الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية-أدرار

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم بإقليم توات-دراسة لسانية

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في اللغة والأدب العربي

التخصص: دراسات لغوية

نوقشت علنا بتاريخ 10 مارس 2021

إعداد الطالب:

عبد الرحمان كرومي

إشراف:

أ.د/ عبد القادر قصاصي

أعضاء لجنة المناقشة:

اسم العضو	الصفة	الرتبة	مؤسسة الانتماء
أ.د/ إدريس بن خويا	رئيسا	أستاذ	جامعة أدرار
أ.د/ عبد القادر قصاصي	مشرفا ومقررا	أستاذ	جامعة أدرار
أ.د/ عبد الحكيم والي دادة	مناقشا	أستاذ	جامعة تلمسان
أ.د/ إبراهيم عبد النور	مناقشا	أستاذ	جامعة بشار
د/ عبد الرحمان العربي	مناقشا	أستاذ محاضر(أ)	جامعة أدرار
د/ العيد علاوي	مناقشا	أستاذ محاضر(أ)	م.ج. البيض

السنة الجامعية : 1442-1443هـ الموافق 2020-2021م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

بسم الله الرحمن، علّم القرآن، خلق الإنسان علمه البيان. والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، المبعوث بالكتاب المبين، هدى ورحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

القرآن كتاب الله المنزل على رسوله الكريم، كلام معجز في كل جوانبه، والجانب اللغوي منه خاصة؛ ليتبيّن للعرب على بلاغتهم وفصاحتهم وخطبهم وأشعارهم أنهم أعجز من أن يأتوا بآية مثله. وتلاوته أمر واجب على كل مسلم؛ وقد وُضع لهذه التلاوة ضوابط أحصاها علماء القراءة في كتبهم ومجالسهم، فلا يجوز الخروج عنها.

وقد يسّر الله عز وجل القرآن الكريم تلاوة وحفظا، فقال سبحانه: ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾[1]، وقال تبارك وتعالى: ﴿ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ ﴾2، والحديث عن تلاوة القرآن الكريم يقودنا إلى الكلام عن اللغة العربية، وفي الآية إشارة إلى أن العربية تتضمن معاني التيسير والسهولة في مخارج أصواتها وصفاتها وفي تراكيبها وسياقاتها وأساليبها، ورغم ذلك فإنه إذا تتبعنا أداء المسلمين للغة العربية في الأقطار الناطقة بها، سنقف على أخطاء لسانية كثيرة، تشكلت بفعل عوامل عديدة: اجتماعية وتاريخية وبيئية، تضافرت لتشكل نُظُما تخالف النظام الصحيح للعربية الفصيحة في بعض تفاصيلها، ولم تسلم تلاوة القرآن الكريم من هذه الأخطاء، فنظرا لتفاوت كفاءة من يقرؤون القرآن في مستوياتهم العلمية ودقة حفظهم، فإنه قلما تكون تلاواتهم صحيحة سليمة من الهفوات، سواء كانت التلاوة فردية أو جماعية، وتتعدد هذه الأخطاء وتتنوع حسب المستويات اللسانية؛ فمنها الصوتية والصرفية والنحوية، ويستعين بعض المستشهدين بآيات في غير محلها نظرا لعدم فهم المقصود من الآية، فيكون بذلك قد ارتكب خطأ دلاليا في حق القرآن الكريم. والحقيقة أن هذه الانحرافات ليست وليدة العصر، بل كان الأمر كذلك منذ أن مضت فترة الفصاحة الأولى، وفي كل آونة يَهبُّ القراء واللغويون للتنبيه على هذه الانحرافات وتقويمها ومعالجتها، خاصة إذا تعلق الأمر بالقرآن الكريم.

وتجدر الإشارة إلى أن التغيّر الذي يصيب الأصوات اللغوية في مخارجها أو صفاتها تشكل بمرور الزمن، وعمليات التأثر والتأثير بين اللغات، بالإضافة إلى الضعف العام في أداء اللغة من حيث بناؤها وتغير بعض دلالات ألفاظها، كل ذلك يجعل المتكلم يرتكب أخطاء جسيمة لا يشعر بها ولا بخطورتها، حيث يغير نطق بعض الأصوات، أو أوزان بعض الكلمات، أو تغيير بعض الحركات، أو ما يتعلق بالتقديم والتأخير، فيتغير المعنى بذلك

1 - القمر: 17.

2 - مريم: 97.

كله وهو لا يشعر، ولا يقتصر هذا على التعاملات العامة من خطابات وسرد وأخذ ورد في الكلام، بل يتعداه إلى تلاوة القرآن الكريم.

فتلاوة القرآن الكريم في عمومها متأثرة بنظام اللغة وأدائها ومتغيراتها وهي بدورها تختلف من بيئة إلى أخرى؛ فالمناطق الريفية والقروية تختلف عن المدن والعواصم الكبرى، والبلدان المحادية للأجانب تختلف عن النائية عنها، والطبقات المثقفة ليست كالعامة، والناطق بالعربية أصالة ليس كغيره ممن نشأ في بيئة أجنبية، وهذا مما يجب مراعاته في أي دراسة تُعنى بتقييم وتقويم الأداء اللساني الذي يؤثر إيجابا أو سلبا على تلاوة القرءان الكريم.

وتوات هي إحدى الأقاليم الصحراوية الجزائرية، التي يغلب عليها الطابع القروي، ويتكلم جلّ سكانها بلهجة ليست بالبعيدة عن العربية الفصيحة، بالإضافة إلى اشتهارهم بتلاوة القرآن الكريم في المساجد والمدارس القرآنية والكتاتيب والمنازل، فرادى وجماعات، في المناسبات وفي غير المناسبات، ورغم كل هذه المميزات التي تحسب لها فإن المتتبع لهذه التلاوات يقف على أخطاء لسانية متنوعة ومتفاوتة.

ونظرا لامتداد رقعة الدراسة في مساحة جغرافية شاسعة، فإن الأخطاء التي تم الوقوف عليها منها ما هو مشترك في عموم توات، ومنها ما تتميز به جهة دون أخرى، بل إن بعض الأصوات لا ينطق نطقا صحيحا في توات كلها، ولكن كل جهة منها تنطقه نطقا مخالفا للجهات الأخرى.

وعليه فقد جاءت هذه الدراسة تحت عنوان: **"الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم بإقليم توات، دراسة لسانية وصفية"** لترصد أخطاء التلاوة في توات، متخذة مما تم الوقوف عليه أمثلة توضح مكان الخطأ، وتبين سبب الوقوع فيه، وتقترح مجموعة من الأسس والضوابط التي يجب على القارئ الأخذ بها قبل وأثناء التلاوة، ليتمكّن من القراءة الصحيحة، ونظرا لتشابه هذه المقترحات وتداخلها، تم تأخيرها إلى نهاية كل فصل من فصول الدراسة.

والجدير بالذكر أن الأخطاء المعالجة في البحث منها ما يخص القراءة الفردية، ومنها ما يظهر في القراءة الجماعية، ومنها ما يقع فيهما. ومن أخطاء التلاوة ما لا يبرز إلا في القراءة بالتجويد، ومنها ما يكون في القراءة المسترسلة بغير أحكام. ومن هذه الأخطاء ما هو شائع عند العامة، ومنها ما يقتصر على الخاصة، ومنها ما هو مشترك بينهما.

وقد حاولت هذه الدراسة أن تعثر على الجديد في مجال الدراسات اللسانية؛ فقد مازجت بين الدراسات اللغوية والعلوم الشرعية والظواهر الاجتماعية. وركّزت على الجانب التطبيقي، ولم تُدرج الجانب النظري إلا ما احتاج إليه البحث على سبيل الاستشهاد، وذلك لسببين: الأول يفرضه عنوان الدراسة وموضوعها التطبيقي، لذلك تم التفرغ له، محاولةً للإلمام بحيثيات الموضوع وتفاصيله فلا تُترك في ذلك شاردة ولا واردة تم الوصول إليها إلا تمت دراستها. والسبب الثاني هو كون الجانب النظري متوفّر في المؤلفات الدينية واللغوية والتاريخية، وإدراجه يعطي البحثَ طابعَ الحشو واجترار الدراسات.

وقد تعددت الدوافع لاختيار هذا الموضوع؛ فالدافع العام يتمثل في السعي لتقديم أطروحة علمية ذات طابع لغوي بكلية الآداب واللغات بجامعة أدرار لإتمام ملف الحصول على الدكتوراه.

والدافع لاختيار موضوع تطبيقي هو كون العلوم الإنسانية بشكل عام، واللغوية منها على وجه الخصوص، قد بلغت تمامها في الجانب النظري؛ نشأة، وتكوينا، ونضجا، وتصنيفا، وترجيحا...، ويبقى الجانب التطبيقي مجالا شاسعا لطرق مواضيع جديدة حسب متطلبات البحث ومعطياته.

والدافع الديني للبحث في موضوع يصبو إلى تسديد تلاوة القرآن الكريم وفق القراءة الصحيحة التي أمرنا بها الله عز وجل، وحث عليها رسوله الكريم، هو تحصيل الأجر والثواب من تعظيم كتاب الله والأخذ بما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم.

والدّافع العلمي لاختيار هذا الموضوع بالذات، ينبع من الوقوف على الكم الهائل من أخطاء التلاوة وتنوعها في المجتمع التواتي، إذ يصل بعض هذه الأخطاء إلى حدّ التحريف، بل إن بعضها يتجاوز تحريف المعنى ليمس العقيدة، فكان من الأمانة العلمية التنبيه على ذلك.

والدافع الشخصي لاختيار موضوع يتعلق بتقييم وتقويم أخطاء التلاوة من وجهة لسانية، هو التطلع إلى تطبيق المكتسبات اللغوية النظرية في ميدان كان من الأسباب الأولى لنشوء الدراسات اللسانية العربية، وإدراك مدى إمكانية ذلك.

ولأن منطقة توات هي منطقة الباحث، فقد تم اختيارها ميدانا للدراسة، نظرا للاطلاع المسبق على بعض تلاوات القرآن الكريم فيها، ولسهولة التنقل بين جهاتها وإمكانية الاتصال بأعلامها من مشايخ وأئمة وأساتذة.

كانت هذه أبرز الدوافع، وقد كانت كفيلة بأن يتبلور عنها موضوع البحث ومحدداته.

وتَتَعَدّد أهمية الموضوع بتعدد قيّمه؛ وأبرزها هذه القيم: القيمة الدينية والقيمة العلمية والقيمة اللغوية والقيمة الاجتماعية، ويتبن ذلك في الآتي:

مما يندرج تحت القيمة الدينية ما أعدّه الله لقارئ القرآن من الأجر والثواب لما أخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن، ويتتعتع فيه، وهو عليه شاق؛ له أجران"[3]، ولكي ينال المسلم الأجر كاملا، ويحظى بالثواب وافيًا، عليه أن يقرأه بالصفة التي أمر الله بها رسوله صلى الله عليه وسلم، والأمة من بعده، والتي لا تتحقق إلا بمراعاة أصول القراءة، والمحافظة على أحكام التلاوة، المستمدة من قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم. وتطبيق الأحكام وإخراج الحروف من مخارجها وإعطائها الصفات اللازمة لها ومراعاة صيغها الصرفية وحالاتها الإعرابية يُعين على تدبر المعاني القرآنية، وهو ما تحث عليه التعاليم الإسلامية.

وتتمثل القيمة العلمية في المادة العلمية التي يقدمها البحث؛ وقد جاءت متنوعة متعددة المشارب تمزج بين عدة علوم، أبرزها: علم التجويد والقراءات والمعجم وعلم الصرف والنحو وعلم الدلالة.

وأما القيمة اللغوية فتتجلى في حاجة اللغة للقرآن الكريم، إذ يعدّ القرآن الكريم المصدر الأول لوضع قواعد العربية، والاستشهاد به في القوانين اللغوية يعدّ الحجة الأولى، ولذا كان لا بد من تلاوته تلاوة صحيحة خالية من الأخطاء اللسانية ليعتمد عليه اللغوي في شتى المستويات اللسانية.

وبالنسبة للقيمة الاجتماعية للبحث فتكمن في تقديم صورة واضحة عن مكامن الزلل أثناء تلاوة القرآن الكريم في المجتمع التواتي، وإبراز أهم الأسباب الاجتماعية التي أدت إلى أخطاء التلاوة، والمتمثلة في التأثر بالبيئة واللهجة المحلية.

والهدف المتوخى من دراسة هذا الموضوع هو معالجة أخطاء تلاوة القرآن الكريم والحد منها وتجنب الوقوع فيها؛ وذلك بإحصاء الأخطاء اللسانية الشائعة أثناء التلاوة، وتبيين أبرز أسبابها ليتمكن المتعلمون من الاطلاع

3 - محيي الدين يحي بن شرف النووي أبو زكريا، المنهاج في شرح صحيح مسلم، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط2، 1972، 411/6.

عليها بغية التصويب والتفادي، وتقديم مجموعة من الضوابط والأسس العلمية والاقتراحات والتوصيات التي تعيين على هذا الهدف.

وقد كانت أخطاء التلاوة سببا رئيسا في وضع علوم العربية، نظرا لما ظهر من بعض الهفوات بين المعلمين والمتعلمين، ولكن المؤلفات الأولى التي وُضعت لم تكن تخص تقويم القراءة وتصويبها، فقد كانت تُعنى بعلوم العربية، فتأتي على ذكر كل المستويات اللغوية. وحتى القرن الثالث الهجري حيث بدأت تستقل العلوم اللغوية عن بعضها البعض، ظهر حينها علم يخص التلاوة ويبين الكيفية الصحيحة لحسن أداء القراءة؛ فكان أول مَن ألَّف في ذلك أبو عبيد القاسم بن سلاّم الهروي (ت 224 هـ) فكانت له جهود جمعها أحمد بن فارس السلوم وطبعها سنة 2006 تحت عنوان "جهود الإمام أبي عبيد القاسم بن سلام في علوم القراءات وتحقيق اختياره في القراء"، وقام أيضا جاسم الحاج جاسم بجمعها ودراستها وطبعها سنة 2007 تحت عنوان "كتاب القراءات لأبي عبيد القاسم بن سلام"، وفي أواخر القرن الثالث الهجري ألّف أبو مزاحم الخاقاني (ت 325 هـ) قصيدة رائية مكوَّنة من واحد وخمسين بيتًا –وهي أقدم نظمٍ في علم التجويد– ذكر فيها عددًا من موضوعات التجويد، ثم تتابعت المصنفات بعد ذلك، فألف السعيدي علي بن جعفر (ت 410هـ) كتابه "التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي"، وكتابه" اختلاف القراء في اللام والنون". ثم ألَّف مكي بن أبي طالب القيسي (ت: 437 هـ) كتابه "الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة"، وألَّف الداني (ت 444 هـ) كتابه "التحديد في الإتقان والتجويد"، وعددًا من الكتب؛ منها "شرح قصيدة أبي مزاحم الخاقاني"، وألَّف عبد الوهَّاب القرطبي (ت 462 هـ) كتاب "الموضح في التجويد". وفي القرن الثامن الهجري ألف شيخ القراء ابن الجزري كتبا عديدة ومتنوعة في التجويد والقراءات ومن بين ما طُبع منها: "تحبير التيسير في القراءات العشر، تقريب النشر في القراءات العشر، التمهيد في علم التجويد، طيبة النشر في القراءات العشر، المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه المشهورة بالمقدمة الجزرية، منجد المقرئين ومرشد الطالبين، النشر في القراءات العشر.

كانت هذه جلّ الكتب السباقة التي عُنيت بالقراءة القرآنية والتي تُعد المصدر الأساس والميزان المعمول به للوقوف على أخطاء التلاوة وتمحيصها وتبيين هفوات القراء، وفيما بعد اختص بعض الباحثين بالتنقيب عن مكامن أخطاء التلاوة بين القراء وأسبابها وألفوا في ذلك كتبا أهمها: "المورد الزلال في التنبيه على أخطاء الظلال" لعبد الله بن محمد بن أحمد الدويش، "الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن على رواية حفص بن عاصم" لعبد الرحمن عيتاني، "تقويم اللسان بتلاوة القرآن (حشد لأخطاء الناس في تلاوة القرآن الكريم)" لإبراهيم محمد الجرمي، "تنبيه

القراء إلى ما خفي وشاع من الأخطاء" لمحمد بن محمود حوا، "أسباب الأخطاء الشائعة في تلاوة القران الكريم" لحبيب علي الجبران.

أما في إقليم توات –حسب علمي– فأخطاء تلاوة القرآن الكريم لم يُفرد لها كتاب مستقل يجمعها ويدرسها دراسة لسانية، وإن كان ذلك متوافرا في شكله الشفوي المتمثل في مجالس التجويد في المدارس القرآنية والجامعة ومراكز الثقافة التي تُعنى بتلقين المتعلمين، وبعض الحصص الإذاعية التي تصوّب أخطاء القراء.

وتحمل إشكالية هذا البحث مجموعة من الأسئلة أهمها:

ما مدى قراءة أهل توات للقرآن الكريم؟ وما هي الرواية القرآنية المعتمدة عندهم؟

ما هي أخطاء تلاوة القرآن الكريم في منطقة توات ؟ وما هو الشائع منها ؟ وما هي المظان التي يمكن الوقوف من خلالها على أخطاء التلاوة المطردة في المجتمع التواتي؟

على شساعة الإقليم التواتي، هل أخطاء التلاوة فيه موحدة أم تختلف من جهة لأخرى؟

هل يمكن دراسة هذه الأخطاء دراسة لسانية؟، بمعنى آخر هل تتوافر نسبة من الأخطاء الشائعة في جميع المستويات اللسانية؛ الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية؟

ما هي الأسباب العامة والخاصة التي أدت إلى الوقوع في أخطاء التلاوة بالمنطقة ؟ هل للهجة المحلية تأثير على التلاوة ؟

هل أخطاء التلاوة مقتصرة على العامة من متعلمين وعوام، أم تتعداها إلى الخاصة من معلمين وأئمة ؟ هل تظهر هذه الأخطاء في التلاوات الفردية أم الجماعية أم تشترك بينهما؟

كيف يمكن تقويم هذه الأخطاء وتفادي الوقوع فيها؟ ما هي التوصيات التي يجب الأخذ بها قبل التلاوة وأثناءها؟

وحسب ما تتطلبه الدراسة فقد تم الاعتماد على ثلاثة مناهج هي: المنهج الإحصائي والمنهج الاستقرائي والمنهج الوصفي؛ فتم استقصاء أخطاء التلاوة في عموم جهات الإقليم التواتي، بالتنقل إلى جلّ المناطق ومعاينة التلاوة في المساجد والمدارس القرآنية والمناسبات الاجتماعية، والتواصل مع بعض الشيوخ والأئمة ومعلمي القرآن الكريم، ثم تحديد المطرد منها في كل جهة، ووصف هذه الأخطاء بإسقاطها على القواعد اللسانية، واستقراء الأسباب التي أدت إلى ذلك بتوظيف آلية التحليل، واستنتاج الاقتراحات والتوصيات الكفيلة بمعالجة الأخطاء وتفادي الوقوع فيها.

وقد جاء البحث مقسّماً إلى أربعة فصول تسبقها مقدمة وتنتهي بخاتمة وهي:

- **الفصل الأوّل**: يعنى بالمستوى الصوتي؛ فتتبع كل الأصوات اللغوية حسب الترتيب الصوتي، حيث تم تعريف الصوت من خلال صفاته ومخرجه، ثم التطرق إلى ما شاب هذا الصوت من أخطاء أثناء تلاوة القرآن الكريم بمنطقة توات وفق جدول يصف الخطأ، ويقدم مثالا توضيحيا من القرآن الكريم، ثم يقدم سبب الوقوع في الخطأ. وفي نهاية الفصل تم تلخيص العوامل الرئيسية للوقوع في الأخطاء الصوتية، وما يترتب عنها من نتائج تتعدى المستوى الصوتي، وفي الأخير تأتي الضوابط والأسس التي يجب الأخذ بها لتجنب الأخطاء الصوتية أثناء التلاوة.

- **الفصل الثّاني**: تناول المستوى الصرفي؛ فوقف على أبرز المواضع التي تعلَّقَ الخطأ فيها بصيغة الكلمة من زيادة للحروف أو نقصانها، أوتقديم فيها أو تأخير، وما يتعلق بالحركات والسكنات، والإعلال والإبدال، وغير ذلك مما يدخل في بنية الكلمة. وقد كان التطرق لهذه الأخطاء حسب ترتيب السور التي حدث فيها الخطأ، بالوقوف على أخطاء التلاوة وتحديدها وتصويبها وتوضيح سبب الوقوع في الخطأ. وفي آخر الفصل تم تبيين العواقب التي تؤدي إليها الأخطاء الصرفية، واستنتاج مجموعة من القواعد والضوابط التي يجب على قارئ القرآن أن يعمل بها لتفادي هذه الأخطاء.

- **الفصل الثالث**: يخص المستوى النحوي؛ فأبرزَ أهم الآيات التي كان الزلل فيها يمس الحركة الأخيرة التي تدخل ضمن الإعراب، والكلمات التي مُنعت من الصرف وحقها أن تصرف، وما كان ممنوعا من الصرف ونُوِّنَ أو جُرَّ بكسر، وتنوين المضاف، والخلط الذي يحصل بين الفعل المبني للمعلوم والفعل المبني للمجهول. وفي الأخير تم الوقوف على تأثير الأخطاء النحوية على المعنى وما ينجم عن ذلك من مس بالعقيدة، ثم وضع اقتراحات وتوصيات للحد من الأخطاء النحوية أثناء تلاوة القرآن الكريم.

- **الفصل الأخير**: يعالج بالمستوى الدلالي؛ فأبان عن الآيات القرآنية التي شاع الاستشهاد بها في غير محلها، نتيجة الفهم السقيم للمقصود الذي ترمي إليه الآية، ونظرا لكون فهم معنى الآية هو السبب الرئيس في الأخطاء الدلالية فإن أخطاء العامة تتباين عن أخطاء الخاصة في كثير من المواضع، ولذلك فقد تم تصنيف الأخطاء الدلالية إلى أخطاء العامة وأخطاء الخاصة وأخطاء مشتركة بينهما. وفي آخر

الفصل كان التنبيه إلى ما ينجم عن أخطاء الدلالة، ووضع مجموعة من الأسس التي من شأوها أن تعالج هذه الأخطاء.

ويُختم البحث بخاتمة تحمل النتائج المتوصل إليها، وأهم التوصيات والمقترحات، ويلحق بقائمة المصادر والمراجع المعتمدة، وفهارس عامة توضح المعالم البارزة فيه.

واستند البحث على مراجع متنوعة؛ سادت فيها المصادر السماعية والشفوية وأبرزها:

- **حلقات التلاوة:** وهي تلك الحلقات التي تُجرى في الكتاتيب والمدارس القرآنية والزوايا، سواء أكانت بالتلقين من الشيخ أم بغير تلقين، كما أن بعضها كان يعتمد أحكام التلاوة، وبعضها الآخر لم يعتمدها.

- **الحزب الراتب:** وهو الجزء المقروء من القرآن بشكل يومي، إذ يُقرأ قراءة جماعية عقب صلاة الظهر أو عقب صلاة المغرب، وقد وفّر هذا المظن للبحث جزءا كبيرا في إدراك الأخطاء الجماعية في تلاوة القرآن الكريم، نظرا لمداومة الحَزَّابة[4] ممن هم قليلو الخبرة بأحكام التلاوة، حتى أن بعض هذه الأخطاء تكاد تكون ظاهرة مضطردة في بعض المناطق من منطقة توات.

- **القراءة الجماعية:** ويقصد بذلك القراءة في مجالس العزاء والوليمة والعزيمة وغيرها، وكذلك ختم القرآن في الزِّيَارات[5]؛ فعادة ما يُقرأ القرآن كاملا فيها.

- **صلاة التراويح والصلوات الجهرية:** صلاة التراويح والصلوات الجهرية هي إحدى المصادر التي اعتمدها البحث للوقوف على الأخطاء الفردية في تلاوة القرآن الكريم، وبقدر ما هي فردية إلا أنها تعكس حالة هي أقرب إلى الحكم الجماعي منها إلى الفردي، ذلك أن الإمام عادة ما يكون من الحفظة المجيدين، وبالتالي فإن الخطأ إذا ورد منه فإنه من غيره أكثر احتمالا.

---

4 – الحَزّابة: هم العوام من الذين لا يحسنون قواعد القراءة والرسم، وبعضهم لا يحسن حتى القراءة والكتابة، فيعتمدون على السماع في حفظ القرآن وتلاوته، وذلك من خلال مداومتهم على التلاوات الجماعية بما في ذلك الحزب الراتب.

5 – الزِّيَارَة: (بتشديد الزاي وتسكينها وتخفيف الياء)، وتسمى الوعدة في مناطق أخرى من الوطن؛ وهي ما يقام من دروس وعظية في المساجد، ومجالس إطعام في البيوت، وطقوس فلوكلورية في نواحي القرى والأرياف، بمناسبة ذكرى وفاة رجل صالح في الغالب، وفي جلّ هذه المناسبات يتلى القرآن تلاوة جماعية، حيث تُفتتح التلاوة بعد صلاة العصر وتُختم زمن الضحى من اليوم الموالي.

- **مشاورات الراسخين في العلم**: وهم الشيوخ ومدرسو القرآن الكريم من أئمة متقنين وذكاترة مختصين، الذين يتمتعون بخبرة واسعة في معرفة المواضع التي يكثر فيها الزلل أثناء التلاوة والاستشهاد، نظرا لممارستهم اليومية لتعليم القرآن ومجالس التلاوة، وقد كانت لهم اليد الطولى في إضفاء الشواهد القرآنية خصوصا في المستوى الدلالي.

- **المصادر المكتوبة**: وجُلها من مؤلفات القرءات والتجويد، والمعاجم، ومجلدات التفسير، وكتب اللغة، وقد رُتّبت في فهرس الموضوعات وفق الترتيب الهجائي للحروف.

ومن أبرز الصعوبات التي صادفت البحث، صعوبة وضع معيار علمي ثابت لتمييز الأخطاء الشائعة عن غير الشائعة، فبالرغم من وضع معايير تمثلت في: اطراد الخطأ، واشتراك مجموعة لابأس بها من أفراد المجتمع فيه، وحجم الخطأ وما ينجم عنه، وكفاءة القارئ الذي صدر عنه الخطأ، إلا أنها تبقى معايير مقارِبة، ليست مستقرة استقرارا تاما.

ومن الصعوبات أيضا، عدم الاهتداء إلى سبب الوقوع في بعض أخطاء التلاوة، وأحيانا تقديم بعض الأسباب التي تصلح لأن تكون علّة لفئة من القراء ولا تصلح تبريرا لفئة أخرى.

وتربُّع الإقليم على مساحة جغرافية شاسعة، صعّب الوصول إلى كل ربوعه، مما جعل الاتصال ببعض الأئمة في المناطق التي تعسّر الوصول إليها حلا بديلا. والتواصل مع بعض الأئمة لم يكن سهلا؛ ذلك أن بعضهم يحتاج إلى فترة زمنية لجمع ما يمكن من أخطاء التلاوة، بالإضافة إلى أن بعضهم نشأ في المنطقة نفسها فتعلّم فيها وعلّم فيها؛ فما يراه الباحث خطأ يجب احتواؤه والتنبيه عليه، قد لا يراه بعض الأئمة بنفس الحجم.

وفي الأخير أتقدّم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور المشرف "**عبد القادر اقصاصي**" على ما بذله من جهد وما قدّمه من توجيه، لإخراج البحث في هذه الصورة، وأتقدّم بالشّكر والامتنان إلى كل الأساتذة الذين حصل لي شرف التربية والتعلُّم على أيديهم إبّان سنوات التعلم منذ الصغر إلى يومنا هذا، والشكر موصول إلى كل من أعان في إتمام هذا العمل من أئمة وحفظة وأساتذة، كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة والدكاترة الذين تزكَّوا بأوقاتهم لقراءة هذه الأطروحة وتصويبها ومناقشتها.

عبد الرحمن كرومي

في: 2020/08/16

الفصـــل الأول

المستوى الصوتي

الصوت، ترتيب الأصوات، الأخطاء الصوتية، أسبابها، سبل علاجها.

1- تعريف الصوت:

المستوى الصوتي أول المستويات اللسانية؛ ذلك أنه يتناول أصغر وحدة من وحدات اللغة وهي الصوت.

أ- الصّوت لغة:

هو الجرس، والجمع أصوات، قال ابن السكّيت: الصوت صوت الإنسان وغيره، والصائت: الصائح، ورجل صيّت: أي شديد الصوت[1].

ب- الصوت اصطلاحا:

يرى الجاحظ بأنّه "آلة اللّفظ والجوهرُ الذي يقوم به التّقطيع وبه يوجد التّأليف ولن تكون حركات اللّسان لفظا ولا كلاما موزونا ولا منثورا إلّا بظهور الصّوت، ولا تكون الحروف كلاما إلّا بالتّقطيع والتّأليف"[2]

وهو أيضا: "عرض يخرج مع النفس مستطيلا متصلا حتى يعرض له في الحلق والفم والشفتين مقاطع تثنيه عن امتداده واستطالته، فيسمى المقطع أينما عرض له حرفا، وتختلف أجراس الحروف بحسب اختلاف مقاطعها"[3]

وفي هذا التعريف يبين ابن جني (ت: 392 هـ) ملامح الصوت اللغوي دون سواه، بدليل تحديده مقاطع الصوت التي تثنيه عن الامتداد والاستطالة، ويسمي وقفة الانثناء مقطعا في صيغة اصطلاحية دقيقة، نتناولها بالبحث في موضعه، ويسمي المقطع عند الانثناء حرفا، ويميز بين الجرس الصوتي لكل حرف معجمي بحسب اختلاف مقاطع الأصوات، فتلمس لكل حرف جرسا، ولكل جرس صوتا.

أمّا المحدَثون فيقول روبن (Robin) عند تعريفه للصوت: "هو اضطراب مادي في الهواء يتمثل في قوة أو ضعف سريعين للضغط المتحرك من المصدر في اتجاه الخارج ثم في ضعف تدرجي ينتهي إلى نقطة الزوال النهائي"[1].

---

1 - ينظر: محمد بن مكرم ابن منظور جمال الدين أبو الفضل الأنصاري، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1993، مادة (صوت).

2 - عمرو بن بحر أبو عثمان الجاحظ، البيان والتبيين، تح: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، دط، 79/1.

3 - عثمان بن جني أبو الفتح، سر صناعة الإعراب، تح: محمد حسن وأحمد رشدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2000، 19/1.

ويقول إبراهيم أنيس "هو الأثر السمعي الذي تحدثه موجات ناشئة من اهتزاز جسم ما"[2] .

ت- علم الصوت:

اصطلح على العلم الذي يهتم بالصوت وما يتعلق به بعلم الصوت أو الصوتيات. وهو"علم يدرس الحروف من حيث هي أصوات فيبحث عن مخارجها، وصفاتها، وعن قوانين تبدُّلها وتطوُّرها بالنّسبة إلى كلّ لغة من اللّغات وفي مجموع اللّغات القديمة والحديثة"[3].

ويعرفه رمضان عبد التواب فيقول: "يدرس الأصوات اللغوية، من ناحية وصف مخارجها، وكيفية حدوثها، وصفاتها المختلفة، التي يتميز بها صوت عن صوت، كما يدرس القوانين التي تخضع لها هذه الأصوات في تأثرها بعضها ببعض، عند تركبها في الكلمات أو الجمل"[4]

فمن خلال هذين التعريفين يتبين أن المستوى الصوتي يُعنى بمجموعة من النقاط وهي:

1- مخارج الأصوات.

2- الكيفية الفيزيائية التي تحدث بها الأصوات.

3- صفة كل صوت وما يميزه عن الأصوات الأخرى.

4- تبدل الأصوات وتطورها.

5- تأثر الأصوات بعضها ببعض أثناء تركيبها.

ولإدراك الأخطاء الصوتية الواقعة أثناء تلاوة القرآن الكريم لا بد من المعرفة الصحيحة لهذه النقاط المذكورة لتبيين الخطأ الواقع في الصوت ومعرفة سبب وقوعه وتوضيح الطريقة الصحيحة المطلوبة في أداءه.

---

1 - نقلاً عن مناف مهدي، علم الأصوات اللغوية، عالم الكتب، بيروت، ط1، 1998، ص13.

2 - إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، مطبعة الأنجلو المصرية(مصر)، ط5، 1975، ص5

3 - عادل جابر صالح و نايف أحمد سليمان، الجديد في الصرف والنحو، دار صفاء للنشر، عمان، دط، 1990، ص 4.

4 - رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1997، ص13.

ولذا يجب إحصاء الأصوات العربية لتبيين ما يقع فيها من خطأ؛ فمن المسلّم به أن كل حرف هو صوت وليس العكس؛ إذ يمكن للإنسان أن ينتج مجموعة لا متناهية من الأصوات، ولكن نظرا لتداول أصوات محدودة والاكتفاء بها لأنها تحقق هدف التواصل بين البشر، فقد تم الاقتصار على هذه المجموعة من الأصوات المرموز إليها بالحروف، وإن كانت تختلف الأصوات من لغة إلى أخرى في عددها ومخارجها وصفاتها، فإن الأصوات العربية المعتمدة هي تسع وعشرون (29) صوتا، فقد جاء في سر صناعة الإعراب "اعلم أن أصول حروف المعجم عند الكافة تسعة وعشرون حرفا"1.

وإن كانت في أدائها أكثر من ذلك، إذ يعدها البعض خمسة وثلاثين حرفا؛ "واعلم أن هذه الحروف التسعة والعشرين قد تلحقها ستة أحرف تتفرع عنها، حتى تكون خمسة وثلاثين حرفا، وهذه الستة حسنة، يؤخذ بها في القرآن وفصيح الكلام؛ وهي النون الخفيفة، ويقال الخفية أو المخفاة، والهمزة المخففة أو المسهلة، وألف التفخيم، وألف الإمالة، والشين التي كالجيم، والصاد التي كالزاي"2.

وربما ميّزنا في النطق بين الراء المفخمة والمرققة، واللام المغلظة والمرققة، وعددنا الرَّوْم والقلقلة صوتا، فيزيد بذلك عدد الأصوات المنطوقة في القرآن الكريم.

ث- ترتيب الأصوات:

للأصوات (الحروف) ثلاثة أنواع من الترتيب؛ أولها الترتيب الأبجدي، حيث تم استخلاص هذا الترتيب من الأبجدية الفينيقية. ثم الترتيب الهجائي ويسمى الترتيب الألفبائي، ويتم استخدامه من أجل ترتيب قوائم الأسماء والكلمات، خلال عملية فرزها، وهو معتمد في بعض المعاجم العربية، ويعتمد على الجمع بين الأحرف المتشابهة في الشكل. وأخيرا الترتيب الصوتي، وأكثر من يعنى بدراسته هم علماء الصوت وقُراء القرآن الكريم، وهو أيضا معتمد في بعض المعاجم.

1 - ابن جني، سر صناعة الإعراب، 55/1.

2 - ابن جني، سر صناعة الإعراب، 59/1

1- الترتيب الأبجدي:

وهو على الشكل الآتي: أب ج د هـ و ز ح ط ي ك ل م ن ص ع ف ض ق ر س ت ث خ ذ ظ غ ش. وهذه الحروف عند جمعها وتحويلها لكلمات حسب ترتيبها تعطينا الكلمات الثمانية الآتية: "أبجد، هوز، حطي، كلمن، صعفض، قرست، ثخذ، ظغش[1]. وهكذا تكون أيسر للحفظ.

2- الترتيب الهجائي (الألفبائي):

يسمى أيضا الترتيب الألف بائي للحروف، وضعه العالم اللغوي نصر بن عاصم2 (ت89هـ)، بإيعاز من الحجاج بن يوسف الثقفي[3]، وهذا الترتيب أكثر شهرة ويكون كالآتي: أب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي[4].

ونلاحظ أنه يعتمد على التشابه الشكلي للحروف فيجعلها متتالية.

---

1 – ينظر: أبو الفرج محمد بن إسحاق النديم، الفهرست في أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين وأسماء كتبهم، تح:رضا تجدد المازندراني، دار المسيرة، بيروت، ط3، 1988، ص7. أنيس فريحة، نظريات في اللغة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط2، 1981، ص92.

2 – نصر بن عاصم الليثى توفي عام 89هـ، من قبيلة كنانة كان فقيها فصيحاً عالماً بالعربية، من تلامذة أبي الأسود الدؤلي. يعدّ من علماء النحو المبرزين في زمانه، يقال أنه أول من رتب الحروف الهجائية وضع النقاط عليها بأمر من الحجاج بن يوسف.

3 – أبو محمد الحجاج بن يوسف الثقفي (95 – 40هـ /714 – 660م)، قائد في العهد الأموي، وُلِدَ ونَشأَ في الطائف فكان معلما للصبيان، وانتقل إلى الشام فلحق بروح بن زنباع نائب عبد الملك بن مروان فكان في عديد شرطته، ثم ما زال يظهر حتى قَلَّدَه عبد الملك ولاية العراق، وكان بليغاً فصيحاً، محباً للشعر كثير الاستشهاد به، مُعظماً للقرآن الكريم وآياته، كريماً، شجاعاً، عرف بشدته وظلمه وحبه لسفك الدماء لأتفه الأسباب، ومن عنايته بالعربية وعلومها إيعازه لنصر بن عاصم بترتيب الحروف ووضع النقاط على الحروف. ينظر: أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان،تح: إحسان عباس دار صادر، بيروت، ط1، 1994، 29/2.

4 – ينظر: إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1982، ص233-234.

3- الترتيب الصوتي:

رُتّبت الحروف العربية أيضاً ترتيباً صوتياً يعتمد على صوت مخارج الحروف، ويبدأ بالأصوات الخارجة من الحلق، وهو الترتيب الأقل شهرة من بين الأنواع الأخرى، ويعود هذا النمط إلى عالم العربية الخليل بن أحمد الفراهيدي[1](ت 170هـ)، ثم جاء بعده بعض علماء العربية فغيروا تغييرا يسيرا في الترتيب.

أ- ترتيب الخليل:

إن الأصوات اللغوية عند الخليل جاءت مرتبة ترتيباً صوتياً أي على حسب مخارج الأصوات اللغوية، ولم يتبع في ترتيبها النظام الألفبائي الهجائي المعروف، وترتيبه كالآتي: ع ح هـ خ غ، ق ك، ج ش ض ، ص س ز ، ط د ت ، ظ ث ذ، ر د ن، ف ب م ، و ا ي، همزة. وقد علل على اختياره للترتيب الصوتي أن : مخرج الكلام كله من الحلق، فصيّر أولاها بالابتداء أدخَلَ حرفاً منها في الحلق، فوجد العين أدخل الحروف في الحلق فجعلها أول الكتاب، ثم ما قرب منها الأرفع فالأرفع حتى أتى على آخرها وهو الميم[2].

وهذه الطريقة علمية دقيقة تراعي مخرج نطق كل حرف من حروف الكلمة، وبدأت بأبعدها مخرجاً كما ذكر.

---

1 - أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي اليحمدي (100- 170هـ/186718-م)، من أئمة اللغة والأدب، واضع ومعجم العين عولم العروض، وقد درس الموسيقى والإيقاع ليتكمّن من ضبطه درس على يد عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي وهو أيضا أستاذ سيبويه النحويّ. ولد في عمان ومات في البصرة، وعاش زاهدًا تاركًا لزينة الدنيا، محبًا للعلم والعلماء. وكان شعث الرأس، شاحب اللون، قشف الهيئة، متمزق الثياب، متقطع القدمين، مغمورا في الناس لا يعرف. ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان، 244/2.

2 - ينظر: مقدمة تحقيق كتاب العين للخليل بن أحمد: ، تح: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، مطبعة باقري، قم، ط1، 1993، ص42.

ويرى ابن جني بأن ترتيب الحروف عند الخليل يحتاج إلى التصويب ويكتنفه الغموض،"أما ترتيبها في كتاب العين ففيه خطل واضطراب"[1]

ب- **ترتيب سيبويه:**

وجاء سيبويه[2] (ت 180هـ) فوضع تصنيفا صوتيا جديدا لترتيب الحروف على الشكل الآتي:

الهمزة، الألف، الهاء، العين، الحاء، الغين، الخاء، الكاف، القاف، الضاد، الجيم، الشين، الياء، اللام، الراء، النون، الطاء، الدال، التاء، الصاد، الزاي، السين، الظاء، الذال، الثاء، الفاء، الباء، الميم، الواو[3].

ت- **ترتيب ابن جني:**

رتب ابن جني[4] (ت 392هـ) الأصوات الصوامت حسب تتابع مواضع نطقها، وهي المخارج، من الحلق إلى الشفتين على النحو التالي: الهمزة، الألف، الهاء، العين، الحاء، الغين، الخاء. القاف، الكاف، الجيم، الشين، الياء، الضاد، اللام، الراء، النون، الطاء، الدال، التاء، الصاد، الزاي، السين، الظاء، الذال، الثاء. الفاء، الباء، الميم، الواو [5].

---

1 - سر صناعة الإعراب، 59/1

2 - أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب سيبويه المتوفى سنة 180هـ. طلب الفقه والحديث مدة ثم أقبل على العربية فبرع وساد أهل زمانه وألف فيها كتابه الكبير لا يدرك شأوه فيه استملى على حماد بن سلمة وأخذ النحو عن عيسى بن عمر ويونس بن حبيب والخليل وأبي الخطاب الأخفش الكبير .ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان 3 /463

3 - ينظر: سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، الناشر: الخانجي، (القاهرة)،ط3، 1988، 431/2.

4 - أبو الفتح عثمان المشهور بابن جني عالم نحوي، ولد بالموصل عام 322هـ، ونشأ وتعلم النحو فيها على يد أحمد بن محمد الموصلي الأخفش. قرأ الأدب في صباه على يد أبي علي الفارسي، توفي سنة 392 هـ/ 1002 م. ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان، 3 /246.

5 - سر صناعة الإعراب، 59/1.

ورتب بعض المحدثين الحروف ترتيبا صوتيا فمنهم من سار على ما وضعه القدماء، ومنهم من بدأ بآخر مخرج وهو الشفتان، وجعل الأصوات التي تخرج من الحلق آخر الترتيب؛ ومنهم إبراهيم أنيس في كتابه الأصوات اللغوية[1].

ولتتبع الأصوات العربية وإظهار ما ورد فيها من أخطاء أثناء تلاوة القرآن الكريم بمنطقة توات تم اتباع الترتيب الصوتي الذي وضعه ابن جني، مع تعديل بسيط يتعلق بإضافة الواو والياء المديتين إلى الألف باعتبارها حروف جوف، وتأخير الهمزة إلى بداية حروف الحلق فكان الترتيب على الشكل الآتي:

الألف، الواو المدية، الياء المدية. الهمزة، الهاء، العين، الحاء، الغين، الخاء. القاف، الكاف، الجيم، الشين، الياء، الضاد، اللام، الراء، النون، الطاء، الدال، التاء، الصاد، الزاي، السين، الظاء، الذال، الثاء. الفاء، الباء، الميم، الواو.

لأن الترتيب الصوتي للحروف يتماشى منطقيا مع الدراسات الصوتية، ويبدو أن هذا الترتيب هو الأقرب إلى الدقة من غيره في مخارج الأصوات؛ ذلك أنه يبدأ بالأصوات التي تخرج من الجوف ثم الحلق ثم اللسان ثم الشفتين، و يقدم أقصاها على وسطها، ووسطها على أدناها في كل مخرج.

وقد أُنزل القرآن الكريم على سبعة أحرف تسهيلا وتيسيرا على المسلمين في قراءة كتاب الله، بما يُوافق لهجاتهم، وزيادةً في المعاني المستنبطة من كتاب الله، وإثراءً للغة ببيان الأوجه المتعدّدة الصحيحة لبعض المسائل اللغوية، والاستدلال عليها بشواهد قرآنيّةٍ، وبيان إعجاز القرآن الكريم؛ فرغم اختلاف القراءات فيه فإنّه لم يستطع أحدٌ إيجاد أيّ خللٍ أو عيبٍ فيه. ومن بين هذه الأحرف السبعة، القراءات السبع أو العشر المعروفة.

و تفرقت هذه القراءات في الأمصار الإسلامية، فيكاد كل قطر يجتمع على تلاوة القرآن وفق رواية مروية عن هذه القراءات؛ وكانت مشيئة الله تعالى أن يقرأ أهل توات برواية ورش[2] أبي سعيد عثمان بن سعيد المصري

1 – ينظر: إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، ص47-79.

2 – عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو، وقيل: عثمان بن سعيد بن عدي بن غزوان، أبو سعيد، أو أبو عمرو، أو أبو القاسم، القرشي مولاهم، القبطي المصري، مولى آل الزبير، أصله من القيروان، ولد في مصر سنة (110 ه)، لقبه شيخه نافع بورشان ثم خُففت فأصبحت ورش، وذلك لشدة بياضه، وكان يقول: نافع أستاذي سمَّاني به، ولا يكره أن يسميه أحد به، توفي سنة 197ه. ينظر: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي شمس الدين أبو عبد الله، سير أعلام النبلاء، تح: شعيب

عن نافع[1] بن أبي نعيم المدني من طريق أبي يعقوب الأزرق المدني[2]، نظرا لمجموعة من الظروف التاريخية والعوامل الاجتماعية، دون إغفال باقي الروايات والقراءات الأخرى المتواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وعليه سيعتمد البحث على رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق في تقييم وتقويم الأخطاء التي تشيع في تلاوة القرآن الكريم بمنطقة توات وفق دراسة لسانية، تبدأ بالمستوى الصوتي ثم الصرفي ثم النحوي ثم الدلالي.

2- الحروف:

i. حروف الجوف:

الجوف هو خلاء الفم والحلق، وحروفه ثلاثة: الألف، والواو الساكنة بعد ضم، والياء الساكنة بعد كسر، وتسمى أيضا الحروف الهوائية، وحروف علة، وحروف المد، وقد جمعت في قوله تعالى: ﴿نُوحِيهَآ﴾[3]

وذكرها ابن الجزري فقال:

فألف الجوف وأختاها وَهِيْ حروف مدٍّ للهواء تَنْتَهِي[1]

الأرناؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط3، 1985، 9/ 295. محمد بن الجزري شمس الدين، غاية النهاية في طبقات القراء، تح: ج برجستراسر، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2006، 1/ 502.

1 – نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعيم المدني، كنيته أبو رويم وفي بعض النسخ (رؤيم) والأشهر بالواو، ويقال أبو الحسن ويقال أبو نعيم، ولد في حدود 70 هـ ويقال سنة بضع وسبعين، روى عن ابن عمر، وعائشة، وأبي هريرة، ورافع بن خديج، وأبي سعيد الخدري، وأم سلمة، أحد القراء العشرة وإمام القراء في المدينة النبوية، توفي في المدينة المنورة عام 169هـ. ينظر: شمس الدين الذهبي، سير أعلام النبلاء، 95/5.

2 – يوسف بن عمرو بن يسار أبو يعقوب الأزرق المدني. الإمام الحجة الضابط المحقق الثقة، ذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن. كما ذكره ابن الجزري ضمن علماء القراءات. أخذ القراءة على مشاهير علماء عصره فقد أخذ القراءة عرضا وسماعا عن ورش، وهو الذي خلفه في القراءة والإقراء بمصر، قال أبو الفضل الخزاعي: "أدركت أهل مصر، والمغرب على رواية أبي يعقوب الازرق عن ورش لا يعرفون غيرها"، توفي في حدود 240هـ. ينظر: محمد سالم محيسن، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، دار الجيل، بيروت، ط1، 1992، 635/1.

3 – هود: 49.

1- الألف:

الألف صوت مجهور[2]، رخو[3]، لا يوصف بترقيق[4] ولا تفخيم[5] بل هو تابع لما قبله في ذلك، منفتح[6]، مصمت[7]، خفي[1]، جوفي، مدي، هوائي[2]، ضعيف جدا. ومنشأ صوت الألف المدية الجوفية يبدأ في الظهور من

---

1 – شمس الدين محمد ابن الجزري، منظومة المقدمة في ما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه، تح: أيمن رشدي سويد، دار نور المكتبات، جدة–السعودية، 2006 ، ط4، ص2.

2 – الجهر: انحباس جريان النّفس عند النطق بالحرف من قوّة الاعتماد على المخرج، وحروفه تسعة عشرة وهي الباقية بعد حروف الهمس، يجمعُها قول: (عَظُمَ وَزْنُ قارئٍ غَضٍّ ذي طَلَبَ جِد). ينظر: عبد العزيز بن علي أبي الأصبغ السماتي الإشبيلي المعروف بابن الطحان، مخارج الحروف وصفاتها، تح: محمد يعقوب تركستاني، دار الكتب العلمية، لبنان، 2005، ط4، ص16. محمد بن الجزري شمس الدين، التمهيد في علم التجويد، تح: غانم قدوري الحمد، مطبعة الرسالة، لبنان، 2001، ط1، ص86.

3 – الرخاوة: جريان الصوت مع الحرف لضعف الاعتماد على المخرج وحروفها خمسة عشر حرفاً ما عدا حروف الشدّة والتوسّط وهي: (ح، خ، ذ، ز، ث، س، ش، أ، ص، ض، و، غ، ف، ه، ي). ابن الطحان، مخارج الحروف وصفاتها، ص16. ابن الجزري، التمهيد، ص88

4 – الترقيق: هو نحول يعترى الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه وذلك لعدم تضيق الحَلْق، وعدم تصْعّد صوت الحرف إلى قبة الحنك، فلا يسمع له نبرة قوية وتسمى حروفه حروف الاستفالة، وهي كل حروف العربية عدا حروف الاستعلاء أو التفخيم السبعة التي جمعها ابن الجزري في جملة: "خص ضغط قظ"، وباقي حروف اللغة العربية اسمها حروف استفالة وكلُّها مرققة باستثناء الراء والألف واللام فإن أصلها الترقيق ولكنها تفخم في بعض الحالات. ينظر: ابن الطحان، مخارج الحروف وصفاتها، ص14. ابن الجزري، التمهيد، ص91.

5 – التفخيم: هو سِمَنٌ يعترى الحرف فيمتلئ الفم بصداه وذلك لتضيق الحَلْق، وتصْعّد صوت الحرف إلى قبة الحنك، فيسمع له نبرة قوية وتسمى حروفه حروف الاستعلاء وهي: (خص ضغط قظ). ينظر: ابن الطحان، مخارج الحروف وصفاتها، ص15. ابن الجزري، التمهيد، ص90،93.

6 – الانفتاح: تجافي كل من اللسان والحنك الأعلى عن الآخر حتى يخرج النّفس من بينهما عند النطق بالحرف وحروفه خمس وعشرون وهي كل حروف العربية عدا حروف الإطباق .ينظر: ابن الطحان، مخارج الحروف وصفاتها، ص19. ابن الجزري، التمهيد، ص90.

7 – الإصمات: هو ثقل اللسان لخروجه من غير اللسان والشّفة، وحروف الإصمات عددها ثلاث وعشرون حرفاً مجموعة في قول: (جِزْ غِشَّ ساقِطٍ صدَّ ثقةً إذ وَعْظُهُ يحُضُّك) ينظر: ابن الطحان، مخارج الحروف وصفاتها، ص21. ابن الجزري، التمهيد، ص 97.

مخرج الهمزة الحلقية، ثم بعدها يتحول الصوت عبر الجوف، والألف لا تقع إلا ساكنة، ولا يُبدأ بها، ولا تكون إلا بعد حرف مفتوح[3].

الشكل1. صورة توضيحية لمخرج الألف.

– ما ورد في الألف من أخطاء التلاوة في منطقة توات:

الخطأ	مثال	التخريج	السبب
إنقاصُ المد أو زيادته	قَالَا	الأعراف:23	عدم الدراية بأحكام المد وأنواعه.
مصاحبةُ الغُنَّة[4]	ٱلنَّصِحِينَ	القصص:20	مجاورة النون المشددة
قطع الصوت بها وقفا	فَٱسْتَوَىٰ	النجم: 06	عدم التدرب على القراءة

1 – الحروف الخفية أربعة وهي الهاء وحروف المد واللين، سميت بالخفية لأنها تخفى في اللفظ إذا اندرجت بعد حرف قبلها، والألف أخفى هذه الحروف، وقال بعض العلماء: في الهمزة خفاء يسير، وكذلك النون الساكنة فيها خفاء. ينظر: ابن الجزري، التمهيد، ص93

2 – الحروف الهوائية: هي حروف المد واللين سميت كذلك لأن كل حرف منها يهوي عند اللفظ به في الفم فعمد خروجها من هواء الفم، ولا يعتمد اللسان عند النطق بها إلى موضع في الفم. ينظر: ابن الجزري، التمهيد، ص92.

3 – ينظر: ابن الجزري ، التمهيد ، ص92،146.

4 – الغنة: صوت لذيذ يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيه، مركب في جسم النون والميم ومثلهما التنوين. ينظر: ابن الطحان، مخارج الحروف وصفاتها، ص24. ابن الجزري، التمهيد، ص95.

إهمال مد البدل[1]	ءَامَنُوٓاْ	البقرة: 09	الجهل بالأحكام
	سَيِّـَٔاتِكُمۡ	الأنفال: 29	
الخلط بينها وبين الواو في موضع معدودة خصوصا عند المبتدئين.	ٱلصَّلَوٰةَ	البقرة:03	عدم الدراية بقواعد رسم المصحف.
	ٱلزَّكَوٰةَ	المائدة: 12	
	ٱلۡحَيَوَٰنُۚ	العنكبوت:64	
	ٱلرِّبَوٰٓاْ	البقرة:278	
	بِٱلۡغَدَوٰةِ	الكهف:28	
	كَمِشۡكَوٰةٖ	النور:35	
	ٱلنَّجَوٰةِ	غافر:41	
	وَمَنَوٰةَ	النجم: 20	

1 – مد البدل: هو حرف مدٍّ تقدم عليه همز في كلمة وليس بعد حرف المدِّ همز أو سكون. وسمي بدلاً لأن حرف المدِّ فيه مبدل عن الهمز غالباً، إذ أن الأصل في كل بدل هو اجتماع همزتين في كلمة واحدة؛ الأولى متحركة، والثانية ساكنة، فتبدل الثانية الساكنة حرف مدٍّ من جنس حركة الهمزة الأولى تخفيفاً. ينظر: طاهر بن عبد المنعم بن غلبون أبو الحسن، التذكرة في القراءات الثمان، تح: أيمن رشدي سويد، جامعة أم القرى، مكة، ط1، 1999، 102/1. محمد نبهان بن حسين مصري، الإستبرق في رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق، جامعة أم القرى، مكة، ط3، 2009، ص21.

2- الواو المدية:

الشكل2. صورة توضيحية لمخرج الواو المدية.

الواو المدية صوت مجهور، رخو، مستفل[1]، منفتح، مصمت، مرقق، جوفي، خفي، هوائي. تخرج من الجوف مع مشاركة الشفتين بضمهما؛ فمنشأ صوتها يتولد في بدايته من مخرج الواو الشفوية، ثم يتحول الصوت عبر مخرج الجوف، وهي مدية فيما لو سُكِّنت وضُمَّ ما قبلها[2].

- ما ورد في الواو المدية من أخطاء التلاوة في منطقة توات:

الخطأ	مثال	التخريج	السبب
إنقاصُ المدِّ أو زيادته.	يَشْعُرُونَ	يوسف: 51	الانشغال بالتغني واستعراض النفَس.
مُصاحبة الغُنةَّ.	وَظَنُّوٓاْ	يونس: 22	الاعتماد على الخيشوم لمجاورته حرف غنة
عدم ضم الشفتين عند المد.	ٱلْمُسْلِمُونَ	الجن: 14	التساهل في نطق الضمة وعدم تحقيقها.

1 - الاستفالة: انخفاض اللسان أي انحطاطه عن الحنك الأعلى إلى قاع الفم عند النطق بالحرف، وحروفه اثنان وعشرون وهي الباقية بعد حروف الإستعلاء جمعت في قولهم: (ثَبَتَ عِزٌّ من يجُوِّد حَرْفهُ سلَّ إذ شَكا). ينظر: ابن الطحان، مخارج الحروف وصفاتها، ص13. ابن الجزري، التمهيد، ص91

2 - ينظر: ابن الجزري، التمهيد، ص147. إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، ص44-45.

تفخيمها	مَّرْصُوصٌ	الصف: 4	وقوعها بين صوتين مفخمين
إهمال واو الصلة	فَقُولَا لَهُۥ	طه: 44	الجهل بالأحكام والرسم القرآني
عدم إعطاء المد حقه إذا جاء بعد واو متحركة.	يَلْوُۥنَ	آل عمران: 78	التعجل في القراءة.
عدمُ تحقيقها	ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ	الحج: 14	إدغامها[1] في الواو المتحركة بعدها.
حذفها أو زيادتها	وَيَعْفُواْ	الشورى: 30	التشابه بين الآيات
	وَيَعْفُ	الشورى:34	

3- الياء المدية:

الياء المدية صوت مجهور، رخو، مستفل، منفتح، مصمت، مرقق، جوفي، خفي، هوائي. تخرج الياء المدية من الجوف، ومنشأ صوتها يتولد في بدايته من مخرج الياء اللسانية ثم يتحول الصوت عبر مخرج الجوف، وهي مدية فيما لو سكنت وانكسر ما قبلها.[2].

الشكل3. صورة توضيحية لمخرج الياء المدية.

1 – الإدغام: التقاء حرف ساكن، بمتحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا، يرتفع اللسان عنهما ارتفاعة واحدة وقيل هو النطق بالحرفين كالثاني مشددا. وحروف الإدغام ستة مجموعة في كلمة: (يَرْمُلُون). ابن الطحان، مخارج الحروف وصفاتها، ص27. ابن الجزري، التمهيد، ص155.

2 – ينظر: ابن الجزري، التمهيد ،ص114. إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، ص44-45.

– ما ورد في الياء المدية من أخطاء التلاوة في منطقة توات:

الخطأ	مثال	التخريج	السبب
إدغامها في الياء المتحركة بعدها.	اِلذِےيُوَسۡوِسُ	الناس:5	الجهل بالأحكام
توليدها من إشباع الكسرة	وَبَيۡنِيكَ	الكهف:78	المبالغة في الكسرة
حذفها	بِالۡوَادِء	الفجر:09	الجهل بقواعد الرسم
حذفها أو زيادتها	وَاخۡشَوۡنِّي	البقرة: 150	الخلط بين الآيات المتشابهة
	وَاخۡشَوۡنِ	المائدة: 03	
خلط صوت الياء المدية بصوت الغنة.	اِلظَّـآنِّيـنَ	الفتح: 06	عدم إخراجها من الجوف والاعتماد على الخيشوم
ضم الشفتين عند النطق بها	وَلَا اَلضَّـآلِّينَّ	الفاتحة: 7	طول المد وقصر النفس

ii. حروف الحلق:

الحلق عند القدامى هي المنطقة المشتملة على أقصى الحنك والحنجرة والفراغ الذي بينهما، ذلك الفراغ الذي اصطلح على تسميته وحدة عند المحدثين بالحلق[1]، وهو عند المحدثين الجزء الذي بين الحنجرة والفم[2].

وحروفه ستة، تنسب إلى الحلق فتسمى "الحروف الحلقية" ورتبها ابن الجزري في قوله:

ثم لأقصى الحلق **همزٌ هاءُ**

ثم لوسْطه **فعينٌ حاءُ**

1- ينظر: حسام سعيد النعيمي، الدراسات الصوتية واللهجية عند ابن جني، دط، دار الرشيد للطباعة، بغداد، 1980، ص296.

2 – ينظر: إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، ص 20.

أدناه **غينٌ خاؤها...** [1]

1- الهمزة:

الهمزة صوت شديد[2]، مجهور، منفتح، مستفل، لا يخالطه نفس[3] ومخرجه من أقصى الحلق[4].وهو ينتج بسدّ الفتحة الموجودة بين الوترين الصوتيين، و ذلك بانطباق الوترين انطباقا تاما يمنع مرور الهواء من الحنجرة، بضغط الهواء فيما دون الحنجرة، ثمّ ينفرج الوتران، فيتسرّب الهواء من بينهما فجأة محدثا صوتا انفجاريا[5].

وظاهرة الهمز من أشقّ العمليات الصّوتية لا يقدر عليها النّاطق إلاّ برياضة شديدة، كما يرى سيبويه: "نبرة في الصدر تخرج باجتهاد"[6]

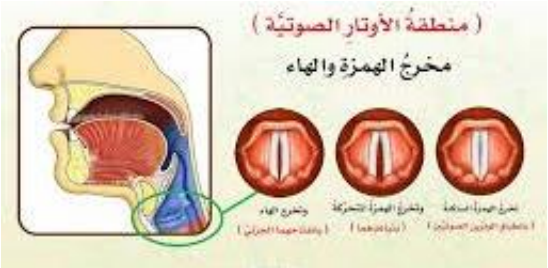

الشكل4. صورة توضيحية لمخرج الهمزة والهاء.

- ما ورد في الهمزة من أخطاء التلاوة في منطقة توات:

1 - ابن الجزري، منظومة المقدمة في ما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه، ص2.

2 - الشدة: هي انحباس جري الصّوت عند النّطق بالحرف لكمال الاعتماد على المخرج، وحروفها ثمانية مجموعة في قول: (أجد قط بكت). ينظر: ابن الطحان، مخارج الحروف وصفاتها، ص17. ابن الجزري، التمهيد، ص87.

3 - ابن الجزري، التمهيد، ص107.

4- ينظر: ابن جني، سر صناعة الإعراب ،83/1.

5 - ينظر: علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، محمود السعران، دار النهضة العربية، بيروت: لبنان، دط، دت.ص170. إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، ص77.

6 - ينظر: سيبويه، الكتاب، 167/2،.

الخطأ	مثال	التخريج	السبب
إبدالها هاء	أَمَنَّا	النازعات :10	همسُ الهَمْزة ورَخَاوَتِها
إبدالها ياء	رِئَآءَ	البقرة: 264	ضَيَاعُ مخرَجها
إبدالها ياء مدية	بَارِيِكُمْ	البقرة: 54	التساهل في النطق بها
إبدالها واوا	اَوْنَبِّئُكُم	آل عمران: 15	عدم التمرن على الهمزة المسهلة
إبدالها عينا (العنعنة[1])	إَقْرَأْ	العلق: 1	التأثر باللهجة[2] والالتباس بـ: وَعَتَوْاْ أو فَعَتَوْاْ[3]
	فَأَتَوْاْ	الأعراف:138	
القراءة بالقطع بدل الوصل	ٱلْوَصِيَّةِ إِثْنَانِ	المائدة:206	الجهل بموضع همزة الوصل
القراءة بهمزة الوصل، بدل همزة القطع؛ وذلك في مواضع معدودة.	اَتَّخَذتُّمْ	البقرة: 80	تداخل همزة الوصل وهمزة الاستفهام (القطع)
	اَطَّلَعَ	مريم: 79	

1 – العنعنة: وتُنسب لتميم وأسد ومن جاورهما، وهي قلب الهمزة في بعض كلامهم عيناً؛ يقولون: "سمعتُ عَنَّ فلاناً قال كذا" يريدون "أَنَّ". ينظر: عثمان بن جني أبو الفتح، الخصائص، تح: محمد علي النجار الهيئة المصرية للكتاب، مصر، دط، دت، 399/1. أحمد بن فارس أبو الحسين، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1997، ص29.

2 – مما هو شائع في اللهجة التواتية إبدال الهمزة عينا، كقولهم قرعان بدلا من قرآن. ينظر: أحمد أبّا الصافي جعفري، اللهجة التواتية الجزائرية (معجمها، بلاغتها، أمثالها، حكمها، وعيون أشعارها)، منشورات الحضارة، بئر توتة–الجزائر، ط1،2014، ص26.

3 – وهي في مواضع شتى من المصحف: الأعراف: 166،77. الفرقان: 21. الذاريات: 44.

	اَفۡتَرَىٰ	سبأ: 08	
	أَصۡطَفَى	الصافات: 153	
	أَتَّخَذۡنَٰهُمۡ	ص: 63	
	أَسۡتَكۡبَرۡتَ	ص: 75	
	أَسۡتَغۡفَرۡتَ	المنافقون: 06	
	أَفۡتِنَا	يوسف:46	التساهل في النطق
إبدال همزة الوصل بهمزة قطع	ٱرۡكُضۡ	ص:42	عدم التفريق بينهما
تحقيقها في مواضع الإبدال[1]	شَآءَ انشَرَهُۥ	عبس:22	عدم الدراية بأحكام الهمز المزدوج[2]، بالإضافة إلى الخلط بين الروايات القرآنية
	هَٰٓؤُلَآءِ ان	البقرة:31	
	أَوۡلِيَآءُ اوْلَٰٓئِكَ	الأحقاف:32	
	ٱلنَّبِيٓءُ أَوۡلَىٰ	الأحزاب: 06	
	ٱلۡفُقَرَآءُ إِلَى	فاطر:15	

1- الإبدال: إبدال الهمزة بحرف مجانس لحركة الحرف الذي قبلها، مع حذف الهمزة من اللفظ. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، دار الكتب العلمية، لبنان، دط، دت، 377/1.

2 - الهمز المزدوج هو همز القطع الملاصق لمثله، ويكون في كلمة أوفي كلمتين، ويقع متفقا في الحركة أو مختلفا فيها. ينظر: ابن الجزري، تقريب النشر في القراءات العشر، تح: عبد الله محمد الخليلي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2002، 62.

	اِلنِّسَآءِأَوَ	البقرة:235	
تحقيقها في مواضع التسهيل[1]	جَآءَ ٱمَّةً	المؤمنون:44	
	تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ	الحجرات:09	
تحقيقها في مواضع الإبدال والنقل[2]	وَٱلۡمُومِنُونَ	التوبة: 71	عدم الدراية بأحكام الهمز المفرد[3] والخلط بين الروايات
	مُؤَذِّنٌ	الأعراف:44	
	قَدَٱفۡلَحَ	المؤمنون:01	
	مَنُ ٱوتِيَ	الانشقاق:07	
	مِن إِسۡتَبۡرَقٍ	الرحمن:54	

1 – التسهيل: النطق بالهمز بين همزة وحرف مد؛ أي جعل حرف مخرجه بين مخرج الهمزه المحقق ومخرج حرف المد المجانس لحركتها ويسمى أيضاً بين بين. ينظر: عبد الفتاح عبد الغني القاضي، الوافي في شرح الشاطبية، مكتبة السوادي، جدة، ط5، 1999، 84/1.

2 – النقل: هو نقل حركة همزة القطع إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة و ذلك بغرض التخفيف؛ "وحرّك لورش كل ساكن آخر *** صحيح بشكل الهمز واحذفه مسهلا"، أمر الناظم بتحريك كل حرف ساكن وقع آخر الكلمة التي هو فيها، وكان صحيحا، بتحريك هذا الحرف بشكل الهمز الذي بعده أي بحركته، سواء كانت تلك الحركة فتحة أو ضمة أو كسرة، مع حذف الهمز بعد نقل حركته إلى الساكن قبله وذلك لورش. ينظر: عبد الفتاح عبد الغني القاضي، الوافي في شرح الشاطبية،104/1.

3 – الهمز المفرد هو همز القطع الذي لم يلاصق مثله، وحكمه الإبدال أو النقل أو التسهيل في بعض الحالات أو يبقى على أصله وهو التحقيق. ينظر: ابن الجزري، تقريب النشر في القراءات العشر، 54.

قلقلتها[1]	ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟	فاطر: 28	الجهل بمواضع القلقلة
عدم نطقها	لَمَآ ءَاتَيْنَٰكُم	آل عمران: 81	التساهل وعدم الاعتماد على الحلق
تشديدها	عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ	الكهف: 06	تعَسُّف النُطْق بها
	يَٰٓأَيُّهَا	البقرة: 21	
تَفْخِيمُهَا عند الابتداء بها	أَعُوذُ	مريم :18	استعلاء اللِّسَان
مدها	أُو۟لَٰٓئِكَ	البقرة: 157	توهم واو المد لعدم الدراية بالرسم القرآني
	وَأُو۟لَٰتُ	الطلاق:04	
اختلاف القراءة في "لأهب/ ليهب"	لِأَهَبَ	مريم: 19	الخلط بين الروايات: لأهب قراءة عاصم، ليهب قراءة قالون، وفي ورش بالتسهيل[2].
حذفها	مِن شَىْءٍ	آل عمران: 154	إهمالها عند التطرف والوقف[3]

1 – القلقلة: هي إخراج نبرة للصوت عند النطق بالحرف وسميت بذلك لظهور صوت يشبه النبرة عند الوقوف عليهن وزيادة إتمام النطق بهن فذلك الصوت في الوقف عليهن أبين منه في الوصل بهن، وحروفها: (قطب جد). ابن الجزري، التمهيد، ص91.

2 – ينظر: العيد علاوي، المنهج اللغوي لقراءة نافع موازنة بين راوييه"ورش" و"قالون"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات واللغة العربية، إشراف: د. محمد خان، جامعة محمد خيضر – بسكرة، 2008، ص152.

3 – وهذا يدخل ضمن الوقف بالحذف، "وهو أن يحذف القارئ الصوت الموقوف عليه أو جزء منه، وفيه محاذير كثيرة ناتجة من تأثير العادات النطقية، وهي في تلاوة القرءان أكثر خطورة؛ لمساسها بكلام الله تعالى مبنىً ومعنىً". أبو بكر حسيني، تلاوة القرءان الكريم وعاداتنا النطقية–بحث في الصوتيات القرءانية، دار سامي، الوادي–الجزائر، ط1، 2016، ص104.

2- الهاء:

الهاء صوت مهموس[1]، رخو، مستفل، منفتح، خفي، مصمت، مرقق، ضعيف جدا[2].تخرج الهاء من أقصى الحلق، وهي تلي الهمزة في الرتبة، وإن كانتا من مخرج واحد. "عند النطق بها يظل المزمار منبسطا دون أن يتحرك الوتران الصوتيان، ولكن اندفاع الهواء يُحدث نوعا من الحفيف يُسمع في أقصى الحلق أو داخل المزمار"[3]

- ما ورد في الهاء من أخطاء التلاوة في منطقة توات:

الخطأ	مثال	التخريج	السبب
حذفها أو اختلاس الصوت في نطقها	إِلَهَهُ هَوٰىٰهُ	البقرة: 02	التكرار
	وُجُوهُهُمۡ	يونس:27	
	ٱقۡتَدِهۡ	الأنعام: 90	التطرف والتسكين
	عَهۡدٌ	التوبة: 07	وقوعها ساكنة بين حرفين أقوى منها.
إدغامها	فَسَبِّحۡهُ	الطور: 49	المجاورة والقرب
قلبها ألفا	بِٱلۡقَارِعَةِ	الحاقة: 04	التطرف والوقف وفتح ما قبلها
عدم إدغامها	يُوَجِّههُّ	النحل: 76	الجهل بالأحكام

1 - الهمس: جريان النّفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج، فيكون الصوت ضعيفاً خفيفاً، والمقصود بالنّفس هو الهواء الخارج من داخل فم الإنسان بدفع الطبع من غير أن يسمع، وحروف الهمس عشرة، جمعت في قول: (فحثّه شخص سكت). ابن الطحان، مخارج الحروف وصفاتها، ص17. ابن الجزري، التمهيد، 86.

2 - ينظر:ابن جني، سر صناعة الإعراب، 64/1. رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة، ص222.

3 - إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، ص76.

	مَالِيَهۡ هَلَكَ	الحاقة:28-29	
تفخيمها	مُّطَهَّرَةٌ	البينة:02	وقوعها بين مفخمين.
	فَسَوَّىٰهَا	الشمس:14	أو بين ألفين.
إمالتها[1]	هَآؤُمُ	الحاقة: 19	المبالغة في الترقيق

3- العين:

الشكل5. صورة توضيحية لمخرج العين والحاء.

تتصف العين بأربع صفات وهي: الجهر، التوسط، الاستفال، الانفتاح. وتخرج من وسط الحلق، وتشترك مع الحاء في المخرج إلا أنها أدخل قليلاً إلى جهة الصدر عن مخرج الحاء[2].

وتُنطق بإغلاق المخرج إغلاقاً جزئياً، وذلك بتحسس حركة لسان المزمار في الحلق، فيغلق المخرج إلا جزءاً قليلاً ثم يعود إلى وضعه، فينفتح المخرج، خاصة إذا كانت ساكنة، ويجب التركيز على حركة لسان المزمار لضبط صفة التوسط فيها[1].

1 – الإمالة: أن تنحو الألف نحو الياء والفتحة نحو الكسرة والضمة نحو الكسر من غير كسر خالص، وحروف الإمالة ثلاثة: الألف والراء وهاء التأنيث. ينظر: ابن الطحان. ابن الجزري، التمهيد، ص94.

2 – ينظر: سيبويه، الكتاب، 4 / 433 ، ابن جني، سر صناعة الإعراب،48/1، ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، 199/1.

– ما ورد في العين من أخطاء التلاوة في منطقة توات:

الخطأ	مثال	التخريج	السبب
حذفها	ان تَقَعَ عَلَى	الحج: 65	التكرار
إدغامها في الغين	وَاسْمَعْ غَيْرَ	النساء:46	قرب المخرج
قلبها حاءً	فَاتَّبِعْهَاْ	الجاثية:18	التسكين ومجاورة الهاء
	وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍۢ	الذاريات: 28	التشابه بين الآيات[2]
حبس النفس عند نطقها	يَدُعُّ	الماعون:02	المبالغة في التشديد
تفخيمها	فَعَقَرُوهَا	الشعراء:157	مجاورة مفخم
	ٱلْعَٰلَمِينَۖ	السجدة:02	ارتفاع اللسان
قلقلتها إذا سُكّنت	دَافِعٍ	الطور:08	الجهل بمواضع القلقلة
	إِعْلَمُوٓاْ	الحديد:20	
مزج صوتها بالغنة	عَمَّ	النبأ:01	الاعتماد على الخيشوم لمجاورة الميم المشددة

1 – ينظر: إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، ص75.

2 – ﴿ فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ ﴾، الصافات: 101.

4- الحاء:

حرف الحاء يخرج من نفس المكان الذي يخرج منه حرف العين وهو وسط الحلق، وصفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الاصمات[1].

فالحاء مهموسة ورخوة، ولولا الهمس والرخاوة فيها لصارت عينا، قال الخليل بن أحمد: "ولولا بُحَّةٌ في الحاء لأَشبهت العين لقرب مخرجها من العين"[2].

- ما ورد في الحاء من أخطاء التلاوة في منطقة توات:

الخطأ	مثال	التخريج	السبب
عدم إظهارها	لَآ أَبۡرَحُ حَتَّىٰٓ	الكهف:60	تكرارها
إخفاؤها أو إدغامها في العين	فَٱصۡفَحۡ عَنۡهُمۡ	الزخرف:89	اتحاد المخرج
تحريكها	فَسَبِّحۡهُ	الطور: 49	مجاورة هاء متحركة
تَفْخِيمُهَا	حَصۡحَصَ	يوسف:51	مجاورة مفخم
	اَحَاطَ	الفتح:21	مجاورة الألف

1 - ينظر: دراسة المخارج والصفات، جمال بن إبراهيم القرش، مكتبة طالب العلم، مصر، ط1، 2012، ص37.

2 - الخليل بن أحمد، كتاب العين، تح: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، مطبعة باقري، قم، ط1، 1993، 1/ 41.

5- الغين:

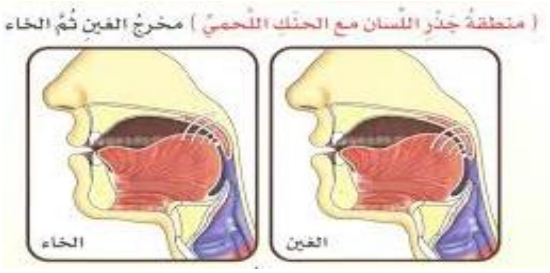

الشكل6. صورة توضيحية لمخرج الغين والخاء.

الغين مجهورة، رخوة، منفتحة، مستعلية، مفخمة. يخرج صوتها من أدنى الحلق؛ أي من الحيز الأقرب لجهة الفم مع ما يلي أعلى الجدار الخلفي للحلق، ويكون الاعتماد على المخرج ضعيفًا، ويستعلي أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى ويقترب من اللهاة دون غلق المخرج، ينخفض رأس اللسان إلى قاع الفم بسبب العضلات التي تمسك اللسان من الأسفل.فالعملية آلية كلما ارتفع أقصى اللسان انخفض رأسه إلى قاع الفم (إلا في حروف الإطباق[1]) فإذا خرج الصوت من مصدره اصطدم باللسان ولم يجد له سبيلاً للخروج بسهولة فيتجه الصوت ويصعد إلى قبة الحنك الأعلى ويمتلئ الفم بصداه بتردده في التجويف الفمي، ويكون الوتران الصوتيان في حالة غلق وانفتاح مما يؤدي إلى ذبذبتهما بسبب حبس النفس حال النطق به[2].

- ما ورد في الغين من أخطاء التلاوة في منطقة توات:

الخطأ	مثال	التخريج	السبب
إبدالها خاء	أَبْلِغْهُ	التوبة:06	مجاورة الهاء
	وَتَغْشَىٰ	إبراهيم:50	مجاورة الشين والالتباس ب

1 - الإطباق: هو انطباق طائفة من اللسان (وليس كله) مع الريح إلى الحنك الأعلى عند النطق بحروفه، وبالتالي يصعد الصوت إلى قبه الحنك الأعلى، وينحصر مع الريح بين اللسان والحنك الأعلى، وحروفه أربعة وهي (ص ض ط ظ). ينظر: ابن الطحان، مخارج الحروف وصفاتها، ص21. ابن الجزري، التمهيد، ص90.

2 - ينظر: موسوعة مفتاح الإتقان في تعلم القرءان، مراجعة د.أيمن سويد. تاريخ الإضافة: 2014/03/15، الموقع:

http://www.quran-tajweed.net/tagweed

			تَخْشَىٰ
عدم تحقيقها	يَّبْتَغِ غَيْرَ	آل عمران:85	التكرار
	أَفْرِغْ عَلَيْنَا	البقرة:250	قرب المخرج
	لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا	آل عمران:08	
قلقلتها	أَغْلَالًا	يس:08	الجهل بمواضع القلقلة
	ٱلْبَلَاغُ	الشورى:48	
خلط صوتها بالقاف	ٱلْمَغْضُوبِ	الفاتحة: 07	التأثر باللهجة

6- الخاء:

تشترك مع الغين في كل شيء، غير أن الخاء صوت مهموس. وعند النطق بالخاء يندفع الهواء مارا بالحنجرة فلا يحرك الوترين الصوتيين، ثم يتخذ مجراه في الحلق حتى يصل إلى أدناه إلى الفم[1].

- ما ورد في الخاء من أخطاء في منطقة توات:

الخطأ	مثال	التخريج	السبب
إبدالها غَيْنا	يَخْشَىٰ	عبس:09	اتحاد المخرج والالتباس ب: يغشى
الشخير	ٱلصَّآخَّةُ	عبس:33	امتداد الصوت بها
المبالغة في التفخيم عند الكسر	خِلَٰلٌ	إبراهيم:31	عدم الدراية بمراتب التفخيم وعلاقتها بحركة الحرف

1 - ينظر: إبراهيم أنيس، ص75.

iii. الحروف اللهوية:

اللهاة بين الفم والحلق، وهي اللحمة المدلاة في أقصى سقف الحلق، والحروف اللهوية عددها حرفان هما: القاف والكاف[1].

1- القاف:

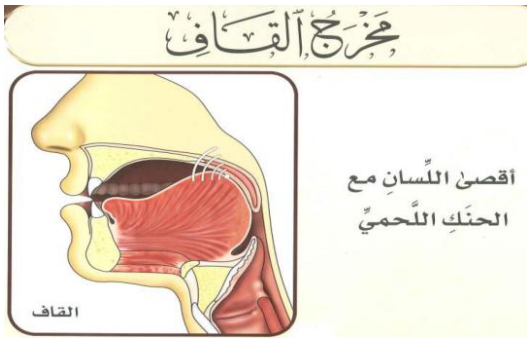

الشكل7. صورة توضيحية لمخرج القاف.

القاف مجهورة، شديدة، مستعلية، منفتحة، مقلقلة. تخرج من أقصى اللسان أي أبعده للشفتين، وهو العضو الأول ويشاركه في إنتاج القاف العضو الثاني وهو الحنك الأعلى، ويكون الاعتماد على المخرج قويًّا، وذلك باستعلاء أقصى اللسان الذي يلتقي مع العضو الآخر وهو الحنك الأعلى مع اللهاة، وينطبق العضوان انطباقًا محكمًا ويغلق المخرج إغلاقًا تامًّا وينخفض رأس اللسان آليًّا حين ارتفاع أقصاه[2].

- ما ورد في القاف من أخطاء التلاوة في منطقة توات:

الخطأ	مثال	التخريج	السبب
حذفها	شَقَقْنَا	**عبس:26**	التكرار

1 - ينظر: ابن الجزري، التمهيد، ص84.

2 - ينظر: إبراهيم أنيس، ص73-74. ابن الجزري، التمهيد، ص138.

	حَقَّ قَدْرِهِۦ	الحج:74	
عدم إدغامها في الكاف	نَخْلُقكُّم	المرسلات:20	الجهل بأحكام التلاوة
مزجها بالكاف	مُّشْرِقِينَ	الشعراء:60	الكسر والالتباس بـ: مشركين
مزجها بالقاف	وَيَقُولُونَ	النساء:46	التأثر باللهجة[1]
تشديدها	ٱلْمَسَاقُ	القيامة:30	المبالغة في القلقلة
ترك القلقلة	مُّقْمَحُونَ	يس:08	الجهل بمواضع القلقلة

2- الكاف:

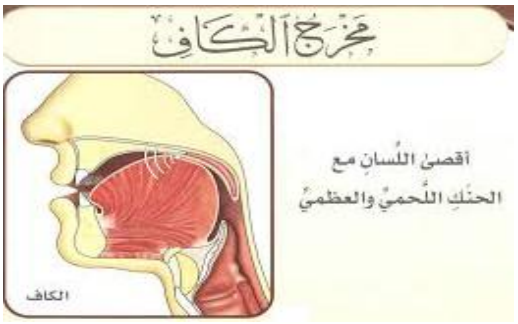

الشكل8. صورة توضيحية لمخرج الكاف.

صوت شديد، مهموس، منفتح، مستفل، يتكون بأن يندفع الهواء من الرئتين مارا بالحنجرة فلا يحرك الوترين الصوتيين، ثم يتخذ مجراه في الحلق أولا، فإذا وصل إلى أقصى الفم قرب اللهاة انحبس الهواء انحباسا كاملا، لاتصال

1 – إبدال (القاف) (ڤافا) بثلاثة نقاط، وهذا عندهم كثير، يقول الدكتور الطيب البكوش: قد يكون في النطق القديم شبيها بالقاف(الثلاثية) وهي تقريبا قاف البدو أو جيم مصر. أحمد جعفري، اللهجة التواتية، ص27.

أقصى اللسان بأقصى الحنك الأعلى، فلا يسمح بمرور الهواء، فإذا انفصل العضوان انفصالا مفاجئا انبعث الهواء إلى خارج الفم محدثا صوتا انفجاريا هو ما نسميه بالكاف[1].

– ما ورد في الكاف من أخطاء التلاوة في منطقة توات:

الخطأ	مثال	التخريج	السبب
عدم إظهارها	مَاسَلَكَكُمۡ	المدثر:42	التكرار، والخروج عن رواية ورش[2]
	نُّسَبِّحَكَ كَثِيرًا	طه: 33	
عدم إدغامها	يُدۡرِككُّمُ	النساء:78	الجهل بأحكام التلاوة
تأثرها بالقاف	عَرۡشُكِ قَالَتۡ	النمل:42	قرب المخرج
تفخيمها	كَطَيِّ	الأنبياء:104	مجاورة مفخم
	وَٱلۡكَٰظِمِينَ	آل عمران: 134	ارتفاع اللسان
قلقلتها	ٱلۡاَكۡبَرِّ	الغاشية:24	الجهل بمواضع القلقلة

1 – ينظر: ابن الجزري، التمهيد، ص 140. إبراهيم أنيس، ص71.

2 – هذا موضع الإدغام الكبير وهو إدغام حرفين متماثلين متحركين، وهذا من أصول قراءة أبي عمرو البصري. ينظر: عبد الفتاح عبد الغني القاضي، الوافي في شرح الشاطبية، 54/1.

iv. الحروف الشجرية:

شجْر اللسان هو مفرج الفم؛ أي وسط اللسان مع ما يقابله من الحنك العلويّ، وهو مخرج الحروف الشجريّة، ويخرج منه حرف: الجيم، والشين، والضاد، وأضاف بعضهم حرف الياء غير المدّية[1].

1- الجيم:

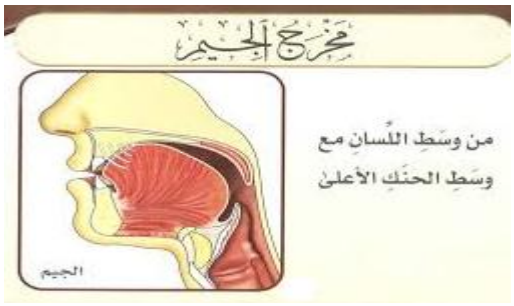

الشكل9. صورة توضيحية لمخرج الجيم.

الجيم مجهورة، شديدة، منفتحة، مستفلة، مقلقلة. تخرج من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك.[2]

- ما ورد في الجيم من أخطاء التلاوة في منطقة توات:

الخطأ	مثال	التخريج	السبب
عدم إظهارها	حَاجَجْتُمْ	آل عمران:66	تكرارها
إبدالها شينا	وَجْهَكَ	يونس:105	اتحاد المخرج

1 - ينظر: ابن الجزري، التمهيد، 101، ابن منظور، لسان العرب، مادة (شجر).

2 - ينظر: ابن الجزري، التمهيد، ص 115.

عدم قلقلتها	مَّرِيجٍ	ق:05	الجهل بمواضع القلقلة
تَفْخِيمُهَا	تِجَـٰرَةً	فاطر: 29	ارتفاع اللسان
تأثرها بالشين	مِن شَجَرَةٍ	لقمان:27	قرب المخرج[1]
إدغامُها إذا جاء بعدها زاي	وَلَا تُجۡزَوۡنَ	يس: 54	إهمال القلقلة الصغرى
نطقها جيما أعجمية	جَنَّتٌ	البروج: 11	التأثر باللهجة، وعدم ارتفاع اللسان إلى قبة الحنك

2- الشين:

الشكل10. صورة توضيحية لمخرج الشين.

الشين صوت رخو، مهموس، منفتح، مستفل، يتميز بالتفشي[2]، عند النطق به يندفع الهواء من الرئتين مارا بالحنجرة فلا يحرك الوترين الصوتيين، ثم يتخذ مجراه في الحلق ثم الفم[1].

1 – حين تفقد الجيم شدتها، ويجري مع أدائها الهواء كالشين، تنتقل من الفصاحة إلى الاستهجان، وقد عدها سيبويه من الأصوات المستهجنة "...ولا تستحسن في قراءة القرآن ...والجيم التي كالشين". ينظر: سيبويه، الكتاب، 432/2.

2 – التفشي: هو انتشار الريح مع النطق بصوت الشين داخل الفم حتى يصطدم بالصفحة الداخلية للأسنان العليا، وهي صفة لازمة للشين الساكنة والمتحركة ولكن بدرجات متفاوتة، وقيل إن في الياء تفشيا، ويرى بعض العلماء أن حروف التفشي ثمانية: الشين والياء والميم والفاء والراء والثاء والصاد والسين وأضاف بعضهم الضاد. ينظر: ابن الجزري، التمهيد، ص96-97.

- **ما ورد في الشين من أخطاء التلاوة في منطقة توات:**

الخطأ	مثال	التخريج	السبب
تفخيمها	شَطَطًا	الكهف:14	مجاورة مفخم
	وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ	البقرة:220	ارتفاع اللسان
المبالغة في التفشي	فَبَشِّرْهُ	يس:11	الضغط على المخرج والإفراط في امتداد الصوت
عدم التفشي	يَشْرَبُونَ	الإنسان:05	التساهل عند التسكين لإهمال صفة الرخاوة
مزجها بالجيم	شَجَرَ بَيْنَهُمْ	النساء:65	اتحاد المخرج والمجاورة

3- الضاد:

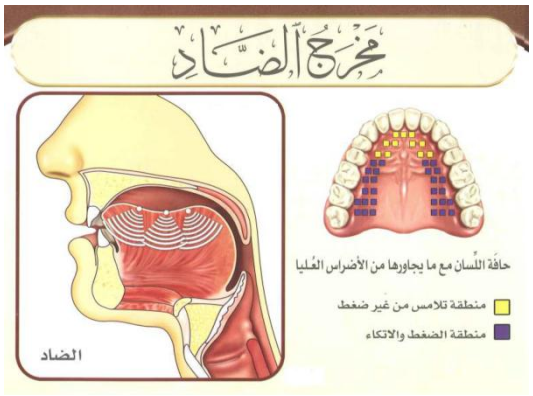

الشكل11. صورة توضيحية لمخرج الضاد.

1 - ينظر: إبراهيم أنيس، مرجع سابق،ص69.

صوت شديد، مجهور، رخو، مطبق، مستعل، يتميز بالاستطالة[1]. أثناء النطق به يتحرك الوتران الصوتيان، ثم ينحبس الهواء عند التقاء طرف اللسان بأصول الثنايا العليا، فإذا انفصل اللسان عن أصول الثنايا سمعنا صوتاً انفجارياً هو الضاد[2].

ومن المعروف أن حرف الضاد من أصعب الحروف وأشدها على اللسان؛ وفي هذا يقول ابن الجزري: "واعلم أن هذا الحرف ليس من الحروف حرف يعسر على اللسان غيره"[3]، ولذلك نجد أنه أكثر الحروف التي يقع الخطأ والغلط في نطقها.

- **ما ورد في الضاد من أخطاء التلاوة في منطقة توات:**

الخطأ	مثال	التخريج	السبب
إبدالها دالا مطبقة	وَالَارْضَ	الأنعام:01	قرب المخرج[4]
مزجها بالظاء	وَلَا ٱلضَّآلِّينَ نَّاضِرَةٌ	الفاتحة:07 القيامة:22	الالتباس وقرب المخرج[5]

1 – الاستطالة تخص صوت الضاد من بين سائر الأصوات العربية؛ لأنها استطالت أي امتدت على الفم عند النطق بها حتى اتصلت بمخرج اللام، وذلك لما فيها من القوة بالجهر والإطباق والاستعلاء، قويت واستطالت في الخروج من مخرجها. ينظر: ابن الجوزي، التمهيد، 96.

2 – ينظر: إبراهيم أنيس، ص49

3 – ابن الجزري، التمهيد، ص130.

4 – وهي النظير المطبق الشائع اليوم، وقد تحدث عنه اللسانيون وصرّحوا بأنه بديل الضاد القديمة، وقولهم النظير المطبق للدال أي أنه من مخرج صوت الدال مع إضافة صفة الإطباق التي تتصف بها الضاد القديمة. ينظر: أبو بكر حسيني، تلاوة القرءان الكريم وعاداتنا النطقية، ص57. عبد الصبور شاهين، أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي، مكتبة الخانجي، مصر، ط1، 1987، ص228.

5 – "وأكثر القراء اليوم على إخراج الضاد من مخرج الظاء، ويجب أن تكون العناية بتحقيقها تامة، لأن إخراجها ظاء تبديل". عبد الوهاب بن محمد القرطبي، الموضح في التجويد، تح: غانم قدوري الحمد، دار عمار، الأردن، ط1، 2000، ص114.

إبدالها طاء	ضِيزَىٰٓ	النجم:22	التأثر باللهجة المحلية
عدم تحقيقها وتأثرها بغيرها	يَغْضُضْنَ	النور:31	تكرارها
	وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ	الحجر:88	اتحاد المخرج
	فَرَضْنَا	الأحزاب:50	قرب المخرج
	أَنقَضَ ظَهْرَكَ	الشرح:03	
إدغامها في التاء أو الطاء	أَفَضْتُم	البقرة:198	
	اضْطُرَّ	النحل:115	
قلقلتها	مَّرَضٌ	البقرة:10	الجهل بمواضع القلقلة

4- الياء غير المدية:

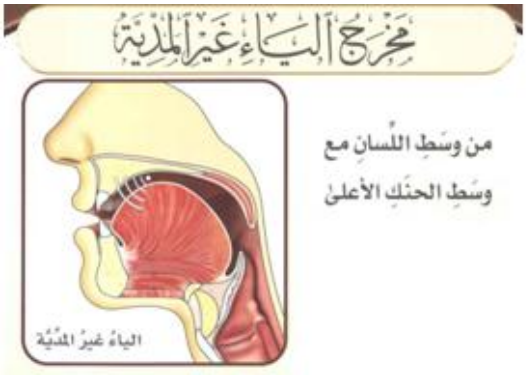

الشكل12. صورة توضيحية لمخرج الياء غير المدية.

الياء صوت مجهور، رخو، مستفل، منفتح، مصمت، مرقق. يخرج من وسط اللسان مع ما يحاذيه من غار الحنك الأعلى. والياء التي تخرج من وسط اللسان هي الياء المحققة، المتحركة بالحركات الثلاث والمشددة، كذلك الياء اللينة الساكنة ما قبلها مفتوح [1].

– ما ورد في الياء من أخطاء التلاوة في منطقة توات:

الخطأ	مثال	التخريج	السبب
تفخيمها	وَيَـٰقَوۡمِ	هود:64	ارتفاع اللسان
	يَطَّيَّرُواْ	الأعراف:131	مجاورة مفخم
حذفها	وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ	الكهف:28	تكرارها
	وَلِيِّيَ	الأعراف:196	
تحويل حركتها إلى الحرف الذي قبلها	بَيِّنٍ	الكهف:15	الجهل بالقراءة وعدم التمعن في المصحف
تشديدها	وَتَعِيَهَآ	الحاقة:12	المبالغة في تحقيقها
	أَلذِے يَدُعُّ	الماعون:02	إدغام الياء التي قبلها
	وَٱلۡبَغۡيِ يَعِظُكُمۡ	النحل:90	
عدم تشديدها	إِيَاكَ	الفاتحة:04	التساهل
	ٱلسَّامِرِيُّ	طه:87	التطرف

1 – ينظر: ابن الجزري، التمهيد، ص150. إبراهيم أنيس، ص50.

عدم بيانها إذا كانت متطرفة	أَنْ يُحْيِيَ	القيامة:40	الالتباس والجهل بالخط القرآني

v. الحروف الذلقية:

ويقال لها الذلقية، بإسكان اللام وفتحها، والذولقية، وهي ثلاثة: اللام والراء والنون، سماهن الخليل بذلك لأنهن ينسبن إلى الموضع الذي منه مخرجهن، وهو طرف اللسان، وطرف كل شيء ذلقه[1].

1- اللام:

الشكل13. صورة توضيحية لمخرج اللام.

اللام صوت متوسط بين الشدة والرخاوة، مجهور، رخو، منفتح، مستفل. ويتكون هذا الصوت بأن يمر الهواء بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين، ثم يتخذ مجراه في الحلق وعلى جانبي الفم في مجرى ضيق يُحدث فيه الهواء نوعا ضعيفا من الحفيف، وفي أثناء مرور الهواء من أحد جانبي الفم أو من كليهما، يتصل طرف اللسان بأصول الثنايا العليا وبذلك يحال بين الهواء ومروره من وسط الفم فيتسرب من جانبيه[2].

- **ما ورد في اللام من أخطاء التلاوة في منطقة توات:**

الخطأ	مثال	التخريج	السبب
إدغامها	فَجَعَلْنَـٰهُمْ	سبأ: 19	قرب المخرج

1 - ينظر: ابن الجزري، التمهيد، ص85. ابن منظور، مادة (ذلق).

2 - ينظر: ابن الجزري، التمهيد، ص141. إبراهيم أنيس، ص56

2- الرا

ء:

عدم إظهارها	وَلْيُمْلِلِ	البقرة:282	التكرار
	جَعَلَ ٱللَّهُ	النساء: 05	
	قُلْ نَعَمْ	الصافات:18	مجاورة النون
	قُلْ تَعَالَوْاْ	الأنعام:151	مجاورة التاء
تغليظها في موضع الترقيق	وَلْيَتَلَطَّفْ	الكهف:19	مجاورة مفخم
ترقيقها في حالة التغليظ	إِلَى ٱللَّهِ	المجادلة:01	الجهل بالأحكام والتأثر باللهجة
قلقلتها	ٱلسَّبِيلِ	غافر:37	الجهل بمواضع القلقلة
عدم إدغامها في اللام أو الراء	وَيَجْعَل لَّكُمْ	نوح:12	الجهل بأحكام التلاوة
	فَقُل رَّبُّكُمْ	الأنعام:147	

الشكل 14. صورة توضيحية لمخرج الراء.

الراء مجهورة، بين الشدة والرخاوة، منفتحة، مستفلة، متكررة. تخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه من اللثة، وهي أدخل من النون، وفيها انحراف إلى مخرج اللام، ويتكون صوتها باندفاع الهواء من الرئتين مارا بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين، ثم يتخذ مجراه في الحلق والفم حتى يصل إلى مخرجه وهو طرف اللسان ملتقيا بحافة الحنك الأعلى فيضيق هناك مجرى الهواء[1].

- ما ورد في الراء من أخطاء التلاوة في منطقة توات:

الخطأ	مثال	التخريج	السبب
التكرير المفرط	وَالرَّاسِخُونَ	آل عمران:7	عدم التحكم بالضغط

1 - ينظر: ابن الجزري، التمهيد، ص124. إبراهيم أنيس، ص58

			على المخرج
إدغامها	فَبَشَّرۡنَٰهُ	الصافات101	قرب المخرج
	ٱشۡكُرۡ لِي	لقمان:14	
نطقها غينا أو لاما أو واوا	ٱلرَّحۡمَٰنُ	الرحمن:1	أمراض الكلام
حذفها	غَفُورٞ رَّحِيمٞ	النمل:11	تكرارها
قلقلتها	شَكُورِ	سبأ:19	الجهل بمواضع القلقلة
تفخيمها في محل الترقيق	فِرۡعَوۡنُ	ق:19	الخلط بين مواضع التفخيم والترقيق
إبدالها لاما	مُسۡتَطِيرٗا	الإنسان: 07	عدم إدراك المعنى المقصود

3– النون:

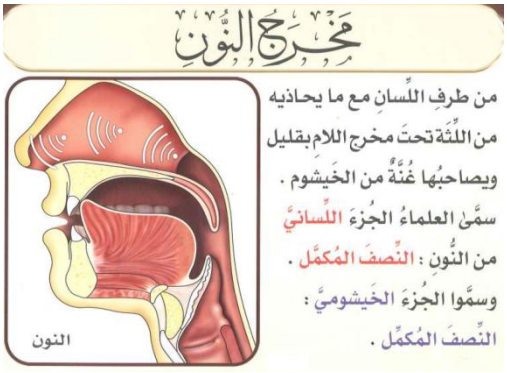

الشكل15. صورة توضيحية لمخرج النون.

النون صوت مجهور، متوسط بين الشدة والرخاوة، منفتح، مستفل. أثناء النطق به يندفع الهواء من الرئتين محركا الوترين الصوتيين، ثم يتخذ مجراه في الحلق أولا حتى إذا وصل إل أقصى الحلق هبط أقصى الحنك الأعلى فيسد بهبوطه فتحة الفم ويتسرب الهواء من التجويف الأنفي محدثا في مروره نوعا من الحفيف لا يكاد يُسمع[1].

– ما ورد في النون من أخطاء التلاوة في منطقة توات:

الخطأ	مثال	التخريج	السبب
عدم إخفائها	وَإِن كُنتُمْ	البقرة:23	الجهل بأحكام التلاوة
عدم إدغامها	مِّنْ يَحْمُومٍ	الواقعة:43	
عدم قلبها	مَنْ بَخِلَ	الليل:08	
عدم إظهارها	مِّنْ غِلٍّ	الحجر:47	
إخفاؤها أو إدغامها أو قلبها بغير غنة	عِندَ	الصف:03	عدم التدرب على الغنة
	مِّن مَّعِينٍ	الصافات:45	
	مِنْ بَيْتِكَ	الأنفال:05	
	صِنْوَانٍ	الرعد:04	
الغنة في الإدغام الكامل	أَكُن لِّأَسْجُدَ	الحجر:33	الجهل بكيفية الإدغام الكامل
إبدالها لاما	أَنْعَمْتَ	الفاتحة:6	قرب المخرج

1 – ينظر: ابن الجزري، التمهيد، ص 145. إبراهيم أنيس، ص58.

	لَّقَدۡ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ	الفتح 18	التأثر باللهجة
	كَٱلۡعِهۡنِ	القارعة:05	عدم معرفة معناها
عدم إظهارها	مَنَنَّا	طه:37	تكرارها
	تَدۡعُونَنَآ	إبراهيم:09	التكرار والالتباس بـ:تَدۡعُونَآ
	إِنَّنَا	فصلت:05	إِنَّا
تفخيمها	إِنَّ صَلَوَتِكَ	التوبة:103	مجاورة مفخم
	نَاصِيَةٍ	العلق:16	ارتفاع اللسان
إهمالها إذا تطرفت في حالة الوقف	ٱلۡمُؤۡمِنِينَّ	آل عمران:28	التساهل والتعجل في التلاوة
عدم مزجها بالصوت الذي يليها في الإخفائها	مِن قَبۡلِهِۦ	القصص:78	الجهل بكيفية الإخفاء

vi. الحروف النطعية:

وهي ثلاثة: الطاء والدال والتاء، سمّيت بذلك لأنها تخرج من نطع[1] الغار الأعلى، وهو سقفه، فنسبت إليه[2].

1- الطاء:

1 – النِّطْعُ والنِّطَعُ والنَّطَعُ والنَّطَعةُ :ما ظهرَ من غارِ الفَمِ الأَعلى، وهي الجِلْدةُ المُلْتَزِقةُ بعظم الحُلَيْقاءِ فيها آثار كالتَّحْزِيزِ، وهناك مَوقِعُ اللسان في الحَنَكِ. ابن منظور، لسان العرب، مادة (نطع).

2 – ابن الجزري، التمهيد، ص85.

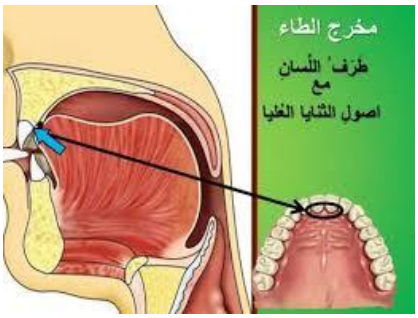

الشكل16. صورة توضيحية لمخرج الطاء.

الطاء أحد حروف الإطباق، وهو صوت مجهور، شديد، مستعل، مقلقل، يتخذ اللسان شكلا مقعرا منطبقا على الحنك الأعلى أثناء النطق به[1].

– ما ورد في الطاء من أخطاء التلاوة في منطقة توات:

الخطأ	مثال	التخريج	السبب
تشديدها في الوقف	مُحِيطٌّ	آل عمران:120	المبالغة في القلقلة
عدم قلقلتها	أَلَاطْفَلُ	النور:59	عدم الدراية بمواضع القلقلة
عدم إدغامها	أَحَطْتُّ	النمل:22	عدم الدراية بالحكم
عدم إظهارها	وَلَا تُشْطِطّْ	الجن:04	التكرار والتطرف
	بَسِطُّ ذِرَاعَيْهِ	الكهف: 18	مجاورة الذال

2– الدال:

1 – ينظر: ابن الجزري، التمهيد، ص 132. إبراهيم أنيس، ص53.

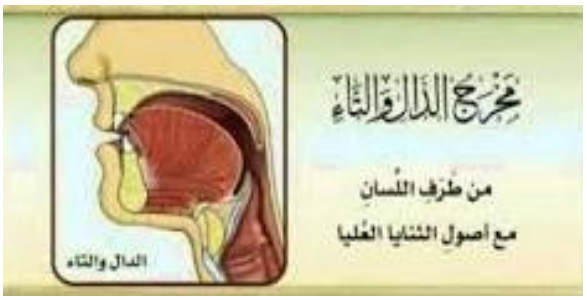

الشكل17. صورة توضيحية لمخرج الدال والتاء.

الدال صوت شديد، مجهور، منفتح، مستفل، مقلقل، يتكون بأن يندفع الهواء مارا بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين، ثم يأخذ مجراه في الحلق والفم حتى يصل إلى مخرج الصوت فينحبس هناك فترة قصيرة جدا لالتقاء طرف اللسان بأصول الثنايا العليا التقاء محكما، فإذا انفصل اللسان عن أصول الثنايا سُمع صوت انفجاري نسميه الدال[1].

– ما ورد في الدال من أخطاء التلاوة في منطقة توات:

الخطأ	مثال	التخريج	السبب
إبدالها تاء	عَدَدًا	الكهف:11	التأثر باللهجة[2]
	مُزْدَجَرٌ	القمر:04	الميول إلى الأصل وقرب المخرج
إبدالها ضادا إذا كانت مضمومة	صُدُورِهِم	الحشر: 13	التأثر باللهجة وقرب المخرج

1 – ينظر:ابن الجزري، التمهيد، ص121. إبراهيم أنيس، ص51.

2 – ينظر: أحمد جعفري، اللهجة التواتية الجزائرية، ص26.

إبدالها ذالا	يَنفَدُّ	النحل: 96	الالتباس بـ: ينفذ
مزجها بالذال	مَّرِيدٍ	الحج:03	القرب وتجنب صوت التاء
مزجها بالجيم	وَالدَّارُ	الأعراف: 169	التأثر باللهجة والقرب[1]
تشديدها عند الوقف	شَدِيدٍ	إبراهيم:02	المبالغة في القلقلة
إخفاؤها	وُعِدْنَا	المومنون:83	عدم قلقلتها
عدم إدغامها	عُدتُّمْ	الإسراء:08	الجهل بالأحكام
	لَّقَد تَّابَ	التوبة:117	
	قَد ضَلُّواْ	المائدة:77	
عدم إظهارها	وَعَدَّدَهُۥ	الهمزة:02	التكرار
	صَدَدْنَكُمْ	سبأ:32	
	وَأَعْتَدَتْ	يوسف: 31	اتحاد المخرج

3- التاء:

1 - تكتسي الدال شيئا من صوت الجيم الشجرية بحكم التقارب المخرجي فيتشكل صوت الدال قريبا من (دْج)، ... وقد سمعتها كثيرا عند أهالي الجنوب الغربي الجزائري". أبو بكر حسيني، تلاوة القرءان الكريم وعاداتنا النطقية، ص54.

صوت شديد، مهموس، منفتح، مستفل. أثناء النطق به لا يتحرك الوتران الصوتيان، بل يتخذ الهواء مجراه في الحلق والفم حتى ينحبس بالتقاء طرف اللسان بأصول الثنايا العليا، فإذا انفصلا انفصالا فجائيا سُمع ذلك الصوت الانفجاري[1].

– ما ورد في التاء من أخطاء التلاوة في منطقة توات:

الخطأ	مثال	التخريج	السبب
عدم إدغامها	كَانَت تَّأتِيهِمْ	غافر:22	الجهل بالحكم
	وَقَالَت طَّآئِفَةٌ	آل عمران: 72	
تغليظها	ٱلتَّـٰٓئِبُونَ	التوبة:122	استعلاء اللسان أو مجاورة حرف مفخم
	تَصْلَىٰ	الغاشية:04	
مزج صوتها بالشين	عَاتِيَـةٍ	الحاقة:06	التأثر باللهجة
مزج صوتها بالثاء	ثَلَـٰهَا	الشمس:02	القرب وتجنب التفشي
إدغامها	كَذَّبَتْ ثَمُودُ	الحاقة: 04	قرب المخرج
إبدالها طاء	لَّمْ يَسْتَطِعْ	المجادلة: 04	
عدم إظهارها	تَتَوَفَّىٰهُمُ	النحل:28	التكرار

1 – إبراهيم أنيس، ص 53.

	كِدتَّ تَرۡكَنُ	الإسراء:74	وعدم التدرب على النطق بها[1]
	ٱلرَّاجِفَةُ تَتۡبَعُهَا	النازعات:6،7	
	فَرَّطۡتُّ	الزمر: 56	مجاورة الطاء
	نَفۡتِنِّيَ	التوبة: 49	التأثر باللهجة
حذفها	تَسۡتَطِع	الكهف:78	الالتباس بـ ﴿تَسۡطِع﴾

vii. الحروف الأسلية (حروف الصفير):

يرى جمهور علماء التجويد أن الحروف الأسلية[2] ثلاثة وهي "الصاد، والسين، والزاي"، سموا بذلك لأنهن نسبن إلى الموضع الذي يخرجن منه، وهو أسلة اللسان، أي مستدقه. وسميت حروف الصفير لصفيرها، ولأنها تنسل انسلالاً عند النطق بها[3].

ولكن المحدثين من علماء الأصوات اللغوية، يجمعون كل الأصوات التي يحدث في نطقها حفيف أو صفير عاليا كان أو منخفضا في صعيد واحد، فهي عندهم "الثاء، والذال، والزاي، والسين، والشين، والصاد، والظاء، والفاء"[4].

1 – قال مكي في الرعاية: "هو بمنزلة الماشي يرفع رجله مرتين أو ثلاث مرات، ويردها في كل مرة إلى الموضع الذي رفعها منه". مكي بن أبي طالب القيسي، الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، مؤسسة قرطبة، القاهرة، ط1، 2005، ص 179.

2 – وأسلة اللسان : طرف شباته إلى مستدقه، ومنه قيل للصاد والزاي والسين أسلية. ابن منظور، لسان العرب، مادة (أسل).

3 – ينظر: ابن الجزري، التمهيد، ص84. عبد الوهاب بن محمد القرطبي، الموضح في التجويد، ص 97.

4 – إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، ط5، مطبعة الأنجلو المصرية، مصر،1975، ص 73.

وعلى الرغم من أنهم أضافوا أصواتا أخرى، لهذه الصفة، إلا أنهم أكدوا على أن أعلى هذه الأصوات صفيرا هي"السين والصاد والزاي".

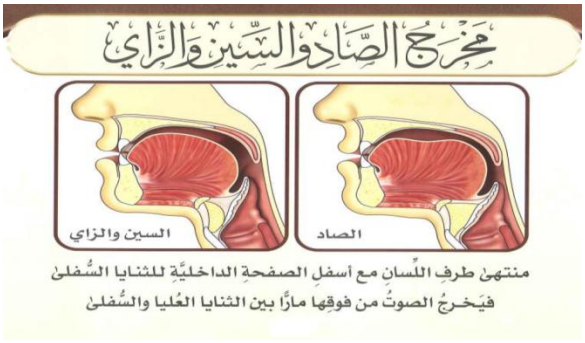

الشكل18. صورة توضيحية لمخرج الصاد والسين والزاي.

1- الصاد:

صوت رخو، مهموس، مطبق، مستعل، صفيري. ومخرج حرف الصاد طرف اللسان الدقيق مع ما بين الثنايا العليا والثنايا السفلى، أو طرف اللسان الدقيق مع ما فوق الثنايا السفلى[1].

- ما ورد في الصاد من أخطاء التلاوة في منطقة توات:

الخطأ	مثال	التخريج	السبب
إبدالها سينا	صِرَطَ	الفاتحة:06	اتحاد المخرج والكسر
	وَلَوْ حَرَصْتَ	يوسف:103	إهمال صفة الاستعلاء
	وَيَبْصُطُ	البقرة:245	الالتباس بـ يَبْسُطُ الرعد:26
إبدالها ظاء	يُنصَرُونَ	البقرة: 86	الالتباس بـ: يُنظَرُونَ مُوسىٰ

1 - ينظر: ابن الجزري، التمهيد، ص129. إبراهيم أنيس، ص68

مزجها بصوت الزاي[2]	اَصْدَقُ	النساء:87	اتحاد المخرج ومجاورة الدال
قلقلتها وتشديدها إذا جاءت متطرفة	مَنَاصٍ	ص:03	الجهل بمواضع القلقلة
حذفها	قَصَصْنَاهُمْ	النساء:164	التكرار

2- السين:

السين صوت رخو، مهموس، مستفل، منفتح، صفيري. مخرجه طرف اللسان الدقيق مع ما بين الثنايا العليا والثنايا السفلى، ولولا الهمس الذي في السين لكانت زايا [3].

- ما ورد في السين من أخطاء التلاوة في منطقة توات:

الخطأ	مثال	التخريج	السبب

1 - وذلك في مواضع كثيرة في المصحف: ﴿لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾، البقرة: 162. ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾، آل عمران: 82. ويحدث العكس في مواضع الظاء فتتحول صادا لنفس السبب.

2 - وإن أجاز بعض علماء اللغة ذلك. ينظر: جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر المشهور بابن الحاجب، مجموعة الشافية في علمي التصريف والخط، تح: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1 ، 2014، 413/2. لكن الأمر يختلف عند القراء؛ والقاعدة أن كل ما صح قراءة جاز في اللغة، والعكس غير صحيح، ولعل أبرز حدث يوضع هذه القاعدة ما رواه الإمام الداني "...سمع عمر بن الخطاب –رضي الله عنه- رجلا يقرأ من سورة يوسف ﴿لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ فقرأها "**عَتَّى** حين"، فقال له: من أقرأكها؟ قال: أقرأنيها ابن مسعود. فكتب عمر إلى ابن مسعود –رضي الله عنهما- سلام عليك، أما بعد فإن الله أنزل هذا القرءان فجعله قرءانا عربيا مبينا، وأنزله بلغة هذا الحي من قريش، فإذا جاءك كتابي هذا فاقرأ الناس بلغة قريش، ولا تقرئهم بلغة هذيل، والسلام". أبو عمرو الداني، التحديد في الإتقان والتجويد، تح: غانم قدوري الحمد، دار عمار، الأردن، ط2، 1999، ص80.

3 - ينظر: ابن الجزري، التمهيد، ص126-127. إبراهيم أنيس، ص67

إبدالها صادا	أَقْسَطُ	الأحزاب:05	مجاورة مفخم
	بَسْطَةٌ	البقرة:247	القرب والالتباس[1] بـ بَصْطَةً
	وَأَسَرُّواْ	الحج:03	وَأَصَرُّواْ
	وَتَسِيرُ	الطور:10	تَصِيرُ
	يُسْحَبُونَ	غافر:71	يُصْحَبُونَ
	قَسَمْنَا	الزخرف:32	قَصَمْنَا
إبدالها زايا	رِجْسٌ	المائدة:90	القرب والالتباس[2] بـ رِّجْزٍ
مزجها بالثاء	ٱلسَّمَآءِ	البقرة:29	التأثر باللهجة
حذفها	يَّمْسَسْكُمْ	آل عمران: 104	التكرار
	مَسَّ سَقَرَ	القمر:48	
المبالغة في الصفير	ٱلسَّاعَةُ	الأنعام:31	الضغط على المخرج

3- الزاي:

1 – وقد يحصل الالتباس العكسي في هذه الأمثلة وما شابهها فيخرج صوت الصاد سينا.

2 – ويمكن أن يحصل الالتباس العكسي فينطق صوت الزاي سينا.

الزاي صوت مجهور، منفتح، مستفل، صفيري. مخرجه من طرف اللسان مع ما فوق الثنايا السفلي نفس مخرج حرف الصاد والسين[1].

- **ما ورد في الزاي من أخطاء التلاوة في منطقة توات:**

الخطأ	مثال	التخريج	السبب
إبدالها سينا	كَنَزْتُمْ	التوبة:35	مجاورة التاء
تفخيمها ومزجها بالظاء	رَزَقْنَاهُمْ	النحل:56	مجاورة مفخم
	زَاغَتِ	الأحزاب: 10	ارتفاع اللسان
حذفها	فَعَزَّزْنَا	يس: 14	التكرار
مزجها بالذال	زِلْزَالَهَا	الزلزلة:01	التأثر باللهجة

viii. الحروف اللثوية:

الحروف اللثوية هي: الظاء والذال والثاء، ومخرجها يكون بالمشاركة بين طرف اللسان مع طرفي الثنيتين العلويتين، وذكر صاحب الرعاية[2] أن هذه الحروف الثلاثة لثوية لأنها تخرج من اللثة، واللثة اللحم المركب فيه الأسنان[3]، وذكر محمد مكي نصر في القول المفيد[4] بأنها سميت لثوية لخروجها من قرب اللثة، ويوضح المرعشي في جهد المقل سببا آخر لتسميتها لثوية فيقول: "ينسبن إلى اللثة لأن النفس المصاحب لهذه الحروف ينتشر ويتصل

1 - ينظر: ابن الجزري، التمهيد، ص126. إبراهيم أنيس، ص68

2- ينظر: مكي بن أبي طالب القيسي، الرعاية ، ص75.

3 - ابن الجزري، التمهيد، ص85.

4- ينظر: محمد مكي نصر الجريسي، نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، تح: أحمد علي حسن، مكتبة الآداب، القاهرة، ط4، 2011، ص57.

باللثة"[1]، وكثير من أهل توات يبدلونها بالأصوات الصفيرية؛ فالظاء تبدل زايا مفخمة، والذال تبدل زايا، والثاء تبدل سينا.

1- الظاء:

الظاء صوت مجهور، مستعل، مطبق، رخو، مصمت، واستعلاء الظاء واضح جدا في أقصى اللسان، يخرج بالقرب من اللثة من ظهر طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا[2].

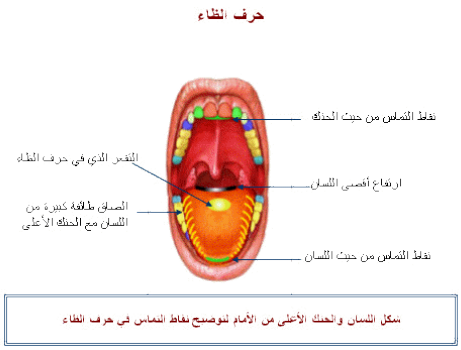

الشكل19. صورة توضيحية لمخرج الظاء.

- ما ورد في الظاء من أخطاء التلاوة في منطقة توات:

الخطأ	مثال	التخريج	السبب
عدم إخراج طرف اللسان	ظَنُّكُمْ	فصلت:23	عدم التدرب على النطق

1- محمد بن أبي بكر المرعشي، جهد المقِلّ، تح: سالم قدوري الحمد، دار عمار ، الأردن ، ط2، 2008، ص 82.

2 - ابن الجزري، التمهيد، ص134.

إبدالها ضادا حديثة[1]	اِلظَّـآنِّينَ	الفتح:08	قرب المخرج والتأثر باللهجة[2]
	نَاظِرَةٌ	القيامة:23	القرب والالتباس بـ: "ناضرة"
إبدالها ذالا	مَحْظُورًا	الإسراء:20	القرب والالتباس[3] بـ: "محذورا"
إبدالها زايا مفخمة	ظُلُمَتٍ	البقرة:17	التأثر باللهجة[4]
حذفها لمجاورة الضاد	أَنقَضَ ظَهْرَكَ	شرح:03	صعوبة النطق للقرب والشبه
إدغامها عند التاء	أَوَعَظْتَ	الشعراء:136	قرب المخرج

1 – كثيرا ما يختلط صوت الظاء بالضاد الحديثة (الدال المطبقة) نظرا للصفات المشتركة بينهما، ولذا فقد أسهم بعض العلماء في جمع حصر جمع الكلمات العربية التي يرد فيها حرف الظاء، بل إن بعضهم ألف كتابا في ذلك ومنهم: محمد بن مالك الذي له كتاب (الاعتماد في نظائر الظاء و الضاد)، وابن الأنباري له كتاب (زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء)، وعبد الله البطليوسي له كتاب (الفرق بين الحروف الخمسة الظاء والضاد والذال والسين و الصاد)، وأبو عمرو الداني (ت 444هـ) ألف كتابا اسمه (كتاب الفرق بين الضاد والظاء في كتاب الله عز وجل وفي المشهور من الكلام) ومما ورد فيه أبيات جمع فيها الكلمات القرآنية التي جاءت بالظاء:

ظَفِرَتْ شُوَاظُ بِحَظِّهَا مِنْ ظُلْمِنَا فَكَظَمْتُ غَيْظَ عَظِيمِ مَا ظَنَّتْ بِنَا
وَظَعَنْتُ أَنْظُرُ فِي الظَّهِيرَةِ ظُلَّةً وَظَلِلْتُ أَنْتَظِرُ الظِّلالَ لِحِفْظِنَا
وَظَمِئْتُ فِي الظَّلْمَا فَفِي عَظْمِي لَظَى ظَهَرَ الظِّهَارُ لأَجْلِ غِلْظَةِ وَعْظِنَا
أَنْظَرْتُ لَفْظِي كَيْ تُيَقِّظَ فَظَّهُ وَحَظَرْتُ ظَهْرَ ظَهِيرِهَا مِنْ ظُفْرِنَا

2 – إبدال الظاء ضادا حديثة؛ مثل قولهم: الحفض، الضفر، الضهر. في: الحفظ والظفر والظهر. وهذا الإبدال أيضا مطرد في العربية. ينظر: أحمد جعفري، اللهجة التواتية الجزائرية، ص27.

3 – ويرد الالتباس في الكلمات التي يكون الفرق بينها في حرف واحد هو الظاء بدل الذال؛ ومن ذلك: المنظرين التي تقابلها المنذرين، وظللنا مع ذللنا.

4 – "بعض أهالي الجنوب الغربي الجزائري يبدلونها زايا مفخمة". أبو بكر حسيني، تلاوة القرءان الكريم وعاداتنا النطقية، ص61

عدم إظهارها	وَحَفِظْنَٰهَا	الحجر:17	عدم الإتيان بصفة الرخاوة
قلقلتها	غَلِيظٍ	هود:58	الجهل بمواضع القلقلة

2- الذال:

الذال صوت مجهور، رخو، منفتح، مستفل، أقوى من الثاء بالجهر، ولولا الجهر الذي في الذال لكانت ثاء[1].

الشكل20. صورة توضيحية لمخرج الذال والثاء.

- **ما ورد في الذال من أخطاء التلاوة في منطقة توات:**

الخطأ	مثال	التخريج	السبب
عدم إخراج طرف اللسان	ذَوَاتَآ	الرحمن:48	عدم التدرب على النطق

1 - ابن الجزري، التمهيد، ص143.

إبدالها دالا	يُذۡهِبۡكُمۡ	النساء:133	قرب المخرج والتأثر باللهجة[1]
إبدالها زايا	ٱلذِينَ	البقرة:03	القرب والتأثر باللهجة[2]
إبدالها ضادا	ذَاقُواْ	الحشر:15	القرب والالتباس ومجاورة الألف
إبدالها ظاء	ٱلۡمُنذَرِينَ	الشعراء:73	القرب والالتباس بـ:ٱلۡمُنظَرِينَ
	وَذَلَّلۡنَٰهَا	يس:72	وَظَلَّلۡنَا
	مَحۡذُورًا	الإسراء:57	مَحۡظُورًا
عدم إدغامها	إِذ ذَّهَبَ	الأنبياء:87	الجهل بالأحكام
	إِذ ظَّلَمُوٓاْ	النساء:64	
إدغامها أو إخفاؤها	فَنَبَذۡنَٰهُ	الصافات:145	غياب صفة الرخاوة
	وَإِذۡ نَجَّيۡنَٰكُم	البقرة:49	

1 – "إبدال الذال دالا أو زايا؛ لأن الذال لا تنطقه العامة هنا البتة فهم يقولون في كلمة (الذين): اللدين واللزين، وفي (إذاعة) إداعة وإزاعة. وهذا الأمر ينطبق حتى عند الناطقين بالفصحى من أبناء المنطقة". ينظر: أحمد جعفري، اللهجة التواتية الجزائرية، ص26. وفي ذلك يقول علي النوري الصفاقسي: "ومنها ما يفعله بعض العجم ومن يقتدي بهم من إبدالها دالا مهملا أو زايا، ولا تحل القراءة به، إذ فيه فساد اللفظ والمعنى". علي النوري أبو الحسن الصفاقسي، تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين، تونس، دط، دت، ص58.

2 – "ومن اللحن الفظيع إبدالها زايا خالصة، يقولون: زالك، وهزا، واللزي.. وهي عندنا في الجنوب الغربي الجزائري ظاهرة". أبو بكر حسيني، تلاوة القرءان الكريم وعاداتنا النطقية، ص55.

قلقلتها	حَنِيذٍ	هود:96	الجهل بمواضع القلقلة
تفخيمها	ٱلۡأَذۡقَانِ	يس:08	مجاورة مفخم
	وَالذَّٰرِيَٰتِ	الذاريات:01	ارتفاع اللسان
عدم إظهارها	لَيُنۢبَذَنَّ	الهمزة: 04	التعجل في القراءة ومجاورة النون

3- الثاء:

تخرج الثاء بين اللسان وأطراف الثنايا العليا، وهي مهموسة رخوة، منفتحة، مستفلة[1].

- ما ورد في الثاء من أخطاء التلاوة في إقليم توات:

الخطأ	مثال	التخريج	السبب
عدم إخراج طرف اللسان	ثَمَٰنِيَةَ	الأنعام:143	عدم التدرب على النطق
اختلاس الثاء الساكنة عند النون	ٱثۡنَيۡنِ	النحل:51	قرب المخرج
إبدالها سينا	وَثُلَٰثَ	النساء:03	التأثر باللهجة[2]
إبدالها تاء	وَثَامِنُهُمۡ	الكهف:22	

1 - ابن الجزري، التمهيد، ص114.

2 - "إبدال الثاء تاء، وهو عندهم كثير؛ مثل: تقيل بدلا من ثقيل". أحمد جعفري، اللهجة التواتية الجزائرية، ص26. "ومن أشكال اللحن فيها أيضا قلبها سينا عند بعض أهل الجنوب الغربي الجزائري؛ يقولون: السقافة في الثقافة". أبو بكر حسيني، تلاوة القرءان الكريم وعاداتنا النطقية، ص50.

إدغامها في التاء	أُورِثْتُمُوهَا	الأعراف:43	التسكين ومجاورة التاء
تفخيمها	يُثْخِنَ	الأنفال:67	مجاورة مفخم
	مِيثَقَكُمْ	البقرة:84	مجاورة الألف
حذفها	ثَالِثُ ثَلَـٰثَةٍ	المائدة: 73	تكرارها

ix. الحروف الشفهية:

الشفهية أو الشفويّة وهي ثلاثة حروف: الفاء والباء والميم، سميت بذلك لأنها تنسب إلى الموضع الذي منه مخرجهن، وهو بين الشفتين[1]، وأضاف بعضهم الواو غير المدية.

1- الفاء:

الفاء صوت مهموس، رخو، منفتح، مستفل، متفش. يخرج صوت الفاء من أطراف الثنايا العليا مع باطن الشفة السفلى[2]

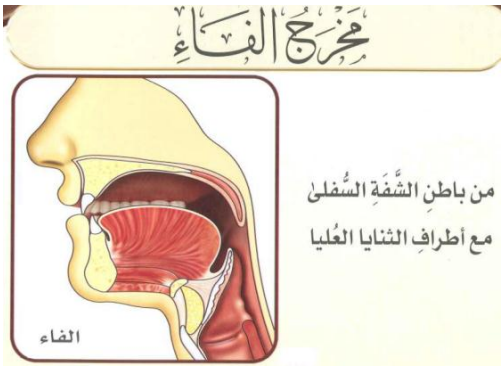

الشكل21. صورة توضيحية لمخرج الفاء.

1 – ينظر: ابن الجزري، التمهيد، ص85.

2 – ابن الجزري، التمهيد، ص137.

– ما ورد في الفاء من أخطاء التلاوة في منطقة توات:

الخطأ	مثال	التخريج	السبب
حذفها	وَحَفَفْنَٰهُمَا	الكهف:32	التكرار
	تَعْرِفُ فِي	الحج: 72	
مزجها بالميم	اَلْفَافًّا	النبأ:16	عدم التدرب على النطق
عدم إظهارها	نَلَقَّفْ مَا	طه:69	التسكين ومجاورة الميم أو الواو
	لَا تَخَفْ وَلَا	العنكبوت:33	
إهمالها	خَوْفٍ	قريش:04	التساهل في حالة التطرف والوقف
تفخيمها	فَخُورٍ	لقمان:18	مجاورة مفخم
	فَارِضٌ	البقرة:68	ارتفاع اللسان

2- **الباء:**

الباء صوت مجهور، شفوي يخرج بتلاصق الشفتين مع بعضهما، شديد، منفتح، مستفل، مقلقل[1].

1 – ابن الجزري، التمهيد، ص110.

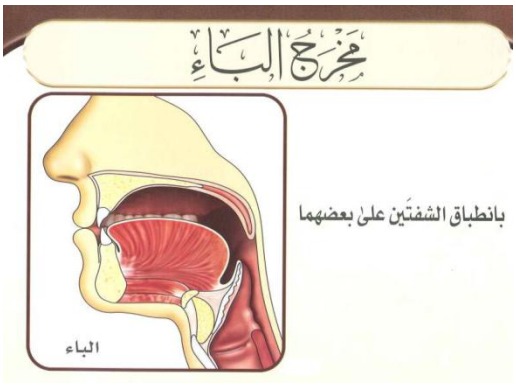

الشكل22. صورة توضيحية لمخرج الباء.

– ما ورد في الباء من أخطاء التلاوة في منطقة توات:

الخطأ	مثال	التخريج	السبب
إبدالها ميما	بِبَكَّةَ	آل عمران:96	القرب والالتباس بـ مكة
إخفاؤها أو إدغامها	إِرْكَبْ مَعَنَا	هود:42	إهمال القلقلة والخلط بين الروايات[1]
	تَعْجَبْ فَعَجَبٌ	الرعد:05	
تفخيمها	بَطَآئِنُهَا	الرحمن:54	مجاورة مفخم
	بَـٰخِعٌ	الكهف:06	ارتفاع اللسان
تشديدها	ٱلَاسْبَبُ	ص:10	المبالغة في القلقلة
عدم قلقتها	رُبْوَةٍ	المومنون:50	الجهل بمواضع القلقلة

1 – ففي حفص مثلا: ﴿ ارْكَب مَّعَنَا ﴾.

	فَارْغَبْ	الشرح: 08	
عدم إدغامها	إِضْرِب بِّعَصَاكَ	الكهف:160	الجهل بأحكام التلاوة
عدم إخفائها	ذَٰلِكُم بَارِئِكُمْ	البقرة:49	الجهل بأحكام التلاوة
عدم إظهارها	صَبَبْنَا	عبس:25	تكرارها
	لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ	البقرة: 20	

3- الميم:

الميم صوت مجهور، متوسط، منفتح، مستفل، مخرجه باطن الشفة العليا مع باطن الشفة السفلى، ومخرج الميم فيه إشراك للخيشوم لأن الميم لا تكتمل إلا بالغنّة التي مخرجها الخيشوم[1].

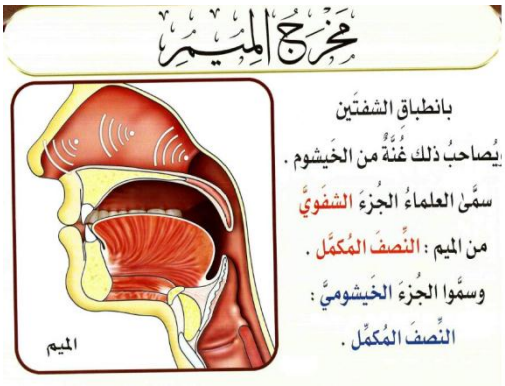

الشكل23. صورة توضيحية لمخرج الميم.

1 - ينظر: ابن الجزري، التمهيد، ص 143.

– ما ورد في الميم من أخطاء التلاوة في منطقة توات:

الخطأ	مثال	التخريج	السبب
إخفاؤها	رِزْقُهُمْ فِيهَا	مريم:62	مجاورة الفاء
عدم إخفائها	أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ	النحل:97	الجهل بالأحكام
إدغامها	عَلَيْهِمْ وَلَا	الفاتحة:07	مجاورة الواو
عدم إدغامها	ءَاذَانِهِم مِّنَ	البقرة:19	الجهل بالأحكام
حذفها	اَظْلَمُ مِمَّن	البقرة:114	التكرار
تفخيمها	اَلْمَخَاضُ	مريم:23	مجاورة مفخم
	اَلْمَاعُونَّ	الماعون:07	ارتفاع اللسان
قلقلتها	عَظِيمٌ	البقرة:07	الجهل بمواضع القلقة
إبدالها باء	مَكَّةَ	الفتح:24	القرب والالتباس بـ بكة
إهمالها	اَلْمُسْتَقِيمَ	الفاتحة:05	التطرف والوقف

4- الواو غير المدية (المحققة):

الواو غير المدية أو الواو المتحركة وتسمى أيضا المحققة، وهي مجهورة، منفتحة، مستفلة، رخوة وقيل بين الشدة والرخاوة[1]. تخرج بين الشفتين بانضمامهما من غير تلاصق، مع ارتفاع أقصى اللسان.[2]

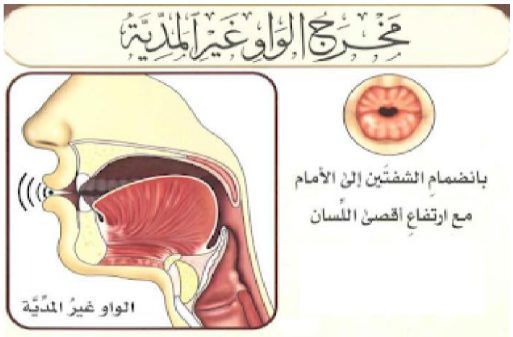

الشكل24. صورة توضيحية لمخرج الواو المحققة.

- ما ورد في الواو من أخطاء التلاوة في منطقة توات:

الخطأ	مثال	التخريج	السبب
تشديدها	ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ	البقرة:277	مجاورة الواو المدية
عدم إدغامها	ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ	الأنفال:74	الجهل بالأحكام
عدم إظهارها	وَوُفِّيَتۡ	الزمر:70	التكرار
	يَلۡوُۥنَ	آل عمران:78	مجاورة الواو المدية
تسكين الواو المضمومة	تَنسَوُاْ	البقرة:237	التساهل في التلاوة

1 - لم يذكر سيبويه الواو مع الحروف الشديدة ولا مع الرخوة، وذكرها علماء العربية في الحروف المتوسطة. سر الصناعة،ص69. المفصل، 124/10

2 - ينظر: ابن الجزري، التمهيد، ص147.

إهمالها	ٱلۡعَفۡوَۖ	البقرة:219	التطرف والوقف
تفخيمها	وَضَاقَتۡ	التوبة:25	مجاورة مفخم
	مَّوَاضِعِهِۦ	النساء:46	مجاورة الألف
عدم تشديدها	مِّنۡ وُّجۡدِكُمۡ	الطلاق:06	الجهل بأحكام النون الساكنة

3- التحليل:

كما هو ملاحظ فإن كل الأصوات لا تكاد تسلم من الأخطاء أثناء تلاوة القرآن الكريم بمنطقة توات، وتجدر الإشارة إلى أن الأخطاء المذكورة منها ما هو مشترك في عموم المنطقة، ومنها ما يَرِدُ في ناحية دون أخرى.

وهناك بعض الأخطاء التي تحصل نتيجة لخصائص جهة دون أخرى من جهات توات ومن ذلك: الاختلاف في أداء المدود باختلافها، واعتماد الوقف في جهة وعدم اعتماده في جهة أخرى، والتسارع في التلاوة الجماعية والرتابة، فهذه الاختلافات تسبب مجموعة من الأخطاء الصوتية في حالة القراءة الجماعية؛ خاصة في الولائم والوضائم وغيرها من المناسبات التي يكون فيها الحضور من شتى بقاع القطر التواتي وحتى من خارجه؛ وتسبب هذه الأخطاء: نشوز أصوات القراء الذين قَدِموا من جهات غير الجهة الغالبة في القراءة الجماعية، وقد تتقدم فئة من الجمع في التلاوة أو تتأخر فيكون في القراءة الجماعية تفاوت.

ومن الأخطاء التي كثيرا ما تظهر في التلاوة الجماعية هي ارتفاع صوت شخص على مستوى صوت الجماعة، خاصة إذا كان هذا الشخص غير متقن للقرآن الكريم ولا يركّز أثناء التلاوة في المصحف، ما يجعل التلاوة الجماعية تضطرب بسبب أخطائه.

ويمكن حصر العوامل الرئيسية التي كانت سببا في هذه الأخطاء في الآتي:

1- الجهل بأحكام التجويد نظريا وتطبيقيا.

2- عدم الدراية بقواعد رسم المصحف.

3- الخلط بين الآيات المتشابهة.

4- التأثر بالروايات القرآنية

5- التأثر باللهجة المحلية.

6- التعجل في التلاوة.

ويترتب على الوقوع في الأخطاء الصوتية أثناء تلاوة القرآن الكريم مجموعة من النتائج أبرزها:

تغير المعنى لتغير الصوت ومثال ذلك: إبدال الظاء ضادا بسبب التأثر باللهجة، في قوله تعالى: ﴿ **وَظَنُّوا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ** ﴾[1]، فتصبح "وضنوا" بدل "وظنوا"، والمعنى مختلف؛ فالمقصود من الآية: وظنوا " أي أيقنوا وعلموا"[2]، ولكن "ضنوا" تعني بخلوا[3].

وقد يكون السبب عدم إدراك المقصود وعدم التمعن في المصحف أثناء القراءة، كإبدال اللام راء في قوله تعالى: ﴿ **إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا** ﴾[4]، فتصبح: "مختارا" بدل "مختالا"، ويتغير بذلك معنى الآية؛ فمعنى مختالا أي متكبرا فهي من الفعل اختال؛ "قال مجاهد في قوله :إن الله لا يحب من كان مختالا، يعني: متكبرا"[5]، ومختارا تعنى منتقى ومصطفى ومجتبى فهي من الفعل اختار، وبذلك يتغير المعنى لتغير الصوت.

ومن نتائج ذلك تداخل الكلمات والنطق بألفاظ غير صحيحة؛ فالإسراع في القراءة، كثيرا ما يُؤثر على النطق الصحيح للفظ؛ فيفقد ملامحه الصوتية السليمة، فقراءة قوله تعالى: ﴿ **قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا** ﴾[6]، كثيرا ما تُقرأ "قلَ اَندري"؛ فتكون الآية بذلك قد تغيرت تغييرا كبيرا؛ حيث تغيرت حركة

---

1 - فصلت: 48.

2 - محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي أبو عبد الله، الجامع لأحكام القرآن، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط1، 2005، 332/15.

3 - "الضِّنَّة والضَّنُّ والمِضَنَّة والمِضِنَّة، كل ذلك من الإمساك والبُخْل. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة (ضنن).

4 - النساء: 36.

5 - إسماعيل بن عمر بن كثير أبو الفداء عماد الدين، تفسير القرآن العظيم، تح: سامي بن محمد السلامة، دار طيبة، ، ط2، 1999، 298/2.

6- الجن: 25.

اللام في "قل"، وتداخل اللفظان "إن" و"أدري" لينتج عنهما لفظ جديد هو "أندري"، وكثير من العامة والطلبة يحفظون هذا الخطأ ويترسخ عندهم على أنه هو الصحيح.

ومن نتائج هذه الأخطاء اضطراب القراءة الجماعية وعدم انسجامها، ومن أسبابه عدم الالتزام بالوقف في مواضعه أثناء القراءة الجماعية؛ فمثلا عند قراءة قوله تبارك وتعالى: ﴿ إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلْأَنْعَٰمُ ﴾[1]، نجد كثيرا من الناس لا يقف عند "اختلط"، ولعل السبب في ذلك هو الخلط بين هذه الآية وبين آية الكهف: ﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴾[2]، مما يؤدي إلى التفاوت في التلاوة بين الجماعة، وربما خلط البعض بين الآيتين فيكمل التلاوة في سورة الكهف بدل سورة يونس، مما يؤدي إلى الاضطراب في القراءة الجماعية.

ومن نتائج هذه الأخطاء تغير الحركة الإعرابية، فمثلا الوقف غير الصحيح على كلمة "حقّاً" في قوله عز وجل: ﴿ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ﴾[3]، حيث يتم الوقف عليها بالسكون، وهو خطأ؛ والصواب أن يكون الوقف بالفتحة، لوجود تنوين الفتح، ولا يكون الوقف بالسكون إلا في تنوين الضم وتنوين الكسر.

ولتفادي هذه الأخطاء لا بد من مراعاة مجموعة من الأسس والضوابط قبل التلاوة وأثناءها ومن ذلك:

1- التعلم على يد قارئ متقن مدرك لعلم التجويد؛ بأخذ دروس نظرية وتطبيقية، والتركيز على بعض المسائل الأساسية في التعلم مثل: ضبط مخارج الحروف بالطريقة الصحيحة، والعلم بالصفات الفارقة بين الحروف والمتقاربة منها خاصة، وإدراك الظواهر الصوتية التي تتولد عن تجاور الحروف مثل: الإخفاء والإدغام والقلب.

2- التمرن المستمر والدوري على القراءة.

3- الإصغاء بأُذن مشنفة والمراقبة بعين فاحصة، إلى القراء من مشايخ وأقران، لإدراك مكامن الخطإ أثناء التلاوة والتعرف على كيفية تجنبه.

---

1 - يونس: 24.

2 - الكهف: 45.

3 - لقمان: 09.

4- تنبيه المعلمين والأئمة لمن حولهم من متعلمين وعوام على الأخطاء الواردة في حلقات القراءات الفردية والجماعية.

5- تجنب التقليد عن الأشرطة السمعية والحصص التلفزيونية، حتى لا يتم الخلط بين الروايات القرآنية خاصة عند المبتدئين.

6- اعتماد رواية واحدة في الحفظ والتلاوة؛ حتى يتسنى للمتعلم الإلمام بها وعدم الخلط بين الروايات، ثم له بعد ذلك أن يدرس الروايات الأخرى إن أراد ذلك.

7- النظر الدقيق إلى المصحف أثناء التلاوة، ومراعات الضبط التام للآيات.

8- تعلّم خصائص الرسم القرآني.

9- التركيز على أحكام المد والنون الساكنة والتنوين وتحقيق الهمزة وتسهيلها.

10- التأني في التلاوة وإعطاء كل حرف حقه.

11- الاختلاط بالقراء من غير أهل توات والإنصات إليهم، لإدراك الأصوات غير الصحيحة في اللهجة التواتية.

12- عدم الاعتماد على الحافظة الذهنية إذا طالت مدة الحفظ، فقد يكون الحفظ غير صحيح، وقد يعتريه النسيان.

الفصل الثاني

المستوى الصرفي

الصرف، الأخطاء الصرفية، أسبابها،

كيفية الحدّ منها.

1- تعريف الصرف

أ- الصرف لغة:

للصرف في اللغة ثلاثة معانٍ هي: التحويل، والتغيير، ومنهما قوله تعالى: ﴿ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ﴾[1]، وقوله: ﴿فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ﴾[2]، والانتقال، ومنه صرف الدراهم، أي: نقلها من مِلْك شخصٍ إلى مِلْك شخصٍ آخر[3].

ب- الصرف اصطلاحا:

هو علم بأصول تعرف به صياغة أبنية الكلمة وأحوالها، وما يعرض لآخرها مما ليس بإعراب ولا بناء[4]، ويدخل ضمن ذلك: عدد حروف الكلمة وترتيبها وحركاتها وسكناتها وتضعيفها وتخفيفها، واشتقاقات الكلمة، وما يعتريها من زيادة أو نقصان، وما يطرأ عليها من إعلال وإبدال وحذف وقلب مكاني، وما يعرض للكلمة في حالتي الوصل والوقف من ادغام كلمتين والتقاء ساكنين ونقل حركة[5].

وقد وُضع علم الصرف مع علم النحو، إذ لم يكن أحدهما مستقلا عن الآخر، وكان سبب نشأة علوم العربية عموما هو اللحن في كلام العرب عامة وفي القرآن خاصة، فالأخطاء الصرفية ليست وليدة العصر -وإن كانت أكثر شيوعا- فمن صور اللحن المتعلقة بالصرف التي سُمعت قبيل نشوء العلوم العربية وكانت محل استهجانٍ، أن أعرابيا صلى خلف إمام بالبصرة، فسمعه يقرأ قوله تعالى: ﴿وَلَا تُنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ

---

1 - آل عمران: 152.

2 - يوسف: 34.

3 - ينظر: الراغب الأصفهاني، مفردات ألفاظ القرآن، تح: صفوان عدنان داوودي، دار القلم، سوريا، ط4، 2009، ص482. ابن منظور، لسان العرب، مادة (صرف).

4 - ينظر: محمد بن الحسن الإستراباذي الرضي نجم الدين، شرح الرضي لشافية ابن الحاجب، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد وآخرَيْن، دار الكتب العلمية، لبنان، دط، 1975، 02/01. حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي ركن الدين، شرح شافية ابن الحاجب، تح: عبد المقصود محمد عبد المقصود، مكتبة الثقافة الدينية، مصر، ط1، 2004، 166/1.

5 - ينظر: الأستراباذي ركن الدين، شرح الشافية، 05/1.

﴿ يُومِنُواْ ﴾[1]، بفتح التاء (تَنكحوا)، فقال الأعرابي: سبحان الله، هذا قبل الإسلام قبيح فكيف بعده ! فقيل له: إنه لحن، والقراءةُ ﴿ وَلَا تُنكِحُوا ﴾ بضم التاء، فقال: قبحه الله لا تجعلوه بعدها إماما؛ فإنه يحِلُّ ما حرم الله[2].

كان هذا في الزمن الأول حين كان السواد الأعظم من العرب يتكلمون العربية على السليقة، وكان جلّ المسلمين عربا يفهمون القرآن ويدركون معاني ألفاظه، وبانتشار الإسلام وامتداد رقعته شرقا وغربا، دخل في الإسلام من العجم من لا يحسنون العربية ولا يفهمونها، فكانوا يجتهدون لتعلم لغة الدين الجديد، وبذلك كانوا يصيبون ويلحنون، وبامتزاجهم بالعرب كان لابد لعامل التأثر والتأثير أن يُسهم بشيء من اللحن الذي يسرى إلى لسان العربي، وزيادة على ذلك فإن العرب الفاتحين الذين ابتعدوا عن منبع الفصاحة خلّفوا ذرية في بيئات غير عربية، فكانت هذه أبرز العوامل التي أدت إلى شيوع اللحن في اللسان العام ومن ثمة إلى تلاوة القرآن.

فإذا كان هذا الأمر منذ ذلك العهد، فما بالك اليوم الذي أصبح العربي في حد ذاته لا يحسن العربية إلا إذا تعلمها، كما كان يتعلمها الأعجمي سابقا، بل ربما كانت العوامل المتاحة للعجمي في الزمن الأول غير متاحة للعربي اليوم؛ ذلك أن جلّ المجتمع الإسلامي كان يتكلم العربية على الفطرة، بل كانت معظم البوادي العربية لم تعرف اللحن بعد. ولكن اليوم أصبح المجتمع العربي يتواصل بلهجات وإن كان كثير منها عربيا، إلا أنها مشوبة بالرطانة والركاكة والهجانة، واللغة تُكتسب من خلال التعامل بها تطبيقا، أكثر من تلقينها تنظيرا.

2- الأخطاء الصرفية:

لدراسة الأخطاء الصرفية التي تشيع أثناء تلاوة القرآن الكريم بمنطقة توات، خُصص هذا الفصل لعرض ما تم الوقوف عليه من أخطاء، مع تصويبها، وذكر سبب الوقوع فيها إذا توافرت العلة المناسبة. وذلك حسب تقسيم القرآن إلى أربعة أقسام وتسلسل السور القرآنية تنازليا في كل رُبع وفق ما هو في المصحف الشريف؛ ليكون الإحصاء شاملا.

---

1 - البقرة: 221.

2 - ينظر: عمرو بن بحر أبو عثمان الجاحظ، البيان والتبيين، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، مصر، ط7، 1998، 219/2. محمد بن عبد الملك بن السراج أبو بكر الشنتريني، تنبيه الألباب على فضائل الإعراب، تح: عبد الفتاح الحموز، دار عمار، عمان، ط1، 1995، ص65-66.

أ- **الربع الأول:**

هذا الربع يحتوي على ست (06) سور قرآنية؛ وهي على الترتيب: الفاتحة، البقرة، آل عمران، النساء، المائدة، الأنعام.

سورة الفاتحة			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
03	مَـلِكِ	زيادة الألف: "مالك"	يتأثر بعض القراء ببعض الروايات القرآنية الأخرى مثل رواية حفص عن عاصم فيقرؤون "مَلِكِ" بالألف أي "مالك" وهي في رواية ورش بغير ألف.
04	إِيَّاكَ	فتح الهمزة: "أَياك"	والصواب كسرها كما هو موضح في الرسم القرآني.
		تخفيف الياء: "إيَاك"	والصواب تشديدها[1].
07	ٱلضَّآلِّينَ	تخفيف اللام الثانية: "الضّالِين"	هذه اللام المضعفة مركبة من لامين؛ فأصل الكلمة: ضَالِلِينَ على وزن فَاعِلِينَ، ولتماثل الحرفين (اللام) وتماثل حركتهما (الكسرة) أدغما في بعضهما ليصبحا لاما واحدة مضعّفة.
سورة البقرة			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
03	يُنفِقُونَ	فتح الياء: "يَنفقون"	يحدث هذا الخطأ نتيجة للتساهل في النطق، ولكن الفعل أصله رباعي من "أنفق" فالمضارع منه يكون بضم حرف المضارعة.
04	أُوْلَٰٓئِكَ	فتح الهمزة الأولى: "أَولئك"	والصواب ضمها كما هو مرسوم في المصحف.
07	غِشَٰوَةٌ	فتح الغين: "غَشاوة"	"الغشاوة" في اللغة بالحركات الثلاث؛ فتح العين وضمها وكسرها[2]، ولكن القراءة في هذا الموضع بكسر الغين.

1 – وهذا الخطأ الصرفي يحيل إلى تغير المعنى المراد من الآية؛ إيَا الشمس: ضوءها وشعاعها وحسنها، إيا النبات: حسنه وزهره. ينظر: المعجم الوسيط، مادة (إيَا).

2 – وعلى بَصَره وقَلْبِه غَشْوٌ وغَشْوةٌ وغُشاوةٌ وغاشِيةٌ وغُشْية وغُشاية وغِشايةٌ ؛ هذه الثلاث عن اللحياني، أَي غِطاءٌ . وغاشِية القَلْب وغِشاوتُه: قَمِيصُه؛ قال أَبو عبيد: في القَلْبِ غِشاوةٌ وهي الجِلْدة المُلْبَسة. ابن منظور، لسان العرب، مادة (غشا).

14	لَقُواْ	فتح القاف وتسكين الواو: "لقَوْاْ"	أصل الفعل "لقي"، وهو ناقص وحرف العلة فيه الياء؛ ولذلك يجب حذف حرف العلة وضم ما قبله عند إسناده إلى واو الجماعة، أي عند تصريفه مع الضمير "هم"[1].
19	كَصَيِّبٍ	كسر الصاد وتحويل الياء المكسورة إلى حرف مد: "كصِيب"	صَيّب أصلها على وزن "صَيْوِب أو صَوْيِب" على خلاف[2]، ثم قلبت الواو ياء وأصبحت "صَيْيِب"، ثم أدغمت الياءان وأصبحت على الحال الأخيرة "صَيِّب".
20	يَخْطَفُ	ضم الطاء أو كسرها: "يخطِف"	والصواب فتحها كما ورد في المصحف، وإن أجاز بعض أهل اللغة كسرها[3].
	شَيْءٍ	كسر الشين ومدها : "شِيء"	شَيء بفتح الشين؛ على وزن: فَعْل، ويكسرها البعض تأثرا باللهجة المحلية.
24	وَقُودُهَا	ضم الواو الأولى: "وُقودها"	والصواب فتحها، على وزن: فَعُول وهي بمعنى الحطب، ولا تُضم إلا للمصدر[4].
26	يَسْتَحْيِۦ	كسر الحاء وحذف الياء المكسورة: "يستحِي"	الحاء ساكنة، وبعدها ياء مكسورة، وبعدها ياء مد "يستحْيِي"، ولكن عدم الدراية بالرسم القرآني قد تقود إلى الوقوع في مثل هذا الخطأ.
30	وَيَسْفِكُ	ضم الياء: "ويُسفك" أو ضم الفاء: "يسفُك"	سفك يَسفك، الفعل الماضي منها ثلاثي وليس رباعي، والفاء في اللغة تُكسر وتضم[1]، ولكنها في هذا الموضع من القرآن مكسورة.

1 – إذا أُسند الفعل إلى واو الجماعة تحذف لامه (حرف وغُشْوة وغِشْوة وغِشاوةٌ وغَشَاوَة العلة)، ويفتح ما قبلها في حال كان المحذوف ألفاً (والألف تكون إما منقلبة عن واو أو ياء)، ويضم في حال كان المحذوف ياءً أو واواً.

2 – الصَّيِّب: السحاب ذو الصوب؛ وهو المطر، قال الله تعالى: "أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّماءِ"، وأصل صَيِّب عند البصريين "صَيْوِب" مثل: مَيِّت؛ وقال الكوفيون: أصله صَوْيِب.

3 – يَخْطَفُه خَطْفاً ، بالفتح، وهي اللغة الجيّدة، وفيه لغة أُخرى حكاها الأَخفش: خَطَفَ، بالفتح، يَخْطِفُ، بالكسر، وهي قليلة رَديئة لا تكاد تعرف، وقرأَ بها يونس في قوله تعالى: يَخْطِفُ أَبصارَهم، وأَكثر القُرّاء قرأُوا: يَخْطَف، من خَطِف يَخْطَف، قال الأَزهري: وهي القراءة الجيّدة. ينظر: ابن منظور، مادة (خطف)

4 – والأَكثر أَن الضم للمصدر والفتح للحطب؛ قال الزجاج : المصدر مضموم ويجوز فيه الفتح. ابن منظور، لسان العرب، مادة (وقد)

35	ٱسۡكُنۡ اَنتَ	تسكين النون وقطع الهمزة في حالة الوصل: "اسكنْ أَنت"	هذا يسمى النقل: وهو نقل حركة همزة القطع إلى الساكن قبلها مع تسهيل الهمزة و ذلك بغرض التخفيف[2]. وهو من خصائص قراءة ورش.
38	تَبِعَ	زيادة الألف وتشديد التاء: "اتّبع"	الالتباس بموضع آخر من القرآن ﴿ إِتَّبَعَ ﴾[3].
39	بِـَٔايَـٰتِنَآ	تشديد الياء: "بئايّاتنا"	لوقوعها بين مدين (أَلِفَيْن) يسهل تشديدها في النطق، ولذا ينبغي التفطن لذلك.
40	وَإِيَّـٰىَ	فتح الهمزة: "وأَيّاي"	والصواب كسرها.
	إِسۡرَٰٓءِيلَ	تشديد الهمزة الثانية: "إسراءِّيل"	نفس التوضيح السابق في الآية (39) من نفس السورة.
40	وَأَوۡفُواْ	ضم الهمزة : "وأُوفوا"	هو فعل أمر للجماعة، من الفعل "أَوْفَ"، ويحصل الالتباس بالواو الذي بعد الهمزة، والتأثر بالفعل الذي بعده في الآية: ﴿ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ ﴾، ولكنه يختلف عنه، والرسم يبين ذلك.
41	مُصَدِّقًا	تشديد الصاد: "مصَّدّقا"	مُصَدِّق: اسم فاعل، على وزن: مُفَعِّل، من الفعل صَدَّق. فتضعّف العين فقط.
48	تَجۡزِے	ضم التاء: "تُجزي"	من الفعل جزى، فهو ثلاثي يصاغ المضارع منه بفتح أوله: يَجزي وتَجزي، وقد يحصل هذا الخطأ للالتباس بالفعل: تُجزى المبني للمجهول، لاضطراده في القرآن.

1 – سفَكَ يَسفُك ويَسفِك. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة(سفك)

2 – "وحرّك لورش كل ساكن آخر *** صحيح بشكل الهمز واحذفه مسهلا"، أمر الناظم بتحريك كل حرف ساكن وقع آخر الكلمة التي هو فيها، وكان صحيحا، بتحريك هذا الحرف بشكل الهمز الذي بعده أي بحركته، سواء كانت تلك الحركة فتحة أو ضمة أو كسرة، مع حذف الهمز بعد نقل حركته إلى الساكن قبله وذلك لورش. ينظر: عبد الفتاح عبد الغني القاضي، الوافي في شرح الشاطبية، مكتبة السوادي ، جدة، ط5، 1999، ص104.

3 – ﴿ فَمَنِ إِتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشۡقَىٰ ﴾. طه: 123.

49	نَجَّيْنَـٰكُم	زيادة الهمزة وتسكين النون وتخفيف الجيم: "انْجَيناكم"	الالتباس بآية أخرى[1].
	مِّنَ ـ ءَالِ	تسكين النون وتحقيق بالهمزة بعدها: "منْ ءَال"	وهذا موضع نقل كما تقدم في الأمثلة السابقة.
50	وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ	تشديد الهمزة "ءّال"	لوقوعها بين حرفي مد يتساهل اللسان في تضعيفها، كما تقدم.
54	بَارِئِكُمْ	مد الراء وإبدال الهمزة ياء: "باريكم"	التساهل في النطق هو السبب في ذلك، وقد يتوهم البعض أن ذلك مراعاة للتخفيف مثل: "المومنون، الارض" دون التنبه للرسم.
60	ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا	فتح الشين: "عشَرة"	والصواب تسكينها؛ لأنها مضافة، ومعدودها مؤنث.
	وَلَا تَعْثَوْا	ضم الثاء: "ولا تعثُوا"	لا يجوز ضمها؛ لأن الفعل ناقص من "عثا" بالألف، فعند اتصاله بواو الجماعة، يحذف حرف العلة ويفتح ما قبل آخره.
61	تُنۢبِتُ	فتح التاء وضم الباء: "تَنبُت"	أصل الفعل "أَنْبَتَ" فهو رباعي، ومضارعه للمؤنث "تُنْبِتُ" بضم أوله وكسر ماقبل آخره.
	ٱلْحَقِّ	تنكير المعرف: "حق"	لحصول الالتباس بآية آل عمران ﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾[2]
66	يَدَيْهَا	كسر الدال وحذف الياء: "يدِها"	اللفظ للمثنى وليس المفرد، والياء الساكنة علامة للمثنى ويكون ما قبلها مفتوحا.
68	مَا هِىَ	فتح الهاء: "هَي"	يحدث ذلك في حالة الوقف، والصواب كسرها؛ لأن هذا ضمير المؤنثة الغائبة "هِيَ"
	يَقُولُ إِنَّهَا	فتح الهمزة "أَنها"	والصواب كسرها؛ فهي بعد فعل القول، والضبط يبين ذلك.

1 - ﴿أَنجَيْنَـٰكُمْ﴾، طه: 80.

2 - آل عمران: 21.

74	ٱلْمَآءُ	تشديد الهمزة: "الماءّ"	يحدث ذلك في حالة الوقف، وهو خطأ.
78	أَمَانِيَّ	فتح النون: "أمانيَ"	للنطق بالياء في حالة الوقف يصعب على اللسان كسر النون التي قبلها، فتُفتح خطأ ونطقها بالكيفية الصحيحة يحتاج إلى تمرّن.
79	بِأَيْدِيهِمْ	كسر الهمزة وحذف الياء: "بإديهم"	يحصل ذلك تأثراً باللهجة التواتية.
80	قُلْ أَتَّخَذْتُمْ	كسر اللام والهمزة: "قلِ اِتخذتم"	يتوهم القارئ أن همزة الفعل "اتخذتم" هي همزة وصل، ولكن الفعل دخلت عليه همزة الاستفهام "أ" فأصبح "أ اتخذتم"، فسقطت همزة الوصل وبقيت همزة الاستفهام (القطع)، وتم نقل الحركة للساكن قبلها، فأصبحت "قلَ آتخذتم".
	فَلَنْ يُخْلِفَ	فتح الياء: "يَخلف"	والصواب ضمها؛ لأن الفعل رباعي "أخلف".
81	سَيِّئَةً	كسر السين ومد الياء: "سِيئة"	من الفعل ساء، ووزنها: فَيْعِلَة، أي: سَيْيِئَة، أدغمت الياءان في بعضها فأصبحت "سَيِّئة".
	خَطِيٓـَٔتُهُۥ	عدم مد الهمزة: "خطيئته"	هي جمع خطيئة على وزن: فَعِيلَات، ولكن الألف الصغير (الحذف) قد لا يتضح للقارئ. كما قد يكون للخلط بين الروايات القرآنية الأخرى دخل في هذا الخطأ[1].
83	وَإِذْ أَخَذْنَا	مد الذال: "وإذا أخذنا"	يحصل هذا عند المبتدئين؛ إذ يتوهم البعض منهم أن ألف الفعل تابعة لما قبلها "إذ".
	وَبِالْوَالِدَيْنِ	كسر الدال: "وبالوالدِن"	التأثر باللهجة المحلية.
87	وَأَيَّدْنَاهُ	كسر الهمزة: "وإيدناه"	والصواب كما هو موضح في الرسم، فهو من الفعل: أَيَّد بفتح الهمزة.
91	أَنْبِيَآءَ	إبدال الهمزة الوسطى ياء: "أنبياء"	يحصل ذلك توهما للتخفيف، وتأثرا بالروايات القرآنية الأخرى[1]

1 – فهي في رواية حفص عن عاصم مفردة وليست جمعا: ﴿ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ **خَطِيئَتُهُ** فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (81)﴾

93	وَعَصَيْنَا	كسر الصاد وحذف الياء: "وعصِنا"	من الفعل عَصَى على وزن فعل، عَصَيْنا على وزن: فَعَلْنا، فالصاد عين الفعل مفتوحة، والياء لامه فلا يمكن حذفها.
96	يَوَدُّ	ضم الواو: "يوُد"	يَوَدُّ أصلها يَوْدَدُ على وزن يَفْعَلُ ولمّا كانت عين الكلمة ولامها متماثلان وقبلهما واو لينة، أُدغم الدالان، ونُقلت حركة الواو الأولى منهما للواو قبلها لالتقاء الساكنين.
94	ٱلۡأٓخِرَةُ	تحقيق الهمزة: "الآخرة"	يحصل ذلك نتيجة للتأثر بالروايات القرآنية[2] التي لا تُبدِل الهمزة[3].
109	إِيمَٰنِكُمۡ	فتح الهمزة وتسكين الياء: "أَيْمانكم"	التساهل والالتباس بمواضع أخرى من القرآن كقوله تعالى: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِاللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ﴾[4]، والفرق شاسع بين معنى الكلمتين[5].
125	وَٱتَّخَذُواْ	كسر الخاء: "واتخِذوا"	اتخذوا بفتح الخاء على وجه الخبر، وهي قراءة ورش. وبكسر الخاء على صيغة الأمر في قراءات أخرى[6]. فيحصل الخلط بين القرءات لعدم التفطن إلى ذلك.

---

1 – فالآية في رواية حفص " **أَنبِيَاءَ**"بالياء بدل الهمزة:﴿ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ **أَنبِيَاءَ** اللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (91)﴾

2 – ومن ذلك رواية حفص:﴿قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ **الْآخِرَةُ** عِندَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ(94)﴾

3 – يبدل ورش الهمزة الساكنة الواقعة فاء للكلمة حرف مد حسب الحركة التي قبلها؛ فإذا كان قبلها فتح تبدل ألفا مثل: تالمون. وإذا كان قبلها ضم تبدل واوا نحو: المومنون، وإذا كان قبلها كسر تبدل ياء نحو: الذي اوتمن. ينظر: إبراهيم المارغني، لنجوم الطوالع علي الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع، دار الكتب العلمية، لبنان، دط، دت، 70-72.

4 – البقرة: 225.

5 – فكلمة "إيمان" بكسر الهمزة تعني: تصديق ويقين بالقلب وإقرارٌ باللسان وعملٌ بالجوارح. والأيمان" بفتح الهمزة هي جمع يمين، واليمين: هو القسم والحلف بالله على فعل أو عدم فعل شيء ما. ينظر: محمود عبد الرحمن عبد المنعم، معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، دار الفضيلة، مصر، 1999.

6 – (واتخَذوا) قرأ نافع وابن عامر بفتح الخاء على جهة الخبر عمن اتخذه من متبعي إبراهيم، وهو معطوف على (جعلنا) أي: جعلنا البيت مثابة واتخذوه مصلى. وقيل هو معطوف على تقدير إذ، كأنه قال: وإذ جعلنا البيت مثابة وإذ اتخذوا.

وقرأ جمهور القراء (واتخِذوا) بكسر الخاء على جهة الأمر، قطعوه من الأول وجعلوه معطوفا جملة على جملة. قال المهدوي: يجوز أن يكون معطوفا على (اذكروا نعمتي) كأنه قال ذلك لليهود، أو على معنى (إذ جعلنا البيت)؛ لأن معناه اذكروا إذ جعلنا. أو على

132	يَـٰبَنِيَّ	ضم الباء: "يابُني"	بُني: بضم الباء: بمعنى ابني وهي مفرد، وبَني بفتح الباء: جمع ابن وهو المراد في الآية.
	فَلَا تَمُوتُنَّ	فتح التاء: "تموتَن"	والصواب ضمها؛ لأن الكلام موجه لجماعة وليس لمفرد.
137	ٱهۡتَدَواْۖ	ضم الدال: "اهتدُوا"	اهتدوا من الفعل اهتدى بالألف، وقد أسند إلى واو الجماعة فيحذف الألف ويفتح ما قبلها، وقد تقدم الكلام عن هذا.
146	لَيَكۡتُمُونَ	كسر التاء: "ليكتِمون"	من كَتَم يكتُم، بضم التاء في المضارع، وإن أجاز بعض أهل اللغة كسر التاء في المضارع[1]، ولكنها في ورش بالضم.
148	وِجۡهَةٌ	فتح الواو: "وَجهة"	والصواب كسرها؛ فهي على وزن: فِعْلَة مثل: قِبْلَة.
168	خُطُوَٰتِ	فتح الخاء والطاء: "خَطَوات"	الخُطْوة بالضم: ما بين القدمين، والجمع خُطىً وخُطْوات وخُطُوات، وهو المراد في الآية، وخَطَوات بالفتح لها معنى آخر[2].
		ضم الطاء: "خطُوات"	والسبب هو الخلط بين الروايات القرآنية[3].
176	نَـزَّلَ	زيادة الهمزة وتسكين النون وتخفيف الزاي: "أنزَل"	نزَّل على وزن فعَّل، وهو الوارد في الآية، وقد يختلط الأمر على القارئ بآيات أخرى[4].
177	وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ	تشديد النون وفتحها: "لكنَّ"	النون في لكن خفيفة غير مشددة، وهي في الأصل ساكنة وكُسرت لورود ألف الوصل بعدها.
	وَٱلنَّبِيِّـۧنَ	تشديد الهمزة: "النبيِّين"	يقع ذلك لورودها بين حرفي مد، وهذا أمر شائع في تلاوة

معنى قوله: (مثابة) لأن معناه ثوبوا. ينظر: محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي أبو عبد الله، الجامع لأحكام القرآن، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط1، 2005، 110/2.

1 – كتَمَ يَكتُم ويَكتِم. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008، مادة (كتم).

2 – والخَطْوة بالفتح، المرَّة الواحدة، والجمع خَطَوات بالتحريك. ابن منظور، لسان العرب، مادة (خطا).

3 – ومن هذه الروايات رواية حفص عن عاصم: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا **خُطُوَاتِ** الشَّيْطَانِ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (168)﴾.

4 – ومن ذلك: ﴿ اللَّهُ الَّذِي **أَنْزَلَ** الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ﴾. الشورى: 17.

			أهل توات.
178	بِٱلْمَعْرُوفِ	تنكير المعرفة: "بمعروف"	السبب هو التشابه بآيات قرآنية وردت فيها هذه الكلمة نكرة غير معرفة[1].
186	يَرْشُدُونَ	كسر الشين: "يرشِدون"	هي من: رَشَد يَرشُد بضم عين الفعل في المضارع[2].
196	تَحْلِقُواْ	ضم التاء: "تُحلقوا"	هي من الفعل: حَلَق، فهو ثلاثي، تُفتح حروف المضارعة أثناء تصريفه، بما في ذلك التاء.
	عَشَرَةٌ	تسكين الشين "عشْرة"	والصواب فتحها؛ لأن العدد مفرد، ومعدوده مذكر وهو اليوم.
200	خَلَٰقٍ	تشديد القاف في حالة الوقف: "خلاقّ"	وذلك ناتج عن المبالغة في قلقلة القاف.
202	ٱلْحِسَابِ	تشديد الباء في الوقف: "الحسابّ"	للمبالغة في القلقلة.
204	يُعْجِبُكَ	فتح الياء: "يَعجبك"	يحدث ذلك تساهلا، والصواب ضم ياء المضارعة؛ لأنه من الفعل: أعجب، وهو رباعي.
207	يَشْرِي	زيادة التاء: "يشتَري"	يشري، بدون تاء كما ورد في الآية بمعنى يبيع، وهو المقصود[3].
	بِٱلْعِبَادِ	تشديد الدال: "بالعبادّ"	المبالغة في القلقلة الكبرى أثناء الوقف.
211	بَيِّنَةٍ	كسر الباء وتخفيف الياء: "بِينة"	السبب في ذلك هو التساهل في القراءة، وعدم التزام الضبط.
216	كُرْهٌ	فتح الكاف: "كَره"	كُرْه على وزن فُعْل، بضم الفاء وليس بفتحها، وفتحها خطأ للتأثر باللهجة.
221	تُنكِحُواْ	فتح التاء: "تَنكحوا"	التساهل والتأثر بالكلمة التي سبقتها ﴿تَنكِحُواْ﴾ للشبه بينهما، ولكنها هنا جاءت من الفعل الرباعي: أَنْكَحَ،

1 – ومن ذلك: ﴿فَإِمْسَاكٌ **بِمَعْرُوفٍ** أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾. البقرة: 229.

2 – رَشَد الإنسان بالفتح، يَرْشُد رُشْداً، بالضم، وهو نقيض الضلال، إذا أَصاب وجه الأَمر والطريق. ابن منظور، مادة (رشد).

3 – و (يشري) معناه يبيع كما يشتري بمعنى يبتاع. ينظر: محمد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، دار سحنون، تونس، 1997، 273/2. ابن منظور، مادة (شري).

			يصاغ مضارعه بضم أوله: يُنكح.
222	نَقۡرَبُوهُنَّ	ضم الراء أو كسرها: "تقرِبوهن"	والصحيح فتحها.
224	لِّأَيۡمَٰنِكُمۡ	كسر الهمزة وحذف الياء: "لإمانكم"	التساهل، والالتباس بمواضع أخرى من المصحف.
	وَتُصۡلِحُواْ	فتح التاء: "وتَصلحوا"	التساهل والتأثر بالفعلين المفتوحي الأول الواردين قبلها: ﴿أَن تَبَرُّواْ وَتَتَّقُواْ وَتُصۡلِحُواْ بَيۡنَ ٱلنَّاسِۚ﴾، فالكلمة أصلها رباعي: أصلح، يُضم أوله في المضارع.
225	لَّا يُؤَاخِذُكُمُ	تشديد الواو: "لا يوَّاخذكم"	والصواب فتحها من غير تشديد، فهي مبدلة عن همزة؛ وأصلها آخَذَ يُؤَاخِذ. ووزنها: يُفَاعِل من غير تشديد الفاء.
228	وَٱلۡمُطَلَّقَٰتُ	تشديد الطاء: "والمطَّلقات"	اسم مفعول، على وزن المُفَعَّلَات، دون مضاعفة الفاء.
231	تُمۡسِكُوهُنَّ	فتح التاء: "تَمسكوهن"	أصلها رباعي: أمسك، يصاغ مضارعه بضم حرف المضارعة ليتميز عن الثلاثي: مسك.
233	وُسۡعَهَاۚ	فتح الواو: "وَسعها"	وُسْع: على وزن فُعل، بضم الواو.
255	كُرۡسِيُّهُ	عدم تشديد الياء: "كرسيُه"	يقع ذلك للتساهل، والصواب تشديدها لأن وزنه: فُعْلِيّ مشدّد الياء التي تقع في آخره لغير النسب.
259	نُنشِزُهَا	فتح النون وضم الشين: "نَنشُرها"	نُنْشِزُ: على وزن نُفْعِلُ، فهي من الفعل أنشر بمعنى أحيى[1]، وليست من الفعل نشر.
265	بِرَبۡوَةٍ	فتح الراء: "برَبوة"	صيغتها الصرفية: فُعْلَة بضم الفاء؛ لأنه يراد بها المصدر السماعي. وأما ما جاء بفتح الفاء "فَعْلَة" فهو مصدر المرة من الثلاثي المجرد، مثل: سَجدة وقَبضة[2].
280	مَيۡسُرَةٍ	فتح السين: "ميسَرة"	التساهل والتأثر بالروايات القرآنية الأخرى[3]، وهي على رواية ورش بضم السين.

1 – ينظر: ابن كثير،687/1. ابن منظور، مادة (نشر)

2 – ينظر: زيرفان قاسم أحمد البرواري، صيغ (فَعلة وفِعلة وفُعلة) في القرآن الكريم، رسالة ماجستير، إشراف: ليلى محمد علي جمعة، كلية الآداب في جامعة الموصل، العراق، 2009، ص13–14.

3 – مثل رواية حفص: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسۡرَةٖ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ **مَيۡسَرَةٖۚ**﴾.

سورة آل عمران			
رقم الآية	الكلمة	الخطأ	التوضيح
21	حَقٍّ	تعريف النكرة: "الحق"	الالتباس بآيات أخرى[1].
24	مَّعْدُودَاتٍ	تحويل الجمع إلى مفرد: "معدودة"	الخلط بين الآية وآية البقرة: ﴿ وَقَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ﴾[2]
25	وَوُفِّيَتْ	فتح الواو: "ووَفيت"	الفعل مبني للمجهول؛ يكون أوله مضموما، على وزن: فُعِّلَت
30	عَمِلَتْ	فتح الميم: "عمَلت"	عَمِلَ: على وزن فَعِلَ بكسر عين الكلمة.
39	أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ	كسر الهمزة: "إن"	والصواب فتحها.
	وَسَيِّدًا	كسر السين: "سِيدا"	التأثر باللهجة المحلية، وتأثير حركة الياء التي بعد السين.
49	كَهَيْئَةِ	كسر الهاء ومدها: "كهِيئة"	هي: الهَيْئة على وزن: فَعْلَة، بمعنى الحال والكيفية.
94	فَمَنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ	تنكير المعرفة: "كذباً"	وذلك للخلط بين آي القرآن[3].
96	لَلَّذِي	كسر اللام: "لِلذي"	اللام ليست لام الجر المكسورة، بل هي اللام المزحلقة التي تفيد التوكيد وتكون مفتوحة.

1 - ﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ **الْحَقِّ**﴾ البقرة: 61

2 - البقرة: 80.

3 - ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ **كَذِبًا** أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ﴾، الأنعام: 93. ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ **كَذِبًا** أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ﴾، هود: 18. ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ **كَذِبًا** أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ ﴾، العنكبوت: 68.

105	جَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ	زيادة تاء التأنيث: "جاءتهم"	بسبب الالتباس بآيات أخرى[1].
112	وَيَقۡتُلُونَ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ	تغيير صيغة جمع التكسير: "النبيئين"	وذلك بسبب الخلط بين الآيات القرآنية[2].
113	سَوَآءٗۗ	تشديد الهمزة: "سوآءً"	يكون ذلك في حالة الوقف للمبالغة في المد الذي قبلها.
119	قَالُوٓاْ ءَامَنَّاۖ	تشديد الهمزة: "قالوا ءّامنا"	التأثر بالمدين اللذين وقعت بينهما.
123	بِبَدۡرٖ	فتح الدال: "ببدَر"	المبالغة في القلقلة الصغرى.
144	أَفَإِيْن	إبدال الهمزة الثانية ياء مكسورة: "أفإِين"	والسبب هو التساهل في تحقيق الهمزة، بالإضافة إلى عدم فهم الرسم القرآني لهذه الكلمة الخاص برواية ورش.
	عَقِبَيۡهِ	كسر الباء وحذف الياء: "عقبِه"	يحدث ذلك لعدم التأني في القراءة، والكلمة للمثنى وليست للمفرد؛ فالياء ياء التثنية ويكون ما قبلها مفتوحا.
152	تَحُسُّونَهُم	ضم التاء وكسر الحاء: "تُحِسونهم"	أصل الفعل: حَسَّ يَحُسُّ فهو ثلاثي، وليس من الفعل الرباعي أَحَسَّ يُحِسُّ.
153	تُصۡعِدُونَ	فتح التاء: "تَصعدون"	أصلها رباعي: أصعد[3]؛ يُضم أوله في المضارعة.
157	قُتِلۡتُمۡ	زيادة الواو: "قوتلتم"	أصل الفعل: قَتَل، وليس قاتل، يُصاغ المبني للمجهول منه بضم أوله وكسر ما قبل آخره على وزن "فُعِلْتُم" دون زيادة.

1 - ﴿ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۗ ﴾، البقرة: 213. ﴿ مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُۖ وَلَٰكِنِ ٱخۡتَلَفُواْ ﴾، البقرة:253. ﴿ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ فَعَفَوۡنَا عَن ذَٰلِكَ ﴾، النساء: 153.

2 - ﴿ وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَۗ ﴾، البقرة: 61. ﴿ وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَيَقۡتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡقِسۡطِ مِنَ ٱلنَّاسِ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍۙ ﴾، آل عمران: 21.

3 – أصعد الشّخص: اشتدَّ في عَدْوه، ذهب وأبعد في الأرض: ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلاَ تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ﴾. إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية – مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط5، 2011، مادة (أصعد).

160	يَّخَذُلَكُمۡ	كسر الذال: "يخذِلكم"	هي من: خَذَلَ يَخْذُل بضم الذال، ولم ترد بالكسر في العربية.
169	فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢاۚ	الوقف بتسكين التاء: "أمواتْ"	والصواب أن يكون الوقف بالفتح؛ "أمواتَ"
175	وَخَافُونِ	زيادة الياء: "وخافوني"	الياء هي في الأصل موجودة ولكنها حُذفت للتخفيف.
178	أَنَّمَا	كسر الهمزة: "إنما"	قد يحدث ذلك تأثرا بـ(إنما) التي جاءت بعدها: ﴿أَنَّمَا نُمۡلِي لَهُمۡ خَيۡرٞ لِّأَنفُسِهِمۡۚ إِنَّمَا نُمۡلِي لَهُمۡ لِيَزۡدَادُوٓاْ إِثۡمٗاۚ﴾
179	يَمِيزَ	ضم الياء وفتح الميم وكسر الياء وتضعيفها: "يُمَيِّز"	والفعل أصله: ماز وليس مَيَّز. وإن وردت في بعض القراءات (يُمَيِّز)[1]
	وَرُسُلِهِۦ	زيادة الواو: "ورسوله"	وردت في هذا الموضع جمعا وليس مفردا وسبب هذا الخطأ هو الخلط بين مواضع أخرى من القرآن[2].
180	سَيُطَوَّقُونَ	تشديد الطاء: "سيطَّوقون"	هي من طَوَّقَ يُطَوِّقُ، وبُنيت للمجهول فأصبحت: يُطَوَّقُ على وزن يُفَعَّلُ بتشديد عين الفعل دون فائه
199	وَإِنَّ مِنۡ أَهۡلِ	تسكين النون: "وإنْ"	الخلط بين الآيات[3].
سورة النساء			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
05	قِيَمٗا	تشديد الياء: "قيَّما"	والصواب عدم تشديدها.
06	يَكۡبَرُواْ	ضم الباء: "يكبُروا"	هي من كَبِرَ يَكْبَر، بفتح عين الفعل وهو المقصود[4].
19	مُّبَيِّنَةٖ	فتح الياء: "مبيَّنة"	مُبَيِّنَة: اسم فاعل للمؤنث، من الفعل الرباعي بَيَّن؛ يصاغ

1 – ابن سيده : مازَ الشيءَ مَيْزاً ومِيزَةً ومَيَّزَهُ: فصل بعضه من بعض وفي التنزيل العزيز: ﴿حتى **يَمِيزَ** الخَبِيثَ من الطَّيِّبِ﴾، قرئ: يَمِيزَ من مازَ يَمِيزُ، وقرئ: يُمَيِّز من مَيَّزَ يُمَيِّزُ. ابن منظور، لسان العرب، مادة (ميز).

2 – ﴿فَآمِنُوا بِاللَّهِ **وَرَسُولِهِ** النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ﴾. الأعراف: 158. ﴿فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَ**رَسُولِهِ** وَالنُّورِ الَّذِي أَنزَلْنَا ۚ﴾ التغابن:08

3 – ﴿**وَإِن** مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ ۖ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا﴾ النساء: 159.

4 – كَبِرَ يكبَر: تقدم في السِّنِّ، وكَبُرَ يكبُر :عَظُمَ وجَسُمَ، وشَقّ وثَقُل، واشتدَّ وصعُب. ينظر: المعجم الوسيط، مادة (كبر).

			على وزن مُفَعِّلَة بكسر العين. وإذا فُتحت أصبح اسم مفعول.
23	وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِي	حذف الألف الثانية من: "التي"	والمقصود في الآية هو جمع التي أي: اللاَّتِي، ويحدث هذا الخطأ عند المبتدئين لعدم درايتهم بالرسم القرآني.
31	تُنْهَوْنَ	فتح التاء: "تَنهون"	الفعل مبني للمجهول؛ يُضم أوله ولا يفتح.
40	تَكُ	زيادة النون: "تكن"	النون حُذفت للتخفيف.
47	نَزَّلْنَا	زيادة الهمزة وتخفيف الزاي: "أنزَلنا"	نزَّلنا من الفعل: نزّل، على وزن: فَعَّلَ، وليس من الفعل: أنزل.
81	يُبَيِّتُونَ	كسر الباء ومدها: "بِيتون"	يُبَيِّتُونَ: على وزن يُفَعِّلُونَ بفتح فاء الفعل وتضعيف عينه.
83	رَدُّوهُ	ضم الراء: "رُدوه"	رَدُّوا من الفعل الثلاثي المضعف رَدَّ على وزن فَعَلَ، وهو مبني للمعلوم فلا سبيل إلى ضم أوله.
113	وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ	زيادة الميم في عليك: "عليكم"	الخطاب للمفرد وليس للجماعة، يكون بغير ميم الجماعة. وسبب الخطأ هو الخلط بين الآيات[1].
123	بِأَمَانِيِّكُمْ	مد النون وحذف الياء: "بأمانِيكم"	أَمَانِيّ بتشديد الياء على وزن أفاعيل، أصلها: أَمَانِيِيُ، وأدغمت الياءان لسكون الأولى وتحرك الثانية.
135	تُعْرِضُوا۟	فتح التاء: "تَعرضوا"	من الفعل: أعرض، رباعي يُضم أوله في المضارعة. وسبب الخطأ التساهل، وربما التأثر بما سبقه من أفعال مفتوحة الأول: ﴿ فَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلْهَوَىٰٓ أَن تَعْدِلُوا۟ ۚ وَإِن تَلْوُۥٓا۟ أَوْ تُعْرِضُوا۟ ﴾
152	سَوْفَ	حذف الواو والفاء: "سنوتيهم"	وذلك للالتباس بآية أخرى[2].

1 – ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ **عَلَيْكُمْ** وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ النساء:83. ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ **عَلَيْكُمْ** وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ﴾ النور: 10. ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ **عَلَيْكُمْ** وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ النور: 20.

2 – ﴿أُولَٰئِكَ **سَنُؤْتِيهِمْ** أَجْرًا عَظِيمًا﴾ النساء: 162.

	نُوتِيهِمۡ		
154	لَا تَعَدُّواْ	ضم العين: "لا تعُدوا"	هي ليست من العدّ بمعنى الحساب، ولكنها من الاعتداء والتجاوز[1]. كما يحصل الالتباس بآيات أخرى[2] جاء فيها لفظ العد بمعنى الحساب.
سورة المائدة			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
03	ٱلسَّبُعُ	تسكين الباء: "السبْع"	يحدث ذلك عند المبتدئين، تأثرا باللهجة.
15	تُخۡفُونَ	فتح التاء: "تَخفون"	من الفعل: أخفى فهو رباعي؛ يصاغ مضارعه بضم حرف المضارعة وليس بفتحها.
20	وَءَاتىٰكُم	تشديد التاء: "وءاتّاكم"	السبب هو التأثر بالمد الذي قبلها والمد الذي بعدها.
58	نَادَيۡتُمۡ	كسر الدال وحذف الياء: "نادِتم"	الفعل من نَادَى يُنَادِي، وأنتم: نَادَيْتم؛ على وزن: فاعَلْتم.
67	رِسَالَتَهُۥ	إفراد الجمع: "رسالته"	وذلك للتأثر بالروايات القرآنية الأخرى مثل رواية حفص[3].
77	وَأَضَلُّواْ	حذف الهمزة: "وضلوا"	الخلط بين غيرها في الآية: ﴿قَد ضَلُّواْ مِن قَبۡلُ وَأَضَلُّواْ كَثِيرٗا وَضَلُّواْ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ﴾
89	ٱلۡأَيۡمَٰنَ	كسر اللام وحذف الياء: "الِامان"	والصواب فتح اللام وعدم حذف الياء الساكنة؛ فأصل الكلمة: الأَيْمَان؛ ونقلت حركت الهمزة.

1 – "وقلنا لهم لا تعدوا في السبت": أمر القوم أن لا يأكلوا الحيتان يوم السبت ولا يعرضوا لها، وأحل لهم ما وراء ذلك . فقرأه عامة أمصار الإسلام: (لا تعدوا في السبت)، بتخفيف"الدال" من قول القائل: "عدوت في الأمر" ، إذا تجاوزت الحق فيه، "أعدو عدوا وعدوا وعدوانا وعداء". وقرأ بعض أهل المدينة:" وقلنا لهم لا تعْدُّوا" بتسكين"العين" وتشديد"الدال"، والجمع بين ساكنين، بمعنى: تعتدوا، ثم تدغم "التاء" في"الدال" فتصير"دالا" مشددة مضمومة. ينظر: محمد بن جرير أبو جعفر الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي وآخرون، دار هجر، مصر، ط1،2001، 361/9.

2 – ﴿وَإِن **تَعُدُّوا** نِعۡمَةَ اللَّهِ لَا تُحۡصُوهَا﴾، إبراهيم: 34، النحل: 18.

3 – ﴿وَإِنۡ لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥ﴾، المائدة: 67.

94	أَيۡدِيكُمۡ	كسر الهمزة ومدها: "إيديكم"	والصواب فتحها، وأيدي جمع يد ووزنها: أَفْعل.
95	ٱلنَّعَمِ	كسر النون: "النِّعم"	النَّعم بالفتح جمع أنعام وهو المقصود. وبالكسر جمع نِعمة.
96	وَلِلسَّيَّارَةِ	كسر السين : "وللسِّيارة"	والصواب فتحها؛ هي جمع سَيّار وتعنى المسافرين[1]. وهي بالكسر مع تخفيف الياء تعني المركبة الآلية المستعملة للسفر.
105	إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ	كسر الذال وحذف ألفها وكسر ألف الفعل: "إذِ اِهتديتم"	والسبب في ذلك هو التوهم بأنها "إذْ" بغير ألف.
106	بِٱثۡنَيۡنِ	قطع الهمزة: "إثنان"	وهو خطأ؛ فهذه الكلمة من بين الأسماء العشرة المبتدئة بهمزة وصل[2].

سورة الأنعام

رقم الآية	الكلمة	الخطأ	التوضيح
15	عَصَيۡتُ	كسر الصاد وحذف الياء: "عصِت"	والصواب كما ورد في الرسم القرآني؛ أصل الفعل: عصى والألف منقلبة عن ياء: عَصَيَ، على وزن: فَعَلَ فالصاد عين الفعل، والياء لامه وقد سُكنت لاتصالها بياء المتكلم.
19	إِلَيَّ	كسر اللام: "إلِي"	التساهل والتأثر بالحركة التي قبلها مما يصعب على اللسان النطق الصحيح إلا إذا تمرّن على ذلك.
26	يَنۡهَوۡنَ عَنۡهُ وَيَنۡـَٔوۡنَ	ضم الياء في الفعلين: "يُنهون عنه ويُنئون"	الفعل في الحالتين ثلاثي مبني للمعلوم، يُصاغ مضارعه بفتح حرف المضارعة الذي هو الياء.
33	لَا يُكَذِّبُونَكَ	فتح الياء: "يَكذبونك"	هي من: أَكْذَبَ، يُكْذِبُ، إِكْذَابًا؛ فالفعل رباعي يضم أوله في المضارعة. وليست من الثلاثي: كَذَبَ.
		تشديد الذال: "يكذِّبونك"	ولا من الفعل الرباعي مضعّف العين: كَذَّبَ.
42	بِٱلۡبَأۡسَآءِ	حذف التاء وتشديد	يحدث الالتباس بآية الأعراف: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِي قَرۡيَةٖ

1 – ينظر: ابن كثير، 197/3. ابن منظور، مادة (سير)

2 – والأسماء العشرة التي تُكتب بهمزة الوصل هي: اسم، ابن، ابنة، ابنم، امرؤ، امرأة، اثنان، اثنتان، ايم، است. ينظر: أحمد محمد أبو بكر، القواعد الذهبية في الإملاء والترقيم، مطابع الجنوب، السعودية، ط1، 1991، ص10.

		الضاد: "يضَّرعون"	﴿مِّن نَّبِيٍّ إِلَّآ أَخَذْنَآ أَهْلَهَا بِالْبَأْسَآءِ وَالضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ﴾[1]
44	نَسُواْ	فتح السين وتسكين الواو: "نسَوْا"	تقدم الكلام عن هذا في سورة البقرة مع الفعل: لقُوا، الآية:14.
45	فَقُطِعَ	تشديد الطاء: "فقطّع"	أصل الفعل ثلاثي دون تشديد عينه: قَطَعَ، وبناؤه للمجهول لا يستلزم التضعيف.
64	يُنَجِيكُم	تشديد الجيم: "ينجّيكم"	الخلط بينها وبين ما ورد في الآية التي قبلها: ﴿قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾.
68	يُنسِيَنَّكَ	فتح الياء والسين: "يَنسَينك"	أصل الفعل: أنسى يُنسي، بضم أوله في المضارعة وفُتحت الياء لاتصاله بنون التوكيد فأصبح: يُنْسِيَنَّكَ.
70	تَعْدِلْ	فتح الدال: "تعدَل"	والصواب كسرها، من عَدَلَ يَعْدِلُ.
	أُبْسِلُواْ	القلب المكاني بين السين واللام: "أبلِسُوا"	لا ينتبه البعض لكيفية نطق هذه اللفظة لعدم شيوعها.
99	مُشْتَبِهًا	القلب المكاني بين الشين والتاء وزيادة الألف: "متشابها"	الالتباس بقوله تعالى: ﴿مُتَشَٰبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ﴾[2]
108	عَدْوًا	فتح الدال وتشديد الواو: "عدَوّا"	عَدْو على وزن فَعْل، بمعنى اعتداء. وليس المراد بها العَدَوّ بمعنى الكافر المحارب.
124	رِسَالَتِهِۦ	إفراد الجمع: "رسالتَه"	وهي في رواية ورش جمع وليست مفردة، وسبب الخطأ هو الخلط بين الروايات الأخرى[3].
	صَغَارٌ	كسر الصاد: "صِغار"	صَغَار: على وزن فَعال، وهو مصدر من قول القائل: "صغر يصغر صغارا وصغرا "، وهو أشد الذل[1].

1 – الأعراف: 94.

2 – الأنعام: 141.

3 – ومن ذلك رواية حفص، فقد جاءت فيها مفردة:﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ۗ﴾

141	حِصَادِهِۦ	فتح الحاء: "حَصاده"	سبب الخطأ هو التأثر باللهجة والخلط بين الروايات القرآنية[2].

ب- الربع الثاني:

هذا الربع يحتوي على اثنتي عشرة (12) سورة؛ وهي على الترتيب: الأعراف، الأنفال، التوبة، يونس، هود، يوسف، الرعد، إبراهيم، الحجر، النحل، الإسراء، الكهف.

سورة الأعراف			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
04	بَيَٰتًا اَوۡ هُمۡ	تبديل "اَوْ" بـ "وَ"	السبب في ذلك هو توهم الواو بدل أو، وهناك سبب آخر هو كون الهمزة مسبوقة بتنوين مما يخفف الهمزة فلا تبدو صريحة لمن يتعلم القرآن سماعا.
19	وَيَٰٓـَٔادَمُ	تشديد الهمزة: "ويا ءَّادم"	يسهل ذلك على اللسان نظرا لوقوعها بين مدين.
20	وُۥرِيَ	عدم مد الواو: "وُري"	الفعل "وُورِيَ" على وزن "فُوعِلَ" وليس على وزن "فُعِلَ"؛ والسبب في وقوع هذا الخطأ هو عدم الدراية بالرسم القرآني؛ فواو المد بعد الواو ترسم صغيرة في المصحف3، مما يجعل المبتدأ لا ينتبه إليها.
	سَوۡءَٰتِهِمَا	ضم السين ومدها: "سُوآتهما"	سَوْآت مفردها سَوْءَة بمعنى عورة4، وهي بفتح السين، ولكن الخطأ حاصل من توهم أنها جاءت من كلمة "سُوء"

1 – ينظر: الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، 97/12.

2 – فهي في رواية حفص بالفتح:﴿وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ **حَصَادِهِ** ۖ﴾

3 – ومثل ذلك: داوود، يلوون.

4 – لسان العرب، مادة (سوأ)

22	ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ	مد الألف بعد القاف	وهو يمد خطا لأن ألف الاثنين، ولا يمد لفظا لأن بعده ألف وإنما يُقرأ: "ذَاقَ الشَّجَرَةَ"
26	يُوَٰرِي	تشديد الواو: "يوَّاري"	وذلك مبالغة في تحقيقها
30	حَقَّ	تأنيث الفعل: "حقت"	وذلك للتشابه بين آي القرآن1.
31	وَٱشْرَبُواْ	ضم الراء: "واشرُبوا"	وذلك تأثرا باللهجة المحلية واللهجات المجاورة.
32	وَٱلطَّيِّبَٰتِ	كسر الطاء: "والطِّيبات"	يحدث ذلك تأثرا بالياء المكسورة بعدها.
53	نَسُوهُ	فتح السين وتسكين الواو: "نسَوْه"	والصواب ضم السين كما هو في المصحف؛ لأن أصل الفعل "نسي"، وهو فعل معتل ناقص وحرف العلة فيه الياء، وقد تقدم الكلام عن هذا.
55	وَخُفْيَةً	استبدالها بـ: "وَخِيفَة"	الالتباس بمواضع أخرى من نفس السورة2، وقد يحصل العكس فيتم استبدال "خِيفَة" في موضعها بـ"خُفْيَة".
68	رِسَٰلَٰتِ	حذف الألف بعد اللام: "رسالة"	هي في هذا الموضع جمع على وزن: فِعَالات، وليست مفردا، والخطأ ناتج عن وقوع الالتباس بمواضع أخرى3، وقد يحصل العكس.
71	نَزَّلَ	زيادة الهمزة وتخفيف الزاي: "أَنزَل"	نَزَّلَ: في هذا الموضع على وزن فَعَّلَ وليست على وزن أَفْعَلَ.
78	دَارِهِمْ	جمع المفرد: "دِيَّارهم"	دارهم: مفردة في هذا الموضع، وهي في موضع أخرى بالجمع4.
94	يَضَّرَّعُونَ	زيادة التاء: "يتَضرعون"	يَضَّرَّعُونَ: على وزن يَفَّعَّلُونَ، وسبب هذا الخطأ هو

1 - ﴿ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ ٱلضَّلَٰلَةُ ﴾، النحل: 36.

2 - ﴿ وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً ﴾، الأعراف: 205.

3 - ﴿ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّى ﴾، الأعراف: 79.

4 - ﴿ وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُواْ فِى دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴾، هود: 67. ﴿ وَأَخَذَتِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُواْ فِى دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴾، هود: 94.

			التشابه بين آي القرآن1.
112	سَٰحِرٍ	حذف الألف وتضعيف الحاء ومدها: "سحَّار"	سَاحِر على وزن فاعل في هذا الموضع. ويحدث هذا الخطأ للتشابه بمواضع أخرى من المصحف2.
129	أَنْ يُّهْلِكَ	فتح الياء: "يَهلك"	والصواب ضمها لأن أصل الفعل رباعي: أهلك.
137	يُسْتَضْعَفُونَ	فتح الياء: "يَستضعفون"	والصحيح ضمها لأن الفعل مبني لما لم يسم فاعله.
	يَعْرِشُونَ	ضم الراء: "يعرُشون"	عَرَشَ يَعرِش، بكسر الراء.
139	مُتَبَّرٌ	تضعيف التاء: "متَّبر"	مُتَبَّرٌ: على وزن مُفَعَّلٌ بتضعيف الباء فقط.
141	اَنجَيْنَٰكُم	حذف الهمزة وفتح النون وتضعيف الجيم: "نَجَّيناكم"	أنجينا من أنجى يُنجي وليست من نجّى، فهي على وزن أفعل، وسبب وقوع هذا الخطأ هو الالتباس بآيات أخرى.
157	إِصْرَهُمْ	فتح الهمزة: "أَصرهم"	إِصْر: علو وزن فِعْل بكسره أوله، بمعنى العهد والثقل3.
178	ٱلْمُهْتَدِ	الوقف بتسكين الدال: "المهتدْ"	الياء في هذا الموضع ثابتة وصلا ووقفا، وسبب هذا الخطأ هو الالتباس بالموضعين الآخرين[4].
183	إِنَّ كَيْدِى مَتِينٌ	فتح الهمزة: "أَن"	والصواب كسرها.
187	أَيَّانَ	كسر الهمزة وتخفيف الهمزة: "إِيَان"	أَيَّانَ: كما هو في رسم المصحف، بمعنى متى.
189	دَّعَوَا	ضم الواو: "دعوُ"	دَعَوَا: الفعل للاثنين وليس للجمع، فالصواب فتح الواو

1 - ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ﴾، الأنعام: 42.

2 - ﴿ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴾، الشعراء: 37.

3 – ابن منظور، لسان العرب، مادة (أصر).

4 - ﴿ وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِهِۦ ﴾، الإسراء: 97. ﴿ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴾، الكهف: 17.

			لتناسب ألف التثنية بعدها.
195	يَبۡطِشُونَ	ضم الطاء: "يبطُشون"	هي من بَطَشَ يَبْطُش ويَبْطِش، وردت بضم الطاء وكسرها في المعاجم1، ولكنها في المصحف بكسر الطاء.
200	يَنزَغَنَّكَ	كسر الزاي: "ينزِغنك"	نزَغَ يَنزَغ ويَنزِغ، وردت في اللغة بالفتح والكسر2، وهي في المصحف بالفتح.
202	يُمِدُّونَهُمۡ	فتح الياء وضم الميم: "يَمُدونهم"	هي في رواية ورش "يُمِدُّونَهُمْ" وفي غيره كرواية حفص "يَمُدُّونَهُمْ" فقد يكون الخلط بين الروايات سببا في وقوع هذا الخطأ.
سورة الأنفال			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
07	وَتَوَدُّونَ	ضم الواو: "وتؤدون"	هي من وَدَّ يَوَدُّ يفتح الواو في المضارع وليس بضمها.
34	أَوۡلِيَآءَهُۥٓ	ضم الهمزة الأولى: "أُولياءه"	والصواب فتحها.
53	لَمۡ يَكُ	زيادة النون: "لم يكنْ"	والصحيح أنها وردت محذوفة لغرض لغوي3
سورة التوبة			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
03	وَأَذَانٌ	مد الهمزة: "وآذان"	أَذَان: على وزن فَعَال بمعنى إعلام، وليس آذان جمع أذن.
05	مَرۡصَدٍ	ضم الميم: "مُرصد"	مَرْصَد: على وزن مَفْعَل؛ لأنه مصدر ميمي أصله ثلاثي.

1 – ينظر: ابن منظور، مادة (بطش). محمد بن يعقوب الفيروز آبادي مجد الدين، القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط8، 2005، مادة (بطش).

2 – ينظر: ابن منظور، مادة (نزغ).

3 – قوله :(لَمْ يَكُ) قال أكثرُ النحاة: إنَّما حذفت النون؛ لأنَّها لم تشبه الغُنَّة المحضة فأشبهت حروف اللين ووقعت طرفًا، فحذفت تشبيهًا بها، كما تقولُ: لَمْ يَدْعُ، ولمْ يَرْمِ.ينظر: عبد الرحمن القماش، جنة المشتاق في تفسير كلام الملك الخلاق (كتاب الحاوي)، نسخة إلكترونية، سبتمبر 2019،ص8644. وحذف نون (كان) ورد في ثماني عشر موضعا في القرآن سيأتي ذكر ما تم الخطأ فيها.

07	إِلَّا	عدم تشديد اللام: "إلى"	والسبب هو الخلط بين "إِلَّا" الاستثنائية و حرف الجر "إلى".
12	أَيۡمَـٰنَ	كسر الهمزة وحذف الياء: "إمان"	يحدث ذلك نتيجة القراءة السريعة والخلط بين "أَيْمان" و"إِيمان"
14	وَيُخۡزِهِمۡ	فتح الياء: "ويَخزهم"	والصواب فتحها لأن أصل الفعل رباعي: أخزى
25	وَلَّيۡتُم	زيادة التاء: "تَوليتم"	ويحصل ذلك كثيرا عند المتعلمين، للخلط بينها وبين مواضع أخرى من المصحف1.
28	فَلَا يَقۡرَبُواْ	ضم الراء: "يقرُبوا"	والصواب فتحها.
	عَيۡلَةً	كسر العين ومدها: "عِيلة"	عَيْلَة: هلى وزن فَعْلَة، مصدر المرة. فعينه مفتوحة وليست مكسورة.
30	عُزَيۡرُ	كسر الزاي ومدها: "عزِير"	عُزَيْر: على وزن فُعَيْل، بفتح الزاي وتسكين الياء.
31	ٱتَّخَذُوٓاْ	فتح الهمزة في حالة الابتداء: "أَتخذوا"	والصواب كسرها، فالنقطة هي التي تُرشد القارئ إلى كيفية النطق بهمزة الوصل في حالة الابتداء بها، وأما الفتحة فهي حركة ما قبلها ويجوز فتحها حسب ما قبلها في حالة الوصل، ويقع هذا الخطأ لعدم الدراية بالرسم القرآني.
36	ٱلۡقَيِّمُ	كسر القاف ومدها وحذف الياء المضعفة: "القِيم"	قَيِّم من قَوِيَم: على وزن فَعِيل، وسكنت الواو وقلبت ياء وأدغمت فيما بعدها فتكون فَعِّل، وقيل فيها فَيْعِل.
37	يَضِلُّ	ضم الياء: "يُضل"	والصواب فتحها؛ فهي من الفعل الثلاثي: ضَلَّ، وليس من الفعل الرباعي: أَضَلَّ.
49	وَلَا تَفۡتِنِّيٓ	فتح التاء الثانية: "تفتَني"	والصحيح كسرها كما هي في المصحف، ويقع هذا الخطأ تأثرا باللهجة المحلية.
53	طَوۡعًا أَوۡ كَرۡهًا	استبدال "اَوْ" بـ "وَ"	يحصل هذا ممن تعوّد قراءة القرآن سماعا؛ فيختلط عليه الأمر بسبب التنوين قبل "أو" مما يؤدي إلى نقل حركة الهمزة، فلا يسمع المنصت صوت الهمزة الأصلي ويحسبها

1 - تَوَلَّيْتُمْ: في مواضع عديدة منها: البقرة: 64، المائدة: 92، التوبة:03.

			غير موجودة، ولذلك يستبدل "اَوْ" بـ "وَ".
58	لَمْ يُعْطَوْاْ	ضم الطاء ومدها: "يعطُواْ"	والصواب فتحها وتسكين الواو بعدها؛ فأصلها: يُعْطَوْنَ، وحُذفت النون جزما بلم.
62	لِيُرْضُوكُمْ	فتح الياء: "ليَرضوكم"	الفعل ثلاثي من: أَرْضَى؛ فيجب ضم حرف المضارعة (الياء) في تصريفه.
102	سَيِّئًا	كسر السين: "سِيئا"	والصواب فتحها.
106	مُرْجَوْنَ	فتح الميم وضم الجيم: "مَرجُون"	مُرْجَوْنَ: اسم مفعول من الفعل أَرْجَى، مفردها: مُرْجَى على وزن مُفْعَل.
سورة يونس			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
07	يَبْدَؤُاْ	ضم الياء وكسر الدال: "يُبدِئ"	يَبْدَأُ: من الفعل الثلاثي بَدَأَ وليست من الفعل الرباعي أَبْدَأَ فلا يُضم حرف المضارعة فيها.
15	إِنَ اَتَّبِعُ	كسر النون: "إنِ"	والصواب فتحها لنقل حركة الهمزة إليها؛ والهمزة حركتها الفتحة وليست الكسرة.
	عَصَيْتُ	كسر الصاد وحذف الياء: "عصِت"	والصحيح فتح الصاد وتحقيق سكون الياء.
42	يَّسْتَمِعُونَ	إفراد الجمع: "يستمع"	هي في هذا الموضع: ﴿ وَمِنْهُم مَّنْ يَّسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ﴾، وسبب الخطأ هو الشبه بين آي القرآن1.
61	وَمَا يَعْزُبُ	فتح الزاي: "وما يعزَب"	والصواب ضمها فهي على وزن: يَفْعُلُ.
78	لَكُمَا اَلْكِبْرِيَآءُ	جمع المثنى: "لكمُ"	والسبب في ذلك هو عدم مد ألف الاثنين لوجود الألف بعدها.
88	لِيَضِلُّواْ	ضم الياء: "ليُضلوا"	يَضَلُّواْ: من الفعل الثلاثي ضَلَّ ومضارعه يَضِلُّ بفتح حرف

1 - ﴿ وَمِنْهُم مَّنْ يَّسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً اَنْ يَّفْقَهُوهُ ﴾، الأنعام: 25. ﴿ وَمِنْهُم مَّنْ يَّسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُواْ مِنْ عِندِكَ قَالُواْ لِلَّذِينَ أُوتُواْ اَلْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا ﴾، محمد: 16.

			المضارعة.
107	هُوَ ۖ	فتح الهاء: "هَو"	يحدث ذلك كثيرا في حالة الوقف، وقليلا ما يحصل عند الوصل.
سورة هود			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
02	إِنَّنِي	حذف النون: "إنّي"	وذلك للخلط بمواضع أخرى من المصحف.
28	أَنُلْزِمُكُمُوهَا	فتح النون: "أنَلزمكموها"	والصواب ضمها فهي من الفعل أَلْزَمَ يُلْزِمُ فهو فعل رباعي تضم ياء مضارعته.
34	يُغْوِيَكُمْ	فتح الياء: "يَغويكم"	والصواب ضمها.
35	فَعَلَيَّ	كسر اللام: "فعلِي"	عَلَى: حرف الجر مفتوح اللام؛ واتصاله بياء المتكلم لا يغيّر من حركاته.
41	مَجْرِيهَا وَمُرْسَىٰهَا	ضم الميم في الكلمة الأولى أو فتحها في الثانية: "مُجراها ومَرساها"	يحدث هذا الخطأ نتيجة الإتباع بين الكلمتين؛ فالكثير إما يفتح الميم من الكلمتين معا أو يضمهما معا فتكون: "مَجراها ومَرساها" أو "مُجراها ومُرساها".
48	يَمَسُّهُم	ضم الميم: "يُمسهم"	والصواب فتحها.
53	بِبَيِّنَةٍ	كسر الباء الثانية: "ببِينة"	يحدث ذلك لوقوعها بين باء وياء مكسورتين.
67	وَأَخَذَ	تأنيث الفعل: "وأخذتِ"	وذلك للالتباس بالآية 94 من نفس السورة1.
68	لَّمْ يَغْنَوْا	ضم الياء والنون: "يُغنُوا"	والصواب فتحهما.
69	حَنِيذٍ	تشديد الذال: "حنيذّ"	يحدث ذلك للمبالغة في قلقة الذال في حالة الوقف، مع أن الذال لا قلقة فيه، ولكن يتوهم البعض ذلك لتداخل الذال مع الدال في النطق والخط.
109	فَلَا تَكُ	زيادة النون: "فلا تكنْ"	وقد وردت في المصحف بدونها، لأسباب ذكرها المفسرون1.

1 - ﴿**وَأَخَذَتِ** الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ﴾. كما يحصل أن تُحذف التاء في هذه الآية للالتباس بالآية السابقة.

سورة يوسف			
رقم الآية	الكلمة	الخطأ	التوضيح
03	ٱلْقَصَصِ	كسر القاف: "القِصص"	يحدث هذا الخطأ عند المبتدئين عادة.
05	يَٰبُنَيَّ	كسر النون وفتح الياء: "يابنِيَ"	والسبب في ذلك هو التشابه بين الآيات2.
24	ٱلْمُخْلَصِينَ	كسر اللام: "المخلِصين"	مُخْلَصِين: على وزن مُفْعَلِين؛ اسم مفعول، فإذا كُسرت اللام أصبح اسم فاعل وهو خطأ3.
25	سَيِّدَهَا	كسر السين ومدها: "سِيدها"	وفي هذا تأثر باللهجة المحلية.
30	وَقَالَ نِسْوَةٌ	تأنيث الفعل: "وقالتْ"	يحصل هذا الخطأ عند المبتدئين؛ لتوهم تأنيث الفعل لتأنيث الفاعل مطلقا.
59	بِجَهَازِهِمْ	كسر الجيم: "بجِهازهم"	جَهَاز على وزن فَعَال بفتح أوله، وسبب هذا الخطأ هو توهم لفظ جِهَاز الشائع في الاستعمالات اليومية.
67	يَٰبَنِيَّ	إفراد الجمع: "يا بُني"	بَنِيَّ: بفتح الباء جمع ابن، وبضمها -بُني- للمفرد، والموضع موضع الجمع.
71	عَلَيْهِم مَّاذَا	إفراد الجمع: "عليه"	وذلك بسبب إدغام الميم في الميم بعدها، فلا يتحقق صوت الميم الأولى مما يوهم الذين يقرؤون القرآن سماعا بأن الكلمة هي "عليه" بدل "عليهم".

1 - ومن ذلك ما ذكره فخر الدين الرازي: "﴿فلا تك في مرية﴾ والمعنى: فلا تكن، إلا أنه حذف النون لكثرة الاستعمال؛ ولأن النون إذا وقع على طرف الكلام لم يبق عند التلفظ به إلا مجرد الغنة" فخر الدين الرازي، التفسير الكبير، دار الفكر، لبنان، ط1، 1981، 55/18.

2 - ﴿ وَقَالَ يَٰبَنِيَّ ﴾، يوسف: 67.

3 - ولما كان مقام يوسف -عليه السلام- هو مقام الاصطفاء، حيث تدخل الله لعصمته من السوء والفحشاء، فإن الكلمة التي تنتهي بها الآية يجب أن تكون المخلَصين بالفتح وليس المخلِصين بالكسر. ينظر: لؤي فتوحي، النبي يوسف عليه السلام في القرآن الكريم والعهد القديم والتاريخ (الإعجاز اللغوي والقصصي والتاريخي في سورة يوسف)، دار الكتب العلمية، لبنان، دط، 2015، 101.

110	فَنُنجِي	تشديد الجيم: "فننجّي"	والصحيح تخفيفها في هذا الموضع.
سورة الرعد			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
09	ٱلْمُتَعَالِ	تشديد التاء: "المتَّعال"	المُتَعَال اسم فاعل من الفعل تَعَالى، فهي على وزن مُتَفَاعِل فأصلها متعالي، من غير تضعيف التاء.
11	وَّالٍ	تشديد اللام: "والّ"	يحدث ذلك في حالة الوقف لتوهم القلقة في اللام، وبالمبالغة في القلقلة يضعّف اللام.
14	وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ	زيادة الياء: "ببالغيه"	الكلمة للمفرد وليست للجمع. ولكن يحدث الالتباس بموضع آخر من المصحف جاءت فيه في سياق الجمع1.
35	أُكُلُهَا	فتح الهمزة: "أَكلها"	أُكْل: على وزن فُعْل بضم الفاء بمعنى ثمر2.
سورة إبراهيم			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
05	بِأَيَّٰمِ	كسر الهمزة: بإيام	أَيَّام جمع يوم، ووزنها أَفْعَال بفتح الهمزة وليس بكسرها.
	لَأَيَٰتٍ	حذف الألف: "لآية"	يحصل هذا الالتباس كثيرا في الآيات التي جاءت فيها كلمة "آيات" بلفظ الجمع مع مواضع أخرى جاءت فيها بلفظ المفرد.
06	وَيُذَبِّحُونَ	حذف واو العطف	للشبه بموضع آخر3 لم ترد فيه الواو.
09	فَرَدُّوٓاْ	ضم الراء: "فرُدوا"	الفعل ماض مبني للمعلوم، لا علّة لضم أوله.
	وَإِنَّا	زيادة النون: "وإننا"	والسبب هو الشبه بآية أخرى4.
	تَدْعُونَنَآ	حذف النون: "تدعونا"	

1 – ﴿مَّا هُم **بِبَالِغِيهِ**﴾، غافر:56 .

2 – ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة (أكل).

3 – ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ **يُذَبِّحُونَ** أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾، البقرة: 49.

4 – ﴿**وَإِنَّنَا** لَفِي شَكٍّ مِّمَّا **تَدْعُونَا** إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾، هود: 62

13	لَتَعُودُنَّ	فتح الدال: "لتعودَن"	والصواب ضمها؛ فالمخاطب جمع وليس مفرد.
21	صَبَرْنَا	كسر الباء: "صبِرنا"	صَبَرَ على وزن فَعَلَ بفتح عينها.
سورة الحجر			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
02	رُّبَمَا	تشديد الباء: "ربَّما"	وذلك للتأثر بالاستعمال الشائع لهذا اللفظ.
14	يَعْرُجُونَ	كسر الراء: "يعرِجون"	يَعْرُجُونَ: على وزن يَفْعُلُونَ بضم عين الفعل.
39	وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ	فتح الهمزة: "ولأَغوينهم"	أُغوي: بضم حرف المضارعة (الهمزة) لأن الفعل رباعي من أَغْوَى.
43	لَمَوْعِدُهُمْ	ضم الميم وإهمال الواو: "لـمُعدهم"	مَوْعِد: على وزن مَفْعِل؛ وضم الميم تأثرا بالواو بعدها.
48	يَمَسُّهُمْ	ضم الميم: "يُمسهم"	يحصل ذلك تأثرا بالحركتين بعدها.
56	يَقْنَطُ	ضم النون: "يقنُط"	يَقْنَطُ: على وزن يَفْعَلُ بفتح عين الكلمة.
59	إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ	عدم تشديد اللام: "إلا"	توهما بأنها حرف الجر "إلى"، وذلك للفهم الخاطئ للآية نظرا لما قبلها؛﴿ قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمٖ مُّجۡرِمِينَ ﴾، فيفهم البعض أن الملائكة أرسلوا إلى قوم مجرمين وهم آل لوط، ولكن الله عز وجل استثنى آل لوط، فإلَّا هنا للاستثناء.
60	قَدَّرْنَآ	زيادة الهاء: "قدرناها"	وذلك للخلط بين الآية وبين آية أخرى1.
74	وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ	استبدال ضمير الجمع بضمير المؤنثة: "عليها"	يحصل ذلك للشبه بين الآيات2.
سورة النحل			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**

1 – ﴿فَأَنجَيۡنَاهُ وَأَهۡلَهُۥٓ إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ **قَدَّرۡنَاهَا** مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ﴾، النمل:57.

2 – ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا **عَلَيْهَا** حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ﴾، هود: 82.

07	بِشِقِّ	فتح الشين: "بشَق"	شِقّ على وزن فِعْل بكسر فاء الكلمة.
35	ٱلرُّسُلِ	إفراد الجمع: "الرسول"	هي في هذه الآية بالجمع: ﴿فَهَلۡ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ﴾، والتشابه بآيات وردت فيها بالإفراد1 هو سبب الخطأ.
36	اَنُ اعۡبُدُواْ	فتح النون: "انَ اَعبدوا"	هذا موضع نقل الحركة؛ وحركة الألف هي الضمة كما هو واضح في الرسم القرآني وليست الفتحة، لذا وجب ضم النون.
59	أَيُمۡسِكُهُۥ	فتح الياء: "أيَمسكه"	الفعل رباعي من أَمْسَكَ، يُضم حرف المضارعة منه مطلقا.
66	فِي بُطُونِهِۦ	زيادة الألف: "بطونها"	للشبه بموضع آخر من القرآن2.
69	ذُلُلًا	فتح اللام: "ذلَلا"	ذُلُلٌ جمع ذَلُول، وطَرِيقٌ ذَلولٌ: الطَّرِيقُ الْمُمَهَّدَةُ، سَهْلَةُ الاِجْتِيازِ3.
83	ٱلۡكَٰفِرُونَ	تنكير المعرفة: "كافرون"	وردت في الآية معرفة: ﴿وَأَكۡثَرُهُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾
92	وَلَيُبَيِّتَنَّ	كسر اللام: "ولِيبيتن"	يحصل الالتباس بين اللام المفتوحة الواقعة في جواب قسم، ولام التعليل المكسورة، وهذا موضع اللام الأولى وقرينتها نون التوكيد.
127	وَلَا تَكُ	زيادة النون: "ولا تكنْ"	وقد حُذفت النون في القرآن الكريم للمسة بيانية علّقها بعض المفسرين بسبب النزول.
سورة الإسراء			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**

1 - ﴿وَإِن تُطِيعُوهُ تَهۡتَدُواْۚ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ﴾، النور: 54. ﴿وَإِن تُكَذِّبُواْ فَقَدۡ كَذَّبَ أُمَمٞ مِّن قَبۡلِكُمۡۖ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ﴾، العنكبوت، 18.

2 - ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا﴾، المؤمنون: 21.

3 - المعجم الوسيط، مادة(ذلل)

07	وَلِيَدۡخُلُواْ وَلِيُتَبِّرُواْ	تسكين اللام: "ولْيدخلوا، ولْيتبروا"	هذه لام التعليل وليست لام الأمر، ولام التعليل تكون مكسورة.
20	مَحۡظُورًا	إبدال الظاء ذالا: "محذورا"	والسبب هو الخلط بموضع آخر1.
35	بِٱلۡقُسۡطَاسِ	كسر القاف: "بالقِسطاس"	القُسطاس بالضم والكسر في العربية وهو الميزان الدقيق2، وقد وردت في رويات قرآنية أخرى بكسر القاف مثل رواة حفص، لكنها في ورش وردت بضم القاف.
37	تَبۡلُغَ	كسر اللام: "تبلِغ"	تَبْلُغَ على وزن تَفْعُلَ بضم عين الكلمة، وقد يكون سبب الوقوع في هذا الخطأ هو اتّباع وزن الفعل الذي قبله:﴿ تَخۡرِقَ ﴾.
51	فَسَيُنۡغِضُونَ	فتح الياء: "فسيَنغضون"	هي من الفعل أنغض وهو فعل رباعي يُضم أوله في المضارع.
64	وَرَجِلِكَ	كسر الراء: "ورِجلك"	رَجْل بفتح الراء الماشِي على رجليه3، ويتوهم البعض أنها بمعنى العضو الذي يستعمل للمشي.
73	لَيَفۡتِنُونَكَ	ضم الياء: "ليُفتنونك"	يَفْتِنُ من الفعل الثلاثي فَتَنَ، يُفتح حرف المضارعة منه ولا يضم.
80	مُدۡخَلَ مُخۡرَجَ	فتح الميم: "مَدخل، مَخرج"	هما على وزن مُفْعَل؛ اسم مكان من الفعل أَدْخَلَ وأَخْرَجَ.
97	ٱلۡمُهۡتَدِۖ	كسر الدال ومدها في الوقف: "المهتدِي"	والصواب تسكينها في حالة الوقف، وسبب الخطأ هو الالتباس بآية الأعراف[4].
سورة الكهـف			

1 – ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ **مَحْذُورًا**﴾، الإسراء: 57.

2 – ينظر: ابن منظور، مادة(قسط).

3 – ينظر: ابن منظور، مادة(رجل).

4 – ﴿ مَنۡ يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَنۡ يُضۡلِلۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴾،

رقم الآية	الكلمة	الخطأ	التوضيح
02	قَيِّـمَا	كسر القاف ومدها وحذف الياء: "قِيما"	قَيِّم أصلها قَيْيِم على وزن فَيْعِل، وأدغمت الياءان في بعضهما.
15	قَوْمُنَا	تنوين الميم وحذف النون: "قوماً"	يتوهم من يقرأ القرآن سماعا دون العودة إلى المصحف أن الآية بهذا الشكل: قَوْماً اِتَّخَذُوا
	إَتَّخَـذُواْ	كسر الهمزة في الوصل: "اِتخذوا"	
	بَيِّنٍ	كسر الباء ومدها وحذف الياء: "بِين"	يحصل فيها ما يحصل في كلمة: "قَيِّم"
16	مَّرْفِقًـا	فتح الفاء: "مرفَقا"	مَرْفِق: على وزن مَفْعِل بكسر عين الكلمة؛ مصدر ميمي من "رَفَقَ – يَرْفُقُ".
17	ٱلْمُهْتَدِۦ	كسر الدال ومدها في الوقف: "المهتدِي"	والصواب تسكينها في حالة الوقف، وسبب الخطأ هو الالتباس بآية الأعراف.
19	بِوَرِقِكُمْ	فتح الراء: "بورَقكم"	الوَرِق بكسر الراء هو الدراهم والفضة مضروبةً كانت أَو غيرَ مضروبة1، وهو المقصود في الآية، ولكن شيوع استعمال كلمة الوَرَق بفتح الراء لأوراق الشجر وأوراق الكتابة أثر على نطق هذه اللفظة.
	يُشْعِرَنَّ	فتح الياء وضم العين: "يَشعُرن"	يُشْعِرَنَّ فعل مضارع من الفعل الرباعي أَشْعَرَ وليس من شَعَرَ؛ فوزنه يُفْعِلُ بضم أوله وكسر ما قبل آخره.
29	سُرَادِقُهَـا	فتح السين: "سَرادقها"	السُّرادِقُ بالضم وهو كل ما أحاطَ بشيء من حائط أو مِضْرَب2.
33	كِلْتَا	استبدالها بـ: "تِلْك"	الكثير من العوام يقعون في هذا الخطأ، لأن لفظ "تلك" أكثر استعمالا من لفظ "كلتا".
44	ٱلْوَلَيَةُ	كسر الواو: "الوِلاية"	الوَلَايَةُ بفتح الواو، تعني الموالاة لله1. وتُكسر الواو خطأ لكثرة استعمالها في الحياة اليومية بمعنى: مؤسسة إدارية،

1 – ينظر: الوسيط، مادة (ورق).

2 – وفي التنزيل: (أحاطَ بهم سُرادِقُها)، في صفة النار أعاذنا الله منها؛ قال الزجاج: صار عليهم سُرادِقٌ من العذاب . والسُّرادِقُ: كل ما أحاطَ بشيءٍ نحو الشُّقَّة في المِضْرَب أو الحائط المشتمل على الشيء. لسان العرب، مادة (سردق).

			أوإقليم، أو مرتبة صوفية.
47	نُسَيِّرُ	كسر السين ومدها: "نسِير"	نُسَيِّرُ: على وزن نُفَعِّلُ بفتح فاء الكلمة التي هي السين، وكسر عينها التي هي الياء مع تضعيفها.
59	لِمُهْلَكِهِم	كسر اللام: "لمهلِكهم"	وردت في ورش بفتح اللام وهي في روايات أخرى بكسرها فيحصل الخلط بين الروايات.
77	يُّضَيِّفُوهُمَا	كسر الضاد ومدها: "يضِيفوهما"	هي من الفعل ضَيَّفَ يُضَيِّفُ، وليست من أَضَافَ يُضِيفُ.
78	وَبَيْنِكَ ۖ	مد النون في حالة الوقف: "وبينيـك"	لا وجود لحرف المد بين النون والكاف.
	مَالَمْ تَسْتَطِع	حذف التاء الأخرى: "ما لم تسطع"	وذلك للخلط بينها وبين آية أخرى من نفس السورة2.
94	سُدًّا	ضم السين: "سَدا"	وردت في ورش بضم السين، وهي في غيره كرواية حفص بفتحها، فقد يكون سبب الخطأ هو الخلط بين الروايات.

ت- الربع الثالث:

هذا الربع يحتوي على سبعة عشر (17) سورة؛ وهي على الترتيب: مريم، طه، الأنبياء، الحج، المؤمنون، النور، الفرقان، الشعراء، النمل، القصص، العنكبوت، الروم، لقمان، السجدة، الأحزاب، سبأ، فاطر.

سورة مريم			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
09	هَيِّنٌ	كسر الهاء ومدها: "هِين"	هذا الخطأ شائع في الكلمات التي على وزن "فَيْعِل" وكانت عينه ياءً أدغمت في الياء التي قبلها.
14	وَبَرًّا	كسر الباء: "بِـرا"	وردت في المصحف بالفتح؛ وتعني الإسراع في الطاعة والمحبة وعدم العقوق3، وهي بالكسر تعني: الصِّلَةُ

1 - ينظر: الطبري، 28/18.

2 - ﴿ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ **تَسْطِع** عَّلَيْهِ صَبْرًا﴾، الكهف: 82. وقد يحصل العكس فيتم زيادة التاء للفعل "تسطع" في هذه الآية.

3 - ينظر: الطبري، جامع البيان، 160/18.

			والصِّدْقُ والطَّاعَةُ والاتِّساعُ في الإِحْسانِ1، فقد يكون التداخل في المعنى بين الكلمتين هو السبب، ثم إن كلمة (بَرّ) بالفتح يشيع استعمالها لما انبسط من سطح الأرض، وشاع استعمالها بالكسر لطاعة الوالدين.
23	فَأَجَآءَهَا	حذف الهمزة: "فجاءها"	أَجَاءَ فعل رباعي على وزن أَفْعَلَ؛ "فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ" أي ألجأها واضطرها2، وليس جاء الثلاثي بمعنى أتى.
26	تَرَيِنَّ	فتح الياء: "ترَيَن"	الياء مكسورة لأن المخاطب أنثى وليس ذكرا.
	صَوْمًا	ضم الصاد: "صُوما"	صَوْم: على وزن فَعْل بفتح فاء الكلمة، ولكن الواو بعد الصاد يغري القارئ المبتدأ بضم الصاد.
70	أَوْلَىٰ	ضم الهمزة: "أُولى"	أَوْلَى اسم تفضيل على وزن أَفْعَل، وليست أُولَى على وزن فُعْلَى التي هي مؤنث أوَّل.
96	وُدًّا	كسر الواو: "وِدا"	وُدّ: بضم أوله بمعنى المَحَبّة، وبكسر الواو تعني المُحِب وكثير الحب3. والأولى هي الواردة في الصحف من رواية ورش.
سورة طه			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
33	كَيْ	كسر الكاف ومدها: "كِي"	والصواب فتحها وتسكين الياء بعدها.
39	وَلِتُصْنَعَ	فتح التاء: "ولتَصنع"	تُصْنَع: فعل مبني للمجهول يضم أوله مطلقا.
44	يَتَذَكَّرُ	حذف التاء وتشديد الذال: "يذَّكر"	للالتباس بمواضع أخرى من القرآن4.

1 – ينظر: الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة(برر).

2 – ينظر: القرطبي، 20/11. الطبري، 168/18

3 – ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة (ودد)

4 – ﴿أَنْ يَذَّكَّرَ﴾، الفرقان: 62.

45	يَفْرُطَ	كسر الراء: "يفرِط"	يَفْرُطَ: على وزن يَفْعُلَ بضم عين الفعل وليس بكسره.
81	يَحْلِلَ	ضم اللام الأولى: "يحلُل"	يَحْلِل: على وزن يَفْعِل بكسر عين الكلمة.
85	ٱلسَّامِرِيُّ	تخفيف الياء: "السامري"	يحدث ذلك غالبا عند الوقف، فيكون تطرفها في الكلمة سببا في إهمال تشديدها.
87	بِمَلْكِنَا	ضم الميم: "بمُلكنا"	اختلاف القُراء قديما على حركة الميم1، ولكنها في رواية ورش وردت بالفتحة.
94	بِلِحْيَتِي	فتح اللام: "بلَحيتي"	لِحْيَة: على وزن فِعْلَة، والسبب في نطقها بفتح اللام هو التأثر باللهجة.
97	تُخْلَفَهُۥ	فتح التاء وكسر اللام: "تَخلِفه"	هو من الفعل الرباعي أَخْلَفَ، وليس من الثلاثي خَلَفَ، لذا وجب ضم أوله وكسر ما قبل آخره في المضارعة.
108	وَخَشَعَتِ	كسر الشين: "خشِعت"	خَشَعَ على وزن فَعَلَ بفتح عين الكلمة.
سورة الأنبياء			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
24	ذِكْرُ مَن	كسر الميم: "مِن"	مَن هنا اسم موصول بمعنى الذي، وليست حرف جر.
73	أَيِمَّةً	إبدال الياء همزة: "أئِمة"	وردت في ورش بالياء، وهي في غيره بالهمزة، ولعل التأثر بالروايات الأخرى هو سبب الوقوع في هذا الخطأ.
91	فَنَفَخْنَا فِيهَا	تذكير المؤنث: "فيه"	هي في هذا الموضع "فيها"، ووردت "فيه" في سورة التحريم2. وعدم التفطن للتشابه في الآيتين هو سبب الخطأ.
96	فُتِّحَتْ	تشديد التاء الأولى: "فتِّحت"	وردت التاء في هذا الموضع بالتخفيف في ورش وهي في غيره بالتشديد1.

1 – وقد اختلفت القرّاء في قراءة ذلك، فقرأه عامة قرّاء المدينة (بِمَلْكِنَا) بفتح الميم، وقرأته عامة قرّاء الكوفة (بِمُلْكِنا)بضم الميم، وقرأه بعض أهل البصرة (بِمِلْكِنا) بالكسر، فأما الفتح والضمّ فهما بمعنى واحد، وهما بقدرتنا وطاقتنا، غير أن أحدهما مصدر، والآخر اسم، وأما الكسر فهو بمعنى ملك الشيء وكونه للمالك. الطبري، 352/18.

2 – ﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا﴾، التحريم: 12.

98	حَصَبُ	إبدال الصاد طاء: "حطَب"	بعض المبتدئين ممن لا يركزون في النظر إلى المصحف، تغريهم الكلمات الأخرى من الآية2 للوقع في هذا الخطأ.
103	يَحْزُنُهُمُ	ضم الياء وكسر الزاي: "يُحزِنهم"	هي من الفعل الثلاثي حَزَنَ يَحْزُنُ، وليست من الرباعي أَحْزَنَ يُحْزِنُ.
سورة الحج			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
28	يَـذْكُــرُوا	زيادة اللام: "وليذكروا"	وذلك للالتباس بموضع آخر من نفس السورة3.
29	تَفَـثَهُمْ	القلب المكاني بين التاء والثاء: "ثفتهم"	وذلك لعدم التعود على استعمال هذه الكلمة، والبعض ينطق الحرفين ثاء.
سورة المؤمنون			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
29	ٱلْمُنزِلِينَ	فتح الزاي: "المنزَلين"	مُنْزِلِينَ: اسم فاعل من الفعل أنزل؛ بكسر ما قبل آخر، وحين يُفتح يصبح اسم مفعول.
35	مُّخْرَجُونَ	زيادة اللام: "لَمخرجون"	وذلك للخلط بين آي القرآن.
66	تَنكِصُونَ	ضم التاء: "تُنكصون"	تَنكصون بفتح تاء المضارعة لأنه من الفعل الثلاثي نكص، ولعل سبب الوقوع في هذا الخطأ هو التأثر بأواخر الآيات قبلها وبعدها4.

1 – وقرأ الجمهور (فتحت) بتخفيف التاء الفوقية التي بعد الفاء. وقرأ ابن عامر وأبو جعفر ويعقوب بتشديدها. الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، 147/18.

2 – ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ﴾.

3 – ﴿لِّيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ﴾، الحج: 34.

4 –﴿ لَا تَجْـَٔرُوا ٱلْيَوْمَ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ﴿65﴾ قَدْ كَانَتْ ءَايَـٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ تَنكِصُونَ ﴿66﴾ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَـٰمِرًا تَهْجُرُونَ ﴿67﴾ ﴾.

سورة النور			
رقم الآية	الكلمة	الخطأ	التوضيح
29	تُبْدُونَ	فتح التاء: "تَبدون"	من الفعل أَبْدَى؛ رباعي يُضم أوله في المضارعة.
40	لَمْ يَكَدْ	كسر الكاف: "لم يكِد"	يَكَادُ أصلها يَكْيَدُ على وزن يَفْعَلُ، ولما كانت الياء مفتوحة أبدلت ألفا ونُقلت حركتها للساكن (الدال) قبلها، فأصبحت يَكَادُ، وهي في هذا الموضع مجزومة بلم؛ فحذف الألف لالتقاء الساكنين.
سورة الفرقان			
رقم الآية	الكلمة	الخطأ	التوضيح
27	يَعَضُّ	ضم العين: "يعُض"	والصواب فتحها.
49	وَأَنَاسِيَّ	تخفيف الياء: "وأناسيَ"	أَنَاسِيّ جمع إِنْسِيّ وإنس وإنسان[1]، وهي بتشديد الياء.
59	سِتَّةِ	فتح السين: "سَتة"	والصواب كسرها، والتأثر باللهجة المحلية هو سبب الوقوع في هذا الخطأ.
سورة الشعراء			
رقم الآية	الكلمة	الخطأ	التوضيح
01	طَسِّمَّ	مد الطاء وتشديد السين: "طاسّم"	الطاء غير ممدودة، والسين ممدودة غير مشددة، وقد يكون سبب تشديدها خطأ، التأثر بالميم بعدها، وعدم معرفة أحكام المد اللازم.
63	فِرْقٍ	فتح الفاء: "فَرق"	فِرْق على وزن فِعْل بكسر فائها.
129	تَخْلُدُونَ	كسر اللام: "تخلِدون"	خَلَدَ يَخْلُدُ على وزن يَفْعُلُ بضم عين الكلمة في المضارع.
223	يُلْقُونَ	فتح الياء:"يَلقون"	هي من الفعل الرباعي أَلْقَى، يُضم أوله في المضارعة.
سورة النمل			
رقم الآية	الكلمة	الخطأ	التوضيح

1 – ينظر: لسان العرب، مادة (أنس).

01	طَسٓ	مد الطاء وتشديد السين: "طاسّ"	والسبب هو عدم الدراية بمواضع المد اللازم.
04	زَيَّنَّا	كسر الزاي: "زِينا"	زَيَّنَّا على وزن فَعَّلْنَا بفتح أوله.
18	يَحۡطِمَنَّكُمۡ	ضم الياء وتشديد الطاء: "يُحطِّمنكم"	الفعل ثلاثي حَطَمَ يَحْطِمُ، وليس رباعيا من حَطَّمَ يُحَطِّمُ.
19	وَأَنۡ أَعۡمَلَ	إبدال همزة الفعل نونا: "نَعمل"	الفعل هنا للمتكلم المفرد (أنا) وليس للجماعة (نحن)، فنقل حركة الهمزة للنون قبلها يسهّل نطق الهمزة، مما يجعل من يقرأ القرآن سماعا لا ينتبه لذلك فيحسبها نونا.
25	ٱلۡخَبۡءَ	كسر الخاء: "الخِبء"	خَبْء على وزن فَعْل، بفتح فاء الكلمة.
48	تِسۡعَةُ	فتح التاء: "تَسعة"	تِسعة بكسر التاء، ولكن التأثر باللهجة المحلية كان سببا في فتحها خطأ.
81-80	تُسۡمِعُ	فتح التاء والميم: "تَسمَع"	تُسْمِعُ من الفعل الرباعي أَسْمَعَ؛ يُضم أوله ويُكسر ما قبل آخره في المضارع.
سورة القصص			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
23	يُصۡدِرَ	فتح الياء وضم الدال: "يَصدُر"	أَصْدَرَ يُصْدِرُ على وزن أَفْعَلَ يُفْعِلُ، وأصدَرَ الرعاءُ دوابَّهم: سَقَوْهَا وصرفوها عن الماءِ1.
32	فَذَٰنِكَ	إبدال النون لاما: "فذلك"	وردت في ورش بهذه الصيغة، وهي في غيره بصيغ أخرى2.
58	بَطِرَتۡ	فتح الطاء: "بطَرت"	بَطِرَ على وزن فَعِلَ بكسر عين الكلمة.

1 – ينظر: المعجم الوسيط، مادة (أصدر).

2 – وقرأ ابن كثير بتشديد النون وخففها الباقون، وروى أبو عمارة عن أبي الفضل عن أبي بكر عن ابن كثير، (فذانيك) بالتشديد والياء وعن أبي عمرو أيضا قال: لغة هذيل (فذانيك) بالتخفيف والياء، ولغة قريش (فذانك). وفيه كلام طويل. ينظر: القرطبي، 261/13.

80	وَلَا يُلَقّٰىهَآ	إبدال اللام الأولى ميما: "وما يلقاها"	والسبب في ذلك هو الخلط بين الآيات1.
82	يَبۡسُطُ	كسر السين: "يبسِط"	هي من بَسَطَ يَبْسُطُ على وزن يَفْعُلُ.
سورة العنكبوت			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
51	عَلَيۡكَ	إبدال العين همزة مكسورة: "إليك"	وذلك للشبه بين آي القرآن2.
سورة الروم			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
36	يَقۡنَطُونَ	ضم النون: "يقنُطون"	قَنَطَ يَقْنَطُ، بفتح عين الكلمة.
54	ضُعۡفٖ	فتح الضاد: "ضَعف"	وردت في ورش بضم الضاد وهي في غيره بفتحها، فقد يكون التأثر بالروايات القرآنية الأخرى سببا في هذا.
سورة لقمان			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
06	يَشۡتَرِي	حذف التاء: "يشري"	يشتري بزيادة التاء بمعنى يقتني ويبتاع، وهو المقصود.
07	فِيٓ أُذُنَيۡهِ	ضم الذال وكسر النون وحذف الياء: "أذُنِه"	أُذُنَيْهِ: مثنى مجرور وليس مفردا.
19	وَٱقۡصِدۡ	ضم الصاد: "اقصُد"	اِقْصِدْ فعل أمر على وزن: اِفْعِلْ بكسر عين الفعل.
33	وَٱخۡشَوۡاْ	ضم الشين: "واخشُوا"	هي بالفتح لأنه فعل ناقص وحرف العلة فيه ياء وليس واو.
سورة السجدة			

1 – ﴿**وَمَا يُلَقَّاهَا** إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا **وَمَا يُلَقَّاهَا** إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ فصلت: 35.

2 – ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا **إِلَيْكَ** الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ﴾النساء: 105. ﴿وَأَنْزَلْنَا **إِلَيْكَ** الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ المائدة: 48. ﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَا **إِلَيْكَ** الْكِتَابَ﴾ العنكبوت: 47. ﴿إِنَّا أَنزَلْنَا **إِلَيْكَ** الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ﴾ الزمر: 02.

رقم الآية	الكلمة	الخطأ	التوضيح
12	أَبْصَرْنَا	كسر الصاد: "أبصِرنا"	أَبْصَرْنَا: في الماضي وليس في الأمر، وهذا خطأ يقع فيه جُلّ المبتدئين والحزابة، وقد يكون لصيغة الأفعال الواردة بعد هذا الفعل تأثير للوقوع في هذا الخطأ؛ ﴿رَبَّنَآ أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا﴾
27	ٱلْجُرُزِ	قلب مكاني بين الراء والزاي: "الجزر"	لتعوذ اللسان على ذلك؛ حيث لا يُستعمل لفظ "الجرز" خارج القرآن، وفي القرآن لا يوجد إلا في موضعين؛ في هذا الموضع وفي سورة الكهف1، في حين يكثر استعمال الألفاظ التي يكون الزاي قبل الراء في الاستعمالات اليومية مثل: جزيرة، جُزُر، جزرة، جَزَر.
سورة الأحزاب			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
40	وَخَاتِمَ	فتح التاء: "خاتَم"	خَاتِم: اسم فاعل من الفعل خَتَم؛ تكون بكسر عين الكلمة.
51	وَتُؤْوِيٓ	فتح التاء: "تَأوي"	هي الفعل الرباعي: آوى، يُضم أوله في المضارع.
60	وَٱلْمُرْجِفُونَ	فتح الجيم: "المرجَفون"	مُرْجِفُونَ جمع مُرْجِف، اسم فاعل من الفعل أَرْجَفَ، وليس اسم مفعول.
سورة سبأ			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
03	يَعْزُبُ	كسر الزاي: "يعزِب"	يَعْزُبُ على وزن يَفْعُلُ بضم عين الفعل. وأجاز بعض أهل اللغة الكسر2.
08	ٱفْتَرَىٰ	كسر الهمزة: "اِفترى"	الهمزة مفتوحة، والأصل فيها همزتان؛ همزة الاستفهام وهمزة

1 - ﴿ وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴾، الكهف: 08. ولكن هذا الخطأ لا يكاد يحصل في سورة الكهف، وذلك لتكرارها كل يوم جمعة في المساجد قراءة جماعية، مما يجعل حتى العامة ينطقونها بالشكل الصحيح.

2 - وقرأ يحيى بن وثاب والكسائي "لا يَعْزِبُ" بكسر الزاي، يقال: عَزَبَ يَعْزُبُ وَيَعْزِبُ. قال الفراء: والكسر أحب إلي، وهي قراءة الأعمش. النحاس، إعراب القرآن، 332/2.

			الفعل: "أَ اِفترى" وحذفت همزة الفعل للتخفيف، وبقيت همزة الاستفهام المفتوحة.
09	نَخْسِفْ	ضم النون: "نُخسف"	هي من خَسَفَ فعل ثلاثي يُفتح أوله في المضارع المبني للمعوم.
سورة فاطر			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
11	يُنقَصُ	فتح الياء وضم القاف: "يَنقُص"	يُنْقَصُ فعل مضارع من الفعل الرباعي أَنْقَصَ فيضم أوله، ولأنه مبني لما لم يسم فاعله يُفتح ما قبل آخره.
18	مُثْقَلَةٌ	كسر الميم: "مِثقلة"	مُثْقَلَة اسم مفعول من الفعل أَثْقَلَ فهي على وزن مُفْعَلَة بضم الميم.
42	لَّيَكُونُنَّ	فتح النون الأولى: "ليكونَن"	أصل الفعل "يكونُونَ" ولحقته نون التوكيد الثقيلة فأصبح: يكونُونَنَّ؛ ولتوالي الأمثال حُذفت النون التي هي علامة الإعراب فصار: يكونُونَّ، ثم حذفت واو الجماعة لالتقاء الساكنين ليصير: يكونُنَّ، فضم النون علامة على واو الجماعة المحذوفة.
43	ٱلسَّيِّئِ	كسر السين ومدها: "السِيء"	يحصل ذلك في الوقف؛ حيث تنطق السين مكسورة وممدودة مدا طويلا يضاهي المد العارض للسكون.

ث- الربع الأخير:

هذا الربع يحتوي على تسع وسبعين (79) سورة؛ وهي على الترتيب: يس، الصافات، ص، الزمر، غافر، فصلت، الشورى، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف، محمد، الفتح، الحجرات، ق، الذاريات، الطور، النجم، القمر، الرحمن، الواقعة، الحديد، المجادلة، الحشر، الممتحنة، الصف، الجمعة، المنافقون، التغابن، الطلاق، التحريم، الملك، القلم، الحاقة، المعارج، نوح، الجن، المزمل، المدثر، القيامة، الإنسان، المرسلات، النبأ، النازعات، عبس، التكوير ، الانفطار، المطففين، الانشقاق، البروج، الطارق، الأعلى، الغاشية، الفجر، البلد، الشمس، الليل، الضحى، الشرح، التين، العلق، القدر، البينة، الزلزلة، العاديات، القارعة، التكاثر، العصر، الهمزة، الفيل، قريش، الماعون، الكوثر، الكافرون، النصر، المسد، الإخلاص، الفلق، الناس.

سورة يـس

رقم الآية	الكلمة	الخطأ	التوضيح
72	رَكُوبُهُمْ	ضم الراء: "رُكوبهم"	رَكوب على وزن فَعول بفتح أوله.
سورة الصافات			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
10	خَطِفَ	فتح الطاء: "خطَف"	خَطِفَ على وزن فَعِلَ بكسر عين الكلمة.
47	غَوْلٌ	ضم الغين: "غُول"	وسبب الوقوع في هذا الخطأ هو التأثر باللهجة المحلية.
158	ٱلْجِنَّةِ	فتح الجيم: "الجَنة"	الجِنَّةُ بكسر الجيم من الجان وهو المقصود.
سورة ص			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
17	أَوَّابٌ	ضم الهمزة: "أُواب"	أَوَّاب صيغة مبالغة على وزن فَعَّال بفتح فاء الكلمة، ويعود ضمها خطأً للتأثر بحركة الحرف الذي قبلها: ﴿إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ﴾.
43	لِأُوْلِي	فتح الهمزة: "لأَولي"	والصواب ضمها كما هو مبين في المصحف.
سورة الزمر			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
32	كَذَبَ	تشديد الذال: "كذَّب"	الفعل الأول في الآية من غير تضعيف، وسبب هذا الخطأ هو الخلط بين الفعلين في الآية: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدْقِ إِذْ جَآءَهُۥٓ﴾.
40	وَيَحِلُّ	ضم الياء: "يُحل"	من الفعل حَلَّ وهو فعل ثلاثي، يكون المضارع المبني للمعلوم منه مفتوح الأول.
سورة غافر			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
40	ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ	إبدال "أو" بـ "و"	نظرا لتخفيف الهمزة بسبب نقل الحركة، لا يدرك الذي يقرأ القرآن سماعا -إذا لم يكن ذا دراية- وجود الهمزة، فيحسبها واوا.

سورة فصلت			
رقم الآية	الكلمة	الخطأ	التوضيح
11	دُخَانٌ	تشديد الخاء: "دخَّان"	دُخَان على وزن فُعَال من غير تضعيف عين الكلمة، وهذا الخطأ سببه هو التأثر باللهجة المحلية.
سورة الشورى			
رقم الآية	الكلمة	الخطأ	التوضيح
17	يُدْرِيكَ	فتح الياء: "يَدريك"	يُدْرِيك بفتح الياء لأنها من الفعل الرباعي أَدْرَى.
18	أَنَّهَا	تذكير المؤنث: "أنهُ"	الضمير هنا يعود على (الساعة) المذكورة في الآية قبلها1، وهي مؤنث مجازي؛ يجب أن لا يكون الضمير الذي يعود عليها ضمير تذكير.
24	يَخْتِمْ	فتح التاء: "يختَم"	يَخْتِم على وزن يَفْعِل بكسر عين الكلمة.
سورة الزخرف			
رقم الآية	الكلمة	الخطأ	التوضيح
38	بُعْدَ	فتح الباء: "بَعد"	بُعْد على وزن فُعْل، هو مصدر وليس ظرفا.
سورة الدخان			
رقم الآية	الكلمة	الخطأ	التوضيح
04	يُفْرَقُ	فتح الفاء وضم الراء: "يَفرُق"	الفعل يُفْرَقُ فعل مضارع أصله ثلاثي وهو مبني لما لم يسم فاعله؛ يُضمّ أوله ويُكسر ما قبل آخره.
27	وَنَعْمَةٍ	كسر النون: "نِعمة"	نَعْمَةٍ بفتح النون. والتعود على فتحها كان سبب هذا الخطأ.
51	مُقَامٍ	فتح الميم: "مَقام"	مَقَام: بفتح أوله وتعني موضع الإقامة2. ووردت في غير ورش بالفتح1، وقد ورود هذا اللفظ بفتح الميم في مواضع

1 -﴿ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿17﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ ﴾، الشورى: 17-18.

2 – وقرأ نافع وابن عامر "في مُقام" بضم الميم، الباقون بالفتح. قال الكسائي: المقام المكان، والمقام الإقامة. ينظر: القرطبي، 141/16.

			أخرى من المصحف2، فقد يكون الخلط بين الروايات والتشابه بين الآيات سببا في فتح الميما خطأ.
سورة الجاثية			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
27	يَخْسَرُ	كسر السين: "يخسِر"	يَخْسَرُ على وزن يَفْعَلُ بفتح عين الكلمة.
سورة الفتح			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
06	ٱلسَّوْءِ	ضم السين: "السُّوء"	والصواب فتحها في ورش3.
سورة الحجرات			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
01	يَدَيِ ٱللَّهِ	إفراد المثنى: "يدِ"	يَدَيِ: مثنى يد في محل الجر مضافة لما بعدها؛ فأصلها: يَدَيْ وكُسرت الياء للألف بعدها. وكسر الدال وحذف الياء يعدل بها من المثنى إلى المفرد وهو خطأ.
12	وَلَا تَجَسَّسُوا۟	تشديد الجيم: "تجَّسسوا"	تَجَسَّسُوا: على وزن تَفَعَّلُوا وليست على وزن تَفَّعَّلُوا.
سورة ق			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
15	أَفَعَيِينَا	فتح الياء الأولى وتسكين الأخيرة سكونا حيا:	عَيِينَا مثل نَسِينَا ولَقِينَا؛ فهي على وزن فَعِلْنَا، ولما كانت لام الكلمة ياء وكُسر ما قبها أصبح سكونها ميتا لتناسب

---

1 – ففي رواية حفص:﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴾.

2 – ﴿ فِيهِ ءَايَـٰتٌۢ بَيِّنَـٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ ، آل عمران: 97. ﴿ أَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴾، مريم: 73. ﴿ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴾، الدخان: 26.

3 – واختلف القراء في قراءة ذلك، فقرأته عامة قراء الكوفة (دائرة السَّوء) بفتح السين، وقرأ بعض قراء البصرة (دائرة السُّوء) بضم السين، وكان الفراء يقول: الفتح أفشى في السين؛ قال: وقلما تقول العرب دائرة السوء بضم السين، والفتح في السين أعجب إلي من الضم ؛ لأن العرب تقول: هو رجل سَوْء ، بفتح السين، ولا تقول: هو رجل سُوء.ينظر: الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، 206/22.

		"أفعيَيْنا"	حركة ما قبلها.
23	لَدَىَّ	كسر الدال: "لدِي"	والصواب فتحها؛ فأصلها: لَدَى والياء للمتكلم.
24	اَلْقِيَا	ضم الهمزة: "أُلقيا"	الفعل في صيغة الأمر للمثنى من الفعل أَلْقَى، وليس للماضي المبني للمجهول.
26	فَأَلْقِيَاهُ	تشديد الياء: "ألقيَّاه"	ألقياه على وزن أَفْعَلَاهُ من غير تضعيف لام الكلمة.
سورة الذاريات			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
02	وِقْرًا	فتح الواو: "وَقراً"	وِقْر على وزن فِعْل بكسر أوله. وقد يكون السبب هو التأثر بوزن كلمة "ذَرْواً" في الآية قبله ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ﴾.
سورة الطور			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
03	رَقٍّ	كسر الراء: "رِق"	رَقّ على وزن فَعْل بفتح أوله.
21	ذُرِّيَّتُهُم	جمع المفرد: "ذرياتهم"	"ذريتهم" الأولى التي وردت في الآية جاءت بصيغة المفرد في ورش، ولكن التشابه بينها وبين "ذرياتهم" التي جاءت بصيغة الجمع في نفس الآية1، وربما الخلط بين الروايات2 أيضا كان سببا في هذا الخطأ.
28	نَدْعُوهُ أَنَّهُ هُوَ	كسر الهمزة: "إنه"	وردت في ورش بالفتح، وهي في غيره بالكسر3، وقد يكون الخلط بين الروايات سببا في هذا الخطأ.
سورة الساعة			

1 - ﴿ وَالذِينَ ءَامَنُواْ وَاتَبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾

2 - فهي في حفص مثلا: ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ **ذُرِّيَّتَهُمْ** ﴾.

3 - فهي في حفص: ﴿ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ ۖ **إِنَّهُ** هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴾

رقم الآية	الكلمة	الخطأ	التوضيح
53	مُّسْتَطَرٌ	كسر الطاء: "مستطِر"	مُسْتَطَر: اسم مفعول من الفعل استطر، يصاغ على وزن مُفْتَعَل بفتح ما قبل آخره، وحين يُكسر خطأ يصير اسم فاعل. ولعل سبب هذا الخطأ هو التأثر بصيغة أواخر الآيات قبله وبعده: ﴿مُّنتَصِرٌ﴾، ﴿مُّدَّكِرٍ﴾، ﴿مُّقْتَدِرٍ﴾.
سورة الرحمان			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
22	يُخْرَجُ	فتح الياء وضم الراء: "يَخرُج"	الفعل مبني للمجهول على وزن يُفْعَلُ بضم أوله وفتح ما قبل آخره.
31	سَنَفْرُغُ	فتح الراء: "سنفرَغ"	الفعل من فَرَغَ يَفْرُغُ على وزن يَفْعُلُ في المضارع.
76	رَفْرَفٍ	ضم الراءان: ""رُفرُف	رَفْرَف على وزن فَعْلَل بفتح الفاء واللام الأولى.
سورة الواقعة			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
19	يُصَدَّعُونَ	فتح الياء وتشديد الصاد: "يَصَّدعون"	يُصَدَّعُونَ فعل مضارع مبني للمجهول على وزن يُفَعَّلُونَ بضم أوله لأن أصله رباعي صَدَّعَ، وفاؤه لا تضعّف لأن ليس من الفعل اصَّدَّعَ.
52	شَجَرِ	زيادة التاء: "شجرةٍ"	وردت لفظة "شجر" في هذا الموضع بغير تاء الإفراد، والشبه بين الآيات1 هو سبب الوقوع في هذا الخطأ.
55	شُرْبَ	فتح الشين: "شَرب"	شُرْب اسم على وزن فُعْل بضم فاء الكلمة.

1 - ﴿قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلۡ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلۡخُلۡدِ وَمُلۡكٖ لَّا يَبۡلَىٰ﴾، طه: 120. ﴿يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ﴾، النور: 35. ﴿أَذَٰلِكَ خَيۡرٞ نُّزُلًا أَمۡ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ﴾، الصافات: 62.

79	ٱلْمُطَهَّرُونَ	تشديد الطاء: "المطَّهرون"	مُطَهَّرُونَ على وزن مُفَعَّلُونَ؛ اسم مفعول من الفعل طَهَّرَ بتضعيف عين الكلمة فقط.
سورة الحديد			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
07	مُّسْتَخْلَفِينَ	كسر اللام: "مستخلِفين"	مُسْتَخْلَفِينَ اسم مفعول من الفعل السداسي استخلف، يُضم أوله ويُفتح ما قبل آخره.
14	ٱلْأَمَانِيُّ	عدم تشديد الياء: "الامانـيُ"	والصواب تضعيفها.
27	فَـَٔاتَيْنَا	كسر التاء وحذف الياء: "فـآتِنا"	هي من الفعل آتَى على وزن فاعَلَ بفتح عين الكلمة، والألف المقصورة التي هي لام الكلمة تعود إلى أصلها (الياء) في التصريف وتُسكّن عند اتصالها بالضمائر المتصلة.
سورة الحشر			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
17	خَٰلِدَيْنِ	كسر الدال ومدها: "خالدِين"	الكلام في هذا الموضع عن المفرد وليس عن الجمع.
سورة الممتحنة			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
04	إِسْوَةٌ	ضم الهمزة: "أُسوة"	إِسْوَةٌ على وزن فِعْلَةٌ بكسر فاء الكلمة في ورش. وسبب ضمها الخلط بين الروايات القرآنية1.
سورة التغابن			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
06	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُۥ	جمع المفرد: "بأنهم"	وذلك لعدم التفط للشبه بين الآيات2.

1 – فهي في رواية حفص عن عاصم وغيره بالضم: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ **أُسْوَةٌ** حَسَنَةٌ﴾.

2 – ﴿ ذَٰلِكَ **بِأَنَّهُمْ** كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَٰتِ ﴾، غافر: 22.

	كَانَت تَّانِيهِمْ		
سورة الطلاق			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
04	وَأُوْلَتُ	فتح الهمزة: "وأَولات"	والصواب ضمها.
06	وُّجْدِكُمْ	فتح الواو: "وَجدكم"	وُجْد: على وزن فُعْل بضم فائها.
	بِمَعْرُوفٍ	تعريف النكرة: "بالمعروف"	وردت في هذا الموضع غير معرّفة، وهي في مواضع كثيرة معرفة1، والخلط بين الآيات سبب الوقوع في هذا الخطأ.
سورة الحاقة			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
14	وَحُمِلَتِ	تشديد الميم: "حمّلت"	هي حُمِلَت بغير تضعيف.
31	صَلُّوهُ	ضم الصاد: "صُلوا"	هي بفتح الصاد، والتأثر حاصل بضم الفعلين قبلها: ﴿ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴾ .
سورة نوح			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
26	دَيَّارًا	كسر الدال: "دِيارا"	دَيَّار على وزن فَعَّال بفتح فاء الكلمة، وتعني ساكن الدار.
سورة الجن			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
01	إِلَيَّ	كسر اللام: "إِلِي"	إِلَـيَّ أصلها حرف الجر إِلَى وياء المتكلم، وتبقى اللام مفتوحة إذ لا علة لكسرها.

1 - ﴿ فَاتِّبَاعٌ **بِالْمَعْرُوفِ** ﴾، البقرة: 178. ﴿ وَيَأْمُرُونَ **بِالْمَعْرُوفِ** ﴾، آل عمران: 104. ﴿ وَعَاشِرُوهُنَّ **بِالْمَعْرُوفِ** ﴾، النساء: 19. ﴿ آلَامِرُونَ **بِالْمَعْرُوفِ** ﴾، التوبة: 112. ﴿ وَأْمُرُواْ **بِالْمَعْرُوفِ** ﴾ ، الحج: 41.

19	لِبَدًا	ضم اللام: "لُبدا"	لِبَد بكسر أوله في ورش. وهما بمعنى واحد1.
سورة المزمل			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
11	النَّعْمَةِ	كسر النون: "النِّعمة"	النَّعْمَة بفتح النون رفاهة وطيب العيش وهو المقصود، وليس النِّعمة التي تعني ما أنعم به من رزق ومال.
17	يَوْمًا يَجْعَلُ	تحويل ضمير الغائب إلى ضمير المتكلمين: "نجعل"	تشيع قراءتها على النحو: "يومَ نَجعل" لتوهم من لا يتمعن في المصحف أن التنوينَ نونُ المضارعة، ويوماً غير منونة، والسبب في ذلك هو الإسراع في القراءة.
سورة المدثر			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
54	إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ	تأنيث المذكر: "إنها"	ضمير إنه يعود على القرآن، وهو معلوم من المقام2، والقرآن مذكر مجازي. والخلط بين الآيات كان سببا في هذا الخطأ3.
سورة المرسلات			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
17	نُتْبِعُهُمُ	فتح النون والباء: "نَتبَعهم"	نُتْبِعُ من الفعل الرباعي أَتْبَعَ، وليس من الفعل الثلاثي تَبِع.
سورة الغاشية			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
16	وَزَرَابِيُّ	عدم تشديد الياء:	والصواب تشديدها كما هو مبين في الرسم القرآني.

1 – وفيه لغتان: كسر اللام: لِبدة، ومن كسرها جمعها لِبَد، وضم اللام: لُبدة، ومن ضمها جمعها لُبَد، وقراء الأمصار على كسر اللام من لِبَد، غير ابن محيصن فإنه كان يضمها، وهما بمعنى واحد. ينظر: الطبري، 666/23.

2 – الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، 332/30.

3 – ﴿كَلَّآ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ﴾، عبس: 11.

		"وزرابيُ"	
21	مُذَكِّرٌ	تشديد الذال: "مذَّكر"	مُذَكِّر: على وزن مُفَعِّل؛ اسم فاعل من الفعل ذَكَّرَ.
سورة الفجر			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
13	سَوْطَ	ضم السين وحذف الواو: "سُطَ"	سَوْط: على وزن فَعْل.
سورة التين			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
02	سِينِينَ	عدم مد السين: "سنين"	سِينِينَ: بمد السين كما هو ظاهر في المصحف.
سورة البينة			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
01	ٱلْبَيِّنَةُ	كسر الباء ومدها: "البِينة"	بَيِّنَة: على وزن فَيْعِلَة بفتح فاء الكلمة، ولما كانت عين الكلمة ياء أدغمت في الياء قبلها.
سورة النصر			
رقم الآية	**الكلمة**	**الخطأ**	**التوضيح**
03	تَوَّابًا	ضم التاء: "تُوابا"	تَوَّاب: على وزن فَعَّال بضم فاء الكلمة، صيغ مبالغة من الفعل تاب.

3- التحليل:

هكذا يكون قد تم إحصاء ما يزيد عن أربع مائة (400) خطإ من الأخطاء الصرفية أثناء تلاوة القرآن الكريم بمنطقة توات، مع تجاوز كثير من الأخطاء المتكررة والمتشابهة. وجلُّ هذه الأخطاء شخصية، ولكنها صدرت من حفظة وأئمة ومن لهم باع في الحفظ والتلاوة؛ فهي تعود إلى القدرات الفردية في معظمها، وبعضها جماعي يبرز أثناء القراءة الجماعية بشكل واضح.

ويلاحظ أن التأثر برواية حفص عن عاصم له دور بارز في وقوع هذه الأخطاء؛ ذلك أن بعض القراء يعتمد على الإنصات للوسائط الإلكترونية دون تمييز الفرق بين الروايات، كما يُعد التساهل وعدم التأني من أسباب هذه الأخطاء، وكذا التوهم بأن رواية ورش مبنية على التخفيف مطلقا، بالإضافة إلى التأثر باللهجة

المحلية، والقراءة من الحافظة الذهنية التي طال أمدها دون التمعن في الضبط الصحيح المرسوم في المصحف، والتأثر بأخطاء القراءة الجماعية، كما يكثر الالتباس بآيات من موضع أخرى في القرآن الكريم نظرا للتشابه بينها، يضاف إلى هذه الأسباب الجهل بأصول الأفعال، وعدم تمييز الرباعي الذي يجب ضم حرف المضارعة منه، وعدم معرفة المبني للمعلوم وتمييزه عن الفعل الذي لم يسم فاعله.

وينجم عن الوقوع في الأخطاء الصرفية أثناء تلاوة القرآن الكريم مجموعة من العواقب أبرزها:

تغيَّر معنى الكلمة لتغيّر حركاتها وسكناتها؛ فعلى سبيل المثال قراءة قوله عز وجل: ﴿ **فَاتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ** ﴾1، بضم الواو أي: "وُقودها" يغيّر المعنى، فالمقصود من كلمة وَقود بالفتح هو الحطب: "يعني بقوله (**وَقُودُهَا**) حطبها، والعرب تجعله مصدرا وهو اسم، إذا فتحت الواو، بمنزلة الحطب"2، فإذا ضُمّت الواو أصبحت مصدر وَقَدَ، ووُقُودُ النَّارِ أي اِشْتِعَالُهَا3.

ومن العواقب أيضا إلزام الفعل المتعدي؛ ويحدث ذلك كثيرا في فتح حرف المضارعة من الفعل الرباعي، فمثلا قراءة قوله جلّ وعلا: ﴿ **وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهۡلِكَ ٱلۡقُرَىٰ بِظُلۡمٖ وَأَهۡلُهَا مُصۡلِحُونَ** ﴾4، بفتح ياء الفعل "يَهلك" وهو من الفعل الثلاثي اللازم "هَلَكَ"، والصواب غير ذلك؛ فهو من الفعل الرباعي المتعدي "أَهْلَكَ"، ومفعوله "القرى".

ومما ينتج عن الأخطاء الصرفية الخروج عن قواعد رواية ورش إلى روايات قرآنية أخرى؛ ومن ذلك قراءة قوله تبارك وتعالى: ﴿ **مِّنَ ٱعۡنَٰبٖ** ﴾5 بتسكين النون وتحقيق الهمزة "منْ أَعناب"، وهذا يُعد خطأ في رواية ورش؛ إذ يجب في هذا الموضع وما يماثله أن تُنقل حركة الهمزة إلى النون الساكنة قبلها وتُسهّل الهمزة، وهذا ما يسمى النقل.

---

1 – البقرة: 24.

2 – الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، 380/1.

3 – الوَقُود، بالفتح: الحطب، وبالضم: الاتِّقادُ. ابن منظور، لسان العرب، مادة (وقد).

4 – هود: 117.

5 – الرعد: 04.

ومما ينجم عن ذلك أيضا كسر القواعد العامة في اللغة؛ ومثال ذلك قراءة قوله سبحانه وتعالى: ﴿ وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ ٱلنَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ ﴾1 بفتح الهمزة "أَنَّ"، وهو خطأ يكسر القاعدة اللغوية التي تقول بكسر همزة "إن" وجوبا بعد فعل القول2.

ولتفادي هذه الأخطاء وما ينجم عنها لا بد من الأخذ بمجموعة من الضوابط، فبالإضافة إلى بعض ما ذُكر في الفصل الأول يجب:

1- الإلمام بالقواعد الصرفية؛ وخاصة ما يتعلق بمضارع الفعل الرباعي والفعل المبني للمجهول والممنوع من الصرف، وغير ذلك مما يكثر الزلل فيه.

2- رفع الصوت بواسطة المكبر أو بدونه من طرف الحفظة المتقنين ليكون غيرهم تبعا لهم في القراءة الجماعية، وخفض الصوت من طرف من لا يتقن الحفظ.

3- العودة إلى المصحف والتأكد من بنية الكلمة وحركاتها، والعناية بتصويب ما ترسّخ منها في الذهن على خطأ.

4- النظر الفاحص للمصحف بالنسبة للمبتدئين ومن لا يتقنون الحفظ، والتركيز على الكلمات التي يسهل قراءتها على أكثر من وجه.

5- التفطن إلى الآيات المتشابهة في المصحف.

6- العلم بخصائص رواية ورش.

---

1 - الأحزاب: 13.

2 - وهذا هو المقصود من قول ابن مالك في الألفية "أو حُكيت بالقول". ينظر: ابراهيم بن موسى الشاطبي أبو إسحاق، شرح الشاطبي لألفية ابن مالك المسمى (المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية)، تح: محمد السيد عثمان، دار الكتب العلمية، لبنان، دط، 2012، 305/2.

الفصل الثالث

المستوى النحوي

النحو، الأخطاء النحوية، أسبابها،

عواقبها، طرق معالجتها.

1- تعريف النحو

أ- النحو لغة:

ترجع معاني النحو في اللغة إلى عدة معانٍ[1]، أبرزها القصد، وهذا ما يُسْتَشَفُّ مِن كلام اللغويين؛ يقول ابن فارس: "النون والحاء والواو كلمةٌ تدل على قصد...، ولذلك سُمِّي نحو الكلام؛ لأنه يقصِد أصول الكلام، فيتكلم على حَسَبِ ما كان العرب تتكلم به"[2]، كما يدل عليه أيضًا كلام ابن منظور في لسان العرب؛ إذ ذهب إلى هذا المعنى بقوله" :والنحو القصد، والطريق...، نحاه ينحوه وينحاه نحوًا، وانتحاه، ونحوُ العربية منه...، وهو في الأصل مصدر شائع؛ أي: نحوت نحوًا؛ كقولك: قصدت قصدًا"[3].

ب- النحو اصطلاحا:

قدّم علماء العربية تعاريف اصطلاحية مختلفة للنحو؛ لعل أقدمها هو: "النحو إنما أُرِيد به أن ينحو المتكلِّم إذا تعلَّمه كلامَ العرب، وهو علمٌ استخرجه المتقدِّمون فيه مِن استقراء كلام العرب، حتى وقفوا منه على الغرض الذي قصده المبتدئون بهذه اللغة"[4].

---

1 – وقد جمع هذه المعاني الخُضَري في حاشيته على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك:

لِلنَّحْوِ سَبْعُ مَعَانٍ قَدْ أَتَتْ لُغَةً جَمَعْتُهَا ضِمْنَ بَيْتٍ مُفْرَدٍ كَمُلَا
قَصْدٌ وَمِثْلٌ وَمِقْدَارٌ وَنَاحِيةٌ نَوْعٌ وَبَعْضٌ وَحَرْفٌ فَاحْفَظِ المثَلَا.

محمد بن عفيفي الباجوري الخضري، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، دار الفكر، لبنان، ط1، 2003، 15/1.

2 – أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، لبنان، دط، 1979، مادة (نحا).

3 – ابن منظور، لسان العرب، مادة (نحو).

4 – محمد بن السري أبو بكر المعروف بابن السراج، الأصول في النحو، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان، دط، دت، 36/1.

ومن تعريفات النحو أيضا: "هو انتحاءُ سَمْتِ كلام العرب في تصرُّفه؛ من إعراب وغيره؛ كالتثنية، والجمع، والتحقير، والتكسير، والإضافة، والنَّسب، والتركيب، وغير ذلك، ليلحق مَن ليس مِن أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شذَّ بعضهم عنها، رُد به إليها"[1]

ومنها أيضا: " العلم الباحث عن أحكام الكلمة المركَّبة، وتتبع أحوال آخرها إعرابًا وبِناءً"[2].

ولعل هذا التعريف هو الأصوب؛ ذلك أن التعريف الأول لم يحُدَّ النحو، وإنما بيَّن مصادره والغاية التي مِن أجلها وُضِع. والثاني يرى بأن النحو هو انتحاءَ سَمْت كلام العرب، وهو ليس تعريفا وإنما هي الغاية من النحو، وقد مزج أيضا بين الصرف والنحو.

ذُكر في الفصل السابق أن العربَ كانوا يستعمِلون لسانَهم عن سليقةٍ، لم يحتاجوا معها أن يُبينوا قواعدَ نظمِه، وبعد مجيء الإسلام ومخالطتِهم الأعاجمَ مالت ألسنتُهم إلى اللحن، والخروج عن أصول الكلام التي ورِثوها عن أسلافهم، فتسرَّب اللحن إلى لسانهم. ومن أبرز صور اللحن التي ظهرت في الزمن الأول، ما هو مطرد في كتب التفسير: "قدم أعرابي في زمان عمر فقال: من يقرئني مما أنزل الله على محمد؟ فأقرأه رجل "براءة"، فقال: ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾[3] بجر (ورسولِه)، فقال الأعرابي: أو قد برئ الله من رسوله؟! إن يكن الله برئ من رسوله فأنا أبرأ منه. فبلغ عمر –رضي الله عنه– مقالة الأعرابي، فدعاه فقال: يا أعرابي، أتبرأ من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟! قال: يا أمير المؤمنين، إني قدمت المدينة ولا علم لي بالقرآن، فسألت: من يقرئني؟ فأقرأني هذا سورة "براءة"، فقال: (أن الله بريء من المشركين ورسولِه). فقلت: أو قد برئ الله من رسوله؟! إن يكن الله برئ من رسوله فأنا أبرأ منه. فقال عمر –رضي الله عنه–: ليس هكذا يا أعرابي. قال : فكيف هي يا أمير المؤمنين؟ فقال: (أن الله بريء من المشركين ورسولُه) فقال الأعرابي: وأنا والله أبرأ مما ما برئ الله ورسوله منه. فأمر عمر بن الخطاب –رضي الله عنه– ألا يقرئ الناس إلا عالم باللغة"[4]

---

1 – ابن جني، الخصائص، 34/1.

2 – ينظر: خالد بن عبد الله الجرجاوي الأزهري، شرح التصريح على التوضيح، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2000، 11/1. قريرة توفيق، المصطلح النحوي وتفكير النحاة العرب، دار محمد علي، تونس، ط1، 2000، ص71.

3 – التوبة: 03.

4 – ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 39/1. جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار الفكر، لبنان، دط، دت، 241/7.

وحرصًا منهم على الحفاظِ على لسانهم المبين الذي اختاره الله عز وجل لسانًا للقرآن ووعاءً للرسالة الخاتمة عمِلوا على وضعِ نحوٍ يميّز كلُّ دخيل على اللسان ويلتزمه أبناء العربية، فقد كان الباعث الديني ألحّ داع لوضع النحو –وإن لم يكن معروفا بهذا الاسم ولا مستقلا عن غيره من علوم العربية– يتجلى ذلك في حرص المسلمين على قراءة القرآن الكريم قراءةً سليمة وفَهْم دَلالته، وخاصةً بعد فُشُوِّ اللحن وإن كان نادرًا في صدر الإسلام.

2– الأخطاء النحوية:

كلما طال الأمد اتَّسع شُيُوع اللحن في الألسن، وسرى ذلك إلى تلاوة الذِّكر الحكيم، فلا نكاد نجد عصرا إلا وكتب علماؤه وباحثوه عن أخطاء التلاوة وأسبابها وما ينجم عنها من عواقب، وقد خُصص هذا الفصل لعرض ما تم رصده من أخطاء نحوية في تلاوة القرآن الكريم بمنطقة توات، وتوضيح القراءة الصحيحة للآية، وتقديم سبب الخطأ، وذلك حسب تسلسل السور القرآنية، وفي ختام الفصل تم تلخص أبرز الأسباب، وما ينجرّ عن هذه الأخطاء، وتقديم اقترحات وإرشادات من شأوها أن تمنع أو تقلل من الوقوع في الأخطاء النحوية أثناء تلاوة القرآن الكريم.

أ– الربع الأول:

سورة الفاتحة			
رقم الآية	الآيـــــة	الخطـــأ	التوضيـــــــــــح
01	﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ﴾	جرّ المرفوع:	الحمدُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره.

		"الحمدِ"	ويحدث الخطأ لإتباع1 كسرة اللام بعدها، وهذا الإتباع جائز في بعض الروايات القرآنية غير رواية ورش2.
07	صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِم ⑥ غَيرِ ٱلمَغضُوبِ	نصب المجرور: "غيرَ"	غيرِ: هي صفة أو بدل من الذين، وهي في الحالتين تتبع الذين فتكون مجرورة وعلامة جرها الكسرة. ويكون فتح الكلمة خطأ للتساهل في النطق بالراء فتسحبها الفتحة الأصلية للألف بعدها على سبيل الإتباع.

سورة البقرة

رقم الآية	الآيـــــة	الخطـــأ	التوضيـــــــــــح
25	وَلَهُم فِيهَآ أَزوَٰجٌ	نصب المرفوع: "أزواجاً"	أزواجٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع، لا سبيل لنصبه
30	إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلأَرضِ	منع المصروف:	جاعلٌ لا علة فيها حتى تمنع من التنوين.
45	وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ	نصب المرفوع: "كبيرةً"	كبيرةٌ: خبر إن مرفوع، واسم إن هو الضمير المتصل. ونصبها ليتوهم كونها اسم إن.

1 – الإتباع الحركي هو مماثلة حركة لحركة أخرى مجاورة قبلها أو بعدها مماثلة تامة. ينظر: عبد الغفار حامد هلال، اللهجات العربية نشأة وتطورًا، مكتبة وهبة، مصر، ط2، 1993، ص110.

2 – (الحمدِ لله) بكسر الدال، قراءة لزيد بن علي والحسن البصري؛ ووجهه أنها حركة إتباع لكسرة لام الجر بعدها، وهي لغة تميم وبعض غطفان، يُتبِعون الأول للثاني للتجانس. ينظر: يحي أبو زكريا الفراء، معاني القرآن، تح: أحمد يوسف النجاتي وآخرين، دار المصرية، مصر، ط1، دت، 03/1. خالد الأزهري، شرح المقدمة الأزهرية في علوم العربية، تح: أحمد إبراهيم العليوي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2019، 140.

58	وَقُولُواْ حِطَّةٌ	نصب المرفوع: "حطةً"	حطّةٌ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (سؤالنا)، وحق المبتدأ أن يكون مرفوعا، وسبب نصبها خطأ هو توهم المفعولية للفعل (قولوا).
61	اِهْبِطُواْ مِصْرًا	منع المصروف: "مصرَ"	والصواب تنوينها؛ لأنها لا تعني مصر البلد المعروف، ولكنها تعنى مصرا من الأمصار أي قطرا من الأقطار[1].
62	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَالَّذِينَ هَادُواْ وَالنَّصَٰرَىٰ وَالصَّٰبِـِٔينَ	رفع المنصوب: "الصابون"	الصابين: معطوف على الذين (اسم إن) والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم. وينطقه البعض الصابون بالواو خطأ، وسببه هو الشبه بين الآيات[2].
69	صَفْرَآءُ	تنوين الممنوع من الصرف: "صفراءٌ"	صَفْرَاءُ: كلمة ممنوعة من الصرف للتأنيث ولزوم الألف الممدودة في بنائها.
101	رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ	نصب المرفوع: "مصدقاً"	مُصَدِّقٌ:صفة لكتاب، مرفوعة وعلامة رفعها ضم آخرها، وسبب نصبها خطأ هو الخلط بين آي القرآن[3].
102	بِبَابِلَ	كسر الممنوع من الصرف: "بابلِ"	بَابِل: ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، وعلامة الجر في الممنوع من الصرف تكون الفتحة نيابة عن الكسرة.
103	لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ	نصب المرفوع: "مثوبةً"	مَثُوبَةٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. وربما كان الخلط بينها وبين آية المائدة سببا في الخطأ[4].
124	وَإِذِ ابْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ	رفع المنصوب:	إبراهيمَ: مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبة الفتحة. ولكن

1 – وقوله: "اهبطوا مصرا" هكذا هو منون مصروف مكتوب بالألف في المصاحف الأئمة العثمانية، وهو قراءة الجمهور بالصرف، قال ابن جرير: ولا أستجيز القراءة بغير ذلك؛ لإجماع المصاحف على ذلك، وقال ابن عباس: "اهبطوا مصرا"؛ قال: مصرا من الأمصار. ينظر: ابن كثير، 281/1.

2 – ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَالَّذِينَ هَادُواْ وَالصَّٰبِـُٔونَ وَالنَّصَٰرَىٰ ﴾، المائدة: 69.

3 – ﴿ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ﴾، البقرة:91. ﴿ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾، البقرة:97.

4 – ﴿ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِ ﴾، المائدة: 60.

	بِكَلِمَٰتٍ	"إبراهيمُ"	التعوّد على مجيء الفاعل بعد الفعل في ترتيب الكلمة كان سببا في هذا الخطأ.
136	وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ	نصب المجرور: "الاسباطَ"	الاسْبَاطَ: معطوف على إِبْرَاهِيمَ والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة. وسبب الوقوع في هذا الخطأ هو كون الفتحة علامة للجر في الأسماء المعطوفة قبلُ لأنها ممنوعة من الصرف.
154	وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقۡتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتُۢ	نصب المرفوع: "أمواتاً"	أَمْوَاتٌ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم. ولهذا الخطأ سببان؛ أحدهما: توهم أنها مفعول به للفعل تَقُولُوا، والآخر: الالتباس بآية آل عمران[1].
166	إِذۡ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ	بناء الفعل للمعلوم: "اتَّبَعوا"	الفعل مبني للمجهول، يضم أوله ويكسر ما قبل آخره. ولعل سبب الوقوع في هذا الخطأ هو الالتباس بالفعل الذي بعده ﴿ ٱتَّبَعُواْ ﴾ من نفس الآية.
167	يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعۡمَٰلَهُمۡ حَسَرَٰتٍ	فتح المكسور: "حسراتًا"	حسراتٍ: مفعول به ثالث منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع المؤنث السالم.
177	وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ	نصب المرفوع: "البرَّ"	البرُّ: اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة البرُّ: خبر لكن مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وسبب هذين الخطأين هو الخلط بين الروايات القرآنية[2].
	وَءَاتَى ٱلۡمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ	جر المنصوب: "المساكينِ"	المساكينَ: معطوف على ذَوِي والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. وسبب هذا الخطأ هو الخلط بين الآيات القرآنية[3].

1 - ﴿ وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢا ﴾، آل عمران: 196.

2 – ففي رواية حفص عن عاصم: ﴿لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾.

3 - ﴿ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ ﴾، البقرة: 83. ﴿ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ ﴾، النساء: 36. ﴿ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ ﴾، الأنفال:41.

180	إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ	رفع المنصوب: "أحدُكم"	أَحَدَ: مفعول به مقدم منصوب. ورفعه لتوهم كونه فاعلا خطأ.
189	مَوَٰقِيتُ	التنوين: "مواقيتٌ"	والصواب عدم تنوينها لأنها ممنوعة من الصرف.
196	فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِى ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ	نصب المجرور: "ثلاثةَ"، "سبعةً"	ثلاثةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. سبعةٍ: معطوف على سبعة.
212	زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا	نصب المرفوع: "الحياةَ"	الحياةُ: نائب فاعل مرفوع. ونصبه لتوهم أنه فاعل.
214	حَتَّىٰ يَقُولُ ٱلرَّسُولُ	نصب المرفوع: "يقولَ"	يقولُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة. ولم تعمل حتى لأنه لم يتحقق فيها شرط العمل حسب قراءة الإمام نافع[1]. وسبب الخطأ هو الخلط بين رواية ورش وباقي الروايات القرآنية، بالإضافة إلى التعوّد على نصب الفعل المضارع بعد حتى.
216	وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ	نصب المرفوع: "خيراً" "شراً"	الكلمتان خبر مرفوع وعلامة رفعهما الضمة.
217	يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ	رفع المجرور: "قتالٌ"	قتالٍ: بدل اشتمال من الشهر مجرور مثله. ورفعه خطأ لتوهم الابتداء، أو تأثرا بكلمة "قتالٌ" المرفوعة في نفس الآية: ﴿ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ﴾.
	وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفْرٌۢ بِهِۦ وَٱلْمَسْجِدِ	رفع المجرور: "المسجدُ الحرامُ"	المسجدِ: معطوف على "سبيلِ" مجرور مثله أي: صَدٌّ عن المسجد. الحرامِ: نعت للمسجد مجرور مثله. ورفعهما خطأ لتوهم

1 – ﴿حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ﴾، قرأ الجمهور: (حتى)، والفعل بعدها منصوب إما على الغاية، وإما على التعليل، أي: وزلزلوا إلى أن يقول الرسول، أو: وزلزلوا كي يقول الرسول، والمعنى الأول أظهر، لأن المس والزلزال ليسا معلولين لقول الرسول والمؤمنين . وقرأ نافع برفع يقول بعد حتى، وإذا كان المضارع بعد حتى فعل حال فلا يخلو أن يكون حالاً في حين الإخبار، نحو: مرض حتى لا يرجونه، وإما أن يكون حالاً قد مضت، فيحكيها على ما وقعت، فيرفع الفعل على أحد هذين الوجهين، والمراد به هنا المضي، فيكون حالاً محكية، إذ المعنى: وزلزلوا فقال الرسول. ينظر: محمد بن يوسف أبو حيان أثير الدين الأندلسي، البحر المحيط في التفسير، دار الفكر–بيروت، دط، 1999، 149/2. ينظر: محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامة، دار الرشيد، بيروت، ط3، 1995، 441/1.

	ٱلْحَرَامِ		العطف على "صَدٌّ".
219	وَمَنَٰفِعُ	تنوين الممنوع من الصرف: "منافعٌ"	منافع: على وزن مفاعل، صيغة منتهى الجموع، ممنوع من الصرف، والممنوع من الصرف لا ينون. وتنوينه خطأ لعدم الدراية.
233	لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا	نصب المرفوع: "نفساً"	نفسٌ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وربما كان السبب في هذا الخطأ هو تعوّذ اللسان على النصب في قوله تعالى: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾[1].
249	أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ ٱللَّهِ	نصب المجرور: "اللهَ"	اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور. ونصبه لتوهم عمل "ملاقوا".
275	إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰا۟	نصب المرفوع: "مثلَ"	مثلُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة. ولا سبيل إلى فتح اللام.
سورة آل عمران			
رقم الآية	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــــــح**
07	وَأُخَرُ	تنوين الممنوع من الصرف: "أخرٌ"	أُخَر: كلمة لا تنون لأنها ممنوعة من الصرف لعلتين هما: الوصف والعدل؛ حيث تم تحويلها من وزن أَفْعَل (آخر) إلى وزن فُعَل.
14	مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ	نصب المجرور: "القناطيرَ"	القناطيرِ: معطوف على "النساء" مجرور وكلمة جره الكسرة. ونصبه خطأ لتوهم نصب كلمة "البنين" قبله وعطفه عليها.
34	إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا	رفع المنصوب:	ذريةً: حال من آدم وما عطف عليه منصوبة. ورفعها خطأ توهما

1 – البقرة: 286.

	وَءَالَ إِبۡرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمۡرَٰنَ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿33﴾ ذُرِّيَّةَۢ	"ذريةٌ"	للاستئناف.
60	فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ	زيادة نون التوكيد: "تكوننَّ"	وذلك للالتباس بمواضع أخرى من المصحف[1].
84	وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ	نصب المجرور: "الاسباطَ"	الأسباطِ: معطوف على "إبراهيم" مجرور وعلامة جره الكسرة. ونصبه أو فتحه خطأ تأثرا بحركة الفتحة النائبة عن الكسرة في الأسماء الممنوعة من الصرف قبله.
113	لَيۡسُواْ سَوَآءٗۗ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ أُمَّةٞ قَآئِمَةٞ	نصب المرفوع: "أمةً قائمةً"	أمةٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وقائمة: صفة لأمة مرفوعة مثلها.
128	لَيۡسَ لَكَ مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٌ	نصب المرفوع: "شيئاً"	شيءٌ: اسم ليس مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة. ولتأخره يتوهمه بعض القراء خبر ليس.
147	وَمَا كَانَ قَوۡلَهُمۡ	رفع المنصوب: "قولُهم"	قولَ: خبر كان مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، رُفع خطأ على أنه اسم كان.
154	يَغۡشَىٰ طَآئِفَةٗ مِّنكُمۡ وَطَآئِفَةٞ قَدۡ أَهَمَّتۡهُمۡ أَنفُسُهُمۡ	نصب المرفوع: "طائفةً"	طائفةٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. ونصبها خطأ لتوهم العطف على "طائفة" الأولى، لكن الواو قبلها استئنافيّة وليست عاطفة.
180	وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ هُوَ خَيۡرٗا	رفع المنصوب: "خيرٌ"	خيراً: مفعول به ثان والمفعول الأول محذوف تقديره: البخل. ورُفع خطأ على أنه خبرُ ضميرِ الفصل "هو".
سورة النساء			

1 - ﴿ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴾البقرة: 147. ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡلَمُونَ أَنَّهُۥ مُنَزَّلٞ مِّن رَّبِّكَ بِٱلۡحَقِّۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴾، الأنعام: 114. ﴿ لَقَدۡ جَآءَكَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴾، يونس: 94.

رقم الآية	الآيـــــة	الخطـــأ	التوضيـــــــــــح
03	فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً	رفع المنصوب: "فواحدةٌ"	واحدةً: مفعول به لفعل محذوف تقديره انكحوا.
11	لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ	نصب المرفوع: "مثلَ"	مثلَ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
	وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ	نصب المرفوع: "واحدةً"	واحدةٌ: قرأ الجمهور واحدة بالنصب على أنه خبر كان، أي: وإن كانت هي أي البنت فذة ليس معها أخرى. وقرأ نافع واحدة بالرفع على إن كان تامة وواحدة الفاعل[1]. فالخلط بين الروايات وتعوّذ اللسان على نصب ما جاء بعد كان إذا لحقتها تاء التأنيث، كانا سببا في الخطأ.
12	وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ	نصب المرفوع: "امرأةً"	امرأةٌ: معطوف على مرفوع (رجلٌ) مرفوع مثله. ويحصل توهم العطف على ما قبلها (كلالةً) فتُنصب خطأ.
	وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ	رفع المنصوب: "وصيةٌ"	وصيةً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ويُرفع خطأ على الاستئناف.
18	حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ	رفع المنصوب: "أحدُهم"	أحدَهم: مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. يُرفع لتوهم الفاعلية؛ وذلك للتعوذ على رفع ما جاء بعد الفعل مباشرة.
40	وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا	نصب المرفوع: "حسنةً"	حسنةٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، لمن رأى بأن كان تامة[2]. وفي روايات أخرى جاءت منصوبة. فيكون هذا الخلط بين الروايات سببا في الخطأ.

1 – إبراهيم بن محمد السفاقسي برهان الدين أبو إسحاق، المجيد في إعراب القرآن المجيد، تح: حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي، السعودية، ط1، 2008، 229.

2 – قرأ أهل الحجاز: "حسنةٌ" بالرفع، والعامة بالنصب؛ فعلى الأول " تك " بمعنى تحدث، فهي تامة. وعلى الثاني هي الناقصة. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 171/5.

71	فَانفِرُواْ ثُبَاتٍ اَوِ انفِرُواْ جَمِيعًا	النصب بالفتحة بدل الكسرة: "ثباتاً"	ثباتٍ: حال منصوبة وعلامة نصبها الكسرة نيابة عن الفتحة لأنها جمع مؤنث سالم[1].
73	فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا	رفع المنصوب: "أفوزُ"	أفوزَ: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد الفاء.
93	فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ	نصب المرفوع: "جهنمَ"	جهنمُ: خبر المبتدأ (جزاء) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
109	فَمَنْ يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ	كسر المرفوع: "يجادلِ"	يجادلُ: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة. ويُكسر خطأ لتوهم أن اسم الموصول "مَنْ" الذي قبله، شرطية جازمة فيجزم بالسكون ثم يُحرك بالكسر لالتقاء الساكنَيْن.
155	فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ	جر المنصوب: "ميثاقِهم"	ميثاقَ: مفعول به للمصدر نقض منصوب. ويُجر خطأ على أنه مضافا إليه.
162	وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ	رفع المنصوب: "المقيمون"	المقيمين: منصوب على المدح بفعل محذوف تقديره أَمْدَحُ، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم. ورفعه خطأ للعطف على ما قبله[2].

سورة المائدة

رقم الآية	الآيـــــة	الخطـــأ	التوضيـــــــــــح
32	مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ اَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْاَرْضِ	نصب المجرور: "فساداً"	فسادٍ: معطوف على نفس مجرور، أي: غير فساد. ونصبه خطأ لتوهم العطف على نفساً.

1 – ثُبات: جماعات، مفردها ثُبَة. ينظر: ابن منظور، مادة (ثبت).

2 – ﴿ لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ وَٱلْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾، النساء: 162.

54	فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ **أَذِلَّةٍ** عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ **أَعِزَّةٍ** عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ	نصب المجرور: "أذلةً" و "أعزةً"	أذلةٍ:نعت لقوم مجرور، وأعزةٍ: نعت ثان. ونصب الكلمتين لتوهم الحال.
73	**ثَالِثُ** ثَلَٰثَةٍ	التنوين: "ثالثٌ"	والصواب عدم تنوينها لأنها مضاف.
95	فَجَزَآءُ **مِثْلِ** مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ	رفع المجرور: "مثل"	مثلِ: مضاف إليه مجرور. ورفعه بسبب الخلط بين الروايات القرآنية[1]، وقد يُنصب خطأ أيضا.
113	قَالُوا۟ نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا **وَتَطْمَئِنَّ** قُلُوبُنَا	رفع المنصوب: "تطمئنُّ"	تطمئنَّ: فعل مضارع معطوف على ناكلَ منصوب مثله.

سورة الأنعام

رقم الآية	الآيـــــة	الخطـــأ	التوضيـــــــــــح
01	وَجَعَلَ **ٱلظُّلُمَٰتِ** وَٱلنُّورَ	النصب بالفتحة بدل الكسرة "الظلماتَ"	الظلماتِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم.

1 – ففي رواية حفص: ﴿ فَجَزاءٌ **مِثْلُ** ما قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ ﴾، المائدة: 95.

14	قُلۡ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيّٗا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ	نصب المجرور: "فاطرَ"	فاطرِ: بدل من لفظ الجلالة مجرور مثله، أو نعت له.
16	مَّن يُصۡرَفۡ عَنۡهُ	بناء الفعل للمعلوم: "يَصرِف"	الفعل مبني للمجهول يُضم أوله ويكسر ما قبل آخره.
83	نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُ	تنوين المضاف: "درجاتٍ"	درجاتِ: جمع مؤنث سالم مضاف لاسم الموصول مَنْ، والإضافة للمعرفة تعريف، والتنوين تنكير، ولا يجتمع التعريف والتنكير في كلمة واحدة. وقد قرأها غير ورش بالتنوين[1]. وقد يكون سبب الوقوع في هذا الخطأ هو الخلط بين الروايات القرآنية[2].
85	كُلّٞ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ	نصب المرفوع: "كلاً"	كلٌّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
95	وَمُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتِ مِنَ ٱلۡحَيِّ	نصب المجرور: "الميتَ"	الميتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، نُصب لتوهم المفعولية لاسم الفاعل مُخْرِج.
99	فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَيۡءٖ فَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهُ خَضِرٗا نُّخۡرِجُ مِنۡهُ حَبّٗا مُّتَرَاكِبٗا وَمِنَ ٱلنَّخۡلِ مِن طَلۡعِهَا قِنۡوَانٞ دَانِيَةٞ وَجَنَّٰتٖ	رفع المنصوب: "جناتٌ"	جناتٍ: معطوف على نبات منصوب مثله، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم. وكان رفعها خطأ لتوهم العطف على قنوان.
104	بَصَآئِرُ	تنوين: "بصائرٌ"	هي ممنوعة من الصرف لأنها جاءت على صيغة منتهى الجموع:

1 – وقرأ أهل الكوفة "درجاتٍ" بالتنوين، فقراءة الكوفيين يحتمل نَصْبُ "درجاتٍ" فيها من خمسة أوجه: أحدها: أنها منصوبةٌ على الظرف و" مَنْ" مفعول "نرفع" أي: نرفع مَنْ نشاء مراتب ومنازل. والثاني: أن ينتصبَ على أنه مفعول ثان قُدِّم على الأول، وذلك يحتاج إلى تضمين "نرفع" معنى فعلٍ يتعدَّى لاثنين وهو"يُعْطي" مثلاً ، أي: نعطي بالرفع مَنْ نشاء درجات، أي: رُتَباً، والثالث: أن ينتصب على حذف حرف الجر، أي: إلى منازل وإلى درجات. والرابع: أن ينتصبَ على التمييز، ويكون منقولاً من المفعولية، فيؤول إلى قراءة الجماعة إذ الأصل: ﴿ نَرْفَعُ دَرَجَاتِ مَّن نَّشَآءُ ﴾ بالإضافة ثم حُوِّل كقوله : ﴿ وَفَجَّرْنَا الأرض عُيُوناً ﴾ القمر: 12، أي: عيونَ الأرض ، والخامس: أنها منتصبةٌ على الحال وذلك على حذف مضاف، أي: ذوي درجات. وأمَّا قراءة الجماعة: فدرجاتِ مفعول "نرفع". ينظر: أحمد بن يوسف أبو العباس شهاب الدين المعروف بالسمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تح: علي محمد معوض وآخرون، دار الكتب العلمية، لبنان، دط، دت، 114/3.

2 – ففي حفص مثلا: ﴿ نَرْفَعُ **دَرَجاتٍ** مَنْ نَشاء ﴾.

			"فعائل". فلا تُنوّن.
145	إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيۡتَةً أَوۡ دَمٗا مَّسۡفُوحًا أَوۡ لَحۡمَ خِنزِيرٖ فَإِنَّهُۥ رِجۡسٌ أَوۡ فِسۡقًا	رفع المنصوب: "فسقٌ"	فسقاً: معطوف على ميتة منصوب مثله، ولتوهم عطفه على رجس رُفع خطأ.

ب- الربع الثاني:

سورة الأعراف			
رقم الآية	الآيـــــة	الخطـــأ	التوضيـــــــح
24	وَلَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُسۡتَقَرّٞ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ	نصب المرفوع: "متاعاً"	متاع: معطوف على مستقر مرفوع مثله، وكثيرا ما تنصب حتى كلمة مستقر. وهذا الخطأ ناجم عن الخلط بين آي القرآن[1].
32	قُلۡ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا خَالِصَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ	نصب المرفوع: "خالصةً"	قرأ ورش "خَالِصَةٌ " بالرفع على أنه خبر، أي: هي خالصةٌ، ويجوز أن يكون خبراً ثانياً "لهي"، والمعنى: قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا مشتركة، وهي لهم في الآخرة خالصة[2]. وقرأ غيره[3] بالنصب على أنها حال.
53	فَيَشۡفَعُواْ لَنَآ أَوۡ نُرَدُّ	نصب المرفوع: "نردَّ"	نردُّ: مضارع مبني للمجهول مرفوع، وفي الكلام استفهام مقدّر أي: هل نردُّ؟
95	ثُمَّ بَدَّلۡنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلۡحَسَنَةَ	جر المنصوب: "الحسنةِ"	الحسنةَ: مفعول به ثان للفعل بدّل منصوب. وسبب الخطأ هو إتباع حركة ما قبلها.
132	مَهۡمَا تَأۡتِنَا بِهِۦ مِنۡ ءَايَةٖ	رفع المجزوم: "تاتينا"	تاتِ: فعل مضارع مجزوم بمهما وعلامة جزمه حذف الياء لأنه معتل ناقص.
137	مَشَٰرِقَ ٱلۡأَرۡضِ	نصب المجرور:	الارضِ: مضاف إليه مجرور. ويسهل على اللسان فتح آخره

1 -﴿أَثَٰثٗا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٖ﴾، النحل: 80. ﴿إِلَّا رَحۡمَةٗ مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٖ﴾، يس: 44.

2 – محمد سالم محيسن، المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة، دار الجيل، لبنان، ط2، 1988، 124/2.

3 – مثل حفص: ﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾.

	وَمَغَـٰرِبَهَا	"الارضَ"	لوقوعه بين منصوبين.
164	قَالُواْ مَعۡذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمۡ	نصب المرفوع: "معذرةً"	هي في ورش معذرةٌ بالرفع: خبر لمبتدأ محذوف تقديره موعظتنا أو هذا، وفي غير ورش وردت بالنصب[1].
181	وَمِمَّنۡ خَلَقۡنَآ أُمَّةٞ	نصب المرفوع: "أمةً"	أمةٌ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة. ونصبه على أنه مفعول به للفعل خلق خطأ.
191	وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ	البناء للمعلوم: "يَخلُقون"	يُخلَقون: فعل مضارع مبني للمجهول، تُضم ياؤه ويفتح ما قبل آخره.

سورة الأنفال

رقم الآية	الآيـــــة	الخطـــأ	التوضيـــــــح
01	وَأَصۡلِحُواْ ذَاتَ بَيۡنِكُمۡ	كسر المنصوب بالفتحة: "ذاتِ"	ذاتَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وكسره خطأ لتوهم أنه جمع مؤنث سالم.
11	إِذۡ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةٗ مِّنۡهُ	رفع المنصوب: "النعاسُ"	النعاسَ: مفعول به ثان منصوب، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله عزو جل. ويُرفع خطأ لتوهم كونه فاعلا للفعل يغشي.
32	وَإِذۡ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلۡحَقَّ	رفع المنصوب: "الحقُّ"	الحقَّ: خبر كان منصوب. ورفعه خطأ على أن "هو" مبتدأ والحق خبر.
54	وَأَغۡرَقۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَۖ وَكُلّٞ كَانُواْ ظَٰلِمِينَ	نصب المرفوع: "كلاّ"	كلٌّ: مبتدأ مرفوع. نُصب توهما للعطف على المنصوب قبله.

1 – فهي في حفص: ﴿قَالُوا **مَعْذِرَةً** إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾، مَعْذِرَةً: مفعول مطلق: لنعتذر معذرة. والنصب عند الكسائي من وجهين: أحدهما على المصدر، والثاني على تقدير فعلنا ذلك معذرة، وهي قراءة حفص عن عاصم. والباقون بالرفع، وهو الاختيار؛ لأنهم لم يريدوا أن يعتذروا اعتذارا مستأنفا من أمر ليموا عليه، ولكنهم قيل لهم: لم تعظون ؟ فقالوا: موعظتنا معذرة. ولو قال رجل لرجل: معذرة إلى الله وإليك من كذا، يريد اعتذارا لنصب. هذا قول سيبويه. ينظر: القرطبي، 273/7.

سورة براءة			
رقم الآية	الآيـــــة	الخطـــأ	التوضيـــــــح
03	أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ	جر المرفوع: "رسولِه"	رسولُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. ويحصل هذا الخطأ لتوهم العطف والمجاورة، وفي هذا كلام يطول[1].
24	أَحَبَّ إِلَيۡكُم	رفع المنصوب: "أحبُ"	أحبَّ: خبر كان منصوب. ورفعه خطأ للحيلولة بينه وبين كان بكثرة المعطوفات على اسم كان[2].
39	إِلَّا تَنفِرُواْ	رفع المجزوم: "تضرونه"	تضروه: فعل مضارع معطوف على يعذبكم مجزوم مثله. ويحدث هذا الخطأ للتشابه بين الآيات[1].

1 – أخرج أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري في كتاب "الوقف والابتداء"، وابن عساكر، في "تاريخه" عن ابن أبي مليكة قال: قدم أعرابي في زمان عمر–رضي الله عنه– فقال: من يقرئني مما أنزل الله على محمد؟ فأقراه رجل "براءة"، فقال : (أن الله بريء من المشركين ورسولِه) . بالجر، فقال الأعرابي: أو قد برئ الله من رسوله؟! إن يكن الله برئ من رسوله فأنا أبرأ منه. فبلغ عمر مقالة الأعرابي، فدعاه فقال: يا أعرابي، أتبرأ من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟! قال: يا أمير المؤمنين، إني قدمت المدينة ولا علم لي بالقرآن، فسألت: من يقرئني؟ فأقرأني هذا سورة "براءة"، فقال: أن الله بريء من المشركين ورسوله. فقلت: أو قد برئ الله من رسوله؟! إن يكن الله برئ من رسوله فأنا أبرأ منه. فقال عمر :ليس هكذا يا أعرابي. قال: فكيف هي يا أمير المؤمنين؟ فقال :أن الله بريء من المشركين ورسوله فقال الأعرابي: وأنا والله أبرأ مما ما برئ الله ورسوله منه. فأمر عمر بن الخطاب ألا يقرئ الناس إلا عالم بالعربية. وقد خرج العلماء الرفع في "رسوله" على وجهين: الأول: الابتداء، والواو استنافية، والخبر محذوف معلوم من سابقه؛ والتقدير: ورسولُه بريء من المشركين. الثاني: العطف على الضمير المستتر في بريء؛ والتقدير: بريء هو ورسوله. وقريء بالنصب، وتأولوه بوجهين: الأول : العطف على " الله " اسم إن، والثاني : مفعول معه. وقريء بالجر، وتأولوه على وجهين: الأول: القسم، والثاني: الجر بالمجاورة. وضعّف النحاة النصب، وقالوا بأن الجر شاذ لا يصلح. ينظر: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي جلال الدين ، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار الفكر، بيروت، دط، دت، 241/7. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 10/8.

2 – ﴿ قُلْ إِنْ **كَانَ** آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا **أَحَبَّ** إِلَيْكُمْ ﴾، وهذا الخطأ شائع وقديم في التلاوة؛ حيث يروى أن الحجاج بن يوسف قال ليحيى بن يعمر: أتحدني ألحن؟ قال: الأمير أفصح من ذاك، قال: عزمت عليك لتخبرني، فقال يحي بن يعمر: نعم في كتاب الله، قال، ذاك أشنع، ففي أي شيء من كتاب الله؟ قال :قرأت ﴿ قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا **أَحَبَّ** إِلَيْكُمْ ﴾ فترفع أحب وهو منصوب، قال: إذاً لا تسمعني ألحن بعدها. فنفاه إلى خراسان. ينظر: الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي أبو سعيد، أخبار النحويين البصريين، تح: طه محمد الزيني ومحمد عبد المنعم خفاجي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، دط، 1966، ص18–19.

	يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا		
40	وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلسُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا	نصب المرفوع: "كلمةَ"	كلمةُ: مبتدأ مرفوع. ينصب خطأ لتوهم العطف على (كلمة) التي قبلها.
57	لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا أَوْ مَغَـٰرَٰتٍ أَوْ مُدَّخَلًا	النصب بالفتحة بدل الكسرة: "مغاراتاً"	مغاراتٍ: علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم. وما يُعزّز عدم التنبه لهذا الخطأ وقوعه بين منصوبين بالفتحة.
سورة يونس			
رقم الآية	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــح**
28	ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَآؤُكُمْ	نصب المرفوع: "شركاءَكم"	شركاؤكم: معطوف على الضمير مرفوع مثله. ولا سبيل إلى نصبه.
31	وَمَن يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُ	نصب المرفوع: "اللهَ"	اللهُ: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع، والخبر محذوف، أي: اللّه يفعل كلّ ذلك. والنصب توهما لكونه مفعول به ليقولون.
سورة هود			
رقم الآية	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــح**
67	وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ	نصب المرفوع: "الصيحةَ"	الصيحةُ: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وسبب نصبه خطأ هو تأخره.

1 - ﴿وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْـًٔا إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَفِيظٌ﴾، هود:57. وقد يحصل العكس.

89	أَنْ يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَآ أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ	نصب المرفوع: "مثلَ"	مثلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
سورة يوسف			
رقم الآية	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــح**
23	إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحْسَنَ مَثْوَاىَ	رفع المنصوب: "أحسنُ"	أحسنَ: فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. وهذا الخطأ لتوهم أنه اسم تفضيل بدل من "ربي".
43	وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ	رفع المنصوب: "سبعُ" و"أخرُ"	سبعَ وأخرَ: كلاهما معطوفان على سبعَ الأولى في الآية منصوبان مثلها. ورفعها لتوهم العطف على سبعٌ الثانية.
80	وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطتُمْ فِي يُوسُفَ	كسر المضموم: "قبلِ"	قبلُ: ظرف مبنيّ على الضمّ لحذف ما أضيف إليه في محلّ جرّ، وتقديره: ومن قبل هذا الوقت فرطتم في يوسف[1]. وهذا الخطأ راجع لعدم إدراك مواضع بناء الظرف.
101	مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ	جر المنصوب: "فاطرِ"	فاطرَ: منادى منصوب. وسبب جره خطأ هو المجاورة لمجرورات قبله وبعده.
سورة إبراهيم			
رقم الآية	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــح**
10	لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ	جزم المنصوب: "يوخرْكم"	يوخرَ: معطوف على يغفر مجزوم مثله.
32	وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي ٱلْبَحْرِ	رفع المنصوب: "تجري"	تجريَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام، وتسكين الياء سكونا ميتا لا يكون أي مدها لا يكون في الفعل الناقص إلا في حالة الرفع.

1 – ينظر: مكي بن أبي طالب، مشكل إعراب القرآن، تح: أسامة عبد العظيم، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2010، 253.

	بِأَمۡرِهِۦ		
50	وَتَغۡشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ	رفع المنصوب: "وجوهُهم"	وجوهَ: مفعول به مقدم منصوب.
سورة الحجر			
رقم الآية	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــح**
47	وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنۡ غِلٍّ إِخۡوَٰنًا	رفع المنصوب: "إخوانٌ"	إخواناً: حال من الضمير الموجود في كلمة "صدورهم". ورفعها على توهم الابتداء.
56	قَالَ وَمَن يَقۡنَطُ مِن رَّحۡمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ	جزم المرفوع: "يقنطْ"	يقنطُ: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم. يُجزَم خطأ لاعتقاد أن "مَنْ" قبله جازمة[1].
		نصب المرفوع: "الضالين"	الضالون: بدل من فاعل يقنط مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم. ونصبه لتوهم كونه مستثنى.
61	فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ	رفع المنصوب: "ءالُ"	ءال: مفعول به مقدم منصوب.
	ٱلۡمُرۡسَلُونَ	نصب المرفوع: "المرسلين"	المرسلون: فاعل مؤخر مرفوع. وسبب هذين الخطأين هو الجهل بالتقديم والتأخير.
سورة النحل			
رقم الآية	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــح**
13	وَمَا ذَرَأَ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهُۥٓ	رفع المنصوب: "مختلفٌ"	مختلفاً: حال منصوبة، ولا سبيل لرفعها.
57	وَيَجۡعَلُونَ لِلَّهِ ٱلۡبَنَٰتِ	فتح المنصوب بالكسرة: "البناتَ"	البناتِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.
سورة الإسراء			

1 – مَنْ: للاستفهام يحمل معنى النفي مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ.

رقم الآية	الآيـــــة	الخطـــأ	التوضيـــــــح
23	إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ	رفع المنصوب: "الكبرُ"	الكبرَ: مفعول به مقدم منصوب. والجهل بالتقديم والتأخير كان سببا في رفعه على أنه فاعل، والفاعل "أحدُ" مؤخر.
69	أَمَ أَمِنتُمۡ أَن يُعِيدَكُمۡ فِيهِ تَارَةً أُخۡرَىٰ فَيُرۡسِلَ	رفع المنصوب: "يرسلُ"	يرسلَ: معطوف على "يعيدَ" منصوب مثله.
سورة الكهـف			
رقم الآية	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــح**
05	كَبُرَتۡ كَلِمَةً	رفع المنصوب: "كلمةٌ"	كلمةً: تمييز منصوب. يُرفع خطأ على أنه فاعل ولكن الفاعل مستتر وتقدير الكلام: (كبرت الكلمةُ كلمةً تخرج من أفواههم)[1].
15	هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمُنَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً	نصب المرفوع: ""قوماً"	يتوهم من يقرأ القرآن مع الجماعة سماعا دون العودة إلى المصحف أن الآية بهذا الشكل: "قَوْماً اتَّخَذُوا"، ويحصل هذا كثيرا في التلاوة الجماعية لسورة الكهف يوم الجمعة.
39	إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ	رفع المنصوب: "أقلُّ"	أقلَّ: مفعول به ثان للفعل "ترى" منصوب، ولا سبيل لرفعه.
58	بَل لَّهُم مَّوۡعِدٌ	نصب المرفوع: "موعداً"	موعدٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع.

1 – وهذا في اصطلاح النحاة يسمى الفاعل المفسر بالتمييز؛ حيث يضمر الفاعل ويفسر بالتمييز، ويفيد ذلك أن الفعل خرج من الخبر إلى معنى آخر، كالتعظيم والتعجب والمدح أو الذم. ينظر: فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، دار الفكر، الأردن، ط1، 2000، 70/2.

ج- الربع الثالث:

سورة مريم			
رقم الآية	الآيـــــة	الخطـــأ	التوضيـــــــح
37	فَوَيۡلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن مَّشۡهَدِ يَوۡمٍ عَظِيمٍ	تنوين المضاف: "مشهدٍ"	مشهدِ: اسم مجرور مضاف لما بعده، والمضاف لا ينون. لأن تنوين الكلمة دليل على استقلاليتها وعدم اتّباعها لما بعدها، والمضاف غير مستقل عن المضاف إليه.
61	يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا جَنَّٰتِ عَدۡنٍ	رفع المنصوب: "جناتُ"	جناتُ: بدل من الجنة منصوب. ورفعه لتوهم الاستئناف.
93	إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحۡمَٰنِ عَبۡدٗا	نصب المجرور: "الرحمنَ"	الرحمنِ: مضاف إليه مجرور. وينصب خطأ على أنه مفعول به لاسم الفاعل "آتي".
سورة طه			
رقم الآية	الآيـــــة	الخطـــأ	التوضيـــــــح
39	يَأۡخُذۡهُ عَدُوّٞ لِّي وَعَدُوّٞ لَّهُۥۚ	نصب المرفوع: "عدوّاً"	عدوٌّ: فاعل مؤخر مرفوع، وكلمة "عدوٌّ" الأخرى معطوفة على الأولى. ونصبهما لتوهم المفعولية أو الحال والعطف عليه.
	وَلِتُصۡنَعَ	بناء الفعل للمعلوم "ولتَصنع"	تُصْنَع: فعل مبني للمجهول يضم أوله.
56	وَلَقَدۡ أَرَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا	جر المنصوب: "كلِّها"	كلٌّ: توكيد للآيات منصوب. والجر للمجاورة أو توهما بأن "آيات" مجرورة لأن علامة نصبها الكسرة.
80	وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنَ	جر المنصوب: "الايمنِ"	الايمنَ:نعت لجانب ونعت المنصوب منصوب. وجره لتوهم كونه نعتا للطور.
81	وَلَا تَطۡغَوۡاْ فِيهِ فَيَحِلَّ	رفع المنصوب: "يحلُّ"	يحلَّ: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة، لأنه وقع في جواب النهي.

سورة الأنبياء			
رقم الآية	الآيـــــة	الخطـــأ	التوضيـــــــح
03	هَلۡ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ	نصب المرفوع: "بشراً"	بشراً: خبر للمبتدأ "هذا" مرفوع. ونصبه على أنه مستثنى خطأ.
24	هَٰذَا ذِكۡرُ مَن مَّعِيَ وَذِكۡرُ مَن قَبۡلِي	تنوين المضاف: "ذكرٌ"	ذكرُ: في الموضعين مضاف لاسم الموصول، والمضاف لا ينون.
30	وَجَعَلۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ كُلَّ شَيۡءٍ حَيٍّ	نصب المجرور: "حيّاً"	حيٍّ: نعت لشيء مجرور مثله. ونصبه على أنه مفعول ثان للفعل جعلنا أو على أنه نعت لكلَّ خطأ.
40	بَلۡ تَأۡتِيهِم بَغۡتَةٗ	رفع المنصوب: "بغتةٌ"	بغتةً: حال منصوبة. تُرفع خطأ على أنها فاعل للفعل قبلها، والصواب أن الفاعل ضمير مستتر.
سورة الحج			
رقم الآية	الآيـــــة	الخطـــأ	التوضيـــــــح
25	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ	تحويل المضارع إلى ماض: "صَدُّوا"	في آيات أخرى وردت بصياغة الماضي، ويحدث هذا بسبب عدم التفطن للشبه بين الآيات[1].
30	يُعَظِّمۡ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ	فتح المنصوب	حرماتِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة

1 - ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ قَدۡ ضَلُّواْ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ﴾، النساء: 167. ﴿ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ زِدۡنَٰهُمۡ عَذَابٗا فَوۡقَ ٱلۡعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يُفۡسِدُونَ ﴾، النحل: 188. ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَشَآقُّواْ ٱلرَّسُولَ ﴾، محمد: 32.

		بالكسرة: "حرماتَ"	لأنه جمع مؤنث سالم.
37	لَنْ يَّنَالَ أَللَّهَ	رفع المنصوب: "اللهُ"	-اللهَ: لفظ الجلالة منصوب على المفعولية مقدم. -لحومُ: فاعل مؤخر، ودماءُ: معطوف عليه، كلاهما مرفوعان. وعدم الإدراك للتقديم والتأخير كان سببا في هذا الخطأ.
	لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا	نصب المرفوع: "لحومَها ولا دماءَها"	
40	صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ	تنوين الممنوع من الصرف: "صوامعٌ" و"مساجدٌ"	صوامعُ ومساجدُ: كلاهما صيغة منتهى الجموع ومنتهى الجموع ممنوع من الصرف، والممنوع من الصرف لا ينون.
46	أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ	رفع المنصوب: "فتكونُ"	تكونَ: فعل مضارع ناقص منصوب بأن المضمرة بعد الفاء.

سورة المؤمنون

رقم الآية	الآيـــــة	الخطـــأ	التوضيـــــــح
14	فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ	نصب المرفوع: "أحسنَ"	أحسن: نعت أو بدل من لفظ الجلالة مرفوع مثله.
19	فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِۦ جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَٰكِهُ	تنوين الممنوع من الصرف: "فواكهٌ"	فواكه: على وزن فواعل، صيغة منتهى الجموع، ممنوع من الصرف، لا ينون.
20	كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿19﴾ وَشَجَرَةً	رفع المنصوب: "شجرةٌ"	شجرةً: معطوف على جناتٍ منصوب مثله. ورفعها خطأ لاعتقاد عطفها على "فواكهُ" أو للاستئناف.
40	قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ	رفع المجرور أو نصبه: "قليلاً"	قليلٍ: اسم مجرور بحرف الجر عن.

سورة النور

رقم الآية	الآيـــــة	الخطـــأ	التوضيـــــــح

06	وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ	نصب المرفوع: "أنفسَهم"	أنفسُ: بدل من شهداء مرفوع مثله. وإن جاز الرفع والنصب في هذه الحالة لأن الاستثناء منفي، ولكنه في هذا الموضع من القرآن جاء مرفوعا.
22	أَن يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ	جر المنصوب: "المساكينِ"	المساكينَ: معطوف على أولي منصوب مثله. وجره لتوهم عطفه على "القربى".
53	طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ	نصب المرفوع: "طاعةً"	طاعةٌ: اختلف في إعرابها فهي إما مبتدأ وخبره محذوف تقديره: طاعةٌ معروفة أفضل لكم، وإما خبر لمبتدأ محذوف تقديره: أمرنا طاعة معروفة[1]. وهو في الحالتين مرفوع، وإن ورد قول بالنصب[2]، لكنه في غير ورش.
سورة الفرقان			
رقم الآية	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــح**
42	إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا	نصب المرفوع: "يضلَّ"	يضلَّ: فعل مضارع منصوب لتجرده من الناصب والجازم. ونصبه لتوهم عمل اللام الفارقة بين النفي والإثبات.
سورة الشعراء			
رقم الآية	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــح**
136	قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا	نصب المرفوع:	سواءٌ: خبر مقدم مرفوع. ولا سبيل لنصبه.

1- ينظر: عبد الرحمن بن الأنباري أبو البركات، البيان في غريب إعراب القرآن، تح: طه عبد الحميد طه، الهيئة المصرية للكتاب، مصر، دط، 1980، 2/164-165.

2 – قال أبو إسحاق: يجوز طاعة بالنصب يعني على المصدر. أحمد بن محمد أبو جعفر النحاس، إعراب القرآن، تح: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت،ط1، 2001، 3/100.

		"سواءً"	
176	كَذَّبَ أَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةَ	جر الممنوع من الصرف بالكسرة: "ليكةِ"	ليكةَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث. وقد ورد في غير ورش بالكسر[1].
200	كَذَٰلِكَ سَلَكۡنَٰهُ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ	تحويل الماضي إلى مضارع: "نَسْلُكُهُ"	والسبب في ذلك هو الالتباس بآية الحجر[2].
سورة النمل			
رقم الآية	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــح**
07	ءَاتِيكُم بِشِهَابٖ قَبَسٖ	تنوين المضاف: "بشهابٍ"	المضاف لا ينون.
40	لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ أَمۡ أَكۡفُرُۖ	نصب المرفوع: "ءآشكرَ"	ءآشكرُ: الهمزة الأولى همزة استفهام لا عمل لها، أشكرُ: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم.
52	فَتِلۡكَ بُيُوتُهُمۡ خَاوِيَةَۢ	رفع المنصوب: "خاويةٌ"	خاويةً: حال منصوبة. ولا سبيل لرفعها.
77	وَإِنَّهُۥ لَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ	نصب المرفوع: "رحمةً"	رحمةٌ: معطوف على هُدًى مرفوع مثله. ونصبه خطأ لتوهم أن كلمة "هدًى" منصوبة بسبب الفتحة على الدال، ولكن الضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
سورة القصص			
رقم الآية	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــح**

1 – ففي حفص مثلا: ﴿ كَذَّبَ أَصْحَابُ **الْأَيْكَةِ** الْمُرْسَلِينَ ﴾.

2 – ﴿ كَذَٰلِكَ نَسۡلُكُهُۥ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴾، الحجر: 12.

26	إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـَٔاجَرْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْأَمِينُ	نصب المرفوع: "القويَّ"	القويُّ: خبر إن مرفوع. ولعل سبب نصبه هو الاعتقاد بأنه مفعول به للفعل استأجر.
27	ثَمَٰنِيَ حِجَجٍ	مماثلة العدد للمعدود: "ثمانية"	العدد من الثلاثة إلى العشرة يخالف المعدود من حيث التذكير والتأنيث. وهذا الخطأ شائع بين المبتدئين.
57	نُتَخَطَّفْ	بناء الفعل للمعلوم: "نَتخطف"	الفعل مبني للمجهول، يُضم أوله.
87	وَلَا يَصُدُّنَّكَ	فتح الدال: "ولا يصدَّنك"	هي بالضم، وأصلها يَصُدُّونَ ولحقتها نون التوكيد فأصبحت: يصدُّونَنَّ وحذفت النون الأولى لتوالي الأمثال (نَنْنَ) فصارت: يصدُّونَّ[1]، فحذفت واو الجماعة لالتقاء الساكنين فصارت على صورتها الأخيرة (يَصُدُّنَّك).
سورة العنكبوت			
رقم الآية	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــح**
31	إِنَّا مُهْلِكُوٓاْ أَهْلِ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ	نصب المجرور: "أهلَ"	أهلِ: مضاف إليه مجرور. ونصبه لتوهم كونه مفعولا به.
سورة لقمان			
رقم الآية	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــح**
10	خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ	نصب بالفتحة بدل الكسرة: "السماواتَ"	السماواتِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

1 – وإذا كان النهي سبق التوكيد فللكلمة تخريج آخر؛ تكون النون قد حُذفت قبل التوكيد بعامل النهي (لا) لأن الفعل من الأمثال (الأفعال) الخمسة "لا يَصُدُّوك"، ثم لما لحق الفعل نون التوكيد فأصبح: "لا يصدونَّ" فحذفت واو الجماعة لالتقاء الساكنين (يصدونْنَ) فصارت: "يَصُدُّنَّكَ"، والكاف للخطاب.

سورة السجدة			
رقم الآية	الآيـــــة	الخطـــأ	التوضيـــــــح
06	ذَٰلِكَ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ	جر المرفوع: "العزيزِ"	العزيزُ: خبر ثان للمبتدأ "ذلك" مرفوع. وجره خطأ بسبب تأثره بما سبقه من مجرورات.
سورة الأحزاب			
رقم الآية	الآيـــــة	الخطـــأ	التوضيـــــــح
19	سَلَقُوكُم بِأَلۡسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى ٱلۡخَيۡرِ	جر المنصوب: "أشحةٍ"	أشحةً: حال منصوبة. وجرها تأثرا بما قبلها.
سورة سبأ			
رقم الآية	الآيـــــة	الخطـــأ	التوضيـــــــح
03	لَا يَعۡزُبُ عَنۡهُ مِثۡقَالُ ذَرَّةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَآ أَصۡغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرُ	نصب المرفوع: "أصغرَ" و"أكبرَ"	أصغرُ وأكبرُ: معطوفان على مثقال مرفوعان مثله. وأجاز بعض العلماء النصب[1].
06	وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ	رفع المنصوب: "الحقُّ"	الحقَّ: مفعول ثان للفعل يرى منصوب. ويرى بعض أهل اللغة جواز نصبه على أنه خبر للمبتدأ "هو"[2].

1 – وفي قراءة الأعمش: ﴿ولا أَصْغَرَ منْ ذلكَ ولا أَكْبَرَ﴾ بالفتح فيهما، عَطْفاً على "ذرةً". وقراءة العامة بالرفع عطفا على "مثقالُ". القرطبي، الجامع، 236/13.

2 – النحاس، إعراب القرآن، 03/332

	إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ **ٱلْحَقَّ**		
20	وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ **ظَنَّهُۥ**	رفع المنصوب: "ظنُّه"	ظنَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
سورة فاطر			
رقم الآية	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــح**
28	إِنَّمَا يَخْشَى **ٱللَّهَ** مِنْ عِبَادِهِ **ٱلْعُلَمَٰٓؤُا**	رفع المنصوب: "اللهُ"	اللهَ: لفظ الجلالة منصوب على المفعولية مقدم. وعدم الإدراك للتقديم والتقدير كان سببا في هذا الخطأ.

د- الربع الأخير:

سورة يس			
رقم الآية	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــح**
58	سَلَٰمٌ **قَوْلًا** مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ	رفع المنصوب: "قولٌ"	قولاً: مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب.
سورة الصافات			
رقم الآية	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــح**
22	ٱحْشُرُوا۟ **ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَأَزْوَٰجَهُمْ**	رفع المنصوب: "أزواجُهم"	أزواجَ: معطوف على الذين منصوب مثله.
38	إِنَّكُمْ لَذَآئِقُوا۟ **ٱلْعَذَابِ**	نصب المجرور: "العذابَ"	العذابِ: مضاف إليه مجرور. ونصبه لتوهم المفعولية.

45	يُطَافُ	بناء الفعل للمعلوم: "يَطُوف"	يُطَافُ فعل مبني لما لم يسمَّ فاعله، وليس مبنيا للمعلوم.
163	إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ	ضم المكسور: "صالُ"	صال: خبر هو مرفوع وعلامة رفعه الضّمة المقدّرة على الياء المحذوفة للتخفيف مراعاة لقراءة الوصل. وهذا الخطأ لعدم معرفة أن "صالي" اسم منقوص.
سورة ص			
رقم الآية	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــح**
50	وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ﴿49﴾ جَنَّٰتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً	رفع المنصوب: "جناتُ"و"مفتحةٌ"	جناتِ: بدل من حسنَ منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم. وهذا الخطأ لتوهم الاستئناف. مفتحةً: حال منصوبة.
73	فَسَجَدَ الْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ	نصب أو جر المرفوع: "أجمعين"	أجمعون: توكيد ثان للملائكة مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم. وهذا الخطأ بسبب التعود على كلمة "أجمعين" لكثرتها في القرآن الكريم، وعدم التعود على كلمة "أجمعون".
سورة الزمر			
رقم الآية	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــح**
20	وَعْدَ اللَّهِ	رفع المنصوب: "وعدُ"	وعدَ: مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب.ورفعه لتوهم الابتداء.
سورة غافر			
رقم الآية	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــح**
67	وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ	بناء الفعل للمعلوم: "يَتوفى"	الفعل مبني للمجهول، يضم أوله ولا يفتح.
سورة فصلت			
رقم	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــح**

الآية			
05	وَمِنۢ بَيۡنِنَا **وَبَيۡنِكَ** حِجَابٞ	نصب المجرور: "بينَك"	بينِ: معطوف على ما قبله مجرور مثله. وسبب الخطأ هو اطراد هذا اللفظ منصوبا في القرآن الكريم[1].
24	يُسۡتَعۡتَبُواْ	بناء الفعل للمجهول: "يُستعتَبوا"	الفعل مبني للمعلوم وليس للمجهول، وسبب هذا الخطأ هو الخلط بين آيات أخرى ورد فيها الفعل مبني للمجهول[2].
28	ذَٰلِكَ جَزَآءُ أَعۡدَآءِ ٱللَّهِ **ٱلنَّارُ**	جر المرفوع: "النارِ"	النارُ: بدل من جزاء أو خبر مبتدأ مضمر تقديره هي. وجرها خطأ تأثرا بما سبقها من مجرورات.
سورة الزخرف			
رقم الآية	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــح**
16	أَمِ ٱتَّخَذَ مِمَّا يَخۡلُقُ **بَنَاتٖ**	فتح المنصوب بالكسرة: "بناتاً"	بناتٍ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.
سورة الدخان			
رقم الآية	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــح**
35	إِنۡ هِيَ إِلَّا **مَوۡتَتُنَا**	نصب المرفوع: "موتتَنا"	موتةُ: خبر المبتدأ هي مرفوع. والجملة للحصر ونصبها لتوهم الاستثناء.
سورة الجاثية			

1 - ﴿فَٱجۡعَل بَيۡنَنَا **وَبَيۡنَكَ** مَوۡعِدٗا﴾، طه: 58. ﴿قَالَ ذَٰلِكَ بَيۡنِي **وَبَيۡنَكَۖ** أَيَّمَا ٱلۡأَجَلَيۡنِ قَضَيۡتُ فَلَا عُدۡوَٰنَ عَلَيَّۖ﴾، القصص: 28. ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا قَالَ يَٰلَيۡتَ بَيۡنِي **وَبَيۡنَكَ** بُعۡدَ ٱلۡمَشۡرِقَيۡنِ﴾، الزخرف: 38.

2 - ﴿ثُمَّ لَا يُؤۡذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ وَلَا هُمۡ **يُسۡتَعۡتَبُونَ**﴾، النحل: 84. ﴿فَيَوۡمَئِذٖ لَّا تَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَعۡذِرَتُهُمۡ وَلَا هُمۡ **يُسۡتَعۡتَبُونَ**﴾، الروم: 57. ﴿ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمُ ٱتَّخَذۡتُمۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗا وَغَرَّتۡكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۚ فَٱلۡيَوۡمَ لَا يُخۡرَجُونَ مِنۡهَا وَلَا هُمۡ **يُسۡتَعۡتَبُونَ**﴾، الجاثية: 35.

28	وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ	نصب المرفوع: "كلَّ"	كلُّ: مبتدأ مرفوع. ونصبه على أنه توكيد أو بدل من "كلَّ" قبله خطأ.
سورة الأحقاف			
رقم الآية	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــح**
16	أُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ	بناء الفعل للمعلوم "يَتقبل" و"يَتجاوز"	الفعلان مبنيان لما لم يسم فاعله؛ فحقهما ضم حرف المضارعة منهما كما هو رسم الآية.
19	وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا	جر المرفوع: "درجاتٍ"	درجاتٌ: مبتدأ مرفوع. وجره خطأ للتأثر بحركة ما قبله.
سورة محمد			
رقم الآية	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــح**
15	وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ	جر المرفوع: "ومغفرةٍ"	مغفرةٌ: مبتدأ لخبره محذوف. وجرها لتوهم العطف على ما قبلها.
سورة الفتح			
رقم الآية	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــح**
25	أَن تَطَئُوهُمْ فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌ	رفع المنصوب: "فتصيبُكم"	تصيبَ: فعل مضارع معطوف على تطؤوهم مجزوم مثله.
29	مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ	نصب المرفوع: "رسولَ"	رسولُ: خبر مرفوع. ونصبه خطأ للإتباع البعدي لحركة الألف بعده.
سورة ق			
رقم	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــح**

الآية			
36	هُمۡ وَأَشَدُّ مِنۡهُم بَطۡشًا	نصب المرفوع: "أشدَّ"	أشدُّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
سورة الذاريات			
رقم الآية	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــح**
12	يَسۡـَٔلُونَ أَيَّانَ يَوۡمُ ٱلدِّينِ	نصب المرفوع: "يومَ"	يومُ: مبتدأ مؤخر مرفوع. ونصبه لتوهم كونه مفعولا فيه أو تأثرا بحركة الألف بعده.
34	لِنُرۡسِلَ عَلَيۡهِمۡ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ﴿33﴾ مُّسَوَّمَةً	رفع المنصوب: "مسومةٌ"	مسومةً: حال منصوبة. ورفعها لتوهم الاستئناف.
46	وَقَوۡمَ نُوحٍ مِّن قَبۡلُ	جر أو رفع المنصوب: "قوم"	قومَ: للنصب تخريجات وهي: أن يكون التقدير: "فأخذتهم الصاعقة وأخذت قومَ نوح"، والتقدير الثاني "وأهلكنا قومَ نوح"، والثالث أن يكون التقدير "واذكروا قومَ نوح". وأما الجر فهي قراءة أهل المدينة وعاصم، وقرأ أبو عمرو والأعمش وحمزة والكسائي بالخفض، وتخريجه: العطف على "وفي ثمود"[1]. وأما الرفع فلتوهم الاستئناف وهو خطأ.
سورة الطور			
رقم الآية	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــح**
30	أَمۡ يَقُولُونَ شَاعِرٞ	نصب المرفوع: ""شاعراً	شاعرٌ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو مرفوع، ونصبه خطأ لتوهم كونه مفعولا للفعل يقولون.
سورة النجم			
رقم الآية	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــح**
23	إِنۡ هِيَ إِلَّآ أَسۡمَآءٞ	نصب المرفوع: "أسماءً"	أسماءٌ: خبر مرفوع. ونصبه على أنه مستثنى خطأ، فالجملة للحصر وليست للاستثناء.

1 - ينظر: النحاس، إعراب القرآن، 249/4.

سورة الساعة			
رقم الآية	الآيـــــة	الخطـــأ	التوضيـــــــح
27	إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةِ	نصب المجرور: "الناقةَ"	الناقةِ: مضاف إليه مجرور. وليس مفعولا به لاسم الفاعل.
41	وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ	رفع المنصوب: "ءالُ"	ءالَ: مفعول به مقدم منصوب. ورفع لتوهم كونه فاعلا خطأ.
55	فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ	تنوين المضاف: "مقعدٍ"	المضاف لا ينون.
سورة الرحمان			
رقم الآية	الآيـــــة	الخطـــأ	التوضيـــــــح
22	يُخْرَجُ	بناء الفعل للمعلوم: "يَخرُج"	الفعل مبني للمجهول على وزن يُفْعَلُ بضم أوله وفتح ما قبل آخره.
31	وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ	جر المرفوع: "ذِي"	ذو: نعت لوجه مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة. وسبب هذا الخطأ هو توهم كونه نعتا للّفظ الذي قبله "ربِّ"، أو للالتباس بآخر السورة[1].
سورة الواقعة			
رقم الآية	الآيـــــة	الخطـــأ	التوضيـــــــح
19	يُصَدَّعُونَ	بناء الفعل للمعلوم: "يَصَّدعون"	يُصَدَّعُونَ فعل مضارع مبني للمجهول على وزن يُفَعَّلُونَ بضم أوله وأصله رباعي صَدَّعَ، وفاؤه لا تضعّف لأن أصله ليس خماسيا من اصَّدَّعَ.
50	إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ	تنوين المضاف:	المضاف لا ينون.

1 - ﴿ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ ﴾، الرحمن: 78. كما يحصل العكس؛ أي أن الكثير يقرأ "**ذُو**" بدل "**ذِي**" في هذه الآية.

		"ميقاتٍ"	
سورة الحديد			
رقم الآية	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــح**
12	بُشْرَىٰكُمُ ٱلْيَوْمَ جَنَّٰتٌ	نصب أو جر المرفوع: "جناتٍ"	جناتٌ: خبر مرفوع. ولا سبيل للنصب أو الجر، وإن أجاز الفراء النصب، ولكن لم يقرأ به أحد من القراء[1].
سورة المجادلة			
رقم الآية	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــح**
02	مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ	رفع المنصوب: "أمهاتُهم"	أمهاتِ: خبر ما النافية التي تعمل عمل ليس وتسمى ما الحجازية منصوب وعلامة نصبه الكسر نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم.
سورة الممتحنة			
رقم الآية	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــح**
04	وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ	نصب المرفوع: "العداوةَ والبغضاءَ"	العداوةُ: فاعل مرفوع، والبغضاءُ معطوف عليه مرفوع مثله. ولا سبيل لنصبهما.
10	إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ	رفع المنصوب: "مهاجراتٌ"	مهاجراتٍ: حال منصوبة وعلامة نصبها الكسرة نيابة عن الفتحة لأنها جمع مذكر سالم. والرفع كان تأثرا بحرة ما قبلها.
سورة الصف			

1 – وأجاز الفراء في "جنات" النصب من جهتين؛ إحداهما على القطع، ويكون اليوم في موضع الخبر وإن كان ظرفا، وأجاز رفع "اليوم" على أنه خبر "بشراكم"، وأجاز أن يكون "بشراكم" في موضع نصب؛ يعني يبشرونهم بالبشرى، وأن بنصب "جنات " "بالبشرى" وهي الجهة الأخرى، قال أبو جعفر: ولا نعلم أحدا من النحويين ذكر هذا غيره، ولم يقرأ بهذا أحد من القراء. ينظر: أبو جعفر النحاس، إعراب القرآن، 356/4.

رقم الآية	الآيـــــة	الخطـــأ	التوضيـــــــح
06	وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ	نصب المرفوع: "ابنَ"	ابنُ: بدل من عيسى مرفوع مثله. وسبب هذا الخطأ هو الالتباس بآيات أخرى كثيرة ورد فيها "ابن" منصوبا لنصب المبدل منه[1].
سورة الجمعة			
رقم الآية	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــح**
11	قُلْ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ	نصب المرفوع: "خيراً"	خيرٌ: خبر مرفوع. ولا سبيل لنصبه.
سورة التغابن			
رقم الآية	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــح**
18	وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿17﴾ عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ	جر المرفوع: "العزيزِ"	العزيزُ: نعت للفظ الجلالة أو خبر لمبتدأ محذوف، وهو في الحالتين مرفوع. وجره خطأ لتأثره بما قبله.
سورة الطلاق			
رقم الآية	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــح**
04	فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ	نصب المرفوع: "ثلاثةَ"	ثلاثةُ: خبر مرفوع.
سورة التحريم			

1 - ﴿ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ﴾ ، البقرة: 253. ﴿ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا ٱلْمَسِيحَ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ﴾، النساء: 157. ﴿ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ ﴾، المائدة: 110.

رقم الآية	الآيـــــة	الخطـــأ	التوضيـــــــح
01	تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ	جر المنصوب: مرضاتِ	مرضاتَ: مفعول به منصوب. وكسر التاء لتوهم كونه جمع مذكر سالم.
سورة القلم			
رقم الآية	الآيـــــة	الخطـــأ	التوضيـــــــح
39	أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ	نصب المرفوع: "بالغةً"	بالغةٌ: نعت لأيمان مرفوع مثله. ونصبه خطأ لتوهم كونه حالا.
41	أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ	تنوين الممنوع من الصرف: "شركاءٌ"	شركاء ممنوع من الصرف للجمع وألف المد والممنوع من الصرف لا ينون.
سورة الحاقة			
رقم الآية	الآيـــــة	الخطـــأ	التوضيـــــــح
13	فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ	نصب المرفوع: "نفخةً"	نفخةٌ: نائب فاعل مرفوع. ونصبه خطأ لتوهم أنه مفعول به.
سورة المزمل			
رقم الآية	الآيـــــة	الخطـــأ	التوضيـــــــح
20	يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِن ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ	نصب المرفوع: "طائفةً"	طائفةٌ: معطوف على فاعل تقوم المستتر مرفوع مثله. ونصبه لتوهم عطفه على ضمير المخاطب في "أنك" أو عطفه على محل الجملة "أنك تقوم".
	تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا	رفع المنصوب: "خيرٌ"	خيراً: مفعول به ثانٍ لتجدوه منصوب، ورفعه لتوهم كونه خبر الضمير قبله.
سورة الإنسان			
رقم الآية	الآيـــــة	الخطـــأ	التوضيـــــــح
14	مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى	رفع المنصوب:	دانيةً: معطوف على متكئين منصوب مثله. ورفعها لتوهم الاستئناف.

	أَلَا رَآيِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿13﴾ وَدَانِيَةً	"دانيةٌ"	
21	عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ	"ثيابٌ سندسٌ" أو"خضرٍ" أو"خضرٍ وإستبرقٍ"	يشيع في تلاوة هذه الآية أكثر من خطأ؛ ومن ذلك: تنوين المضاف "ثيابٌ"، ورفع المضاف إليه "سندسٌ"، وجر نعت المرفوع "خضرٍ"، وجر المعطوف على المرفوع"إستبرقٍ" إن تم الوصل. وذلك كله من عدم التركيز في المصحف وعدم الدراية بالتخريجات النحوية والدلالية.
سورة المرسلات			
رقم الآية	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــح**
31	إِلَىٰ ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ﴿30﴾ لَّا ظَلِيلٍ	نصب المجرور: "ظليلَ"	ظليلٍ: نعت لظلّ مجرور مثله. ونصبها لوهم أنها اسم لا النافية.
35	هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ	تنوين المضاف: "يومٌ"	المضاف لا ينون، فجملة: "لاينطقون" في محلّ جرّ مضاف إليه.
سورة النبأ			
رقم الآية	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــح**
18	يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ	بناء الفعل للمعلوم: "يَنفخ"	يُنْفَخُ: يُضم أوله لأنه فعل مبني للمجهول.
سورة النازعات			
45	إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَاهَا	تنوين المضاف: "منذرٌ"	منذرُ: خبر مرفوع وهو مضاف؛ والمضاف لا ينون لأنه معرف بالإضافة، ولعل سبب ذلك هو الخلط بموضع آخر[1].
سورة الغاشية			
رقم	**الآيـــــة**	**الخطـــأ**	**التوضيـــــــح**

1 - ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾، الرعد:07.

الآية			
11	تُسَمَعُ	بناء الفعل للمعلوم: "تَسمع"	يضم أول الفعل لأنه مبني للمجهول.

3- التحليل:

وفي هذا ما يزيد عن مائتي (200) خطأ نحوي شائع في تلاوة القرآن الكريم بمنطة توات، تم رصدها من خلال تتبع مواضع التلاوة من مساجد ومجالس، وقد كانت بعض التعليلات التي تبرر سبب الوقوع في الأخطاء النحوية مقبولة لكل من يقع فيها، مثل التعليل لجر "الحمدِ" في قوله تعالى: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ من سورة الفاتحة، حيث كان التبرير لذلك هو إتباع كسرة اللام بعدها، ومثل التعليل لنصب "يقولَ" في قوله تبارك وتعالى: ﴿ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ ﴾ من سورة البقرة، حيث كان التعليل هو الخلط بين رواية ورش وباقي الروايات القرآنية، أو التعوّد على نصب الفعل المضارع بعد حتى.

ولكن بعض التعليلات التي سيقت لتبرّر سبب ارتكاب الأخطاء النحوية قد لا تكون صالحة ولا مقبولة إلا لطائفة معينة؛ فمثلا نصب "طائفةً" في قوله عز وجل: ﴿ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ ﴾[1] فالتبرير لذلك بالقول: (نصب "طائفة" لتوهم عطفه على ضمير المخاطب في "أنك" أو عطفه على محل الجملة "أنك تقوم")، يمكن أن يكون تبريرا يصلح لمن كان على دراية بالمسائل النحوية، أما العوام وحتى الحفظة الذين لا يجيدون النحو لا يمكن أن يسري إليهم هذا التوهم أصلا، وبالتالي لا يكون هذا سببا لوقوعهم في هذا الخطأ، ولكن يبقى التساهل والاعتماد على القراءة من الذهن الذي أنهكه طول الزمن والحفظ غير المتقن الذي كثيرا ما يعتمد على السماع، أسبابا عامة لمثل هذه الأخطاء.

ومما تجدر الإشارة إليه في هذا الشأن أنه في بعض الآيات نقف على أكثر من خطأ؛ ومثال ذلك ما يحصل من أخطاء في تلاوة قوله جل شأنه: ﴿ عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ﴾[2] ، حيث يشيع في تلاوة هذه الآية أكثر من خطأ؛ ومن ذلك: تنوين المضاف "ثيابٌ"، ورفع المضاف إليه "سندسٌ"، وإن أصاب القارئ في جر المضاف إليه "سندسٍ" كثيرا ما يجر نعت المرفوع فيقرؤها: "خضرٍ"، ويجر مع ذلك كلمة "إستبرق" إن وصل.

1 - الزمر: 20.

2 - الإنسان: 21.

بل وفي اللفظة الواحدة أحيانا، هناك من يقرأ بالخطأ الأول وهناك من يخطأ خطأً آخر، ولربما نفس الشخص يقرأ الآية بخطإ فإذا قرأها مرة أخرى خطأ خطأً آخر؛ ومثال ذلك ما يحصل في قوله سبحانه: ﴿ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ ﴾[1]، فنصب كلمة "قومَ" لتخريجات عديدة2، وهي رواية ورش، ولكن هناك من يقرأ بورش وبجرها، فحتى إن كان لذلك تخريج في روايات قرآنية أخرى إلا أنه يعد خطأ في رواية ورش، وهناك من يرفع كلمة "قوم" وهو خطأ لا تخريج له في ورش ولا في غيره.

وتتعدد أسباب الوقوع في هذه الأخطاء وتتنوع ولعل أبرزها: الجهل بالبديهيات النحوية بما في ذلك عدم تنوين المضاف والممنوع من الصرف، ونيابة الكسرة عن الفتحة في جمع المؤنث السالم، وضم أول الفعل الذي لم يسم فاعله، ومن الأسباب أيضا عدم الاطلاع على الجوازات النحوية التي تتعلق بالتقديم والتأخير وما يصحب ذلك من تخريجات، وعدم التفريق بين جملة الاستثناء وجملة الحصر، والتأثر بالكلمات المجاورة، وعدم إدراك الدلالة التي ترمي إليها الآية وهذا السبب يشمل كل ما تقدم من أسباب.

وتؤثر هذه الأخطاء تأثيرا بليغا على دلالة الآية، فتغير معناها إلى معنى آخر؛ فمثلا: عندما يُقرأ قوله عز وجل: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ ﴾[3]، بنصب "حَيّاً"، فتُصبح بذلك مفعولا ثان للفعل "جعلنا" أو نعتا لكلمة "كُلَّ"، ويصير معنى الآية: إن الله عز وجلّ جعل الماء سببا لحياة كل شيء بما في ذلك ما لا حياة فيه كالجماد. والصواب أن تكون كلمة "حَيٍّ" مجرورة لأنها نعت للكلمة التي قبلها فيستقيم بذلك المعنى المقصود وهو: "وأحيينا بالماء الذي ينزل من السماء كل شيء حي؛ أي: من الحيوان ويدخل فيه النبات والشجر، والمفسرون يقولون: إن كل شيء حي فهو مخلوق من الماء، كقوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ ﴾[4]"[5].

بل إن بعض هذه الأخطاء يقلب معنى الآية رأسا على عقب، فرفع لفظ الجلالة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ﴾[6]، يجعلها تعني: أن الله –معاذ الله– هو من يخشى العلماء.

---

1 – الذاريات: 46.

2 – وهي: أن يكون التقدير: "فأخذتهم الصاعقة وأخذت قومَ نوح"، والتقدير الثاني "وأهلكنا قومَ نوح"، والثالث أن يكون التقدير "واذكروا قومَ نوح". ينظر: النحاس، إعراب القرآن، 249/4.

3 – الأنبياء: 30.

4 – النور: 45.

5 – ينظر: الحسين بن مسعود البغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن، تح: محمد عبد الله النمر وآخرَيْن، دار طيبة، السعودية، ط4، 1997، 316/5.

6 – فاطر: 28

ورفع لفظ الجلالة من قوله جل شأنه: ﴿ لَنْ يَّنَالَ أَللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا ﴾[1]، ونصب كلمتي: "لحومَها ودماءَها" يقلب معنى الآية فيصبح المعنى الجديد هو أن الله تعالى لا يصل إلى لحوم البدن ودمائها. وفي هذين الآيتين مس بعقيدة المسلم.

ولتجاوز الأخطاء النحوية وما ينجم عنها لا بد من الأخذ بمجموعة من النقاط، فبالإضافة إلى بعض ما سبق في الفصلين الأولين، ينبغي:

1- الإلمام بالبديهيات النحوية مثل: الفاعل والمفعول به، والفعل المبني للمجهول، وتمييز مواضع التنوين من عدمه، وما يترتب عن التقديم والتأخير، وغير ذلك مما يكون سببا في الخطأ.

2- التركيز على حفظ مكامن الخلاف بين رواية ورش وغيرها من الروايات القرآنية وخاصة رواية حفص.

3- التأكد من صحة الآية كلما تعارض المحفوظ مع السماع في التلاوة الجماعية أو الفردية، وتعليم هذه الآيات وإحصاؤها والتركيز على تصويبها في الذهن.

4- التنبيه على مواضع الخطأ من طرف المعلم، وتوضيح المحل الإعرابي للكلمة.

5- تلاوة القرآن من المصحف بالنسبة لمن لا يتقن الحفظ، وكذلك الحفظة كلما طالت مدة الحفظ.

6- استعراض القرآن بالنسبة للحفظة بشكل دوري، كأن يكون مرة في السنة.

1 - الحج: 37.

الفصل الأخير

المستوى الدلالي

الدلالة، أخطاء العامة، أخطاء الخاصة، الأخطاء المشتركة، ما ينجم عنها، معالجتها.

1- تعريف الدلالة

أ- الدلالة لغة:

يبقى المعجم العربي شاهداً على الاستعمال اللغوي للكلمة، ولذلك لا بد من التقصي العلمي للمعنى اللغوي من المعاجم؛ جاء في مقاييس اللغة: الدال واللام أصلان؛ أحدهما: إبانة الشيء بأمارةٍ تتعلمها، والآخَر: اضطرابٌ في الشيء. فالأوَّل قولهم: دلَلْتُ فلانًا على الطريق، والدليل: الأمارة في الشيء، وهو بيِّن الدَّلالة والدِّلالة[1].

وورد في الصحاح: الدلالة في اللغة مصدر دَلَّهُ على الطريق دَلالَةً ودِلالَةً ودُلولَةً، في معنى أرشده[2].

وفي اللسان: ودَلَّه على الشيء يَدُلُّه دَلاًّ ودَلالةً فانْدَلَّ: سدَّده إليه،... والدَّلِيل: ما يُسْتَدَلُّ به، والدَّلِيل: الدَّالُّ، وقد دَلَّه على الطريق يَدُلُّه دَلالة ودِلالة ودُلولة والفتح أَعلى، والدَّلِيل والدِّلِّيلي: الذي يَدُلُّك[3].

وفي القاموس: ودَلَّهُ عليه دَلالَةً فانْدَلَّ: سَدَّدَهُ إليه. والدِّلِّيلى كخِلِّيفَى: الدَّلالَةُ أو عِلْمُ الدَّليلِ بها ورُسوخُهُ[4].

فمن خلال ما ورد في المعاجم العربية يتبين أن المعنى اللغوي الذي تدور حوله مادة (دلل) هو الإرشاد والإبانة والتسديد.

ب- الدلالة اصطلاحا:

للدلالة تعريفات مختلفة؛ ومنها: ما ورد في كتاب البيان والتبيين: "أنّ الدلالات على المعاني هي مجمل الإشارات الظاهرة التي تجسد المعنى الخفي، و التي بدونها لا يكون لحاجات الفكر المستترة وجود بين المحسوس"[5]

وجاء في دلائل الإعجاز: "الحكم بوجود المخبر عنه أو فيه إذا كان الخبر إثباتا، والحكم بعدمه إذا كان نفياً"[1].

---

1 – ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة (دل).

2 – إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، لبنان، ط4، 1990، مادة(دلل).

3 – ابن منظور، لسان العرب، مادة (دلل).

4 – الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (دلل).

5 – الجاحظ، البيان والتبيين، 76/1.

وفي التعريفات:" الدلالة هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال والثاني هو المدلول"[2].

والدلالة عند المحدثين: "العلم الذي يدرس المعنى، أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى، أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى، أو هو الفرع الذي يدرس علاقة الرموز بالأشياء التي تنطَبِق عليها"[3].

فعلم الدلالة فرع من فروع علم اللغة ومستوى من مستويات التحليل اللساني، شأنه في ذلك شأن الأصوات و الصرف والنحو، وإنما أُخّر عنها لأن المستويات الثلاثة الأولى تجتمع كلها لتكوّن الدلالة العامة والمعنى المقصود من الكلام.

2- الأخطاء الدلالية:

يَسَّرَ الله سبحانه وتعالى القرآن الكريم للذكر، وبيّن معانيه للفهم، ولأن الناس يتفاوتون في قدر أفهامهم وقدر علمهم باللغة والتفسير، يقع بعضهم في فهم خاطئ لبعض آيات أو كلمات القرآن الكريم، مما يخالف ما اتفق عليه أهل العلم بالتفسير وأسباب النزول من تفسير للآية أو الكلمة في سياقها القرآني.

فهناك بعض المفاهيم الخاطئة التي يشذ بها فهم بعض الناس، وقد تنتشر بين العامة أو لدى بعض المثقفين، وذلك بسبب قلة العلم والإعراض عن سؤال العلماء، أو بسبب بعض المشككين أو المستشرقين ومحاولاتهم الخبيثة لتحريف معاني الآيات، كما قد يكون السبب محاولة بعض الناس فهم الآية أو الكلمة في سياقها القرآني بما هو مقرر عنده من معنى عامي مولّد، أو اصطلاح علمي حادث.

وقد اعتاد أهل توات على استعمال بعض الآيات والألفاظ القرآنية للاستدلال بها في حياتهم اليومية، فقد يصيبون في استعمالاتها وفق ما تدل عليه، وقد يخطئون في هذه الاستعمالات؛ ويمكن تقسيم هذه الأخطاء حسب مرتكبيها إلى ثلاثة أقسام: أخطاء العامة وأخطاء الخاصة وأخطاء مشتركة بين العامة والخاصة.

---

1 – عبد القاهر الجرجاني، دلائل الاعجاز، تح: محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط5، 2000، ص189.

2 – علي ابن محمد الجرجاني، كتاب التعريفات، تح: عبد النعم ألحفني، دار الرشاد، القاهرة ، دط، 1999، ص39.

3 – ينظر: أحمد مختار عمر، علم الدلالة، دار العروبة، الكويت، دط، 1982 ، ص 11

I. أخطاء العامة:

بعض العامة ممن يحفظون بعض السور والآيات القرآنية، وقد يحفظون القرآن الكريم كاملا، لكنهم يجهلون معانيه وأسباب نزوله وسياقاته وتفسيره وتأويله، فيفهمون الآية حسب ما ترسخ لديهم من مكنونات ذهنية أو استعمالات اجتماعية متراكمة، فيستشهدون ببعض الآيات وفق هذا الفهم الخاطئ، ومن ذلك:

أ. تخصيص بعض القرى بآية من القرآن الكريم:

من بين الاستعمالات الخاطئة في توظيف المفردات والآيات القرآنية التي يتداولها العوام من أهل توات تخصيص بعض الآيات لبعض القصور (القرى)، اعتقادا منهم بأن بعض العلماء والأولياء وصف هذه القصور بما توحي به هذه الآيات، ومن بينها:

1. قوله تعالى: ﴿ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ ﴾[1]

يرون بأن هذه الآية أطلقها الشيخ محمد بن عبد الكريم المغيلي[2] على أحد القصور لأن أهلها يُكثرون من تغيير وجهات منازلهم وهيكلتها. وهو فهم خاطئ للآية وتوظيفها؛ فالآية نزلت في يهود بني النضير وفي هذا يقول القرطبي: "قال الزهري وابن زيد وعروة بن الزبير: لما صالحهم النبي –صلى الله عليه وسلم– على أن لهم ما أقلت الإبل؛ كانوا يستحسنون الخشبة والعمود فيهدمون بيوتهم ويحملون ذلك على إبلهم. وعن ابن زيد أيضاً: كانوا يخربونها لئلا يسكنها المسلمون بعدهم، وقال عكرمة (بأيديهم) في إخراب دواخلها وما فيها لئلا يأخذه المسلمون. و(أيدي المؤمنين) في إخراب ظاهرها ليصلوا بذلك إليهم. قال عكرمة :كانت منازلهم مزخرفة فحسدوا

---

1 – الحشر: 02.

2 – هو الشيخ سيدي محمد بن عبد الكريم بن محمد بن مخلوف، ويصل نسبه من جهة أبيه إلى الحسن المثنى ابن فاطمة الزهراء (رضي الله عنها)، ولد بتلمسان، ودرس بها فترة من الزمن ثم انتقل إلى الشيخ سيدي عبد الرحمان الثعالبي بالجزائر العاصمة، ومنه إلى بجاية، ثم انتقل أخيرا إلى أرض توات التي حارب بها اليهود وهدم كنائسهم، ثم انتقل من هناك إلى أرض السودان واتصل بعدة أمراء وملوك لتكون عودته النهائية إلى أرض توات(ولاية أدرار) وبها توفي بالمكان الذي يحمل اسم زاويته الآن بالقرب من قصر بوعلي بلدية زاوية كنتة سنة (909هـ). ينظر: أحمد جعفري، الحركة الأدبية في أقاليم توات من القرن السابع حتى نهاية القرن الثالث عشر الهجريين، منشورات الحضارة، الجزائر،2009، ط1، 62/1.

المسلمين أن يسكنوها فخربوها من داخل وخربها المسلمون من خارج، وقيل: (يخربون بيوتهم) بنقض المواعدة (وأيدي المؤمنين) بالمقاتلة"[1].

وبذلك فسبب النزول يبين بأن الآية تخص تخريب بيوت بني النضير وما يتعلق بغزوته صلى الله عليه وسلم وإجلاءه لهم، وليست الآية عامة يمكن الاستدلال بها في أمر آخر، فلا يجوز أن نعيّر فئة من المسلمين بأوصاف تخص اليهود وتقتصر عليهم.

ومن بين الآيات التي يستعملونها للتهكم على بعض القصور، معتقدين أن الإمام المغيلي ذكر ذلك، قوله جل ذكره:

2. ﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ﴾[2]

يدّعى العامة من بعض أهل توات أن هذه الآية تناسب سكان إحدى القرى، نظرا لما يكثر بينهم من اختلاف في الرأي العام، فيستعملونها للتهكم على أهل هذه القرية، معتقدين أن الإمام المغيلي ذكر ذلك. ولكن الآية لا تعني ذلك؛ ففي أحكام القرطبي "تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى يعني اليهود والمنافقين؛ قاله مجاهد . وعنه أيضا: هم المشركون وأهل الكتاب. وقال قتادة: تحسبهم جميعا أي مجتمعين على أمر ورأي، وقلوبهم شتى متفرقة. فأهل الباطل مختلفة آراؤهم، مختلفة شهادتهم، مختلفة أهواؤهم وهم مجتمعون في عداوة أهل الحق. وعن مجاهد أيضا: أراد أن دين المنافقين مخالف لدين اليهود؛ وهذا ليقوي أنفس المؤمنين عليهم"[3].

فالتفسير يبين أن الآية نزلت في حق اليهود والمنافقين، فلا يجوز أن نصف بها المسلمين، وإن اختلفوا في آرائهم؛ فالاختلاف في شؤون الحياة سنة جُبل عليها الإنسان.

3. ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا﴾[4]

يعيّرون أهل إحدى القرى بمدلول هذه الآية؛ لما ألفوه منهم في نُكتهم وطرائفهم التي تمس أحيانا بعض المعتقدات الدينية عن قصد أو غير قصد. مع أن تفسير الآية يحمل مدلولا خطيرا؛ وفي هذا يقول ابن كثير: "يخبر

1 – محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي أبو عبد الله، الجامع لأحكام القرآن، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط1، 2005، 545/20.

2 – الحشر: 14.

3 – القرطبي، 547/20.

4 – آل عمران: 90.

تعالى عمن دخل في الإيمان ثم رجع عنه، ثم عاد فيه ثم رجع، واستمر على ضلاله وازداد حتى مات، فإنه لا توبة بعد موته، ولا يغفر الله له، ولا يجعل له مما هو فيه فرجا ولا مخرجا، ولا طريقا إلى الهدى"[1].

وعلى هذا التفسير فلا يمكن أن نوظف آية تكفير وندعي بأنها تناسب أناسا مسلمين، نظرا لما يصدر عنهم من أخطاء على سبيل المزح، فتكفير المسلم ليس بالأمر الهيّن.

ب. التفسير حسب فهم الألفاظ:

من بين المفاهيم الخاطئة التي ترسخت لدى العوام من أهل توات وعند غيرهم، تفسيرهم لبعض الآيات وفق ما فهموه من ألفاظها، بالرغم من عدم الفهم الصحيح للألفاظ في حد ذاتها؛ ومن ذلك:

1. قوله تعالى: ﴿ وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ ﴾[2]

فيفهمون من هذه الآية أن الفتنة هي الخصام، لأن لفظ "الفتنة" تعني التشاجر والتنازع في المفهوم التواتي العام، فيستدل بعضهم بهذه الآية على أن الخصام أشدّ من القتل. ولكن الآية لا تعني ذلك؛ فقد ورد في الأحكام: "والفتنة أشد من القتل؛ أي الفتنة التي حملوكم عليها وراموا رجوعكم بها إلى الكفر أشد من القتل. قال مجاهد : أي من أن يقتل المؤمن، فالقتل أخف عليه من الفتنة، وقال غيره: أي شركهم بالله وكفرهم به أعظم جرما وأشد من القتل الذي عيروكم به"[3]

وبذلك فالفتنة في الآية بمعنى الكفر وليس بمعنى الخصام والشجار والتنازع.

2. ﴿ ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾[4]

يستشهدون بها على أن المال والبنين من النعم التي يجب الاستمتاع بها والسعي في الإكثار منها، معضدين هذا الفهم بقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ﴾[5]

---

1 - اسماعيل بن عمر بن كثير، تفسير القرآن العظيم، تح: سامي محمد السلامة، دار طيبة، مصر، ط2، 1999، 137/2.

2 - البقرة: 191.

3 - القرطبي، 30/3.

4 - الكهف: 46.

5 - القصص: 77.

ولكن رأي المفسرين غير ذلك، "وإنما كان المال والبنون زينة الحياة الدنيا لأن في المال جمالا ونفعا، وفي البنين قوة ودفعا، فصارا زينة الحياة الدنيا، لكن معه قرينة الصفة للمال والبنين؛ لأن المعنى : المال والبنون زينة هذه الحياة المحتقرة فلا تتبعوها نفوسكم. وهو رد على عيينة بن حصن وأمثاله لما افتخروا بالغنى والشرف، فأخبر – تعالى – أن ما كان من زينة الحياة الدنيا فهو غرور يمر ولا يبقى، كالهشيم حين ذرته الريح؛ إنما يبقى ما كان من زاد القبر وعدد الآخرة"[1]. فالمقصود بهذا ذمّ المال والبنين والدنيا بحذافيرها إذا ألهت العبد عن طاعة الله كما قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُلۡهِكُمۡ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ ﴾[2]، ولقوله سبحانه في بقيّتها : ﴿ وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ أَمَلٗا ﴾[3] وليس المقصود ما يظنّه كثير من العوام أنّ الوصف بالزّينة هنا مقصوده التّرغيب في التّكاثر.

3. ﴿ سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ﴾[4]

يستدلون بهذه الآية على صلاح من يحمل على جبينه أو بين عينيه علامة عادة ما تميل إلى السواد، وهو استدلال خاطئ لما ورد في كتب التفسير "قال منصور: سألت مجاهدا عن قوله تعالى: "سيماهم في وجوههم" أهو أثر يكون بين عيني الرجل ؟ قال لا، ربما يكون بين عيني الرجل مثل ركبة العنز، وهو أقسى قلبا من الحجارة، ولكنه نور في وجوههم من الخشوع"[5]، فالمراد من الآية واضح ليس المقصود بالسّيمة طابع السّجود، بل المقصود نور في الوجه، وإن كثرت المعاني التي تحملها الآية عند العلماء، لكن لا وجود للمعنى الذي يعتقده العوام في كتب التفسير.

4. ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِ ﴾[6]

يستدل بهذه الآية بعض الناس، خصوصاً من لهم توجهات فكرية تدعي الانفتاح وعدم الالتزام، فيهاجم رجال الدين ممن يدْعُون إلى التمسك بالدين والالتزام بأحكامه، أو يطالبون بتطبيق أحكام الشريعة، فيقول بعض هؤلاء في معرض التوبيخ واللوم للدعاة: لا إكراه في الدين. ويقصدون أنه لا ينبغي التزمت والسعي لحث المسلمين

---

1 – القرطبي، 299/23.

2 – المنافقون: 09

3 – الكهف: 46.

4 – الفتح: 29.

5 – القرطبي، 515/20.

6 – البقرة : 256.

على التمسك بدينهم، ونهيهم عن المنكرات والمعاصي، وهذا الاستدلال غير صحيح ففي الكشاف: " لا إكراه في الدين أي: لم يجر الله أمر الإيمان على الإجبار والقسر، ولكن على التمكين والاختيار، ونحوه قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا ۖ أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ﴾[1] أي: لو شاء لقسرهم على الإيمان ولكنه لم يفعل، وبني الأمر على الاختيار. وروي :أنه كان لأنصاري من بني سالم بن عوف ابنان، فتنصرا قبل أن يبعث رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ثم قدما المدينة، فلزمهما أبوهما، وقال: والله لا أدعكما حتى تسلما، فأبيا، فاختصموا إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فقال الأنصاري: يا رسول الله، أيدخل بعضي النار وأنا أنظر؟ فنزلت: فخلاهما"[2].

ووردت تفاسير أخرى في كتب التفسير[3]، لكنها تخالف مواطن الاستدلال الذي يسوقه بعض المغرضين عن قصد أو غير قصد.

5. دار دَكًّا:

يستعملون هذه العبارة للدلالة على السجن، وقد اقتبسوها من قوله جل شأنه: ﴿كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾[4] ، فيقولون عن السجين: (راه في دار **دَكًّا**)، ومدلول الآية بعيد عن هذا الاستعمال، ففي الجامع لأحكام القرآن: "والدّكّ: الكسر والدق وقد تقدم. أي زلزلت الأرض، وحركت تحريكا بعد تحريك. وقال الزجاج: أي زلزلت فدك بعضها بعضا. وقال المبرد: أي ألصقت وذهب ارتفاعها. يقال ناقة دكاء، أي لا سنام لها، ويقولون: دك الشيء أي هدم"، وقد وردت آيات أخرى تحتوي على هذه الكلمة (دكا)، ولكنها لا تمتّ بصلة إلى معنى السجن.

6. ولد الذين:

يُطلقون عبارة (ولد الذين) على ولد الزنى، ويقصدون بها ابن الذين كفروا، وقد أخذوها من قوله عز وجل: ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾، وإن تكررت هذه العبارة مائة وأربع وثلاثين (134) مرة في القرآن الكريم، إلا أن كل

---

1 – يونس: 99

2 – محمود بن عمر الزمخشري أبو القاسم، تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، تح: عادل أحمد وآخرين، مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية، ط1، 1998، 487/1.

3 – ينظر: محمد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، دار سحنون، تونس، 1997، 26/3-30

4 – الفجر: 21.

الآيات التي وردت فيها لا تحمل معنى ابن الزنى. ثم إن الفرق شاسع بين الكافر والزاني؛ فقد يكون الكافر غير زان، وقد يكون الزاني مسلما.

ومنهم من يرى بأن استعمالها جاء من قوله تعالى: ﴿ **وَالذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ** ﴾[1] ، فيكون استعمالها على عكس ما جاءت به الآية.

7. أَبّا:

يستشهد بعض العوام ممن يدمنون على الحشيش المخدر (الكيف) والتبغ والتدخين، بقوله تبارك وتعالى: ﴿ **وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا** ﴾[2] على جواز تناوله، لأن الأبّ هو ما أنبتته الأرض، فيدّعون أن كل ما نبت من الأرض يجوز تناوله، وفي التفسير: "وقوله (وفاكهة وأبا) أما الفاكهة فهو ما يتفكه به من الثمار قال ابن عباس الفاكهة كل ما أكل رطبا، والأبّ ما أنبتت الأرض مما تأكله الدواب ولا يأكله الناس، وفي رواية عنه هو الحشيش للبهائم، وقال مجاهد وسعيد بن جبير وأبو مالك الأب الكلأ، وعن مجاهد والحسن وقتادة وابن زيد الأب للبهائم كالفاكهة لبني آدم، وعن عطاء كل شيء نبت على وجه الأرض فهو أب، وقال الضحاك كل شيء أنبتته الأرض سوى الفاكهة فهو أب"[3] ، وإن كان في التفسير بعض ما يطابق قولهم بأن الأبّ هو كل نبت من الأرض، ولكن ينبغي التفريق بين ما ينفع منه وما يضر، وإلا لكان حتى تناول الحشائش السامة جائزا.

II. أخطاء الخاصة:

الخاصة هم أهل القرآن ممن يحفظونه ويداومون على تلاوته ويدركون معانيه كلها أو بعضها، ومعظم هؤلاء هم أئمة ومعلمو قرآن وغيرهم ممن ينتمون إلى سلك الشؤون الدينية، فبعض هؤلاء ومن لهم احتكاك بهم، يتّخذون من القرآن الكريم بعض المفردات في التواصل الخاص بينهم على سبيل الإيجاز والإلغاز، وهذه المفردات هي أشبه ما تكون بالشفرات؛ فلا يمكن لشخص لا يفهمها أن يدرك المقصود من النطق بها، ويصطلحون على تسميتها باسم "**القاعدة**"[4]، وبعض هذه الاستعمالات قريبة عن مدلول الآية وبعضها بعيد، وفيما يأتي أمثلة عن هذه الاستعمالات بنوعيها.

---

1 – المومنون: 05

2 – عبس: 31.

3 – ابن كثير، 324/8.

4 – القاعدة هي كلمة أو كلمتين من القرآن الكريم يستعملونها وهم يريدون الكلمة التي بعدها أو التي قبلها وقليلا ما يقصدون الكلمة المستعملة، وبذلك يكون من لا يعرف هذا الاستعمال في معزل عن التواصل وإدراك المقصود، وبعض هذه الاستعمالات

أ- استعمالات قريبة من مدلول الآية:

يستعمل بعض الأئمة كلمات من القرآن الكريم، وهم يريدون بها الكلمات التي تسبقها أو تأتي بعدها ويكون سياق استعمالها قريبا من المدلول الذي ترمي إليه الآية، وعادة ما يكون مرادهم في ذلك للاختصار أو التعمية أو التنبيه، ومن ذلك:

1. نزاعة:

يستعملون هذا اللفظ وهم يريدون الكلمة التي بعده من قوله تعالى ﴿ **نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ** ﴾[1] ، للدلالة على الشِّواء (اللحم المشويّ).

وتمثيلا لذلك: قول السائل منهم: (فيها **نَزَّاعَةٌ؟**) ، أي: أ يوجد الشِّواء؟

وفي تفسير الآية معنى قريب من هذا؛ "وقال ثابت البناني والحسن: نزاعة للشوى أي لمكارم وجهه. أبو العالية: لمحاسن وجهه. قتادة: لمكارم خلقته وأطرافه. وقال الضحاك: **تفري اللحم والجلد** عن العظم حتى لا تترك منه شيئا. وقال الكسائي: هي المفاصل. وقال بعض الأئمة: هي القوائم والجلود"[2]

2. بَخْسٍ:

يستعملون هذه الكلمة ويقصدون بها النقود (الأموال) نظرا للكلمة التي بعدها من قوله عز وجل: ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ ﴾[3]

ومن ذلك قولهم: (خاصني **بَخْسٍ**)، أي: تنقصني النقود.

ولكن يبقى استعمال كلمة بخس في غير محلها، لأنها لا تعني المال.

3. مَرَجَ/وَاتْرُكِ:

بعيد عن مدلول الآية وبعضها قريب، ويفرق هؤلاء بين من يكون على دراية بهذه القواعد، وبين من لا يدرك كُنهها ولو كان ينتمي إلى سلك الأئمة والحفظة؛ فيسمون الأول: قاعدي، والآخر: غير قاعدي.

1 - المعراج: 16.

2 - القرطبي، 265/18.

3 - يوسف: 20.

يستعملون هذين اللفظين للدلالة على البحر، وقد اقتبسوهما من قوله تبارك وتعالى: ﴿ مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴾1، ومن قوله سبحانه: ﴿ وَاتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا ﴾[2] . وذلك نظرا لكلمة (البحرين) الواردة في الآية الأولى وكلمة (البحر) الواردة في الآية الثانية.

ومن أمثلة ذلك قولهم: (كَنّا في **مَرَجَ**)، أي: كُنَّا في البحر. (مْشِيتْ **لْوَاتْرُكِ**)، أي: ذهبتُ إلى البحر.

4. قالوا:

يُطلقون هذه الكلمة على السرقة، فهم يعنون الكلمة التي جاءت بعدها من قوله جل شأنه: ﴿ قَالُوٓاْ إِنْ يَسْرِقْ ﴾[3]

ومنه قولهم: (حَكْموهْ على **قالوا**)، أي: ألقوا عليه القبض بسبب السرقة.

5. قال رب:

يستعملون هذه العبارة للدلالة على السجن، نظرا للكلمة التي ذُكرت بعدها من قوله تبارك وتعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ ﴾[4]

ومثاله قولهم: (راه في **قال رب**)، أي: إنه في السجن.

6. وَأَصْلَحْنَا:

يقصدون بهذه الكلمة الزوج، واقتبسوها من قوله عز وجل: ﴿ وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥ ﴾[1]، وذلك نظرا لكلمة (زوجَهُ) التي وردت بعدها.

---

1 - الرحمن: 19.

2 - الدخان: 24.

3 - يوسف: 77.

4 - يوسف: 33.

وتمثيلا لذلك قولهم: (راه فات هو **واصلحنا**)، بمعنى: لقد مر رفقة زوجه.

7. أو يزوجهم:

يتداولون هذه العبارة للدلالة على الأبناء ذكورا وإناثا، واقتبسوها من قوله جل شأنه: ﴿ **أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا** ﴾[2]، وذلك لما جاء بعدها في الآية.

كقولهم ردا على السؤال: (واش عند فلان أولاد ولابنات؟)، بـ (**أو يزوجهم**)، أي: له أبناء وبنات.

8. إذ تمشي:

يستعملون هذه الكلمة للدلالة على أخت الرجل، وقد أخذوها من قوله تبارك وتعالى: ﴿ **إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ** ﴾[3] ، لورود كلمة (أختك) بعدها في الآية.

ومن ذلك: (عندو **إذ تمشي** خدامة في الصبيطار)، أي: له أخت موظفة بالمستشفى.

9. وَأَوْلَتُ:

يستعملون هذه الكلمة للدلالة على المرأة الحامل، من قوله سبحانه وتعالى: ﴿ **وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ** ﴾[4]

ومن ذلك قولهم: (مَرْتُو **وَأَوْلَاتُ**)، أي: زوجه حامل.

10. وحرمنا:

يقصدون به صدر المرأة، واقتبسوه من قوله عز وجل: ﴿ **وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ** ﴾[5]

ومنه قولهم: (مريضة **بوحرمنا**) ، أي: مريضة الصدر.

---

1 - الأنبياء: 90.

2 - الشورى: 50.

3 - طه: 40.

4 - الطلاق: 04.

5 - القصص: 12.

ولكن المراضع في الآية لا تعني الثدي؛ ففي معالم التنزيل: "(وحرمنا عليه المراضع)، والمراد من التحريم المنع، والمراضع: جمع المرضع، ..وفي القصة أن موسى مكث ثمان ليال لا يقبل ثديا ويصيح وهم في طلب مرضعة له"[1]، وبذلك فالمرضع هي المرأة التي تُرضِع.

11. القَوَاعِدُ:

يقصدون بكلمة القواعد النساء عامة دون تخصيص، فهم يعنون الكلمة التي وردت بعدها من قوله تبارك وتعالى: ﴿ **وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ** ﴾[2]

ومنه: (رَاهَمْ تَمّ غِيرْ **القُوَاعِدُ**)، أي: ليس ثمة إلا النساء.

12. وَكَشَفَتْ:

يتداولون هذا اللفظ للدلالة على ساق المرأة المكشوف، وأخذوه من قوله سبحانه: ﴿ **وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا** ﴾[3].

ومن ذلك قولهم: (راهي **وَكَشَفَتْ**)، أي: إنها كاشفة عن ساقها.

13. وَغَلَّقَتِ:

يستعملون هذه العبارة للدلالة على الإغلاق، وقد أخذها من قوله تبارك وتعالى: ﴿ **وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ** ﴾[4]

كأن يسأل أحدهم الآخر عن حال الدكان، فيجيبه: (**وَغَلَّقَتِ**) أي: إنه مغلق.

14. **وَاشْتَعَلَ:**

---

1 - البغوي، 195/6.

2 - النور: 60.

3 - النمل: 44.

4 - يوسف: 23.

يستعملون هذه الكلمة للدلالة على الشيب والهرم والعجز، واقتبسوها من قوله جل شأنه: ﴿ **وَاشْتَعَلَ** ٱلرَّأْسُ شَيْبًا ﴾[1] .

ومثال ذلك قولهم: (أَنَا خْلَاصْ رَانِي **وَاشْتَعَلَ**)، أي: لقد أنهكني الهَرَم والعجز.

15. قُلْ يَتَوَفَاكُمْ:

يستعملون هذه العبارة للدلالة على الموت، وذلك للكلام الذي جاء بعدها من قوله عز وجل: ﴿ **قُلْ** يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ ﴾[2] .

ومنه قولهم: (راه حاكمو **قُلْ يَتَوَفَاكُمْ**)، ومعناه: ميؤوس من حالته بسبب المرض أو غيره.

16. وأبونا:

يتداولون هذه الكلمة للدلالة على كبير السن، نظرا للكلمة التي جاءت بعدها في قوله تبارك وتعالى: ﴿ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴾[3] .

كقولهم مثلا: (جابو ضَعُفَ **وَأَبُونَا** للجامع كذا)، أي: وظّفوا إماما كبير السن في الجامع كذا.

17. وأَنَّ:

يستعملون هذا اللفظ ويقصدون به المسجد، واتخذوه من قوله سبحانه وتعالى: ﴿ **وَأَنَّ** ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ ﴾[4]

ومنه: (كنت في **وَأَنَّ**)، أي: كنت في المسجد.

18. وَأَذِّنْ:

---

1 - مريم: 04.

2 - السجدة: 11

3 - القصص: 23

4 - الجن:18.

يتداولون هذه الكلمة للدلالة على الحج، وذلك لما جاء بعدها من قوله عز وجل: ﴿ **وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ** ﴾[1].

كقولهم: (خرج في **وَأَذِّنْ** هذا العام)، أي: كان ممن أفرزت عنهم قرعة الحج هذا العام.

19. وَلَمَّا:

يستعملون هذا اللفظ للدلالة على الأمر بالسكوت، وأخذوه من قوله جل شأنه: ﴿ **وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ** ﴾[2].

فإذا قال أحدهم لصاحبه: (**وَلَمَّا**)، فهو يعني: اسكُتْ.

20. إِنَّنِي/سَمَّاعُونَ:

يتداولون هذين الكلمتين للدلالة على أن هناك من يَتنصّت عليهم، وذلك من قوله تبارك وتعالى: ﴿ **قَالَ لَا تَخَافَآ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ** ﴾[3] ومن قوله سبحانه: ﴿**سَمَّٰعُونَ لِلۡكَذِبِ سَمَّٰعُونَ لِقَوۡمٍ ءَاخَرِينَ** ﴾[4] . وعادة ما يستعملون (إِنَّنِي) للتنبيه على أن هناك شخص واحد يسترق السمع، ويستعملون (**سَمَّاعُونَ**) لأكثر من شخص.

فمثلا: إذا كان بين شخصين كلام خاص وكان بجوارهما من يصغي إليهما، ينبّه أحدهما الآخر بقوله: (**إِنَّنِي**)، حتى يسكت أو يغيّر الموضوع.

21. قُلْ كُونُوا:

---

1 – الحج: 27.

2 – الأعراف: 154.

3 – طه: 46.

4 – المائدة 41.

يستعملون هذه العبارة للتهكم على الأبله وقليل الفهم من الناس عامة، ومن كان قليل الحفظ والفهم من التلاميذ، وقد يستعملونها بمعنى الحجارة، وأخذوها من قوله سبحانه وتعالى: ﴿ **قُلْ كُونُواْ حِجَارَةً اَوْ حَدِيدًا** ﴾[1]

ومنه قولهم: (وحدين عَيَّل، **قُلْ كُونُوا**)، أي: تلاميذ كالحجارة.

22. كَمَثَلِ:

يستعملون هذا اللفظ ويقصدون ما جاء بعده من قوله تعالى: ﴿ **كَمَثَلِ إِلْحِمَارِ** ﴾[2]، ويداولونه للتهكم على الأبله وعديم الفهم الذي لا يحاول الفهم أو التفهم مع شيء من العناد، وهذا الاستعمال أكثر وقعا من العبارة السابقة (قُلْ كُونُوا)، وقد يستعملونه للدلالة على الحمار الحقيقي.

ومن ذلك قولهم: (فلان **كَمَثَلِ**)، بمعنى: فلان عديم الفهم والتفهم.

23. فَمَثَلُهُ:

يتداولون هذه الكلمة ويقصدون بها الكلب، وقد أخذوها من قوله تبارك وتعالى: ﴿ **فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ إِلْكَلْبِ** ﴾[3]، ويستعملونه للاستهزاء بمن كان كثير الخصام أو له سلوك غير مرغوب فيه، وقد يستعملونها للكلب الحقيقي.

24. قَالَ المَلَأُ:

يستعملون هذه العبارة للدلالة على الكِبْر والاعتداد بالنفس، وقد أخذوها من قوله عز وجل: ﴿ **قَالَ إَلْمَلَأُ إَلذِينَ إَسْتَكْبَرُواْ** ﴾[4].

ومثال ذلك قولهم: (هاداك **قال الملأ**)، أي: ذاك متكبر.

25. وَمَا صَاحِبُكُمْ:

---

1 - الإسراء: 50.

2 - الجمعة: 05.

3 - الأعراف: 176

4 - الأعراف: 75.

يتداولون هذه العبارة للدلالة على المجنون، وذلك نظرا لما جاء بعدها في قوله سبحانه وتعالى: ﴿ **وَمَا صَٰحِبُكُم بِمَجۡنُونٖۖ** ﴾[1] .

ومنه قولهم: (هاداك ما تذيرش عليه راه **وَمَا صَاحِبُكُمْ**)، أي: لا تعانده فإنه مجنون.

26. بِدَمٍ:

يستعملون هذه الكلمة للدلالة على الكذب، واقتبسوها من قوله سبحانه وتعالى: ﴿ **وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٖ كَذِبٖۚ** ﴾[2].

فمثلا قولهم: (بان لي باللي **بِدَمٍ**)، بمعنى: يظهر لي أنه كذب.

27. يَسْئَلُونَكَ:

يستعملون هذا اللفظ للدلالة على الخمر، واقتبسوه من قوله جل شأنه: ﴿ **يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِۖ** ﴾[3]

كقولهم: (جماعة **يَسْئَلُونَكَ**)، بمعنى: المدمنون على شرب الخمر.

28. فَإِيَّايَ:

يتداولون بينهم هذا اللفظ للدلالة على من اصطلح عليهم في السياق الاجتماعي والسياسي بالإرهاب، وقد أخذوا هذه الكلمة من قوله تبارك وتعالى: ﴿ **فَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ** ﴾[4] .

مثال: (داك كان **فَإِيَّايَ**)، بمعنى: كان إرهابيا.

ب- استعمالات بعيدة عن مدلول الآية:

---

1 - التكوير:22.

2 - يوسف: 18.

3 - البقرة: 219.

4 - النحل: 51.

تُستعمل هذه العبارات المقتبسة من القرآن الكريم بين هذه الفئة من المجتمع، وتكون أكثر غموضا؛ وذلك لأنها تُستعمل عادة في التستر على أمر معين، أو التهكم، أو التفكّه، أو نظرا لحساسية الموضوع، أو يكون المقصود مما يُحسن السكوت عنه بين العوام، وغيرها من الدواعي التي يبتغون فيها التواصل الخاص بينهم، ومن هذه القواعد:

1. ضَعُفَ:

ويقصدون بها: الإمام أو معلم القرآن أو المؤذن أو القيّم وغيرهم من موظفي قطاع الشؤون الدينية، وقد اتخذوها من قوله تعالى:﴿ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ ﴾[1] ، لأن لفظ الطالب في المدلول الاجتماعي الجزائري عامة يعني من يدرّس القرآن.

ومضرب المثل في ذلك: أن يلتقي أحدهم برجل يجهل عمله وله هيئة إمام، فحتى يقطع الشك أهو موظف في قطاع الشؤون الدينية أم لا، يسأله فيقول: (**ضعف؟**)، فإذا كان ينتمي إلى هذا القطاع سيجيبه: نعم، وإلا، فسيجيبه إجابة أخرى، يعلم على إثرها مراده.

وتفسير الآية بعيد كل البعد عن هذا الاستعمال، ففي تفسير ابن كثير: "قال ابن عباس: الطالب: الصنم، والمطلوب: الذباب. واختاره ابن جرير، وهو ظاهر السياق. وقال السدي وغيره: الطالب: العابد، والمطلوب: الصنم"[2].

2. إِنّ رَبَّهَمْ:

يستعملون هذه العبارة ويقصدون بها المال، وقد أخذوها من قوله عز وجل: ﴿ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴾[3]

ومن ذلك قولهم: (تحاسبني **بإن ربهم**)، أي: عليك أن تسدد المال.

وليس في كلمة (إن ربهم) ما يدل على المال ففي الجامع لأحكام القرآن "(إن ربهم بهم يومئذ لخبير): أي عالم لا يخفى عليه منهم خافية. وهو عالم بهم في ذلك اليوم وفي غيره؛ ولكن المعنى أنه يجازيهم في ذلك اليوم"[4]،

---

1 - الحج: 73.

2 - ابن كثير، 341/5.

3 - العاديات: 11.

4 - القرطبي، 145/20.

ولكن ربما يعود سبب استعمالها لهذا المقصود إلى الآية الثامنة من نفس السورة: ﴿ وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴾[1] ، فالخير هنا بمعنى المال، على حد رأي المفسرين: " (لحب الخير) لام التعليل، والخير: المال، قال تعالى : إن ترك خيرا"[2] .

3. وَجَاءَتْ:

يقصدون بها السيارة المعروفة في زمننا الحاضر وهي المركبة، وقد اقتبسوها من قوله تعالى: ﴿ وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ ﴾[3] .

ومثال ذلك: إذا صدمت شخص ما سيارة، فيقولون عنه: (ضربتو **وجاءت**).

ولكن التفسير غير ذلك فقد ورد في الجواهر الحسان: "وجاءت سيارة أي رفقة مارة من قبل مدين يريدون مصر، فأخطأوا الطريق فانطلقوا يمشون على غير الطريق حتى نزلوا قريبا من الجب"[4] ، وإن كان الجناس تاما بين "سِيّارة" (المركبة) و"سَيّارة" المذكورة في الآية، فالمعنى يختلف.

4. فانفروا:

يستعملون هذه الكلمة للانصراف من المجلس حين يُمل عادة أو يحسون بثقل وجودهم على صاحب المنزل أو يطرأ على مجلسهم طرئ، واتخذوها من قوله تعالى: ﴿ فَٱنفِرُواْ ثُبَاتٍ أَوِ ٱنفِرُواْ جَمِيعًا ﴾[5] .

وسياق ذلك مثلا: أن يريد أحدهم الانصراف من مجلس رفقة صاحبه لملل اعتراه أو طارئ حدث له، وحتى لا يعرف الجلساء بانصرافهما ويكونا سببا في انفضاض المجلس، يقول له: (**فانفروا**)، فينصرفان دون أن يحس الآخرون بذلك.

---

1 – العاديات: 08

2 – ابن عاشور، 505/31.

3 – يوسف: 19.

4 – عبد الرحمن بن محمد الثعالبي، الجواهر الحسان في تفسير القرآن، تح: علي محمد عوض وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1997، 315/3.

5 – النساء: 71.

وحقيقة الآية هي غير ذلك؛ فالآية من بدايتها يقول عز وجل:﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ خُذُواْ حِذۡرَكُمۡ فَٱنفِرُواْ ثُبَاتٍ أَوِ ٱنفِرُواْ جَمِيعٗا ﴾، وقد جاء في تفسير القرآن العظيم: "يأمر الله عباده المؤمنين بأخذ الحذر من عدوهم، وهذا يستلزم التأهب لهم بإعداد الأسلحة والعدد وتكثير العدد بالنفير في سبيله،(ثبات) أي: جماعة بعد جماعة، وفرقة بعد فرقة، وسرية بعد سرية، قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله(:فانفروا ثبات) أي: عصبا يعني: سرايا متفرقين (أو انفروا جميعا) يعني : كلكم. وكذا روي عن مجاهد، وعكرمة، والسدي، وقتادة، والضحاك، وعطاء الخراساني، ومقاتل بن حيان، وخصيف الجزري"[1]. فلا معنى في الآية عن الانصراف.

5. وبالليل:

يقصدون بها الدعوة للطعام، وغلب ذلك على الوضيمة عندهم لأنها عادة ما تكون بالليل، ويتم فيها دعوة الأئمة والحفظة، وقد أخذوها من قوله عز وجل: ﴿ وَبِٱلَّيۡلِۗ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴾[2] .

ومثاله عندهم: أن يسأل أحدهم صاحبه عن عَشائه، فيجيبه: (راه كاين **وبالليل** في المكان كذا)، أي: هناك دعوة للعشاء في المكان كذا.

وقد جانبوا في ذلك المراد من الآية فالآية تتحدث عن ما تبقى من قوم لوط من أطلال بقيت عبرة لمن يمر عليها بالصباح وبالليل وقد ذكر ذلك البغوي فقال: " (وإنكم لتمرون عليهم) على آثارهم ومنازلهم، (مصبحين) وقت الصباح (**وبالليل**) يريد: تمرون بالنهار وبالليل عليهم إذا ذهبتم إلى أسفاركم ورجعتم"[3]

6. على حُبّه/كُلُّ:

يقصدون به الكسكس أو الكسكسي؛ لأن هذا النوع من الأكل يسمونه "الطعام"، واقتبسوا ذلك من قوله تعالى:﴿ وَيُطۡعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ﴾[1] ومن قوله تبارك وتعالى: ﴿ كُلُّ ٱلطَّعَامِ ﴾[2] .

---

1 – ابن كثير، 89/2.

2 – الصافات: 138.

3 – الحسين بن مسعود البغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن، تح: محمد عبد الله النمر وآخريْن، دار طيبة، ط4، 1997، 59/7.

ومثال ذلك: إذا تمت دعوتهم لوجبة ما وظنوا أن الوجبة كسكس، فيقولون منتقصين من شأنها: (وقيلة غير **كُلُّ**)، أي: ربما مجرد كسكس، لأنهم يفضلون أطباق الطعام الأخرى لما فيها من تنوع.

مع أن الآية وإن ذُكر فيها لفظ الطعام إلا أنها لا تخص نوعا معينا منه فمعنى الطعام "البُرُّ، وما يُؤْكَلُ"[3] أي كل ما يؤكل. ولفظ "على حبه" تبيّن مدى إيثارهم ففي تفسير القرآن "وقوله: ويطعمون الطعام على حبه قيل: على حب الله تعالى. وجعلوا الضمير عائدا إلى الله عز وجل لدلالة السياق عليه. والأظهر أن الضمير عائد على الطعام، أي: ويطعمون الطعام في حال محبتهم وشهوتهم له، قاله مجاهد ومقاتل، واختاره ابن جرير"[4].

7. قربان/تاكله:

ويعنون به الجاهل الأميّ، متخذين ذلك من قوله تعالى: ﴿ **حَتَّىٰ يَاتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَاكُلُهُ ٱلنَّارُ** ﴾[5] ويقصدون بأن الجاهل الذي لا يحسن القراءة والكتابة ولا يعرف من العلم شيئا مصيره جهنم.

ومثاله: التهكم على شخص أمّي دون أن يدري، فيقولون: (ذاك **قربان** أو ذاك **تاكله**)، أي: هذا جاهل أمّيّ.

مع أن الآية لا تدل على ذلك، فقد ذكر البغوي ما نصه: " قال الكلبي : نزلت في كعب بن الأشرف ومالك بن الصيف ووهب بن يهوذا وزيد بن التابوت وفنحاص بن عازوراء وحيي بن أخطب أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا محمد تزعم أن الله تعالى بعثك إلينا رسولا وأنزل عليك الكتاب وأن الله تعالى قد عهد إلينا في التوراة (ألا نؤمن لرسول) يزعم أنه جاء من عند الله ،(حتى يأتينا بقربان تأكله النار فإن جئتنا به صدقنا"[6]، ولفظ القربان لا تحمل أي مدلول عن الجاهل أو الأميّ ففي لسان العرب "وكان الرجل إذا قرب قربانا سجد لله، فتنزل النار فتأكل قربانه فذلك علامة قبول القربان، وهي ذبائح كانوا يذبحونها. الليث : القربان ما قربت إلى الله تبتغي بذلك قربة ووسيلة. وفي الحديث صفة هذه الأمة في التوراة: قربانهم دماؤهم. القربان مصدر قرب يقرب،

---

1 – الإنسان: 08.

2 – آل عمران: 93.

3 – محمد بن مكرم بن على أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1993، مادة(طعم)

4 – ابن كثير، 287/8.

5 – آل عمران: 183.

6 – البغوي، 145/2.

أي : يتقربون إلى الله بإراقة دمائهم في الجهاد . وكان قربان الأمم السالفة ذبح البقر والغنم والإبل"[1]، ويستعملون أحيانا لفظ "تَاكُلُهُ" التي وردت في نفس الآية، مع أن الجاهل والأميّ لا يكون مصيره الحتمي هو جهنم.

8. بل ادّارك/ لا تخافُ:

يستعملون هذين اللفظين للدلالة على رجال الأمن "الدرك الوطني"، مقتبسين ذلك من قوله تعالى"﴿ **بَلِ إِدَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ** ﴾[2] ، ومن قوله تعالى: ﴿ **لَّا تَخَفْ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ** ﴾[3] نظرا للشبه الحرفي بين الألفاظ (الدرك، **إِدَّارَكَ** ، **دَرَكًا**).

ومضرب المثل: قولهم عن شخص ما: (جاوَهْ **لا تَخَافُ** يسَوّلُوا عليه)، أي: جاء رجال الدرك الوطني يسألون عنه.

ومدلول الآيتين بعيد كل البعد عن هذا المعنى، فقد جاء في التحرير " وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (بل أدرك) بهمز قطع وسكون الدال، ومعناه: انتهى علمهم في الآخرة. يقال أدرك، إذا فني. وفي ثبوت معنى فني لفعل "أدرك" خلاف بين أيمة اللغة فقد أثبته ابن المظفر في رواية شمر عنه قال شمر: ولم أسمعه لغيره، وأثبته الزمخشري في الكشاف في هذه الآية وصاحب القاموس، وقال أبو منصور: هذا غير صحيح في لغة العرب وما علمت أحدا قال: أدرك الشيء إذا فني، وأقول قد ثبت في اللغة: أدركت الثمار، إذا انتهى نضجها. ونسبه في تاج العروس لليث ولابن جني وحسبك بإثبات هؤلاء الأثبات. قال الكواشي في تبصرة المتذكر: المعنى فني علمهم في الآخرة من أدركت الفاكهة، إذا بلغت النضج وذلك مؤذن بفنائها وزوالها"[4] هذا عن الآية الأولى، أما الثانية ففيها كلام يتعلق بما قبلها وفي خطاب موجه إلى سيدنا موسى عليه السلام، ففي الجامع قال: "لا تخاف دركا: أي لحاقا من فرعون وجنوده . قال ابن جريج قال أصحاب موسى: هذا فرعون قد أدركنا، وهذا البحر قد غشينا، فأنزل الله تعالى (لا تخاف دركا ولا تخشى) أي لا تخاف دركا من فرعون ولا تخشى غرقا من البحر أن يمسك إن غشيك"[5]

---

1 – ابن منظور، مادة (قرب)

2 – النمل، 66.

3 – طه: 77.

4 – محمد الطاهر بن عاشور، 22/21.

5 – القرطبي، 143/11.

9. فقد جاء/ أولٰئك:

يستعملون هذين الكلمتين للدلالة على رجال الأمن "الشرطة"، وقد أخذوهما من قوله تعالى: ﴿ **فَقَدْ جَآءَ اشْرَاطُهَا** ﴾[1] وقوله عز وجل: ﴿ **ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ ا۟وْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ا۟لَامْنُ** ﴾[2] ، نظرا للتشابه اللفظي بين (الشرطة و**اشْرَاطُهَا**) والتماثل بين (الأمن و **ا۟لَامْنُ**).

ومثال ذلك: حضور شرطي بزي مدني يعرف أحدهم وظيفته، فيخبر أصحابه عن ذلك بقوله: (صاحَبنا **أولٰئك**)، أي: هذا الرجل شرطي. ويكون ذلك على سبيل الإخبار أو التنبيه حتى لا يخوض الحاضرون في كلام قد لا تُحمد عقباه.

ولكن المعنى الذي تحمله الآيتان يختلف عن هذا، فالآية الأولى تتحدث عن علامات الآخرة وقرب قيامها فقد جاء في التحرير: "والأشراط: جمع شرط بفتحتين، وهو: العلامة والأمارة على وجود شيء أو على وصفه، وعلامات الساعة هي علامات كونها قريبة"[3]، والآية الثانية تتحدث عن جزاء المؤمنين الذين لم يشركوا "(الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم) لم يخلطوا إيمانهم بشرك، (أولئك لهم الأمن وهم مهتدون)"[4] فليس في الآيتين ما يدل على رجال الأمن.

10. كِراما:

1 – محمد: 18.

2 – الأنعام: 82.

3 – ابن عاشور، 103/27.

4 – البغوي، 112/2.

يطلقون هذه الكلمة على المشعوذ المتخصص في كتابة الطلاسم، وقد أخذوها من قوله عز وجل: ﴿ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴾[1] ، فهم يلقبون الذي يمارس هذه الطقوس بـ"الكتَّاب"، ولذلك استعملوا كلمة كراما للدلالة على ما بعدها أي "كاتبين".

ومثال ذلك عندهم: إذا تحدثوا عن مشعوذ جمع ثروة من الشعوذة، يقولون: (لمّها مَن **كِراما**)، أي: جمع الثروة من الشعوذة.

والمراد من الآية بعيد عن هذا المعنى؛ فالكاتبون هم الملائكة "وقوله تعالى:(وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون) يعني وإن عليكم لملائكة حفظة كراما فلا تقابلوهم بالقبائح فإنهم يكتبون عليكم جميع أعمالكم"[2] وشتان بين كاتب الطلاسم من البشر وكاتب الأعمال من الملائكة.

11. لقمان:

يلقّبون المشعوذ الذي يُخلط بين الرقية الشرعية وما نهى عنه الشرع بـ"صاحب الحكمة" ولذلك يستعملون كلمة لقمان والمقصود ما بعدها، من قوله جل شأنه:﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ ٱلْحِكْمَةَ ﴾[3].

ومن أمثلة ذلك: إذا ضاع لأحدهم شيء وأراد حرزا لإرجاعه فيقال له: (عليك بفلان راه يذير **لقمان**)، أي: اذهب إلى فلان فإنه يستعمل الحكمة.

ولكن تفسير الآية يخالف ذلك، "قوله تعالى:(ولقد آتينا لقمان الحكمة) يعني: العقل والعلم والعمل به والإصابة في الأمور"[4] فليس في الآية ما يدل على الراقي أو المشعوذ.

12. ماذا قال:

---

1 – الانفطار: 11.

2 – ابن كثير، 344/8.

3 – لقمان: 12.

4 – البغوي: 186/6.

يُطلقون هذه العبارة على الأنف، ويكثر استعمالها للدلالة على الأَنَفَة والإباء، وهم يريدون الكلمة التي بعد (ماذا قال) من قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُواْ مِنۡ عِندِكَ قَالُواْ لِلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا ﴾[1] وذلك نظرا للتقارب اللفظي بين الكلمات (أنف، أنفة، آنفا).

ومثال ذلك: قول أحدهم يمازح صديقه: (راك ذاير **ماذا قال** وين نعرضوك ما تجيش)، أي: تأنف أن تزورنا فكلما دعوناك لا تجيب.

ولكن المعنى بعيد كل البعد عن هذا؛ فقد ورد في الجامع: "(ماذا قال آنفا) أي الآن.. وآنفا يراد به الساعة التي هي أقرب الأوقات إليك، من قولك: استأنفت الشيء إذا ابتدأت به"[2] فلا علاقة لها بالأنف ولا الأنفة إلا من حيث تقارب الأصوات.

13. غما بغم:

يستعملون هذه العبارة للدلالة على الاختلاس والتستّر وطلب الكتمان، وقد أخذوها من قوله تعالى: ﴿ إِذۡ تُصۡعِدُونَ وَلَا تَلۡوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٖ وَٱلرَّسُولُ يَدۡعُوكُمۡ فِيٓ أُخۡرَىٰكُمۡ فَأَثَٰبَكُمۡ غَمَّۢا بِغَمّٖ ﴾[3].

ومن ذلك: إذا استلم شخص أمانة فتصرف فيها، يقولون عنه: (ذار لها **غما بغم**)، أي: اختلسها.

ومدلول الآية يخالف ذلك؛ فالآية تتحدث عن غزوة أحد وما أصاب المسلمين فيها من ابتلاء "قال محمد بن إسحاق (فأثابكم غما بغم) أي: كربا بعد كرب... قال ابن جرير: وأولى هذه الأقوال بالصواب قول من قال: (فأثابكم غما بغم) فأثابكم بغمكم أيها المؤمنون بحرمان الله إياكم غنيمة المشركين والظفر بهم والنصر عليهم، وما أصابكم من القتل والجراح يومئذ – بعد الذي أراكم في كل ذلك ما تحبون – بمعصيتكم ربكم، وخلافكم أمر النبي صلى الله عليه وسلم– غم ظنكم أن نبيكم قد قتل، وميل العدو عليكم بعد فلولكم منهم[4]" فالمقصود بالغم هو الكرب وليس الاختلاس أو الستر، وإنما الذي حملهم على هذا الاستعمال هو استعمال لفظ (الغم) في العامية بمعنى الإخفاء والكتمان.

---

1 – محمد: 16.

2 – ينظر: القرطبي، 218/16.

3 – آل عمران: 153.

4 – ينظر: ابن كثير، 143/2.

14. سأوريكم:

يطلقون هذا اللفظ على بيت الدعارة والأوكار التي استفشى فيها العهر والفساد الأخلاقي، واقتبسوا ذلك من قوله تعالى: ﴿ سَأُوْرِيكُمْ دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾[1]، فدار الفاسقين في مفهومهم هي الأماكن التي تُبتغى فيها هذه الممارسات.

ومن أمثلة ذلك: الحديث عن ناحية أو منطقة يكثر فيها الفسق، فيقال: (ديك جهة **سأريكم**)، أي: تلك جهة العهر والدعارة.

ولكن تفسير الآية يخالف ذلك، ففي معالم التنزيل "(سأريكم دار الفاسقين) قال مجاهد: مصيرها في الآخرة. قال الحسن وعطاء يعني: جهنم، يحذركم أن تكونوا مثلهم. وقال قتادة وغيره: سأدخلكم الشأم فأريكم منازل القرون الماضية الذين خالفوا أمر الله لتعتبروا بها. قال عطية العوفي : أراد دار فرعون وقومه وهي مصر، يدل عليه قراءة قسامة بن زهير (سأورثكم دار الفاسقين)، وقال السدي: دار الفاسقين مصارع الكفار. وقال الكلبي: ما مروا عليه إذا سافروا من منازل عاد وثمود والقرون الذين أهلكوا"[2] فدار الفاسقين هي جهنم أو مصارع القوم الغابرين وآثارهم.

15. فآمن:

يُطلقون هذا اللفظ على من يعمل عمل قوم لوط من فاحشة، وأخذوه من قوله تعالى: ﴿ فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌ ﴾[3].

وتمثيلا لذلك: قولهم فيمن يُتهم بهذا الفعل: (فلان مَنْ صْحَابْ **فآمن**).

ومدلول الآية أن سيدنا لوطا صدّق سيدنا إبراهيم عليهما السلام، "قوله تعالى:(فآمن له لوط) لوط أول من صدّق إبراهيم حين رأى النار عليه بردا وسلاما"[4] فالآية تفسيرها بيّن لا يمتُّ بصِلة إلى الموضوع الذي تُستعمل فيه.

16. وهي:

---

1 - الأعراف: 145.

2 - البغوي، 3/281-282.

3 - العنكبوت: 26.

4 - البغوي، 6/238.

يُطلقون هذه الكلمة على السيجارة أو غليون التدخين، واقتبسوها من قوله عز وجل: ﴿ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانٞ ﴾[1] ويقصدون ما وراء هذه الكلمة المستعملة أي كلمة (دخان) ويريدون بذلك أنبوب التبغ.

ومن ذلك: قولهم عن من يدمنون على التدخين: (جماعة **وهي**).

ولكن الآية لا تعني ذلك؛ فقد ورد في التحرير والتنوير"وقوله: (وهي دخان) تشبيه بليغ، أي: وهي مثل الدخان، وقد ورد في الحديث إنها كانت عماء. وقيل: أراد بالدخان هنا شيئا مظلما، وهو الموافق لما في سفر التكوين من قولها (وعلى وجه الغمر ظلمة). ومعنى وهي دخان أن أصل السماء هو ذلك الكائن المشبه بالدخان، أي أن السماء كُوِّنت من ذلك الدخان، كما تقول: عمدت إلى هاته النخلة وهي نواة فاخترت لها أخصب تربة، فتكون مادة السماء موجودة قبل وجود الأرض"[2]. وبذلك يكون مدلول الآية هو غير ما تُستعمل له.

17. بِيسَ:

يستعملون هذه الكلمة للدلالة على التبغ (الشمة) أو الكمية المستعملة منه، وذلك نظرا للكلمة التي بعدها من قوله تعالى: ﴿ بِيسَ ٱلرِّفۡدُ ٱلۡمَرۡفُودُ ﴾[3] ، فالكمية التي يستعملها المدمن على التبغ في المرة الواحدة تُسمى (الرفدة).

ومثال ذلك عندهم: إذا سَخِر أحدهم من شخص به عيب خلقي في فمه فيقول: (تقول ذاير **بِيسَ**)، أي: كأن في فمه تبغ.

وتفسير الآية: "(بئس الرفد المرفود) حكى الكسائي وأبو عبيدة: رفدته أرفده رفدا، أي: أعنته وأعطيته، واسم العطية الرفد، أي بئس العطاء والإعانة. والرفد أيضا القدح الضخم، قاله الجوهري، والتقدير: بئس الرفد رفد المرفود . وذكر الماوردي: أن الرفد بفتح الراء القدح، والرفد بكسرها ما في القدح من الشراب، حكي ذلك عن الأصمعي، فكأنه ذم بذلك ما يسقونه في النار"[4]، فليس في الآية ما يدل على التبغ.

18. فَأْوُوا:

---

1 - الدخان: 11.

2 - ابن عاشور، 246/25.

3 - هود: 99.

4 - القرطبي، 83/9.

يقصدون بهذه الكلمة صوت الكلب، وقد أخذوه من قوله تبارك وتعالى: ﴿وَإِذِ ٱعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأْوُۥٓاْ إِلَى ٱلْكَهْفِ﴾[1]، ويستعملون هذه الكلمة للنباح الحقيقي، ولكن يكثر استعمالها عندهم للشخص الذي فيه كثرة الكلام والتعنيف.

ومثاله: التهكم على شخص يرفع صوته إذا حصل بينه وبين شخص آخر سوء تفاهم، فيقولون عنه: (راه يذير **فأووا**)، أي: إنه ينبح.

ومدلول الآية يخالف هذا، ففي معالم التنزيل: "(وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله) أي: وإذا فارقتموهم وخالفتموهم بأديانكم في عبادتهم غير الله، ففارقوهم أيضا بأبدانكم (فأووا إلى الكهف)"[2]، ولعل الذي جعلهم يستعملون كلمة (فأووا) للدلالة على صوت الكلب أو الشخص كثير الخصام، هو ذلك الشبه في الصوت ففي النباح يتكرر صوت يشبه صوت الهاء أو العين مصحوبة بواوين (هوو أو عوو)، فهو قريب من الصوت (فأووا).

19. لَا تَاخُذْ:

يستعملون هذه الكلمة للدلالة على طائفة من المسلمين الملتحين الذين يتميزون بأفكار ومنهج معين، وهم الذين يُعرَفون بالسلفية، وقد اقتبسوها من قوله جل شأنه: ﴿قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِيٓ﴾[3].

ومثال ذلك قولهم: (داك الجامع فيه بزاف **لا تاخذ**) ، أي: ذلك الجامع يكثر فيه السلفية.

ومع وجود لفظ اللحية في الآية، إلا أن الآية تتكلم عن الحديث الذي دار بين موسى وهارون –عليهما السلام– وقد أمسك موسى بشعر أخيه غضبا لله، لما بدلّه قومه من بعده بعبادتهم العجل؛ "(قال يا ابن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي) أي بشعر رأسي وكان قد أخذ ذوائبه"4، فليس في الآية ما يدل على فئة معينة.

20. أَلْهَاكُم:

يستعملون هذه الكلمة للدلالة على الطعام الساخن، وأخذوا ذلك من قوله تعالى: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾1، وهم يردون الكلمة التي قبلها من سورة الواقعة: ﴿نَارٌ حَامِيَةٌۢ﴾2.

---

1 – الكهف: 16.

2 – ابن كثير، 142/5.

3 – طه: 94.

4 – البغوي، 291/5.

ومن ذلك: تنبيه بعضهم البعض على أن الطعام شديد الحرارة فيقولون: (**ألهاكم**).

وتفسير الآية لا علاقة له بهذا الاستعمال، وإنما المراد منها " شغلتكم المباهاة بكثرة المال والعدد عن طاعة الله. وقيل ألهاكم: أنساكم.. يقال: لهيت عن كذا (بالكسر) ألهى لهيا ولهيانا: إذا سلوت عنه، وتركت ذكره، وأضربت عنه. وألهاه :أي شغله. ولهاه به تلهية أي عللهه"[3]. فلا وجود لعلاقة بالطعام في الآية، وإن كان بين كلمة (حامية) تشارك في الصفة بالنسبة للطعام الساخن.

21. والسَّماءِ:

يستعملون هذه الكلمة للدلالة على الطريق، وقد أخذوها من قوله تبارك وتعالى: ﴿ **وَالسَّمَآءِ وَالطَّارِقِ** ﴾[4]، نظرا للتشابه اللفظي بين كلمة الطريق وكلمة الطارق.

ومثال ذلك: إذا سأل أحدُهم عن مسافر لم يصل بعد، فيجيبه المسؤول: (راه **والسماءِ**)، أي: إنه في الطريق.

وتفسير الآية غير ذلك، فقد ذكر البغوي "و (الطارق) النجم يظهر بالليل، وما أتاك ليلا فهو طارق"[5] فلا وجود في الآية لمعنى الطريق، ولكن الجناس بين الطارق والطريق هو ما جعلهم يستعملونها للتعمية.

22. قَالَتِ:

يستعملون هذا اللفظ ويعنون به الأغنياء، وقد أخذوه من قوله عز وجل: ﴿ **قَالَتۡ إِنَّ ٱلۡمُلُوكَ إِذَا دَخَلُواْ قَرۡيَةً أَفۡسَدُوهَا** ﴾[6]، ويطلقون هذا اللفظ على الفرد والجماعة.

ومثال ذلك: أن يقول أحدهم: (كنت مع وحدين قالَتِ)، أي: كنت رفقة أشخاص أثرياء.

---

1 – التكاثر: 01

2 – الواقعة: 11.

3 – القرطبي، 150/20.

4 – الطارق: 01.

5 – البغوي، 193/8.

6 – النمل: 34.

ولكن المراد بالملوك في الآية ليس الأغنياء وإنما أصحاب السلطة وهو المتداول، والتي تحدثت في الآية هي صاحبة سبأتحذر قومها من قوة سيدنا سليمان –عليه السلام–؛ وفي المعالم: "(قالت) بلقيس مجيبة لهم عن التعريض للقتال:(إن الملوك إذا دخلوا قرية) عنوة (أفسدوها) خربوها (وجعلوا أعزة أهلها أذلة) أي: أهانوا أشرافها وكبراءها، كي يستقيم لهم الأمر، تحذرهم مسير سليمان إليهم ودخوله بلادهم"[1]، فليس في الآية ما يدل على الغنى والمال، وإن كان كل من الملوك والأغنياء يشتركون في كسبهم الأموال، إلا أن الملوك تميزهم أوصاف أخرى كالقوة وهي الصفة التي وظفتها الآية.

23. حَيْثُ:

يُطلقون هذا اللفظ على الوسيم من الرجال والجميلة من النساء، والمقصود هو الكلمة التي قبل (حيث) من قوله جل شأنه: ﴿ فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجْرِى بِأَمْرِهِۦ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ ﴾[2] ، أي كلمة (رخاء)، لأنها قريبة لفظا من كلمة (رخو)، والرخو في قاموسهم هو حسَن الوجه.

ومضرب المثل عندهم: أن يتحدث أحدهم عن عائلة يتميز أفرادها بالحسن والجمال فيقول: (دوك الناس **حيث**)، أي: أولئك القوم يتميزون بحسن الوجه.

وليس في تفسير الآية ما يدل على هذا، فقد ورد في الكشاف: "(الريح) والرياح، (رخاء) لينة طيبة لا تزعزع، وقيل: طيعة له لا تمتنع عليه، (حيث أصاب) حيث قصد وأراد"[3]، فلا كلمة (رخاء) ولا كلمة (حيث) تمت إلى معنى الحسن والجمال بشيء، بل إن حتى كلمة رخو لا تحمل معنى الحسن؛ "قال ابن سيده : الرِّخْوُ والرَّخْوُ والرُّخْو الهَشُّ من كلّ شيءٍ ؛ غيره: وهو الشيء الذي فيه رَخاوة"[4]. وقد وردت في المعاجم معان لكلمة رخاء، لكنها لا تدل على الجمال.

III. أخطاء مشتركة بين العامة والخاصة:

بعض الأخطاء مشتركة بين العامة والخاصة؛ ولعل أبرزها هي استبدال حرف أو كلمة أو آية مكان حرف أو كلمة أو آية أخرى، أو زيادة حرف أو حذفه، أو إضافة كلمة أو إسقاطها، ويحدث ذلك بسبب المتشابه من القرآن الكريم، فلا يكاد ينجو من هذه الأخطاء إلا المتقن لحفظ القرآن، الماهر بمواضع التشابه فيه، وما يجعل هذه

---

1 – البغوي، 159/6.

2 – ص: 36.

3 – الزمخشري، 270/5.

4 – ابن منظور، مادة (رخا)

الأخطاء تصنّف ضمن الأخطاء الدلالية كونها تؤدي إلى تغيير المفهوم الصحيح للآية، وقد تقلِب المقصود من الآية رأسا على عقب، ويصعب إحصاء هذه المواضع التي يكثر الخطأ فيها وذلك لكثرتها وتفاوتها من شخص وآخر.

وقد اعتنى بعض العلماء بمواضع المتشابه في القرآن الكريم فوضعوا لها متونا، يستند إليها طالب العلم ليدرك الفرق بين المتشابه في آي القرآن وألفاظه وحروفه؛ ومن هؤلاء العلماء علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي[1]، الذي نظم في ذلك "هداية المرتاب وغاية الحفاظ والطلاب في تبيين متشابه الكتاب"[2].

ويمكن تقسيم الأخطاء المشتركة إلى خمسة أقسام: الخطأ في الحرف، الخطأ في الكلمة، الخطأ في الآية، التقديم والتأخير في الآية، أخطاء الوقف والوصل:

---

1 - السخاوي (558 - 643 هـ = 1163 - 1245 م) علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري السخاوي الشافعي، أبو الحسن علم الدين، أصله من صخا (بمصر) سكن دمشق، وتوفي فيها، ودفن بقاسيون، عالم بالقراءات والأصول واللغة والتفسير، من كتبه " جمال القرء وكمال الاقراء" في التجويد، و " هداية المرتاب" منظومة في متشابه كلمات القرآن، مرتبة على حروف المعجم. ينظر: خير الدين بن محمود الزركلي، الأعلام قاموس تراجم، دار العلم للملايين، لبنان، ط15، 2002، 332/4.

2 - وهي منظومة تتكون من 431 بيتا، وتعتبر هذه الأرجوزة من أجمع ما نظم وكتب في هذا الموضوع، على سلاسة في نظمها، وظهور في معانيها ومقاصدها، وحسن في أدائها. طُبعت مرتين؛ مرة بالقاهرة، تحقيق شعبان اسماعيل وسالم محيسن، وطبعة أخرى لعبد القادر الخطيب بدار الفكر المعاصر بلبنان، يقول السخاوي في مقدمتها:

قال السخاوي علي ناظما	كان له الله الرحيم راحما
الحمد لله الحميد الصمد	منزّل الذكر على محمد
فيه هدى للمتقين و نور	و حكمة تشفى بها الصدور
تنزيل رب العالمين نزلا	به عليه الروح من رب العلا
صلى عليه الله من رسول	أيده بمعجز التنزيل
ثم على أصحابه و أهله	و المؤمنين بالكتاب كله
و بعد فالقرآن نور مشرق	حامله مسدد موفق
و جاء عن سيدنا محمد	ذي الفضل و الفخر الرسول المرشد
في فضل حفاظ القرآن المهرة	أنهمُ مع الكرام السفرة

شعبان اسماعيل وسالم محيسن، التوضيحات الجلية-المنظومة السخوية في متشابهات الآيات القرآنية، المكتبة المحمودية التجارية، مصر، ط1، دت، ص05.

أ. الخطأ في الحرف:

استبدال حرف مكان حرف أو حرفين أو كلمة أو حذفه أو إضافته هو أمر شائع في تلاوة القرآن الكريم، وذلك نظرا لعدم التنبه إليه، ومن ذلك:

قوله تعالى: ﴿ وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنۡ حَيۡثُ أَمَرَهُمۡ أَبُوهُم ﴾[1]، فيستبدل البعض الواو بالفاء فيقرأها "فلما"، ويعود ذلك إلى ورود "فلما" و "ولما" بكثرة في سورة يوسف، مما يجعل البعض غير منتبه إلى مواضع كل منهما.

وقوله تبارك وتعالى: ﴿ أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ ﴾[2]، يقرؤها البعض "أولم يسيروا" للتشابه بينها وبين آيات أخرى وردت بالواو، مع أن بعض المختصين حددوا مواضع "أفلم يسيروا" لتجنب الوقوع في الخلط[3].

وفي قوله عز وجل:﴿ وَكَم مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَا فَجَآءَهَا بَأۡسُنَا بَيَٰتًا أَوۡ هُمۡ قَآئِلُونَ ﴾[4]، كثيرا ما تُقرأ "وهم قائلون" أي يتم استبدال "أو" بالواو، وهذه قراءة تغيِّر معنى الآية؛ فيُفهم منها أن أهل القرية يقيلون بالليل، وهذا مستحيل، فالقيلولة تكون وقت الظهيرة، والمبيت يكون بالليل.

وقوله جل شأنه:﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا مَا جَآءُوهَا ﴾[5] يقرؤها البعض "حتى إذا جاؤوها" فيحذف "ما" للتشابه بين هذه الآية وبين قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا ﴾[6] من سورة الزمر، وقد يحصل العكس فيتم زيادتها في آية الزمر، وهذا كله خلط وتحريف وإن كان غير متعمد.

ب. الخطأ في الكلمة:

---

1 - يوسف: 68.

2 - الحج: 46.

3 - يقول السخاوي :

و اقرأ بفاء أفلم يسيروا *** في يوسف و الحج يا بصير

و آخر المؤمن و القتال *** من غير ما ريب و لا اختلال

و قد أتى الأول في المؤمن مع*** فاطر و الروم بواو ووقع

ينظر: شعبان اسماعيل وسالم محيسن، التوضيحات الجلية-المنظومة السخوية في متشابهات الآيات القرآنية، ص44-45.

4 - الأعراف: 04.

5 - غافر: 82.

6 - الزمر: 71.

يتم استبدال كلمة أو حذفها أو زيادتها أثناء التلاوة، نظرا للتشابه المطرد بين ألفاظ القرآن الكريم ومن ذلك ما يحصل في قوله تبارك وتعالى: ﴿ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴾[1] فيستبدل البعض كلمة "يذّكرون" بكلمة "يعقلون" أو "يتفكرون"، للتشابه الحاصل بين هذه الآية وما جاورها من آيات.

ويحدث أن تحذف الكلمة، في مثل قوله جل شأنه: ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ﴾[2] في سورة القصص، فيحذف البعض كلمة "واستوى" نظرا لتشابهها بقوله عز وجل: ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ﴾[3] في سورة يوسف، وقد يحدث العكس فتقرأ الآية من سورة يوسف بإضافة كلمة "واستوى".

وكثيرا ما تتم زيادة "هو" في قوله عز وجل: ﴿ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴾[4] من سورة آل عمران، أو في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴾[5] من سورة مريم، وذلك للشبه بين هذين الآيتين وآية الزخرف: ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴾[6]، كما يحصل العكس فتُحذف كلمة "هو" من آية الزخرف.

ت. الخطأ في الآية:

يحصل الخطأ في بعض الآيات نظرا للتشابه بينها تشابها يصعب على القارئ أن يميز بينها، مما يؤدي إلى الخلط بين الآيات ومن ذلك:

---

1 – النحل: 13.

2 – القصص: 14.

3 – يوسف: 22.

4 – آل عمران: 51.

5 – مريم: 36.

6 – الزخرف: 64.

الخلط بين آية الأنعام: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ﴾ [1]، وأية الإسراء: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ﴾[2]، فيتم استبدال"من" و"نرزقكم وإياهم" بـ "خشية" و"نرزقهم وإياكم" في سورة الأنعام، أو العكس في سورة الإسراء.

قوله سبحانه: ﴿ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴾[3] من سورة البقرة، وقوله تبارك وتعالى: ﴿ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَظْلِمُونَ ﴾[4] من سورة الأعراف. فالآيتان بينهما تشابه كبير، مع وجود فرق بين بعض الكلمات قد لا ينتبه إليه المبتدئ ويصعب على الحافظ التفريق بين الآيتين ما لم يكن متقنا مما يؤدي به إلى الخلط بين السور.

وبعض الآيات المتشابهة تأتي في سورة واحدة ما يجعل التفريق بينها أكثر صعوبة؛ ومن ذلك قوله جل شأنه: ﴿ فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُمْ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴾[5] وقوله تعالى: ﴿ وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَأَوْلَٰدُهُمْ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا فِى ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴾[6] فكلا الآيتين من سورة الأعراف، وبينهما من التشابه الكثير، وإن كان هناك فرق في بعض الكلمات كما هو موضح إلا أنه يصعب التمييز بين الآيتين.

ث. التقديم والتأخير:

والمقصود به تقديم أو تأخير كلمة أو آية على غيرها في آية أو آيات متتابعة، ويكون في الغالب الخلط بين الآيات المتشابهة سببا في ذلك؛ ومن ذلك ما يحصل كثيرا في قوله عز وجلّ: ﴿ وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ

---

1 – الأنعام: 151.

2 – الإسراء: 41.

3 – البقرة: 59.

4 – الأعراف: 162.

5 – التوبة: 55.

6 – التوبة: 85.

﴿ فِيهِ ﴾[1] من سورة النحل، وبين قوله سبحانه: ﴿ وَتَرَى ٱلْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ ﴾[2] من سورة فاطر، فكثيرا ما تُقرأ الآية من سورة النحل بتقديم "فيه" على "مواخر"، والعكس يحصل في سورة فاطر.

ومن الأخطاء الدلالية التي تكون نتيجة لتقديم وتأخير الكلمات في الآية، ما يحصل كثيرا في سورة يوسف ﴿ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿26﴾ وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾[3]، حيث يتم التقديم والتأخير بين "فصدقت وهو من الكاذبين" و"فكذبت وهو من الصادقين". وكذلك سورة النور: ﴿ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿6﴾ وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿7﴾ وَيَدْرَؤُا۟ عَنْهَا ٱلْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿8﴾ وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾[4]، إذ يكثر الخلط بين موضعي "الصادقين" و"الكاذبين"، مما يكون سببا في تغيير مدلول الآية[5].

ج. أخطاء الوصل والوقف:

بعض الآيات يتغير معناها بسبب الوقف في موضع الوصل، أو الوصل في موضع الوقف؛ ومن ذلك قوله تبارك وتعالى: ﴿ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾[6]، فكثير من القراء لا يقف على ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾، مما يعطي للآية معنى جديدا يتمثل في أن التحريم مدته أربعين سنة، ولكن المقصود من الآية يختلف عن ذلك عند جُلّ المفسرين: "حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا أبو هلال

---

1 – النحل: 14.

2 – فاطر: 12.

3 – يوسف: 26-27.

4 – النور: 6-9.

5 – وقد تفطن لهذا الأمر بعض الحفظة من معلمي القرآن ومن لهم باع في معرفة المواضع التي يكثر فيها الخطأ في تلاوة القرآن الكريم، فعالجوا ذلك بقولهم: "ادخل صادقا واخرج صادقا"؛ ويعنون بذلك: أن تكون البداية في سورة يوسف بقوله تعالى: "فَصَدَقَتْ" وتكون النهاية "ٱلصَّٰدِقِينَ"، وتكون بداية الآيات المذكورة وختامها من سورة النور بقوله عز وجل: "ٱلصَّٰدِقِينَ".

6 – المائدة: 26.

عن قتادة في قول الله جل وعز: "فإنها محرمة عليهم"، قال: أبدا. وفي قوله تعالى: "يتيهون في الأرض"، قال: أربعين سنة"[1] . أي: أن تحريم بلاد المقدس كان للأبد، وسنوات التيه كانت أربعين سنة.

ومثال ذلك أيضا في قوله سبحانه: ﴿ فَوَيۡلٞ لِّلۡمُصَلِّينَ ۝4 ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ ﴾[2]، فالوقف على نهاية الآية الرابعة ﴿ فَوَيۡلٞ لِّلۡمُصَلِّينَ ۝4 ﴾ يعطي معنى بأن الويل للمصلين عامة، وهذا يتنافى مع مقصود الآية، فلا يكون المعنى تاما إلا إذا كان وصل القراءة إلى الآية التي تليها.

3- التحليل:

لقد تم تصنيف هذه الأخطاء حسب مرتكبيها إلى صنفين خاصة وعامة، ومنها ما يكون مشتركا بينهما، وقد يتعمد الخاصة أو العامة الاستشهاد بها مع علمهم أنها ليست في محل الاستشهاد.

ومن خلال ما تقدم يتبين أن هذه المفاهيم الخاطئة التي يشذ بها فهم بعض الناس، حول القرآن الكريم، يعود سببها إلى قلة العلم ومجافاة مجالس العلماء والإعراض عن مسائلتهم أو بسبب بعض المستهزئين الذين لا يأبهون لتحريف معاني الآيات، وقد يكون السبب محاولة بعض الناس تفسير الآية أو الكلمة بما هو مقرر عنده من معنى عامي مولّد مع عدم كفاءته العلمية، وقد يكون السبب للتعمية والتواصل الخاص بين طبقة خاصة من المجتمع، ويبدو أن الخلط بين المتشابه من آي القرآن الكريم كان عاملا قويا في جزء كبير من الأخطاء.

وتؤدي هذه الأخطاء الدلالية في تلاوة القرآن الكريم والاستشهاد به إلى كثير من العواقب، أبرزها:

توظيف الآيات القرآنية في الشحناء بين جهة وأخرى؛ فالقول مثلا بأن قوله تعالى: ﴿ يُخۡرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيۡدِيهِمۡ وَأَيۡدِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾[3]، مخصوص بقرية من القرى التواتية، أو بحي من أحيائها، وأن أحد علماء المنطقة ذكر ذلك، وخصص لكل قرية آية تُعبّر عن حالها وتصف أهلها، وجلّ هذه الآيات نزلت في حق المنافقين أو

1 – محمد بن جرير أبو جعفر الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي وآخرون، دار هجر، مصر، ط1،2001، 10/190.

2 – الماعون: 04-05.

3 – الحشر: 02.

الكافرين، هو اتباع للهوى، وتعضيد لخزعبلات وخرافات شعبية، تُكرّس ما توطّن في النفوس من قبلية وجهوية وعصبية جاهلية، جاء الإسلام ليُزيلها، ونزل القرآن ليُبين أن المسلمين أمة واحدة.

تحليل ما حرم الله بتفسيرات خاطئة وتأويلات موهمة، ومن ذلك ما يشيع بين المدمنين على التبغ والحشيشة من اتخاذهم لقوله تبارك وتعالى: ﴿ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴾[1] حجة شرعية لتحليل ما يتناولونه، فعلماء التفسير يرون بأن الأبّ هو كل ما نبت من الأرض غير الفاكهة[2]، ولكن الحشائش التي تضر لا يجوز تناولها مثل التبغ والحشيشة.

اتخاذ القرآن الكريم وسيلة للتهكم والسخرية؛ مثل استعمال كلمة "قُرْبَان" للدلالة على الجاهل الأميّ، متخذين ذلك من قوله عز وجل: ﴿ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ ٱلنَّارُ ﴾[3] ويقصدون بأن الجاهل الذي لا يعرف من العلم شيئا مصيره جهنم، ويشيع استعمال هذا اللفظ للاستهزاء بمن لا يحسن القراءة والكتابة. مع أن الآية لا تدل على ذلك، ولفظ القربان لا تحمل أي مدلول عن الجاهل أو الأميّ[4].

فهذه الأخطاء المذكورة منها ما يكون مشتركا في عموم المنطقة، ومنها ما يَرِدُ في ناحية دون أخرى، كما أن بعضها يتوقف على طبقة معينة، وبعضها يختلف من شخص إلى آخر حسب إتقان الحفظ ودرجة الفهم، وتجدر الإشارة إلى أن بعض هذه الأخطاء يشيع بين الأئمة من أبناء توات الموظفين خارجها. ولتفادي هذه الأخطاء لا بد من مراعاة مجموعة من الأسس التي ينبغي الأخذ بها أثناء تلاوة القرآن الكريم والاستشهاد به ومن ذلك:

1- الاطلاع على كتب التفسير لمعرفة تفسير وتأويل الآيات.

2- مراجعة العلماء والمختصين في اللغة والتفسير.

3- معرفة أسباب نزول القرآن الكريم.

---

1 - عبس: 31.

2 - ينظر: ابن كثير، 324/8.

3 - آل عمران: 183.

4 - ينظر: البغوي، 145/2. ابن منظور، مادة (قرب).

4- التفريق بين المعنى المعجمي للكلمة والمعنى السياقي الذي ورد به النص القرآني.

5- الاطلاع على المتون المصنفة في المتشابه من القرآن الكريم.

6- إدراك مدى الجرم المرتكب في تحريف معاني القرآن الكريم.

خـــاتـــمـــة

للقرآن الكريم قراءة معلومة لا يُقرأ إلا بها، وصفة معينة لا يتحقق كمال التلاوة إلا بأدائها، وهي الصفة التي نزل بها القرآن، ولقّنها جبريلُ رسولَ الله –صلى الله عليه وسلم– وأخذها الصحابة عن رسول الله، وتواترها الرجال متعلما عن معلم على مرّ التاريخ الإسلامي وفي كل بقعة وصل إليها الدين الحنيف، فمن خالف هذه الصفة، أو أغفلها، أو أهمل منها شيئا؛ فقد خالف سنة المصطفى –عليه الصلاة والسلام– وقرأ القرآن على الوجه الذي لا يرضاه الله عز وجل.

وهذه الصفة هي التي أطلق عليها العلماء فيما بعد مصطلح التجويد؛ وقد وضع العلماء أصول القراءة، وقواعد التلاوة؛ بما يبين صفات الأصوات ومخارجها وما يترتب عن تجاورها، حتى لا يتسرب للأداء القرآني أصواتا تُبدل ما أنزل الله. وحفاظا على الألفاظ القرآنية في صيَغها الصحيحة وتراكيبها التوقيفية حتى لا يطرقها اللَّحن، وُضعت علوم اللسان التي تُعرف بعلوم العربية؛ فكان الصرف والنحو أبرز فرعين منها. ولتكون دلالة القرآن الكريم واضحة لكل طالب موفورة لكل راغب، وُضعت كتب التفسير المتنوعة والمعاجم المتعددة، لتحدد المعاني السليمة وتمنع المفاهيم السقيمة.

وبذلك تحقق وعد الله بحفظ كلامه، فعلى كل قارئ أن يراعي هذه القواعد ويقف عند هذه الضوابط، فالتلاوة الصحيحة تتوقف على تطبيق ما نظّره علماء القراءة واللغويون والمفسرون، ولذى يختلف أداء القراء حسب كفاءتهم وتمرنهم.

وتوات هي إحدى الأقاليم الجزائرية التي تُعنى بتلاوة القرآن أفرادا وجماعات، ولا تكاد تخلو تلاوة العوام وبعض تلاوات الخواص من الخطأ بشتى أشكاله؛ صوتا وصرفا ونحوا، وفي كثير من الأحيان يستشهدون بآيات وألفاظ قرآنية في غير محلها. وقد أحصى البحثُ الشائعَ من هذه الأخطاء، محددا مواضعها من القرآن الكريم على اختلاف مستوياتها اللسانية، وسعى لاستقراء أسباب هذه الأخطاء.

وقد تعددت أسباب الوقوع في الأخطاء اللسانية أثناء تلاوة القرآن الكريم بإقليم توات، وأبرزها:

1- عدم الإلمام بأحكام التجويد وقلة التمرن عليها، والجهل بقواعد رسم المصحف.
2- الجهل بخصائص رواية ورش المعتمدة في المنطقة.
3- الخلط بين الروايات القرآنية، وعدم تمييز الآيات المتشابهة عن بعضها.
4- الجهل بقواعد اللغة.
5- الاعتماد على الحافظة القديمة دون تصحيح دوري ومعاينة للمصحف.
6- التأثر باللهجة المحلية والعادات النطقية غير الصحيحة.

7- مجافاة مجالس العلم.

8- الفهم السطحي للألفاظ القرآنية.

9- الاستشهاد الخاطئ للآيات القرآنية وتوارثه بين الأجيال.

ولابد من تدارك هذه الأخطاء بمجموعة من التدابير التي تضمن تلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة، وضوابط تراعي كل المستويات اللسانية، ومن ذلك:

1- تلاوة القرآن الكريم اقتداء بتلاوة النبي صلى الله عليه وسلم، اتباعا للطريقة الصحيحة والقراءة السليمة من الأخطاء اللسانية، وتحصيلا للسنة النبوية.

2- مراقبة صحة التلاوة وسلامتها بالقراءة والسؤال والإنصات لمنابع التلاوة الصحيحة من معلمين ومشايخ.

3- التجرد من العادات النطقية التي تشوه التلاوة وتُخرجها عن مسارها الصحيح.

4- اعتماد القواعد والأحكام والتفرد بمسلك واحد منها إلى أن يتم التمكن من الإلمام بضوابط القراءة.

5- الحرص على تجديد المعارف المتعلقة بسلامة التلاوة.

6- تدارس كتب التجويد والقراءات لزيادة المعارف النظرية وتحسين المستوى الأدائي.

7- وجوب توفر النموذج القدوة الذي يورّث الأداء الصحيح.

8- تصدر الملمين بقواعد العربية المدركين لمسالك القراءة في مجالس التلاوة الفردية والجماعية.

9- النصح والإرشاد والتنبيه على مواضع الخطأ من طرف القراء المجيدين والمعلمين الراسخين.

10- العمل على تصحيح مكامن الزلل، وعدم التبرم من التنبيه عليها.

11- الصبر والمداومة والإصرار على رياضة اللسان، فلاشيء يقوم النطق كرياضة الألسن فهي تطوع اللسان لمختلف الأداءات الممكنة، لأن العادات تشكلت بالتراكم الزمني، ويلزمها تراكم الجهود التصحيحية كي تزول أو تتضاءل على الأقل.

12- الشعور بالخطأ، واستشعار المسؤولية اتجاه كتاب الله تعالى

13- الإرادة والرغبة الملحة في تحسين الأداء وتصويب الأخطاء والالتزام بالأداء السليم.

كانت هذه خلاصة ما وصل إليه البحث من خلاله اشتغاله على إحصاء الأخطاء اللسانية أثناء تلاوة القرآن الكريم بإقليم توات، وتحديد الشائع منها، والبحث عن العوامل الرئيسية لهذه الأخطاء، واستنتاج أسس وضوابط تكفل تقويم الأخطاء اللسانية وتتفادى الوقوع فيها.

ومن أبرز الإضافات التي حصّلها الباحث على الصعيد الشخصي من خلال هذه الدراسة التطبيقية:

1- التمكن من معرفة مواضع كثيرة من الأخطاء الراسخة حفظا وتلاوة، وتقويمها.
2- معرفة النطق الصحيح لكثير من الأصوات العربية في تلاوة القرآن أو في النطق العام.
3- الاطلاع على مسائل جوهرية في التجويد والقراءات والتفسير واللغة.
4- إدراك مدى الاختلاف الشاسع في نطق الأصوات على امتداد الإقليم التواتي.
5- متعة رحلة البحث؛ التي تذكّر برحلة الرعيل الأول من لغويين ومحدثين ومفسرين، إلا أنّ تلك كانت نبحث عن الصحيح وهذه جاءت تبحث عن الخطأ.

يمكن لهذا البحث أن يكون أحد المراجع المعتمدة للدراسات التي تُعنى بالأخطاء اللسانية في إقليم توات خاصة إذا تعلق الأمر بتلاوة القرآن الكريم، وحتى تكون الدراسات أشمل وأعمق؛ يمكن للباحثين في هذا المجال التفرد بمستوى واحد من المستويات اللسانية، ولتكون النتائج أكثر دقة يمكن تحديد منطقة واحدة من الإقليم التواتي -نظرا لشساعته الجغرافية واختلاف الأخطاء بين جهاته- ودراستها دراسة علمية تقوم على المعاينة والإحصاء والاستقراء والتحليل.

هذا ما أمكنني الله منه، فإن أصبت فمن الله وحده، وإن أخطأت فمن تقصيري، والحمد لله أولا وأخيرا.

الفهارس العامة

فهرس الأحاديث.

فهرس الأشعار.

فهرس الأعلام.

فهرس المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات.

فهرس الأحاديث

الحديث	الصفحة
الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن...	ج

فهرس الأشعار

البيت	الصفحة
ثم لأقصى الحلق همزٌ هاءُ ثم لوسْطه فعينٌ حاءُ ...	27-26
ظَفِرَتْ شُوَاظُ بِحَظِّهَا مِنْ ظُلْمِنَا فَكَظَمْتُ غَيْظَ عَظِيمِ مَا ظَنَّتْ بِنَا..	62
فألف الجوف وأختاها وَهِيْ حروف مدٍّ للهواء تَنْتَهِي	20
قال السخاوي علي ناظما كان له الله الرحيم راحما..	201-200
لِلنَّحْوِ سَبْعُ مَعَانٍ قَدْ أَتَتْ لُغَةً جَمَعْتُهَا ضِمْنَ بَيْتٍ مُفْرَدٍ كَمُلَا..	129
و اقرأ بفاء أفلم يسيروا في يوسف و الحج يا بصير..	201

فهرس الأعلام

اسم العلم	الصفحة
الحجاج بن يوسف الثقفي	16
الخليل بن أحمد الفراهيدي	18
عثمان أبو الفتح المشهور بابن جني	18
عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو	19
عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب سيبويه	17
محمد ابن الجزري شمس الدين	21
نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعيم المدني	20
نصر بن عاصم الليثى	16
يوسف بن عمرو بن يسار أبو يعقوب الأزرق المدني	20

المصادر والمراجع

- معاجم
- مؤلفات
- مذكرات جامعية
- موسوعات ومواقع إلكترونية
- روايات شفوية

قائمة المصادر والمراجع:

- **القرآن الكريم:**

1- رواية الإمام ورش عن الإمام نافع.

2- رواية الإمام حفص عن الإمام عاصم.

- **معاجم:**

3- إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية – مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط5، 2011.

4- أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، لبنان، دط، 1979.

5- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008.

6- إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، لبنان، ط4، 1990.

7- الخليل بن أحمد، كتاب العين، تح: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، مطبعة باقري، قم، ط1، 1993.

8- محمد بن مكرم ابن منظور جمال الدين أبو الفضل الأنصاري، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1993.

9- محمد بن يعقوب الفيروز آبادي مجد الدين، القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط8، 2005.

- **مؤلفات:**

10- إبراهيم المارغني، النجوم الطوالع على الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع، دار الكتب العلمية، لبنان، دط، دت.

11- إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، ط5، مطبعة الأنجلو المصرية، مصر،1975.

12- إبراهيم بن محمد السفاقسي برهان الدين أبو إسحاق، المجيد في إعراب القرآن المجيد، تح: حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي، السعودية، ط1، 2008.

13- إبراهيم بن موسى الشاطبي أبو إسحاق، شرح الشاطبي لألفية ابن مالك المسمى (المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية)، تح: محمد السيد عثمان، دار الكتب العلمية، لبنان، دط، 2012.

14- أبو بكر حسيني، تلاوة القرءان الكريم وعاداتنا النطقية-بحث في الصوتيات القرءانية، دار سامي، الوادي-الجزائر، ط1، 2016.

15- أحمد أبّا الصافي جعفري، الحركة الأدبية في أقاليم توات من القرن السابع حتى نهاية القرن الثالث عشر الهجريين، منشورات الحضارة، الجزائر، ط2009،1.

16- أحمد أبّا الصافي جعفري، اللهجة التواتية الجزائرية (معجمها، بلاغتها، أمثالها، حكمها، وعيون أشعارها)، منشورات الحضارة، بئر توتة-الجزائر، ط1، 2014.

17- أحمد بن فارس أبو الحسين، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1997.

18- أحمد بن محمد أبو جعفر النحاس، إعراب القرآن، تح: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2001.

19- أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان،تح: إحسان عباس دار صادر، بيروت، ط1، 1994.

20- أحمد بن يوسف أبو العباس شهاب الدين المعروف بالسمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تح: علي محمد معوض وآخرون، دار الكتب العلمية، لبنان، دط، دت.

21- أحمد محمد أبو بكر، القواعد الذهبية في الإملاء والترقيم، مطابع الجنوب، السعودية، ط1، 1991.

22- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، دار العروبة، الكويت، دط، 1982.

23- إسماعيل بن عمر بن كثير أبو الفداء عماد الدين، تفسير القرآن العظيم، تح: سامي بن محمد السلامة، دار طيبة،، ط2، 1999.

24- اسماعيل بن عمر بن كثير، تفسير القرآن العظيم، تح: سامي محمد السلامة، دار طيبة، مصر، ط2، 1999، 137/2.

25- إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1982.

26- أنيس فريحة، نظريات في اللغة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط2، 1981.

27- جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار الفكر، لبنان، دط، دت.

28- جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر المشهور بابن الحاجب، مجموعة الشافية في علمي التصريف والخط، تح: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2014.

29- جمال بن إبراهيم القرش، دراسة المخارج والصفات، مكتبة طالب العلم، مصر، ط1، 2012.

30- حسام سعيد النعيمي، الدراسات الصوتية واللهجية عند ابن جني، دط، دار الرشيد للطباعة، بغداد، 1980.

31- الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي أبو سعيد، أخبار النحويين البصريين، تح: طه محمد الزيني ومحمد عبد المنعم خفاجي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، دط، 1966.

32- حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي ركن الدين، شرح شافية ابن الحاجب، تح: عبد المقصود محمد عبد المقصود، مكتبة الثقافة الدينية، مصر، ط1، 2004، 166/1.

33- الحسين بن مسعود البغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن، تح: محمد عبد الله النمر وآخرَيْن، دار طيبة، السعودية، ط4، 1997.

34- خالد الأزهري، شرح المقدمة الأزهرية في علوم العربية، تح: أحمد إبراهيم العليوي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2019.

35- خالد الأزهري، شرح التصريح على التوضيح، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2000.

36- خير الدين بن محمود الزركلي، الأعلام قاموس تراجم، دار العلم للملايين، لبنان، ط15، 2002.

37- الراغب الأصفهاني، مفردات ألفاظ القرآن، تح: صفوان عدنان داوودي، دار القلم، سوريا، ط4، 2009.

38- رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، مكتبة الخانجي، مصر، ط3، 1997.

39- سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، الخانجي، مصر، ط3، 1988.

40- شعبان اسماعيل وسالم محيسن، التوضيحات الجلية-المنظومة السخوية في متشابهات الآيات القرآنية، المكتبة المحمودية التجارية، مصر، ط1.

41- طاهر بن عبد المنعم بن غلبون أبو الحسن، التذكرة في القراءات الثمان، تح: أيمن رشدي سويد، جامعة أم القرى، مكة، ط1، 1999.

42- عادل جابر صالح و نايف أحمد سليمان، الجديد في الصرف والنحو، دار صفاء للنشر، عمان، دط، 1990.

43- عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي جلال الدين ، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار الفكر، بيروت، دط، دت، 241/7. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن.

44- عبد الرحمن بن الأنباري أبو البركات، البيان في غريب إعراب القرآن، تح: طه عبد الحميد طه، الهيئة المصرية للكتاب، مصر، دط، 1980.

45- عبد الرحمن بن محمد الثعالبي، الجواهر الحسان في تفسير القرآن، تح: علي محمد عوض وآخريْن، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1997.

46- عبد العزيز بن علي أبي الأصبغ السماتي الإشبيلي المعروف بابن الطحان، مخارج الحروف وصفاتها، تح: محمد يعقوب تركستاني، دار الكتب العلمية، لبنان، 2005، ط4.

47- عبد الغفار حامد هلال، اللهجات العربية نشأة وتطورًا، مكتبة وهبة، مصر، ط2، 1993.

48- عبد الفتاح عبد الغني القاضي، الوافي في شرح الشاطبية، مكتبة السوادي ، جدة، ط5، 1999.

49- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الاعجاز، تح: محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط5، 2000.

50- عبد الوهاب بن محمد القرطبي، الموضح في التجويد، تح: غانم قدوري الحمد، دار عمار، الأردن، ط1، 2000.

51- عثمان بن جني أبو الفتح، الخصائص، تح: محمد علي النجار، الهيئة المصرية للكتاب، مصر، دط، دت.

52- عثمان بن جني أبو الفتح، سر صناعة الإعراب، تح: محمد حسن وأحمد رشدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2000.

53- علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، محمود السعران، دار النهضة العربية، بيروت: لبنان، دط، دت.

54- علي النوري أبو الحسن الصفاقسي، تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين، تونس، دط، دت.

55- علي بن محمد الجرجاني، كتاب التعريفات، تح: عبد النعم ألحفني، دار الرشاد، القاهرة ، دط، 1999.

56- عمرو بن بحر أبو عثمان الجاحظ، البيان والتبيين، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، مصر، ط7، 1998.

57- عمرو بن بحر أبو عثمان الجاحظ، البيان والتبيين، تح: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، دط،دت.

58- فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، دار الفكر، الأردن، ط1، 2000.

59- فخر الدين الرازي، التفسير الكبير، دار الفكر، لبنان، ط1، 1981.

60- قريرة توفيق، المصطلح النحوي وتفكير النحاة العرب، دار محمد علي، تونس، ط1، 2000.

61- لؤي فتوحي، النبي يوسف عليه السلام في القرآن الكريم والعهد القديم والتاريخ (الإعجاز اللغوي والقصصي والتاريخي في سورة يوسف)، دار الكتب العلمية، لبنان، دط، 2015.

62- محمد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، دار سحنون، تونس، 1997.

63- محمد بن أبي بكر المرعشي، جهد المقِلّ، تح: سالم قدوري الحمد، دار عمار، الأردن، ط2، 2008.

64- محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي أبو عبد الله، الجامع لأحكام القرآن، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط1، 2005.

65- محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي شمس الدين أبو عبد الله، سير أعلام النبلاء، تح: شعيب الأرناؤوط وآخرِين، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط3.

66- محمد بن إسحاق النديم أبو الفرج، الفهرست في أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين وأسماء كتبهم، تح: رضا تجدد المازندراني، دار المسيرة، بيروت، ط3، 1988.

67- محمد بن الجزري شمس الدين، التمهيد في علم التجويد، تح: غانم قدوري الحمد، مطبعة الرسالة، لبنان، ط1، 2001.

68- محمد بن الجزري شمس الدين، النشر في القراءات العشر، دار الكتب العلمية، لبنان، دط، دت.

69- محمد بن الجزري شمس الدين، تقريب النشر في القراءات العشر، تح: عبد الله محمد الخليلي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2002.

70- محمد بن الجزري شمس الدين، غاية النهاية في طبقات القراء، تح: ج برجستراسر، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2006.

71- محمد بن الجزري شمس الدين، منظومة المقدمة في ما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه، تح: أيمن رشدي سويد، دار نور المكتبات، السعودية، 2006.

72- محمد بن الحسن الإستراباذي الرضي نجم الدين، شرح الرضي لشافية ابن الحاجب، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد وآخرَيْن، دار الكتب العلمية، لبنان، دط، 1975.

73- محمد بن السري أبو بكر المعروف بابن السراج، الأصول في النحو، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان، دط، دت.

74- محمد بن جرير أبو جعفر الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي وآخرون، دار هجر، مصر، ط1،2001.

75- محمد بن عبد الملك بن السراج أبو بكر الشنتريني، تنبيه الألباب على فضائل الإعراب، تح: عبد الفتاح الحموز، دار عمار، عمان، ط1، 1995.

76- محمد بن عفيفي الباجوري الخضري، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، دار الفكر، لبنان، ط1، 2003.

77- محمد سالم محيسن، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، دار الجيل، بيروت، ط1، 1992.

78- محمد مكي نصر الجريسي، نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، تح: أحمد علي حسن، مكتبة الآداب، القاهرة، ط4، 2011.

79- محمد نبهان بن حسين مصري، الإستبرق في رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق، جامعة أم القرى، مكة، ط3، 2009.

80- محمود بن عمر الزمخشري أبو القاسم، تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، تح: عادل أحمد وآخرين، مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية، ط1، 1998.

81- محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامة، دار الرشيد، بيروت، ط3، 1995.

82- محمود عبد الرحمن عبد المنعم، معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، دار الفضيلة، مصر، 1999.

83- مكي بن أبي طالب القيسي، الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، مؤسسة قرطبة، القاهرة، ط1، 2005.

84- مكي بن أبي طالب، مشكل إعراب القرآن، تح: أسامة عبد العظيم، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2010.

85- مناف مهدي، علم الأصوات اللغوية، عالم الكتب، بيروت، ط1، 1998.

86- يحيى أبو زكريا الفراء، معاني القرآن، تح: أحمد يوسف النجاتي وآخرين، دار المصرية، مصر، ط1، دت.

87- يحيى بن شرف النووي، المنهاج في شرح صحيح مسلم، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط2، 1972.

- **مذكرات جامعية:**

88- زيرفان قاسم أحمد البرواري، صيغ (فَعلة وفِعلة وفُعلة) في القرآن الكريم، رسالة ماجستير، إشراف: د. ليلى محمد علي جمعة، كلية الآداب-جامعة الموصل، العراق، 2009.

89- العيد علاوي، المنهج اللغوي لقراءة نافع موازنة بين راوييه"ورش" و"قالون"، مذكرة ماجستير، إشراف: د. محمد خان، قسم الأدب العربي-جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2008.

- **موسوعات ومواقع إلكترونية:**

90- موسوعة مفتاح الإتقان في تعلم القرءان، مراجعة د.أيمن سويد. تاريخ الإضافة: 2014/03/15، الموقع: http://www.quran-tajweed.net/tagweed

91- عبد الرحمن القماش، جنة المشتاق في تفسير كلام الملك الخلاق (كتاب الحاوي)، نسخة إلكترونية، سبتمبر 2019.

- **روايات شفوية:**

92- أبو بكر عزيزي، إمام مدرس، دلدول في: 03 ديسمبر 2018.

93- أحمد بن حسان، أستاذ التعليم القرآني، تسابيت في: 16 جوان 2018.

94- أحمد درار، إمام مدرس، زاوية كنته، في: 25 سبتمبر 2020.

95- أحمد كرومي، أستاذ التعليم القرآني، تسابيت في: 14 أكتوبر 2019.

96- سليمان بن حسان، إمام مدرس: رئيس خلية الإقراء على مستوى دائرة فونوغيل، فونوغيل، في:11 أكتوبر 2019.

97- عبد الحميد كرومي، دكتور في الفقه وأصوله، جامعة أحمد دراية أدرار، في: 17 ماي 2018.

98- عبد الرحمن الجوزي، إمام مدرس، تيميمون، في 16 سبتمبر 2018.

99- عبد الرحمن العربي، دكتور في التعدد الدلالي في القرآن الكريم، جامعة أحمد دراية أدرار، في: 03 مارس 2020.

100- عبد الرحمن بن السبع، إمام أستاذ، أسبع في: 11 جويلية 2018.

101- عبد الرحمن رحمان، إمام أستاذ رئيسي، رقان، في: 15 جانفي 2019.

102- محمد بن موسى الشرويني، إمام أستاذ رئيسي، أسبع في:19 أكتوبر 2018.

103- محمد حاد الله، مفتش في الشؤون الدينية بمقاطعة برج باجي مختار، في:17 أبريل 2020.

104- محمد كرومي، إمام مدرس، مدينة أدرار في: 03 مارس 2020.

105- مولاي عبد الله الزميري، أستاذ التعليم القرآني، أولاد سعيد، في 22 أوت 2019.

الفهارس العامة

فـهـرس الموضوعات.

العنوان	الصفحة
I. مقـدمـــة	أ
II. الفـصـــل الأول: المستوى الصوتي	**12**
1- الصوت	**13**
أ- الصوت لغة	**13**
ب- الصوت اصطلاحا	**13**
ت- علم الصوت	**14**
ث- ترتيب الأصوات	**15**
1. الترتيب الأبجدي	**16**
2. الترتيب الهجائي (الألفبائي)	**16**
3. الترتيب الصوتي	**17**
أ- ترتيب الخليل	**17**
ب- ترتيب سيبويه	**18**
ت- ترتيب ابن جني	**18**
2- الحروف: i. حروف الجوف	**20**
1- الألف	**21**
2- الواو المدية	**24**
3- الياء المدية	**25**
ii. حروف الحلق	**26**
1- الهمزة	**27**
2- الهاء	**32**

3- العين **33**

4- الحاء **35**

5- الغين **36**

6- الخاء **37**

iii. الحروف اللهوية **38**

1-القاف **38**

2-الكاف **39**

vi. الحروف الشجرية **41**

1-الجيم **41**

2-الشين **42**

3-الضاد **43**

4-الياء غير المدية **45**

v. الحروف الذلقية **47**

1-اللام **47**

2-الراء **48**

3-النون **50**

vi. الحروف النطعية **52**

1-الطاء **52**

2-الدال **53**

3-التاء **55**

vii. الحروف الأسلية (حروف الصفير) **56**

1-الصاد **57**

2-السين 58
3-الزاي 60
viii. الحروف اللثوية 60
1-الظاء 61
2-الذال 63
3-الثاء 65
ix. الحروف الشفهية 66
1-الفاء 66
2-الباء 67
3-الميم 69
4-الواو غير المدية 71
3- التحليل 72
III. الفصل الثاني: المستوى الصرفي 76
1- تعريف الصرف 77
أ- الصرف لغة 77
ب- الصرف اصطلاحا 77
2- الأخطاء الصرفية 78
أ- الربع الأول 79
ب- الربع الثاني 95
ت- الربع الثالث 108
ث- الربع الأخير 116
3- التحليل 125

IV. الفصـل الثالث: المستوى النحوي 128
1- تعريف النحو 129
أ- النحو لغة 129
ب- النحو اصطلاحا 129
2- الأخطاء النحوية 131
أ- الربع الأول 132
ب- الربع الثاني 142
ت- الربع الثالث 149
ث- الربع الأخير 156
3- التحليل 166
V. الفصـــل الرابع: المستوى الدلالي 169
1- تعريف الدلالة 170
أ- الدلالة لغة 170
ب- الدلالة اصطلاحا 170
2- الأخطاء الدلالية 171
i- أخطاء العامة 172
ii- أخطاء الخاصة 177
iii- أخطاء مشتركة بين العامة والخاصة 198
3- التحليل 204
VI. خاتمة 207
VII. الفهارس العامة 211

فهرس الأحاديث 212
فهرس الأشعار 212
فهرس الأعلام 212
فهرس المصادر والمراجع 213
فهرس الموضوعات 223

ملخص:

الكلمات المفتاحية: قرآن، أخطاء، لسانية، تلاوة، توات.

القرآن الكريم هو النص الوحيد المنزّه عن الخطأ، يسّره الله عز وجلّ للذِّكر، صوتا وتركيبا ومعنى؛ فأصواته متناسقة مألوفة غير متنافرة ولا مستوحشة. وتراكيبه صحيحة فصيحة بليغة، لا كسر فيها ولا حشو ولا ركاكة. ودلالاته مفسّرة غير مبهمة، محكمة متكاملة لا تعارض فيها ولا نقص.

ولكن تلاوته تختلف من قارئ إلى آخر، فكما سرى اللحن إلى اللسان العربي بشكل عام، سرى أيضا إلى تلاوة القرآن الكريم، وأخذ هذا الأمر يتفاقم كلما ابتعدنا عن عصر السليقة، حتى أصبح قليلا من لا يُخطئ في التلاوة.

وتوات منطقة جزائرية يهتم أهلها بتلاوة القرآن الكريم في المدارس والكتاتيب، في الأفراح والأتراح، في المناسبات وبدون مناسبات. ولا تكاد تخلو هذه التلاوات من أخطاء لسانية، فردية وجماعية، مختلفة ومتنوعة بين جهاتها المترامية.

وقد سعت هذه الدراسة إلى إحصاء الأخطاء اللسانية الشائعة أثناء التلاوة في إقليم توات، وذلك بالوقوف عليها سماعا ورواية في مظانّها، وتمّ تصنيفها وفق المستويات اللسانية، والبحث عن سبب الوقوع فيها، والتوصّل أخيرا إلى طرق معالجتها وسبل التقليل منها.

وإن كانت أبرز الأسباب هي: الجهل بأحكام التجويد وقواعد اللغة، والخلط بين الروايات القرآنية، والتأثر باللهجة، والفهم السطحي للآيات؛ فإن أنجع الطرق لمعالجتها هي: التتلمذ النظري والتطبيقي على يد ماهر بالأحكام خبير بالقواعد، وإدراك خصائص الرواية بالإنصات للقارئ المُجيد وتفحّص الرسم القرآني بإمعان وتركيز، وتصحيح النطق بالتمرن على إعطاء الحروف حقها، والرجوع إلى مصادر التفسير من كُتب وعلماء لمعرفة الدلالات المقصودة من الآيات.

Summary

Key words: Quran, Errors, Linguistics, Recitation, Touat.

The Noble Quran is the only text free from error, made easy by God Almighty to be read. It has a sound, composition and meaning. Its sounds are harmonious, familiar, and not dissonant amazed. And its compositions are correct, eloquent and eloquent, with no breakage, no filler, and no thinness. Its connotations are unambiguous explained, an integrated court that does not oppose its shortage.

But its recitation differs from one reciter to another, as the melody was carried to the Arab tongue, in general, also proceeded to reciting the Holy Qur'an, and took this matter.It worsened the further we moved away from the era of innateness, until he became a little unmistakable recitation.

And the Touat region, whose people care about reciting the Holy Quran in schools And the kateebs, in the joys and sorrows, on occasions and without occasions.

These recitations are almost devoid of various linguistic, individual and collective errors and a variety of expansive destinations.

This study sought to enumerate the common mistakes during recitation the Quoran in Touat region by listening and narrating it, and it was classified according to the linguistic levels, and the search for a reason for falling into it, and finally finding ways of treatment and ways to reduce them.

Although the most prominent reasons are: Ignorance of the rules of intonation and the rules of language, confusion between Quranic narrations, being influenced by dialect, and superficial understanding of verses.

The most effective way to deal with it is: Apprenticeship in theory and practice with skilled person in provisions expert in grammar, and realizing the characteristics of the version by listening to the skilled reader examine Quranic drawing, and correct pronunciation by practicing giving

The letters are their right, and refer to the sources of interpretation to know the intended connotations Of the verses.

خلفية الأطروحة:

توات منطقة تقع في أقصى صحراء الجزائر، يهتم جلّ ساكنتها بالقرآن الكريم تلاوة وحفظا وتدارسا، فيتلونه برواية ورش فرادى وجماعات، نُخبا وعوام، بأحكام وبغير أحكام، في المناسبات وبدون مناسبات، ولا تكاد تخلو تلاوته من أخطاء لسانية؛ فالمتأمل فيها يقف على حجم هائل من الهفوات الصوتية، والزلات الصرفية، والعثرات النحوية، والغلطات الدلالية.

والأسباب في ذلك مختلفة ومتنوعة، أبرزها: التأثر باللهجات المحلية، الخلط بين الروايات القرآنية، عدم تمييز المتشابه، الجهل بأحكام التجويد وقواعد اللغة، الفهم السطحي للألفاظ القرآنية.

ولتفادي مثل هذه الأخطاء، يجب تلقّي القرآن الكريم على يد معلِّم ماهر بالأحكام متقن للقواعد، والإنصات بأذن صاغية للقارئ المُجيد، والتفحّص بعين واعية لرسم القرآن المَجيد، والاستعانة بمصادر التفسير ومراجعه؛ من كُتب التفاسير والعلماء النحارير، لإدراك الدلالات المقصودة والتأويلات المحمودة.

Touat is a region located at the far end of the Algerian desert, where most of its inhabitants are interested in reciting, memorizing and studying the Holy Quran, and they recite it in individual and collective workshops, elites and commoners, with rulings and without judgments, on occasions and without occasions, and its recitation is hardly devoid of linguistic errors. The contemplative stands on the enormous size of vocal lapses, morphological slips ,grammatical pitfalls, and semantic errors.

The reasons for this are different and varied, the most prominent of which are: influencing the local dialect, mixing Qur'anic narratives, non-discrimination of similarities, ignorance of intonation provisions and grammar, and superficial understanding of Qur'anic expressions.

In order to avoid such errors, the Holy Qur'an must be received by a skilled skilled in rulings who is qualified in the rules, listening with a good ear to the glorified reader, examining with a conscious eye the drawing of the glorious Qur'an, and using the sources of interpretation and references, from books of exegesis and scholars, to understand the intended connotations and praiseworthy interpretations.